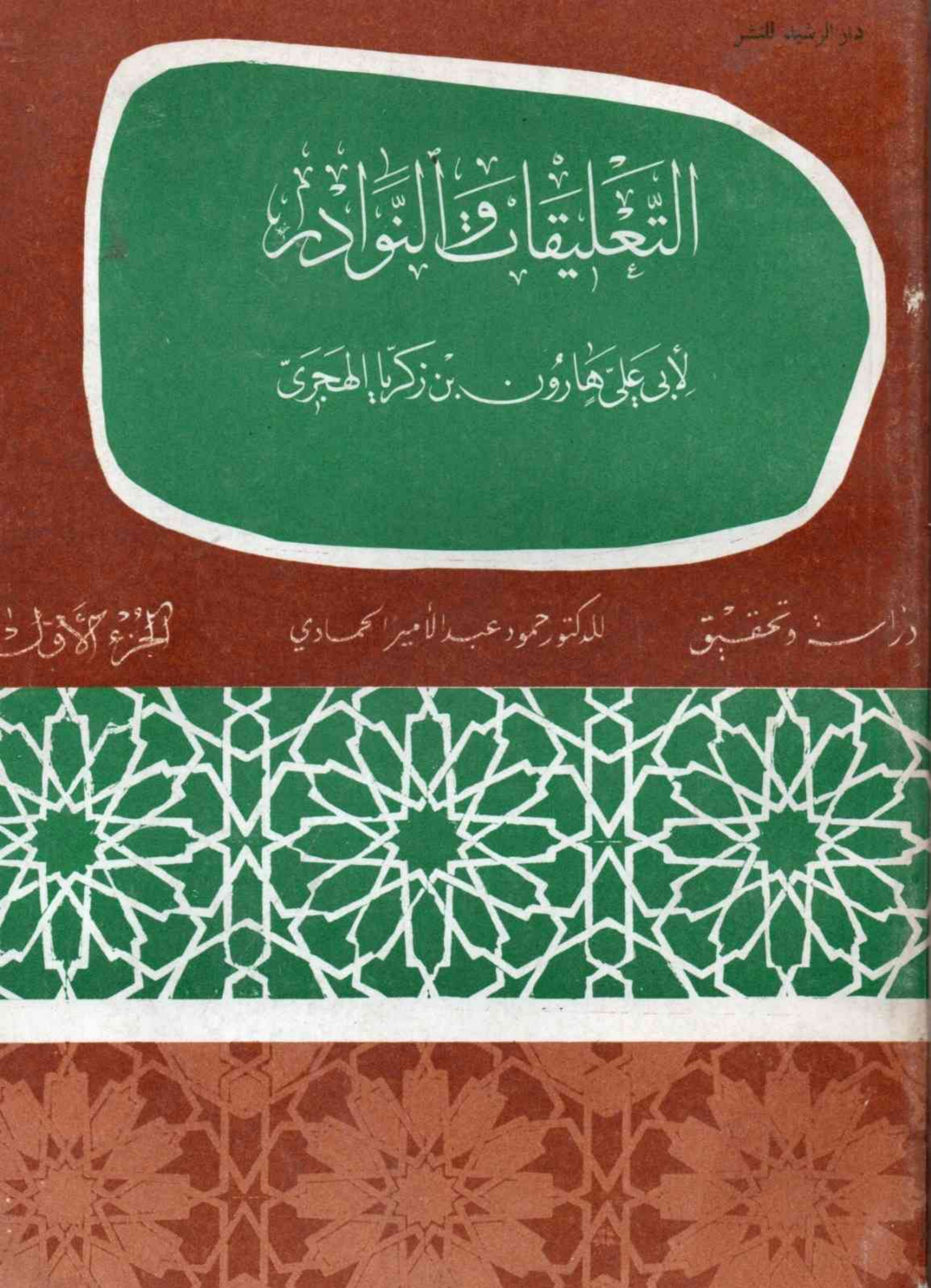

دار الرشيد للنشر
التعليقات والنوادر
لأبي علي هارون بن زكريا الهجري
دراسة وتحقيق
للدكتور حمود عبد الأمير الحمادي
الجزء الأول

دار الرشيد للنشر

الجمهورية العراقية — وزارة الثقافة والاعلام

١٩٨٠ سلسلة كتب التراث (٨١)

التعليقات والنوادر

لأبي علي هارون بن زكريا الهجري

دراسة وتحقيق

الجزء الأول

للدكتور حمود عبد الأمير الحمادي

المقدّمة

انه لمن حسن الطالع ، وبشير اليمن ان تلتفت نخبة من الشباب تتعرف من خلاله ملامح الماضي العريق ، وتستمد منه ما يلائم الحاضر ، وتصوغ على ضوئه ابعاد المستقبل . بينما أقبل كثير من الباحثين الشبان على الأدب الحديث بفنونه المختلفة فارين بذلك من التراث الأدبي واللغوي ، ناظرين الى تلك الخلفيات الثقافية على انها صور لحقب قد انقضت معالمها ، ولا حاجة الى الألتفات إليها . وهؤلاء في الحقيقة لا يقوون على النهوض بهذا اللون ، لانه يحتاج الى مثابرة وجهد دائب وثقافة لغوية وأدبية خاصة ، تعين على تفهمه وتذوقه واستخلاص النتائج منه . اذ ان تراثنا العربي الاسلامي تعبير رائع عن حضارة اصيلة . وينبغي لكي ننهض مجدداً علينا ان نحيي هذا التراث العريق ، لنفهم منه كيف كان الأقدمون يفكرون في الحياة ، وماذا كان منهجهم فيها . ومعنى هذا اننا يجب ان نعمل حتى نخرج الى النور تراث آبائنا واجدادنا .

ولما كنت — ولا أزال — شغوفاً بالتراث ومطالعته وحفظه ، عزمت على ان اشارك الباحثين في احياء هذا التراث وان اقوم بالعمل من أجل تلك النهضة التراثية التي عمت البلاد العربية في العصر الحاضر والتي أسهم العراق بنصيب كبير فيها . فحين رأيت «نوادر الهجري» تعلقت بها لانها كتاب يحمل نوادر اللغة ونادر الشعر ، وهو مصدر قديم من مصادرنا اللغوية الأولى ، ومؤلفه علم من اعلام البحث العلمي مشهود لهم بالفضل والعلم وسعة الفهم ، فهو رجل موسوعي من السابقين في هذا المضمار .

وهذا الكتاب دراسة لنوادر اللغة وغريبها ، وفنون الأدب شعره ونثره واخباره وأنساب العرب ومواطنهم . ومعظم ماجاء فيه لم يرد في المصادر المتداولة

بين ايدينا الا نادراً.ولنفاسته وما فيه من معلومات قيمة شجعني استاذي الكريم الدكتور رمضان عبد التواب على اختياره ، موضوعاً لرسالة الدكتوراه ، خدمة للعلم والعلماء برغم صعوباته ومتاعبه ، فاستعنت بالله في دراسته وتحقيقه ، مؤمناً بما اقوم به لخدمة العلم ، علماً ان هذا الكتاب يكاد يكون مجهولا لدى الباحثين ولكني رأيت أن أبدأ العمل،وبحثت عن نسخه الخطية ، فما وجدت الا نسختين في « دار الكتب المصرية » احداهما فاطمية العهد طمست بعض كلماتها وأكل الدهر شيئاً منها ، فنقص بعضها وخرم بعضها الآخر . أما النسخة الاخرى فقد كانت صورة من الأولى ، الا انها نسخت في عصر متأخر ، لذا حملت عيوب النسخة الأولى بما فيها من اضطراب وتحريف وتصحيف. ولقد ظن الباحثون ان الزمن قد قسا على هذا الكتاب ، فكاد النسيان يلفه كما لف مؤلفه ، وما ذلك الا تقصير في البحث وعدم الجلد في الاستقصاء والتتبع وتحملت هذاالعبء ، فقاسيت منذ البداية في تصوير المخطوطات لعطل الأجهزة في دار الكتب المصرية وسوء الطبع . فعقدت العزم على نسخها فعدت الى القاهرة غيراني لم اوفق لحفظ المخطوطات في مخازن القلعة خوفاً عليها من اخطار الحرب ، فاضطررت الى السفر الى بيروت للاستعانة بالنسخة المصورة عنها لدى الشيخ حمد الجاسر ذلك الفاضل الذي لايبخل على تلاميذه بعلمه ، فقد وضع امامي تجاربه ونفعني بالشيء الكثير .

وبعد الافراج عن المخطوطات سنحت لي الفرصة للاطلاع عليها فعكفت على مراجعتها اياماً ، اقابل بين نصوصها ، وأسجل مافات جهاز التصوير من توضيح ، ومرت أربعة اعوام خيرة وانا اقوّم عوجها وأجلو غوامضها ، فوجدت لذتي تزداد وأنا ساهر بين مجاميع أدبية وتاريخية ، ومصادر لغوية ومعجمات ، ابحث عن لفظة وردت هنا ، ورواية تحتاج الى تثبيت هناك ، اضافة الى ما تصفحت من كتب ومخطوطات كثيراً ماخرجت منها بعد جهد ووقت صفر اليدين . ومع تلك المكابدة وهذه المعاناة كنت أحس بشيء من الراحة عندما اوفق الى حل مشكلة او الوصول الى غرض من الاغراض الكثيرة

التي رميت إليها بهذا العمل العلمي . وطالت الرحلة حتى برىء النص من التصحيف والتحريف ، فوضح بيانه وانجلى غامضه .

وبعد : « فالتعليقات والنوادر » كتاب جدير بالظهور ، وأثر نفيس لا يستغني عند الباحث ، فهو من الأمهات العتيقة ، وصنوف الأدب الغالية مما يستدرك بها على مختلف ماجاء به العلماء من امثال اليزيدي والثعالبي والزجاج والانصاري والقالي وغيرهم .

وأرجو آملا ان ينفع الناس وينتفعوا به ، وهو أمل اضعه معلماً في ميدان اللغة والأدب يهتدي به الباحثون والعلماء والأدباء المثقفون وكل من سار في الدرب الطويل .

وقد قسمت بحثي هذا الى قسمين :

اولهما : دراسة الكتاب ، وقد ضمت فصلين .

وثانيهما : نص الكتاب المحقق والفهارس الفنية .

وقد اختص الفصل الاول من القسمين بدراسة حياة المؤلف . والحق ان المصادر التي بين ايدينا كانت ضنينة علينا ، حتى وفقنا الى جمع شتات كتاب « النوادر » وترتيبه فكان خير مورد لنا في تتبع اخباره وعلاقاته المختلفة ، اضافة الى ماجمعناه من الملامح التي تشير إليه في بعض المصادر المخطوطة والمطبوعة . فحققت اسمه ولقبه وكنيته وحياته ومولده ووفاته وشيوخه وتلاميذه ومؤلفاته وفلسفته الدينية ومنزلته العلمية .

كما اختص الفصل الثاني ، بتراثه المتمثل بكتاب « التعليقات والنوادر » والذي ضم الموضوعات الآتية :

جمع اللغة ، معنى التعليقات والنوادر ، ثم التأليف في النوادر . وبعد توثيق صحة انتماء كتاب « التعليقات والنوادر » للهجري ، بحثنا تاريخ تأليفه الكتاب ومصادره ، ومن دراستنا لمنهجه العام في هذا الكتاب ظهرت لنا مادة علمية

تبرز فيها الثقافة اللغوية المتمكنة ، وهي احدى المعارف الهامة التي كان يتمتع بها ابو علي الهجري ، ظهر أثرها واضحاً في هذا الكتاب . وذلك بالاضافة الى كنوز من المعرفة بالعربية وحياتها وثقافتها والتي تتمثل في :

١ ــ مارواه ابو علي من عيون الشعر واكثرها مختارات لم تجر كثيراً على السنة الرواة ، وغابت أكثر معالمها فيما طواه الزمان من كتب الشعر ودواوين الأدب وفيها مختارات انفرد بها ، وفيها الرجز والقصيد ، وفيها قصائد طوال يعيا الباحث مع طول الأناة والصبر ان يقف عليها في مصدر غير كتاب الهجري .

٢ ــ مايدخل في ابواب النوادر ، وفيه كثير مايتصل باللغة وبنية الفاظها واشتقاقها وتصريفها ودلالتها مما أشرنا إليه .

ولا نستطيع ان نغفل هذا الجانب لانه خصيصة بارزة في اكثر ماوقفنا عليه من كتب التعليقات والنوادر . وكان الهجري واحداً من اعلام علماء اللغة الذين يعرفون شواردها ونوادرها لكثرة من عرفهم وروى عنهم من اصحاب اللغة الذين لقيهم واستمع إليهم في حرص على ماينطقون ، وضبط لما يأخذ عنهم .

ثم تعرضنا لرواياته ومدى توثيقه لها وما جمعته الرواية عنده . وبعد ان تكلمنا على اهمية الكتاب بين كتب النوادر الاخرى اتبعناه بوصف عام للمخطوطات التي وصلت إلينا ثم منهج التحقيق والخاتمة .

وبعد هذه الدراسة التي وضحت ماتوصلنا إليه من نتائج مهمة بهذا الخصوص جئنا بالنص المحقق والفهارس الفنية .

وتلبية لطلبات السادة الكرام في العراق وخارجه شرعنا بإعداده للطبع وقد آثرنا (الايجاز في الدراسة) مكتفين بالمعالم المهمة للمؤلف وكتابه ــ في الوقت الحاضر ــ عسى ان نوفق في المستقبل بإخراج الدراسة كاملة والله هو الموفق .

هذه قصتي مع « النوادر » وهو واجب أرجو ان اكون قد أديته بأمانة ، وقد أوجب علي الاعتراف بالجميل ان اتقدم بالشكر الجزيل الى من دفع بي

الى الامام من اصحاب الفضل علي ممن لاأنسى فضلهم وأخص منهم أساتذتي الكرام الدكتور رمضان عبدالتواب . والدكتور بدوي طبانة والدكتور مصطفى الشكعة . كما لاأنسى تقديري وشكري للسادة الأصدقاء الذين تفضلوا بمساعدتي في هذا البحث .

ربنا عليك توكلنا وإليك المصير .

د . حمود الحمادي

١ـ ابو علي الهجري :

اسمه ولقبه وكنيته :

كلمات يسيرة لاتشفي غلة الباحث هي كلّ ماحمل الينا التاريخ عن ابي علي الهجري وتتمثل هذه الكلمات القليلة فيما سجله ياقوت الحموي (المتوفى سنة ٦٢٦هـ) في معجم الأدباء حيث قال في تعريفه هذه الكلمات القليلة :

«هارون بن زكريا الهجري ، أبو علي (١) النحوي صاحب كتاب النوادر المفيدة ، روي عنه ثابت بن حزم السَّرقُسطي وغيره ولا اعلم من امره غيرهذا»(٢).

ونستطيع أن نقول أن هذه الكلمات القليلة هي قصارى ماوصل إلى التاريخ من أخبار هذا العالم الكبير ، فان اكثر الذين كتبوا عن الهجري لم يزيدوا شيئاً على هذه الكلمات وقد نقلها السيوطي بحروفها الا أنه حذف الفقرة التي قال فيها ياقوت انه لايعلم من امره ـ أي الهجري ـ غير هذا (٣) .

وكأن السيوطي لم يرضَ لنفسه الجهل بوصف الرجل او انه استكثر على نفسه أن يقول لاأعرف كما قالها قبله ياقوت .

ونقل حاجي خليفة هذه الكلمات أيضاً (٤) ، كما نقل بروكلمان (٥) ماأورده حاجي خليفة في ذيل كتابه من غير أن يضيف اليه شيئاً .

أما صلاح الدين الصفدي (٦) فقد ذكر في تعريفه مانصه : «هارون بن زكريا الهجري ابو علي صاحب كتاب النوادر المفيدة وبعض يسميها ـ الامالي ـ روى عنه ثابت بن حزم السّرقُسطي ولقيه قاسم بن ثابت بالمغرب ولقيه غيرهما بالمشرق » (٧) .

---

١ ـ وهي كنيته يكثر ترددها في كتابه « التعليقات والنوادر» .

٢ ـ جـ ١٩/٢٦٢ ط المأمون

٣ ـ بغية الوعاة ص ٤٠٢ .

٤ ـ كشف الظنون ١٩٨٠/٢

٥ ـ Brock . GALSII, 919

٦ ـ (ت ١٠ شوال ٧٦٤ هـ)

٧ ـ الوافي بالوفيات جـ ٢٧ ورقة ٧٩ مصور المجمع العلمي ـ دمشق

وفي العصر الحاضر اهتمّ بعض العلماء الهنود بالهجري واولوه وآثاره عناية كبيرة وهم (١) : الشيخ عبد العزيز الراجكوتي والاستاذ زبير الصديقي (٢) والاستاذ أبو محفوظ الكريم المعصومي (٣) . وفي البلاد العربية الشيخ حمد الجاسر (٤) والاستاذ أحمد راتب النفاخ (٥) والاستاذ محمود محمد شاكر (٦) .

ذلك جل ماحمله التاريخ إلى زماننا من حديث عن أبي علي الهجري. ولست اعتقد ان هنالك من العلماء والباحثين من يستطيع ان يفيد شيئاً من هذه الكلمات التي لم تفصح عن زمان المؤلف او مكانه او مولده او وفاته او الأسرة التي ينتمي اليها او البلد الذي عاش فيه او الشيوخ الذين جلس اليهم وتلقى عنهم او التلاميذ الذين رووا عنه وأفادوا من علمه . كل ذلك لايرى القارئ له اثراً في هذه الكلمات القليلة . وهنا تعظم مهمة الباحث الذي يتطلع إلى المعرفة حتى يعرّفها لغيره من الناس . ومع ذلك نستطيع أن نصل بعض الخطوط الواهية وان كنا لانزال نحس بالحاجة إلى موالاة الجهد حتى نصل إلى الأقوال الصريحة التي يمكن أن يعتمد عليها الباحث والمؤرخ . لقد ذكر الصفدي الكلمات التي نقلناها ولا نجد فيها شيئاً يزيد على ماذكره ياقوت في معجم الأدباء بالأضافة إلى شئ من الخنيط الذي ذكر فيه ان ثابت بن حزم السَّرقُسطي روى عنه وابنه قاسم بن ثابت لقيه بالمغرب ولقيه غيرهما بالمشرق ، فان الذي يمكن أن يستفاد من هذه العبارة انه كانت لأبي علي الهجري حياة بالمشرق وحياة أخرى بالمغرب ولم يصل الينا مايدل على حياة الهجري بالمغرب سوى هذه الكلمات التي لايعرف أحد من أين

---

١ – حواشية على كتاب سمط اللآلىء في شرح امالي القالي للبكري وفي شرحة لديوان حميد بن ثور الهلالي .

٢ – ملخص اعمال المستشرقين مؤتمر استانبول ١٩٥١ .

٣ – ملخص اعمال المستشرقين مؤتمر دلهي ١٩٦٤

٤ – مجلة المجمع العلمي العربي – دمشق – ج ٨ / ٣٩٦ ، ٥٩٢ ، ٦٨٩/٣١ ، اليمامة ج١ /٣٦/ ١٩٧٢ آب ١٩٥٣ ، ابو علي الهجري .

٥ – شعر ابن الدمينة الخثعمي .

٦ – حيث أهتم بتحقيقه .

استقاها صلاح الدين الصفدي . والمعروف ان قاسما واباه لقياه في مكة (١) ولا نجد فيما بين أيدينا نصاً يؤيد كلام الصفدي عن لقيا قاسم للهجري بالمغرب وهو استنتاج مبني على مارآه من أن هذا روى عنه .

* * *

والهَجَريّ – بفتح الهاء والجيم وتشديد الياء – نسبة إلى هَجَر – على القياس. وهاجري على غير القياس (٢) . ولكن ليس لدينا مايفيد القطع في تحديدها اذ عرفت بهذا الاسم مواضع عديدة في جزيرة العرب كما ذكرها اصحاب البلدان مثل : المدينة المنورة بالاضافة إلى اية بلدة كانت . اذ قال الهمداني :

«الهجَر القرية بلغة حمير ، والعرب العاربة ، فمنها : هَجَر البحرين وهَجَر نجران وهَجَر جازان، وهَجَر حَصِبة من مخلاف مأذن» (٣) وكما ورد في الملاحن : «هَجَر : بلدة (أي باليمن) لايدخلها الألف واللام»(٤). وأيده عز الدين بن الأثير الجزري (٥). وجاء في اللسان : «فأما هَجَر التي ينسب اليها القلال الهَجَرية فهي قرية من قرى المدينة » (٦) .

وأخبرني أستاذي الدكتور رمضان عبد التواب : ان هَجَر باللغة الحبشّية تعني المدينة .

وليس هناك مصدر يقطع بنسبة الهَجَري إلى اية مدينة،وليس ببعيد ان يكون نسبه إلى هَجَر البحرين(٧) وذلك لشهرتها ، حتى اوردوها امثالهم السائرة منها

---

١ – فهرست الدواوين لابن خير ١٩٢
ابو علي الهجري للجاسر ٦٦
٢ – اللسان مادة (هجر) ١١٧/٧
٣ – صفة جزيرة العرب ١٧٠ .
٤ – ص ٥٧ وهامشها .
٥ – اللباب في تهذيب الانساب ٨٥/٣ .
٦ – مادة (هجر) ١١٧/٧ .
٧ – وهجر هي قاعدة البحرين مراصد الاطلاع ٨٤٣/٢ ، ١٤٥٢/٣ .

بقولهم : «كمبضع تمر إلى هَجَر» (١) وهو المعروف قديماً باقليم البحرين، ثم عرف بالأحساء، اضافة إلى ماجاء في شرح الدامغة (٢) للهمداني قوله : « حدثني ابو علي الهَجَري مؤدب اولاد طاهر بن يحيى الحسيني بمكة ان بعض بني تميم بالبحرين خبره عن اشياخه قال : قيل لجرير – في عمرو بن لجأ – لِمَ لم تهجه؟ .
فقال جرير : «لم اجد شرفاً فأضعه، ولا حسباً فأطبعه ».

وعنه قال : « لما افحم الطرماح الفرزدق بشعره مشت رجال بني تميم إلى جرير فقالوا له : ان الطرماح قد اسقط بني تميم ،فأنشأ يقول لهم وللفرزدق :

جديلة والحي الذيـن هجوتهم كـرام ، وما من عابهم بكريم
اتجعل ياابن القين أوسـاً وحاتماً كذى مرجل – عنداسته – وقدوم

هذا اعجب العجب ، ولايخلو ان يكون خافَ لسان الطرماح ،او عرف فضل طيء على تميم» .

فهذا يدل على صلة الهَجَري بالبحرين ،وان لم يكن دليلا قاطعاً ،ثم نجد نصاً صريحاً في كتاب (البلبيسي) (٣) الذي جمع بين كتابي (اللباب) لابن الأثير و(الأنساب) للرشاطي .نجد فيه نصاً صريحاً على ان الهَجَري كان قد اقام بهجر. قال : «رَنيّة : بالحجاز ، قال الهجري : ابو محمد الرنوي أفصح من رأينا ولقينا بهَجَر». وابو محمد هذا روى عنه الهجري في كتابه ، وذكره في مواضع منه. ومن المحتمل ان تكون اقامة ابي علي الهجري بالمدينة التي كانت تسمى (هَجَر) فنسب اليها وقد يرجّح هذا الظن تأديبه لأولاد طاهر بن يحيى بن الحسن الحسيني امير المدينة (٤) آنذاك،فإن هذا التأديب يقضي بالصحبة وكان طاهر هذا ينزل في العقيق خارج المدينة(٥).وقد اضطررنا إلى هذه الاحتمالات لاننا لم يصل الينا رأي قاطع في صحة انتساب ابي علي الهَجَري إلى موقع من المواقع التي تسمى (هَجَر)

١ – اللسان مادة (هجر) ١١٧/٧
٢ – مصور معهد المخطوطات – الجامعة العربية ص ٢٥
٣ – القبس مصور معهد المخطوطات الجامعة العربية .
٤ – ٥ – انظر حياته .

وذلك لايعارض تنقله في اجزاء أخرى من الجزيرة العربية ورد ذكرها في رواياته المختلفة .

ومن الطبيعي انه كان يتردد على مكة حاجاً او معتمراً او ليلقى عالماً من العلماء الذي روى عنهم ،وفي احد زياراته للبلد الحرام لقيه فيه قاسم السَّرقُسْطي الذي ذكر لقاؤه به، ولم يصرح عندنا ان ابا علي رحل إلى المغرب، فإن ذلك مالم نجده له اصلاً إلاّ في الكلمة العارضة التي اوردها الصفدي كما قدمنا .

وقد يرى بعض الباحثين ان الهجرى لم يكن عربياً خالص العروبة وانه كان واحداً من الموالي او ابنائهم ،وذلك قول لايستند إلى دليل يمكن الاطمئنان اليه ،اذ ان القائل بذلك رجح ماذهب اليه بدليل ان اسمه واسم أبيه من الاسماء التي لم يعتد العرب استعمالها في ذلك العصر . اضافة إلى عدم وجود كتاب او اية اشارة إلى نسبه وهو المعني بالانساب الحريص على تسجيل مايعرف عنها (١) . وانا لاأميل إلى هذا الرأي ودليلي على ذلك ان بطون المراجع تضم الكثير من هذه الاسماء مثل الأعلام (٢) ، واخبار ذى الرمة (٣)، ولسان الميزان (٤)،وبغية الوعاة(٥) . اما بالنسبة إلى ابيه فلا يقل عما سبق امثال: النجوم الزاهرة (٦) ، وهدية العارفين (٧) ، والاعلام (٨) .

اما عدم وجود نص على نسبه في كتبه ، فليس دليلا على انه ليس بعربيٍّ اذ إن جل مؤلفاته قد ضاع ،كما ان كتابه الوحيد (النوادر) الذي هو موضوع بحثنا لم يصل الينا كاملا . ومن يستعرض تراثه الذي روى فيه عن هذا العدد الكبير من أهل البادية ليرى فيه سعة اطلاعه وعمق اتصاله بسكان الجزيرة

---

١ – نصوص وابحاث جغرافية للجاسر ص ١٧
٢ – للزركلي ٣٩/٩ .
٣ – للبغدادي ٥٠٢/٢ .
٤ – ج ٦ /١٧٧
٥ – ص ٤٠٥ – ٤٠٦ .
٦ – ابن تغرى بردى ٢٦٨/٩ .
٧ – للبغدادي انظر الفهرست
٨ – للزركلي ٧٩/٣ – ٨١ ،٢٦١/٤ .

وحبه لهم وعنايته بانسابهم وحرصه على تسجيل مايعرف منها ، مما يدل على شدة عصبيته للعرب والعربية في عصر استفحلت فيه دعاوى الشعوبيين وهو تعصب يمليه الانتساب اليهم على الاغلب . وبالاجمال فان انتسابه للعرب أقرب إلى الصواب في رأينا .

٢ – مولده ... ووفاته

وبقي بعد ذلك البحث عن الفترة التي عاش فيها الهجري وذلك أيضاً مالم يحدثنا عنه مصدر من المصادر التي يعتد بها ويعول عليها في القديم فلم يرد في مرجع من المراجع شيء عن مولده ونشأته وحياته وموته . وكل قول سمعناه عن المتحدثين انما يقوم على الاجتهاد والرأى الخاص الذي لاتؤيده نصوص موثوق بصحتها . فبعض الآراء تدعي انه من علماء اواخر القرن الرابع (١) ، ويقول ابو محفوظ الكريم المعصومي انه من علماء القرن الثالث الهجري محدداً ذلك انه ولد سنة ٢١٦هـ وعاش إلى سنة ٢٨٨ هـ (٢). ثم عاد وقال انه لم يتجاوز المائة الثالثة ولايبعد انه عاش ثمانين سنة وتوفي بناء على ذلك سنة ست وتسعين ومائتين او نحوهما (٣) . ويقول الشيخ الجاسر انه من أهل القرنين الثاني والثالث الهجريين (٤) ثم عاد ونفى ماكتبه مؤكدا انه من اهل القرنيين الثالث والرابع الهجريين (٥) .

وانا أرجح ان حياة ابي علي الهجري كانت في غضون القرن الثالث الهجري وانها لم تتجاوز هذا القرن. واستدل على ان هذه الحياة كانت في القرن الثالث بدلائل منها انه لقي عدداً من أئمة علماء اللغة والأدب والرواة المتقدمين ومنهم :

---

١ – فهرست المخطوطات لدار الكتب ١٦٦ .

٢ – مجلة العرب ٣/٢٤٠ – ٢٤١ السنة الخامسة ١٩٣٠، ١٩٧٠ وSummer of papers p. 337

٣ – مجلة العرب ٣/٢٤١ – ١٣٩٠ – ١٩٧٠ .

٤ – مجلة اليمامة ٣٦/١ ، ١٣٧٢ مجلة المجمع العلمي بدمشق م ٢٨ ص ٣٩٦ ، ٥٩٢ سنة ١٣٧٢ – ١٣٧٣ .

٥ – ابو علي الهجري ص ٢١ .

١ – عسكر بن عقبة المرداسي وكان بعد المائتين (١)، وعمارة بن عقيل الذي مدح الواثق بالله (المتوفى سنه ٢٣٢ هـ) (٢)، وناهض بن ثومة الكلابي الذي ترجم له ابو الفرج الأصبهاني في اغانيه واقد روى عنه مباشرة ابو الفضل العباس بن الفرج الرياشي (المتوفى سنة ٢٥٧ هـ) (٣)، وعبدالله بن هبة من بني هبيرة بن مرداس الذي مدح ابا المغيرة بن عيسى المخزومي (٤). وذكر ابن حزم

أنّ المخزومي هذا ولي مكة للمعتمد (المتوفى سنة ٢٧٩هـ) (٥).

٢ – كما ذكر من علماء هذا القرن : الفراء (٦) (المتوفى سنة ٢٠٧ هـ) والتوزي (٧) (المتوفى عام ٢٣٣ هـ) الاأنه لم يجتمع بهما .

٣ – وهناك مايشير إلى انه التقى بأبي ذكوان القاسم بن اسماعيل النحوي(٨) (المتوفى سنة ٢٤١هـ) (٩) تلميذ الأصمعي وربيب التوزي ، وهو من اقران المبرد (المتوفى ٢٨٥ هـ) ، ثم ابن الاعرابي (١٠) (المتوفى سنة ٢٣١ هـ) وهو من أئمة علماء اللغة .

فاذا صح ان ابا ذكوان انشده وهو من علماء القرن الثالث وان ابن الاعرابي التقى به . فمعنى ذلك انه كان اول القرن الثالث الهجري (قبيل وفاة ابن

---

١ – النوادر رقم ٤٨٤

٢ – المرزباني ٢٤٧ جمهرة انساب العرب لا بن حزم ٢١٤ ، الاغاني ١٨٣/٢٠ – ١٨٨ ط الساسي،طبقات ابن المعتز ١٥٠ .

٣ – الاغاني ٣٢/١٢ – ٣٨ .

٤ – النوادر رقم ٤٨١ .

٥ – جمهرة انساب العرب ١٤٠

٦ – نزهة الألباء ٦٦ – ٧٠ ، الفرق بين الفرق هامش ١٩٠

٧ – بغية الوعاة ٢٩٠

٨ – الفهرست لابن النديم ٦٠ ، معجم الأدباء للحموي ٢٣٦/١٦

٩ – ورد في طبقات ابن الانباري ١٣٥ الحاشية ٣٤١ نراه تصحيفا ط بغداد.

١٠ – انباء الرواة ١٢٨/٣ رقم ٦٤٦ والهامش بغية الوعاة ٤٣ وقيل ٢٣٣ هـ.

الاعرابي) في سن تمكنه من الاتصال بالعلماء والأخذ عنهم. فهو والحالة هذه من اقران ابي العباس ثعلب (١) الذي ولد على رأس المائتين وبلغ من العمر عتياً ومن صغار اقرانه ابن درستويه الذي ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين (٢) ومما يؤكد ذلك انه التقى بثابت بن حزم السَّرقُسطي عند قدومه من الأندلس للحج ، حيث اتصل به وأخذ عنه وكان ثابت انذاك على درجة كبيرة من العلم تجعله لايتلقى العلم الا عن كبار العلماء. وتاريخ ورود ثابت إلى الحج هو سنة ٢٨٨ هـ وان وفاته كانت ٣١٣ هـ عن ٩٥ سنة كما شاركه في الرحلة والسماع ابنه قاسم (٣) وبواسطتهما عرف العالم الهَجَري حيث نقلا تراثه إلى الاندلس .

٤ ـ ثم يأتي(٤) الهمداني لينقل عنه بعض النصوص والهمداني كما هو معروف من ترجمته ولد سنة ٢٨٠هـ وكان من الحمالة في نقل التجارة من صعدة (٥) إلى مكة كما كان اتصاله برجال العلم وأخذه عن علماء مكة في القرن الرابع حيث صرح في كتابه « شرح الدامغة » (٦) باجتماعه بالخضر بن داود المعدل بمكة سنة سبع وثلاثمائة . وقد الف كتابه هذا سنة ٣١٦ هـ . (٧)

وبعد هذا الاستعراض للنصوص وتدقيقها نلاحظ ان آخر ماوصل إلينا من الحديث عن ابي علي الهجري ماذكر من انه قصده ثابت بن حزم وابنه قاسم في مكة سنة ٢٨٨هـ ولم يرد بعد هذا التاريخ ذكر للهجري في أي مرجع من المراجع التي وصلت إلينا . ومن هنا لانجد مجالا لموافقة الشيخ الجاسر في تصحيحه لما كان قد ذكره عن حياة الهجري من انه كان من أهل القرنين

١ ـ الامام ابو العباس احمد الشيباني ت ٢٩١ بغية الوعاة ١٧٢ .

٢ ـ عبدالله بن جعفر بن درستويه نفس المصدر ٢٨٠ .

٣ ـ فهرست الدواوين لابن خير ١٩٢ بغية الوعاة ٢٠٩ ، ٣٧٦

٤ ـ صفة جزيرة العرب ٨ بغية الوعاة ٢١٧ .

٥ ـ شرح الدامغة م / معهد المخطوطات ٩٣ / صفة جزيرة العرب ٢٦ .

٦ ـ نفس المصدر والصفحة

٧ ـ نفس المصدر ١٦٨ / صفة جزيرة العرب ١٥ .

الثاني والثالث ، فإن ماخطأه هو الصحيح ، وكذلك لايطمئن الباحث الى ان الهَجَري وقد ولد سنة ٢١٦هـ كما حدد ذلك المعصومي . بل نرجح ان ولادته كانت قبل هذه السنة بكثير ونستند فيما نذهب إليه الى ماذكر من أنه أخذ عن ابن الاعرابي كما تقدم ومن المعلوم ان ابن الاعرابي هذا ادركته الوفاة سنة ٢٣١ هـ وانه تلقى عنه مشافهة ويترتب على هذا ان أبا علي حين اخذ عن ابن الاعرابي لابد وان يكون في سن تتيح له الجلوس بين يدي هذا الشيخ الجليل وان يكون في حالة تسمح له بالأخذ عنه والتلقي عليه وذلك مالانتصوره يحدث إذا كان ابو علي الهجري قد ولد سنة ٢١٦ هـ لان سنه ستكون عند وفاة ابن الاعرابي خمس عشرة سنة .

٣ـ حياته :

نشأ الهَجَري ولا نعلم كثيراً عن نشأته الأولى ومراحل حياته فلم يكن أديباً او شاعراً حتى نستطيع ان نستخلص من كتبه او شعره شيئاً عن نشأته وتدرجه في مراحل حياته ، بل كان عالماً لغوياً وكتبه ـ التي وصلت إلينا ـ لاتخرج عن اللغة وأخبارها . فلا مناص اذن من الاعتماد على تلك النتف المبثوثة هنا وهناك والتي يمكن ان تلقى ضوءاً على بعض مراحل حياته هذه ، لأن المصادر ـ كما اسلفنا ـ لم تتحدث عنه بسوى ما ذكرناه . ولم يكن للهجري موطن معروف لتنقله بين انحاء الجزيرة العربية ، ولقد رجحنا ان الهجري ينسب الى مدينة (هَجَر) ولكنه لم يعش فيها زمناً طويلاً ، اذ لم نجد في كتابه (النوادر) أية معلومات تتعلق بتلك المدينة او بأقليمها إلاّ بعض الاشارات البسيطة (١) .

كما انه لم يتطرق الى سكان تلك النواحي وقبائلها من بني تميم وبني عبدالقيس، بينما نجده مهتماً بالقبائل التي تعيش في وسط الجزيرة وفي غربها امثال : قيس عيلان ، وهذيل ومزينة .

---

١ ـ النوادر رقم ٤٥٣

كما انه اكثر النقل عن القبائل التي كانت تسكن حوالي مكة والمدينة ، ولقد اكثر عن القبائل التي تتصل بالمدينة ، وهذا يدفعنا الى الاعتقاد بأن اقامته كانت بالمدينة أكثر .. وتدلنا النصوص على أنه عاش متنقلاً في عالية نجد لكثرة روايته عن قبائلها، وقد صرح بدخوله بلدة ضريّة(١) . كما أقام بمكة حيث اجتمع به الهمداني والسَّرقُسطي ، ودخل مدينة جدة حينما نقل عن سُرَى بن عبد ربه الجشمي (٢). وركن الهَجَري الى المدينة في آخر حياته وأصبح مؤدباً لأولاد طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن ابي طالب، من امراء المدينة وعلمائها وأعيانها (٣) . وأبو طاهر هذا هو يحيى بن الحسن المعروف بالعقيقي (نسبة إلى عقيق المدينة) المولود سنة ٢٧٧هـ . وهو أول من صنف من الطالبين كتاباً في أنسابهم وألف كتاب (أخبار المدينة) رواه عنه ابنه طاهر (٤) ، وقد ذكره ابن عنبه في (عمدة الطالب في نسب آل أبي طالب) (٥) . ويخلط بعض المؤرخين (٦) بين طاهر هذا وبين سميه ممدوح المتنبي (٧) اذ المقصود هو طاهر ابن الحسن بن طاهر من ولده بنو شقائق كانوا بالرملة(٨) أيضاً . وقال الاصفهاني(٩) ان صاحب الصلاة بالمدينة دسَّ سماً إلى طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر ابن عبيد الله بن الحسين بن أبي طالب وقتله. وكان طاهر هذا ينزل في العقيق

---

١ – نفس المصدر رقم ٧٢١ .
٢ – نفس المصدر ٧٧٧ .
٣ – بحر الانساب للنجفي ٦٥ .
٤ – نفس المصدر ١٢١ .
٥ – نفس المصدر ٣٣٤ .
٦ – اعيان الشيعة ج ٣٦ ص ٣٢٣ – ٣٢٤
٧ – ديوان المتنبي للبرقوقي ١٨١/١
٨ – عمدة الطالب ٣٣٤ – ٣٣٥
٩ – مقاتل الطالبيين ٧٠٤ .

خارج المدينة (١) . كما نزل الهَجَري بالعقيق أيضاً (٢). وجاء في المؤلفات العربية عن المدينة والحجاز (٣) ان الهجري من أهل المدينة وان له ضيعة يتبدى فيها أحياناً .... وينفى الشيخ الجاسر ذلك (٤) .

فصلة الهجري بطاهر الحسيني واختياره مؤدباً لأولاده ، وسكناه العقيق بين وجهائه وصفوته يبين لنا مكانته الاجتماعية ومنزلته العلمية ووجاهته .

٤ – شيوخه :

عاش الهجري حياة الجزيرة والف أهلها وطباعهم ، وأطلع على الكثير من أخبارهم في اللغة والأدب والنسب ، وليس هناك من مصدر يوضح لنا ذلك سوى ماأورده من النقول في كتابه (النوادر) . وبعد دراستها تبين لنا ماحصل عليه من تلك العلوم التي كان يكتب بعضها معتمداً على نفسه وبعضها الآخر يأخذه عن الشيوخ وكتبهم كل واحد بحسب أختصاصه ، وليس بالمستبعد أن يكون قد لازم مجالسهم اعواماً عندما وفد على المدن وركن إلى جوارهم . كما كان هناك من لقيهم ردحاً من الزمن فأخذ عنهم جانباً من اللغة أو الشعر والأنساب أو الاخبار ، وآخرون مرَّ بهم عابراً فمنهم الشيخ والشاب والمرأة . وأغلب ماتلقاه الهجري من العلوم عن غير العلماء المشهورين ، بل عن سكان البادية ورواة الاعراب الفصحاء في مواطنهم الأصلية، أو من وفد منهم إلى مكة أو المدينة ، وقد نقل لنا الكثير من تلك المحاورات ونصوصها بعد تقديمها بكلمة «حدثني ، وحدثنا ، وأخبرني ، ووجدت » مما جعلني اصنف شيوخه إلى فريقين وهم : أ – العلماء ب – رواة البادية .

أ – **العلماء** : وهم فريقان : الأول : من نصت عليهم المصادر صراحة انه روى عنهم أو صرح هو بروايته عنهم بالسماع كما سبق وهم :

---

١ – وفاء الوفا للسمهودي ٢/٢٠٦ .

٢ – ابو علي الهجري ٢٦ .

٣ – للدكتور صالح احمد العلي ٣٨.

٤ – المصدر السابق ٢٦ .

١ – ابن الاعرابي (١) . ورواية الهجري عنه مشافهة (٢) .

٢ – أبو الحسن الجعفري عبيد الله بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب (٣) الذي أدرك زمن المتوكل العباسي (٤) .

٣ – أبو ذكوان (٥) : القاسم بن اسماعيل النحوي وهو من أقران المبرد من نحاة القرن الثالث الهجري .

٤ – آل جعفر (٦) : وهم كانوا يعيشون في ضواحي المدينة في العرضة ، وخُلص ، ووادي القرى ، وقد ذكر عدداً من رجالهم ممن روى عنهم .

ثانياً : العلماء الذين روى عنهم بالوجادة : ان اشارات الهجري إلى المتقدمين وكتبهم تدل على اطلاع واسع على مؤلفات أئمة اللغة كالأصمعي والفراء ، وابن قتيبة والتوزي وأبو محلم وغيرهم . وقد ضم كتابه (النوادر) مجموعة من تلك الأشارات (٧) .

ب: رواة البادية : عاش الهَجَري شطراً كبيراً من حياته في الجزيرة – كما سبقت الاشارة اليه – وتنقل في ارجائها إلى أن استقر في المدينة ، وقد أبرز في كتاباته ما امتازت به بعض القبائل العربية من بعض الخصائص في اللغة وفي الشعر مع حرصه على سرد الانساب واحصاء البطون والفصائل كما لم تفته الأماكن والجبال والسهول والمياه والحزون وضروب النبات والشجر . واذا تتبعنا ما أورده الهجري من نقول نجدها مستقاة من علماء البادية ورجالاتها وفي مختلف

---

١ – كتاب البئر ٧ – ٩ ، نزهة الألباء ١٠٥ – ١٠٨ طبقات النحويين واللغويين ٢١٣ الفهرست لابن النديم ٦٩ وفيات الاعيان ٤٩٢/١ تاريخ بغداد ٣٨٢/٥ .

٢ – النوادر رقم ٤٧٤ .

٣ – جمهرة انساب العرب ٦١ ، النوادر رقم ٤١ .

٤ – جعفر بن محمد المعتصم تاريخ بغداد ٧/ ١٦٥ اليعقوبي ٢٠٨/٣ .

٥ – سبقت الاشارة اليه انظر مولده ووفاته .

٦ – وهم ولد جعفر ابن ابي طالب جمهرة الانساب ٦٠١ .

٧ – النوادر رقم ٦٥٦ ، ٦٥١ ، ١٠٦٨ .

المناطق التي طرقها، اذ كان يقول دائماً . «حدثني او انشدني او قال لي» . الى غير ذلك من العبارات التي تفيد انه روى عنهم خبراً أو أكثر .
ان اقامة الهَجَري في مكة والمدينة ـ بالاضافة إلى تجواله في بادية الجزيرة العربية ـ سهلت له الاتصال ببعض القبائل العربية وقد أخذ عن رجال من هذيل ومن بني سليم أكثر من أخذه عن رجال من غير هاتين القبيلتين . فأسم شيخه أبي سليمان الهذلي كان يتكرر أكثر من أثنتي عشرة مرة، وكان يروي عن أكثر من اثني عشر راوياً من هذيل في أكثر من أربعين مرة . وقبيلة بني عقيل هي الثالثة من حيث كثرة الرواية ثم قشير وجشم وكلاب وهلال نجد وفزارة والأوس وباهلة وتميم وثقيف وغيرها من القبائل العدنانية والقحطانية . كما روى عن ابي يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز الكاتب ، ومدلول كلمة الكاتب في ذلك العهد مايقارب مدلول كلمة (الوزير) في عهدنا وهو الراوي الوحيد الذي وصل الينا من رجال الدولة مما يدل على ضعف صلته بالدولة .
هذا وقد روى الهجري عن رواة نسبهم الى بلدانهم والأماكن التي يسكنون بها بدون ان يصرح بأسمائهم. وكان اغلب ماأوردوه من تلك النقول في مباحث لغوية ، مدللا على اصالة اقوالهم وصحتها امثال تبالة (١) وجرش (٢) وجبلة الفرع (٣) وضريّة (٤) والنِّباج (٥) وغيرها .

٥ ـ تلاميذه :

لابي علي الهجري تلاميذ أخذوا عنه وتأثروا به ، وقد حاولنا الوصول إليهم جاهدين ولم نسعف الا بمعرفة القلة منهم امثال ماذُكر انه كان مؤدباً لاولاد طاهر الحسيني ، الذين أصبحوا فيما بعد امراء المدينة أما الباقون فيمكن جعلهم فريقين وهم :

---

١ ـ اللباب صادر ٢٠٥/١
٢ ـ تقويم البلدان ٨٣ ـ ٩٥ ، مراصد الاطلاع ٣٢٦/١
٣ ـ نفس المصدر ، التقويم ٩٥ ، مراصد ١٠٤٩/٣
٤ ـ جمهرة انساب العرب ٤٢١ ، مراصد الاطلاع ٨٦٨/٢ ، الاشراف والتنبيه ٢١٨
٥ ـ مراصد الاطلاع ١٣٥٢/٣

أ ــ علماء المشرق واشهرهم :

١ ــ الهمداني : (١) علامة اليمن أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني .

٢ ــ أبو بكر محمد بن علي بن القاسم المكي (٢) شيخ بن جني وتلميذ بن دريد .

٣ ــ علي بن حمزة البصري اللغوي (٣) .

ب ــ علماء الأندلس : سبق ان قلنا ان الأندلسيين هم الذين نقلوا علم الهَجَري الى قومه في المشرق، اذ وفد على الحجاز ثابت بن حزم وابنه قاسم بن ثابت (٤) من أهل (سَرَقُسْطه) (٥) من الأندلس ، لاداء فريضة الحج سنة ٢٨٨ هـ برحلة واحدة وسماع واحد (٦) وقد التقيا بالهَجَري واجتمعا به ورويا عنه ونقلا كتبه الى الاندلس مع مانقل من كتب أهل المشرق من مكة ومصر . كما ذكر صاحب (نفح الطيب) (٧) انهما جمعا اللغة وادخلا الى الاندلس علماً كثيراً كما يقال إنهما أول من أدخلا كتاب (العين) الى الأندلس ، ومن المعروف ان لقاسم كتاب (الدلائل) (٨) بلغ الغاية في الأتقان لكنه مات قبل آكماله سنة ٣٠٢ هـ (بسَرَقُسْطه) فأتمه ابوه ثابت المتوفي سنة ٣١٣ هـ عن ٩٥ سنة ، وقد ورد في كتاب الدلائل نقول عن الهَجَري ، وعنه نقل أبو عبيد البكري في كتاب « فصل المقال في شرح

---

١ ــ انظر مولده ووفاته .

٢ ــ المنصف ٣/٧٧ ــ ٧٨ .

٣ ــ بغية الوعاة ، مجلة العرب جـ١٢ السنة السابعة ١٩٧٣ .

٤ ــ نفح الطيب ٢/٤٩ .

٥ ــ مراصد الاطلاع ٢/٧٠٨ .

٦ ــ فهرست بن خير ١٩٢ .

٧ ــ جـ٢ /٤٩ .

٨ ــ مصور معهد المخطوطات .

كتاب الأمثال » (١) . فالاندلسيون انما تلقوا علم الهَجَري عن ثابت ابن حزم وابنه قاسم بن ثابت . ثم قام العلماء هناك بأقتباس الكثير من كتاب النوادر أمثال :

١ — ابو الحسن علي بن سيده(٢)الضرير الاندلسي المتوفي سنة ٤٥٨هـ .(٣)

٢ — الوزير الفقيه أبو عبيدة عبدالله بن عبدالعزيز البكري المتوفي سنة ٤٨٧هـ.(٤)

٣ — البطليوسي :عبدالله بن محمد بن السيد — بكسر السين —المتوفي سنة ٥٢١هـ (٥)

٤ — الرشاطي : ابو محمد عبدالله بن علي اللخمي المتوفي سنة ٥٤٢هـ . (٦)

٦ — مؤلفاته

كان الهجري عالماً لغوياً واسع الثقافة جم المعرفة حسن الترتيب ولكنه لم يشتهر الشهرة اللائقة به اذ كان من غير المحظوظين الذين كانت جهودهم مهملة من قبل مؤرخين العرب وقد ظلت كتبه غير معروفة حتى الوقت الحاضر حتى ضاع أكثرها ولا نستطيع والحالة هذه ان نعرف ابعاد تلك الثروة التي تركها لنا سوى بعض الاشارات النادرة القليلة من تصانيفه وهي :

١ — **التعليقات والنوادر** : أورده ياقوت باسم (النوادر المفيدة) وتابعه في ذلك عدد ممن ترجم للهَجَري كالسيوطي وحاجي خليفة والصفدي (٧) .

٢ — **منتخل الاراجيز أو منتخب الاراجيز** :ورد بالأسمين ذكره الهَجَري ، الا اننا لم نجد له أثرا في المصادر الاخرى .

---

١ — الامثال ص ٣٥٠ .

٢ — بغية الوعاة ٣٢٧ .

٣ — كتاب البئر ص ٦ .

٤ — بغية الوعاة ٢٨٥ .

٥ — نفس المصدر ٢٨٨ .

٦ — صاحب كتاب (اقتباس الأنوار والتماس الأزهار في انساب الصحابة ورواة الآثار)

٧ — الوافي بالوفيات ج٢٧ ورقة ٧٩ نسخة المجمع العلمي بدمشق مصورة .

٣ — **العقيق** : ذكر السمهودي في كتابه (وفاء الوفا) (١) نصين يفهم منهما أن للهجري كتاباً عن (عقيق المدينة) . ومن المؤسف ان ما استقى منه السمهودي اخباره قد فقد ، ويظهر انه احترق مع كتب السمهودي التي من بينها مؤلفه الكبير عن المدينة (وفاء الوفا) وذلك ليلة ١٣ رمضان سنة ٨٨٦هـ فكانت خسارة عظيمة لاتعوض (٢) .

٣ — ذكر زبير الصديقي في بحثه الذي قدمه في مؤتمر المشترقين لسنة ١٩٥٧.(٣) ان الحموي في (معجم الأدباء) ذكر ان الهَجَري الف كتاباً باسم (البادي) . ثم قال ان ياقوتاً الحموي لايعرف شيئاً عن هذا الكتاب . ومن تتبعنا لمعجم الادباء لم نهتد اليه .

٧ — تاريخ تأليف كتاب (التعليقات والنوادر)

لم يعرف أحد متى بدأ الهجري في تصنيف كتابه هذا ولاحتى الفراغ منه جملة وتفصيلا هذا شأن معظم جوانب حياته التي مرت بنا .

ولو أردنا دراسة ذلك لتحديده ، لما وجدنا متسعاً ، الا أن نأخذ ببعض الاحتمالات التي قد توحي لنا بشيء مقارب للواقع . ولابد أن نسترجع ماسبق ان ذكرناه (وهو الاستماع إلى الاعراب وشد الرحال إلى البوادي ، ومشافهتهم ، لأخذ اللغة والشعر عنهم ، وما يتطلب ذلك من عناء وتحمل لمشاق السفر وآلامه ، حيث الحرّ الشديد والبرد القارس والظمأ والجوع . لايقدر عليه الا من كان في بسطة من الشباب وينعم بالقوة والصبر ، اضافة إلى مقدار من العلم والاطلاع في اللغة والأدب .

ثم مابيناه عند تحديد عصره من دراستنا للنص الذي وجدناه في (التعليقات والنوادر) وهو يقول: (أنشدني ابن الاعرابي) وابن الاعرابي هذا كما هو معروف توفي في سنة (٢٣١ او ٢٣٣هـ) فاذن هو قبل هذا التاريخ كان في

١ — ٧٠/١ ، ٢٤٧/٢

٢ — بغية الوعاة ٣٤٩/٣ ، التحفة اللطيفة ٣٠/٤

٣ — ص ٢٦٣

سن تمكنه من الالتقاء بكبار علماء ذلك العهد والأخذ عنهم وتسجيله أو تثبيته في مؤلفاته ومجموعاته ، يمكننا القول إنه من ذلك الحين كان منهمكاً في تأليفه هذا بدليل تسجيله لذلك اللقاء .

امّا تاريخ فراغه منه ، فمن المعروف لدينا . ان مؤلفات الهجري خاصة كتابه (التعليقات والنوادر) عرفها العالم عن طريق ثابت بن حزم السَّرَقُسْطي وابنه قاسم ، اذ هم اللذان نقلاه إلى الاندلس بعد اجتماعهما به وأخذهما عنه . ذلك سنة (٢٨٨هـ) عند زيارتهما للحجاز مما نستدل على أن كتابه (التعليقات والنوادر) كان على أتمه في هذا الوقت ، مما أتاح للسَّرَقُسْطي أن يأخذه إلى الاندلس .

وعليه والحالة هذه يمكننا أن نقول ان بدء تأليفه وفراغه منه على التقريب بين العقد الثالث وأوائل التاسع من القرن الثالث الهجري ، والله أعلم .

٨ـ منهج الهَجَري العام لكتاب (التعليقات والنوادر)

ليس لكتاب التعليقات والنوادر للهجري مقدمة ويبدو أن بالكتاب نقصاً في أوله لانعرف مقداره بدليل ما وجدناه في دراستنا للكتاب من أن هناك بعض الاشارات التي تحيل بعض القصائد امثال قوله : « زيادة في مرثية عزة ، أو تتمة لابيات فلان »، وبعد البحث والاستقصاء لا نجد أثراً للأصل الذي زاد عليه .

وتبدأ المخطوطة بعد البسملة بقوله :

« حدثني أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبدالعزيز الكاتب » ، ويستمر برواية اخباره واحاديثه ونوادره .... الخ ....

وليست للكتاب خاتمة ، اللهم الا ماجاء في آخره من عبارة :

«والحمد لله وحده وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليما» وليس هناك أي ايضاح للطريقة أو المنهج الذي سار عليه الهجري في تأليفه كتابه هذا .

والذي يتبين لنا نتيجة الاستقراء انه اتبع الطريقة المألوفة المعروفة في كتب المتقدمين مما يعرف باسم الأمالي والنوادر ، ومن هنا نلاحظ اطلاق بعض

المتقدمين على كتاب الهَجَري اسم الأمالي . والدارس لنوادر أبي زيد مثلا يلاحظ هناك أبواباً منها ماهو خاص بالشعر وماهو خاص بالرجز وآخر خاص بالنوادر لكننا لم نجد في نوادر الهَجَري مثل ذلك، سوى ماورد من عناوين لأصحاب النوادر خلال صفحات الكتاب أمثال : نوادر أبي المفدى ، ونوادر أبي الغطمش ، ونوادر مكرمة المحاربية ، ثم باب في معرفة الظل ، وباب في سير الأبل ، وفصائل القبائل وبطونها ، وليس لهذا التقسيم قيمة فعلية ، اذ هناك الكثير من الأشياء والتي وردت تخص هذه الأبواب والقبائل لم تدرج تحت أبوابها بل بقيت موزعة بين صفحات الكتاب .

وبعد الدراسة والتتبع يمكننا القول أن الهَجَري سار تبعاً للمرحلة الأولى وهي تدوين مايسمعه اللغويون من الاعراب من غير ترتيب أو تصنيف .

لقد تناول العلماء كتاب التعليقات والنوادر بالدراسة والأخذ عنه وذلك لاهتمامهم به أمثال ابن سيده وابي عبيد البكري ، والرشاطي ، وغيرهم لاهمية ماجاء به ولتمتع مؤلفه بالثقة العلمية وصحة الرواية . ومن هنا يمكننا القول : ان كتاب التعليقات والنوادر من الأمهات العتيقة وصنوف الأدب لاحتوائه على مادة غزيرة معظمها مايستدرك به على مختلف المواد المضبوطة في الكتب المأثورة عن اليزيدي والأنصاري وأبي مسحل وأمثالهم . كما انه يحتل مكانة في حقل اسماء الجبال والأمكنة والمياه في جزيرة العرب بأشياء غير يسيرة . تضاف إلى جملة ماورد في (معجم مااستعجم) للبكري ومعجم البلدان لياقوت ، وما إلى ذلك من كتب وصحف ورسائل شتى متداولة في صفة جزيرة العرب .

وبالجملة نستطيع أن نتبين أن الهَجَري في الغالب يزودنا في كل واحد من الصنوف المتقدمة بمادة لانكاد نعثر عليها عند غيره من كبار المؤلفين ومن هنا نجد القاسم المشترك بينهم وبينه قليلاً جداً . كما نراه فيما ينشد ويرى لايكاد يتعرض لمشاهير شعراء الجاهلية والاسلام ، الا اذا وجد في ذلك شيئاً نادرا مما يعزى إلى بعضهم ، امثال امرىء القيس ، وعنترة ، او الأعشى ، او الخنساء ... الخ :

أما نهجه العام لهذا الكتاب فيتلخص في ان يأتي بالقطعة من القصيدة ثم يشرح مافيها من غريب وربما يتعمد اختيار الابيات التي فيها غريب ليشرحه وكذلك التي تضم الفاظاً في دائرة النوادر ، كما فهمها علماء اللغة في حين نراه يترك بعض القصائد دون تعليق أو شرح .

أما في النوادر فقد أورد مجموعة من القطع الشعرية المنسوبة والمعاني اللغوية والانساب على لسان الراوية المذكور مرة واحدة دون قطع، أمثال ، نوادر أبي الغطمش ، ونوادر أبي المفدى ، ونوادر مكرمة المحاربية .

كما نراه يروى لنا الكثير من اخبار العرب وانسابهم وما يخص المواضع والطرق والجبال والحيوان كالابل ، والخيل والانواء ، خلال شرحه وتعليقه على القطع الشعرية .

والكتاب في هذه الناحية دراسة واسعة في نوادر اللغة وغريبها ، وصنوف الادب العربي قصيدة ورجزه واخباره ، وانسابه ، ومواضعه ، وما يتعلق بالجزيرة العربية في مختلف جوانبها ، كما نجد في الكتاب استشهاد بآيات من القرآن الكريم والامثال العربية ولكنها بقلة على ما يظهر — اوردها للضرورة .
اما الحديث النبوي الشريف فلم يستشهد منه الأبسبعة فقط واحد من غريب الحديث ، وورد الباقي من خلال عرض الاخبار .

٩ـ مادته العلمية :

ضم كتاب التعليقات والنوادر — كما بينا سابقاً — موضوعات مختلفة ، كالشعر، والرجز والنثر ، والنوادر ، والانساب ، والاخبار وما يخص المواضع الطرق ، والجبال ، والحيوان ، كالابل والخيل ، والانواء . ويضاف إلى ذلك ما وجدناه من لغات .

وقد تناولنا كل موضوع من هذه الموضوعات بالتفصل عند دراستنا له.

١٠ ـ أهمية الكتاب بين كتب النوادر الاخرى :

لقد عرف علماء الاندلس والمشرق أهمية (التعليقات والنوادر) فأشاروا اليه بعد أن استقوا منه وأخذوا عنه . واذا قارناه بكتب النوادر الأخرى

نلاحظ برغم حداثته بالنسبة لها ، فإنه باحتوائه على مادة غزيرة معظمها مايستدرك به على مختلف المواد المضبوطة في الكتب المأثورة عن العلماء ، كالأ نصاري واليزيدي وابي مسحل وغيرهم . كما زاد عليها حيث انه يمثل في حقل المواضع من أسماء الجبال والأ مكنة وطرق الموصلات والمياه في جزيرة العرب بأشياء يسيرة ، تضاف إلى ما أورده العلماء في المعاجم . ومالى ذلك من كتب وصحف ورسائل شتى في صفة الجزيرة العربيـة .

والهَجَري – بحكم وجوده بين القبائل العربية وفي موطنهم – استطاع أن يدون انساب بعض القبائل متصلة بعهده ، ذلك مما فات ابن الكلبي ،ولهذا يعد ماكتبه الهجري متمِماً لذلك الجانب من تاريخنا .

ونظراً لما تقدم تأتي أهمية الكتاب انه سجل لنا مافات سابقيه من العلماء من صنوف المعرفة عن الجزيرة العربية وسكانها ، فأوصل لنا مجموعة من الشعر والرجز لشعراء مشهورين لانجدها في دواوينـهم المعروفة امثال : امريء القيس ، وعنترة ، وحاتم الطائي ، ومزاحم العقيلي ، وبكر بن النطاح وغيرهم . كما احتفظ بمجموعةمنأسماء الشعراء المغمورين واشعارهمالذينلانجد لهم تراجم فيما بين أيدينا من مصادر ، امثال ابي سليمان الهذلي ،وأطيط بن سعد الأشجعي ، واخت شبيب الطائية ، ورافع بن عبد الله الملحمي ، ورزام ابن قشمير ، وغيرهم . بالاضافة إلى ما ضمه من نوادر في اللغة أنفرد بها دون غيره من العلماء. واذا وجدناها في الكتب التي جاءت من بعده ، فمأخوذة عنه – كما بيناه سابقاً – . كما مثلت المادة اللغوية الواردة في الكتاب لغة البادية في الجاهلية والاسلام في الفاظها وعباراتها واساليبها تمثيلا جيداً . ؟

فهو والحالة هذه نص ٌ لغوي ثَبْتٌ ومنبع ثرّ يزودنا في كل واحد من الصنوف الأ دبية المتقدمة بمادة لاتكاد نعثر عليها عند غيره من كبار المؤلفين ، في مرحلة مهمة من مراحل اللغة العربية وتدوينها خلال القرن الثالث الهجري .

كما هو مثال للخطة البدائية التي اتبعها الرواة والعلماء في بادىء الأ مر لجمع علوم اللغة وتدوينها . وقد وصل الكتاب مروياً من مؤلفه الثقة مباشرة بطريق

علماء أجلة وهم ثابت بن حزم السَّرَقُسْطي وابنه قاسم، فأخذه العلماء وتناقلوه واستقوا من علمه وأخذوا عنه . واذا عدنا إلى المعاجم وكتب اللغة وجدنا واضعيها قد أفرغوا فيها نقولا من نوادره ، وماضمه الكتاب من صنُوف الادب واللغة والمواضع . وبعد فان كتاب (التعليقات والنوادر) من الامهات النادرة – كما قلنا – في اللغة وصنوف الادب ومبعث نشاط ، نتيجة جهود فكرية متصلة ، لها اثرها الكبير في هندسة اللغة العربية – لغة القرآن الكريم – .

١١ – المخطوطات التي وصلت الينا :

بعد جهد وتتبع حصلنا على مخطوطتين من كتاب « التعليقات والنوادر » لابي علي الهَجَري وهما :

١ – مخطوطة دار الكتب المصرية تحت رقم ٣٤٢ لغة ، باسم : التعليقات والنوادر وبعد اسم الكتاب كتب : عن أبي علي هارون بن زكريا ، وجاء في الوسط بنفس الخط : للخزانة السيدية الأجلية الأفضلية الجيوشية السيفية الناصرية الكافليه الهادية عمرها الله بدائم العز .

وهذه العبارة مقتضبة مما نعت به شاهنشاه بن بدر الجمالي(١).

وفوق هذه العبارة المتقدمة عبارة أخرى بخط مختلف هي :

للخزانة السعيدية الفائزية عمرها الله بدائم العز والبقاء .

والظاهر ان هذه النسخة فارقت الخزانة السابقة وانتقلت إلى الخزانة الفائزية وهي خزانة الفائز بنصر الله ابن القاسم عيسى ، ولي الخلافة سنة ٥٤٩ وتوفي سنة ٥٥٥ هـ(٢) . هذا وقد ثبت على وجه النسخة خطوط وتمليكات وتوقيعات شتى منها ظاهرة ومنها مطموسة اهمها :

---

١ – السجلات المستنصرية ١١١ خطط المقريزي ٣٠٤/٢ ، ٣٠٨

٢ – مجلة العرب ج٣ السنة الخامسة ص ٢٥٠

١ - طالعه ونقل منه فوائد الفقير إلى الله تعالى أحمد بن عبدالقادر بن أحمد ابن مكتوم بن أحمد القيسي .

ورد هذا التوقيع على وجه الكتاب - وهو بخط ابن مكتوم تاج الدين ابي محمد القيسي الحنفي (١) الذى لازم أبا حيان الاندلسي دهراً طويلا و من غرة تصانيفه « التذكرة » في ثلاث مجلدات سماها (قيد الأوابد) لكنها صارت أثرا بعد عين وتوفي ابن مكتوم في رمضان سنة تسع واربعين وسبعمائة للهجرة .

٢ - ملك الفقيه السيد سعيد القاضي .

٣ - مطلب من الله الغفران مالكه محمد ابراهيم .

٤ - مما انعم الله على عبده الخاضع لجلاله والمغمور بنواله طاهر بن صالح .

٥ - ختم (كتبخانة الخديوية المصرية) .

والنسخة في ٢٤٢ ورقة، مقاسها : ٢٤×١٩ سم وفي كل وجه من الورقة عشرة أسطر - في المتوسط - بكل سطر نحو ٩ - ١٠ كلمة .

وقد انتسخها الناسخ بخط الثلث ، وبعض الصفحات لاتستطاع قراءتها لاحتراق الورق واختلاط الحروف وتأكل أمكنتها بسبب المداد.

وفي النسخة اضطراب في الترتيب في الصفحات وعدم اتصال بعضها ببعض، مما قد يكون من آثار سقط فيها. هذا بالاضافة الى ماضاع من أولها مما لم يعرف مقداره على وجه التحديد، ومنها عنوان الكتاب وإسم مؤلفه واسناده وروايته، وقد أشرت إلى ذلك عند التحقيق . أما تاريخها فهي من مخطوطات القرن الرابع الهجري او الخامس.

وأولها - بعد البسملة .

«حدثنا أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز الكاتب قال: ...

وآخرها :

---

١ - بغية الوعاة ١٤٠

«الحمد لله وحده وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وسلم تسليماً»
كما ان هناك هوامش كثيرة منها تعليقات أو توضيح او تحديد مواضع ثبتت على صفحات الكتاب، وليس من المستبعد ان تكون من كلام الهجري لقدم كتابة النسخة ولدقة التحديد في ذكر المواضع.
٢ ـ كما تحتفظ دار الكتب المصرية بنسخة ثانية رقم ٣٥٤ لغة وهي مخطوطة قد كتب في اعلاها: كتاب التعليقات والنوادر عن ابي علي الهجري.
تم ختم الكتبخانة الخديوية المصرية.
وهذا كل ماسجل على الصفحات الأولى من المخطوطة.
والكتاب في ٢٤٢ ورقة، مقاسها ١٨×٢٤,٥ سم . وفي كل ورقة عشرة أسطر في المتوسط وبكل سطر نحو ٩ ـ ١٠ كلمة. بخط نسخي منتظم. وبمقابلة هذه النسخة بالنسخة السابقة، يظهر انها نسخت عنها وذلك لتماثلها في الاضطراب والترتيب ، وعدد الصفحات والأسطر والهوامش الا في بعض الكلمات والتعليقات، الا أنها أوضح في بعض صفحاتها عن الأولى والتي أتى عليها تأكسد المداد وتأكل الورق. مما يدل على أنها استنسخت عنها قبل حدوث التآكل،أما تاريخها فهي بعد القرن العاشر على الأكثر،اما بدايتها وخاتمتها فلا تختلف عن الأولى ابداً.
وذكر الشيخ حمد الجاسر أن هناك نسخة أخرى أوربما قطعة أخرى في مكتبة الجمعية الآسيوية في (كلكته) بالهند (١) . لم نحظ بها برغم محاولاتنا العديدة .

١٢ ـ منهج التحقيق :

مخطوطة النوادر والتعليقات لأبي علي الهَجَري، وثيقة تاريخية وادبية نادرة ، وهو اقدم نَصّ وصلنا من خلال مئات السنين متحديا عوامل الفناء والضياع، فبذلت جهد طاقتي لأجل ان يكون النَصّ صحيحا ، واتبعت في تحقيقي مايلي : ـ
١ ـ أكملت الخلل والأضطراب الذي أصاب النَصّ بسبب التآكل والتلف

---
(١) أبو علي الهجري ص ١٥٨ .

والضياع قدر الأمكان ، مستعيناً بالنسخة الثانية وبالنقولات التي استسقاها عنه العلماء والمراجع المختلفة .

٢ – لقد اعتمدت في تحقيق بعض النصوص على مخطوطات قديمة تحتاج إلى خبرة خاصة لقراءتها .

٣ – تنوع المراجع التي اعتمدت عليها حيث لم تقتصر على كتب اللغة والأدب، بل استعنت بكتب التاريخ ، والجغرافية ، والتراجم ، والطبقات والاجتماع والفهارس وغيرها .

٤ – ان كتاب النوادر يحوي الكثير من المشاكل وكل واحدة منها من نوع خاص لايتكرر ، كلما تغلبت على احداهن طالعتني الأخرى على الأثر. ولقد استطعت بعون الله وبالجهد والصبر والمعاناة ان أتغلب على معظم مشكلاته وحل معضلاته ومستغلق اموره .

وقد قمت بعد المقابلة بين المخطوطتين بترقيم الصفحات واشرت اليها على الجهة اليسرى من الصفحات ، ثم ترقيم الأقوال والاخبار حسب تسلسلها في الكتاب لتسهل مراجعتها، كما قمت باحصاء شامل لما في النص من اعلام ورواة وايام وامثال وآيات واحاديث ، واماكن وبلدان وغيرها . كما استعنت ببعض الرموز التي تساعد القارىء على فهم النص وهي .

١ – أ – المخطوطة الأولى .

٢ – ب – المخطوطة الثانية .

٣ – * – وضعت هذه العلامة قبل كل خبر منفصل عن غيره لئلا تتداخل الاخبار والروايات جاعلا لكل خبر رقماً .

٤ – [ ] – سجلت بين هاتين الحاصرتين ماأضفته من الأصول الأخرى

٥ – // – تدل هذه العلامة على بدء الصفحة التالية في المخطوطة ويقابلها رقمها .

ثم رحت أتلمس أخبار الشعراء وأشعارهم في مضانها المختلفة والكثيرة ولقد وفقت لبعضها ولم اعثر على بعضها الآخر . ثم قمت بتوثيق ما وجد من أخبار وضبط عباراته ومراجعة معانيه وتخريج شعره وشرح لألفاظه وتقويم لمعوجه من مراجع الأدب واللغة والتاريخ والأيام ، وما اكثرها . منتقياً أفضل الروايات وأثبتها ، وسرد مواضع ورود النّصّ وذكر صفحاته .

اما الأخبار والنصوص التي لم اعثر عليها في جميع ماتناولته يداي من مراجع – مطبوعة ومخطوطة – فلقد قمت بتوجيهها للقارىء أول مرة . ومن هنا تكتسب هذه النصوص والإخبار اهمية خاصة . وبعد ذلك عرّفتُ الأخبار ورواتها وكنت أكتفي في ترجمة كل راوية وعالم بذكر اسمه كاملا منسوباً وسرد نبذة قصيرة تميز من غيره وسنة وفاته – ان امكن –

وأخيراً ذكر اماكن ترجمته ثم عرفت ما بالنّصّ من اماكن وبلدان وشعراء وقبائل وأفخاذ وبطون وآيات قرآنية وأحاديث نبوية وامثال واقوال عربية وأيام ووقائع وبطون .

اما الشعراء الذين ورد ذكرهم في الكتاب – فقد عرّفتُ بعضهم ممن وجدت له ترجمة ، ومن لم أجد له ترجمة من مناكيرهم ، فقد اكتفيت بضبط اسمه وتحقيق نسبة والاشارة الى اماكن ورودها .

وأخيراً قمت بمراجعة على ما شرح من الفاظ الكتاب حتى اتأكد من صحتها كما شرحت كذلك بعض الفاظه ومفرداته اللغوية التي لايفهم النّصّ الا بشرحها ، و ذلك من معاجم اللغة ومراجعها القديمة .

الخاتمة

لقد عاش العرب في جزيرتهم ومعهم كل مقومات حياتهم وخصائصهم الذاتية حريصون عليها معتدين بها ، وفي طليعة ذلك التراث الذي عنوا به وحرصوا عليه حرصاً بالغاً ويتمثل في لغتهم العربية وادبهم الذي سجل عواطفهم ومشاعرهم وتقاليدهم .. وأتصل الناس بهذا الجنس العربي الذي بعث الله رسوله محمد (ص) واحداً منهم فنشأ بذلك تفاعل بين الجنس العربي وما اتصل به من أجناس دخل اهلها في دين الله افواجاً . وخشي اهل الحفاظ على مقومات العرب ودينهم وعقائدهم ولغتهم وادبهم خشوا ان يمتد الى ذلك التراث عوامل الفساد بتأثير اولئك الاجانب الذين يتصلون بهم، فاحتشدت الطبقة الاولى من علماء اللغة والأدب في وضع اصول المحافظة على ذلك التراث في اللغة والأدب وانبرى علماء اجلاء يشاركون في حفظ هذا التراث وصيانته من عوادي الزمان . فتعددت كتب الروايات التي عنيت بكل ما هو عربي صحيح سليم والتنبيه الى ما حمل على العرب مما لم يقولوه ولم يفعلوه، وهذه الطبقة من العلماء الأجلاء وهي صاحبة الفضل الأول في حفظ هذا التراث وصيانته من عوادي الايام. ولقد سرت هذه الروح من زمن الى زمن، وأقتفى الخلف اثر السلف في هذه الغيرة على تراث هذه الامة، فكثر العلماء الأجلاء والحفاظ الوعاة والرواة والثقات، يدونون ، ما حفظوا وما سمعوا، يروون ما يرونه جديراً بالرواية ويملون على تلاميذهم غرائب ما سمعوا وشوارد ما وصل اليهم، من حكمة بالغة او قول مبين او شعر عال الطبقة يأخذ بمجاميع القلوب، او خبر من الاخبار له ظرافته، ثم يضيفون هذه الامالي وهذه النوادر الى كتبهم ومؤلفاتهم، حتى يرجع اليها الاخلاف لتعود لهم الثقة بانفسهم وأسلافهم ليجددوا فيها ما يشبه المنارات التي تكون في البحار المترامية، او في الموانئ الشاسعة يهتدي بها الضالون. وكان ابو علي الهَجَري من اولئك الاعلام الذين نالوا تقدير اساطين العلم في ذلك الزمان ، لما احتوى

كتابه من معلومات فريدة ، ونادرة وهو قد حفظ لنا كنزاً ثميناً من النوادر في اللغة والشعر والأخبار التي لم نرها في كتب أخرى ، كان ذلك نتيجة لرحلة طويلة إلى البادية .دون فيها كل ماوصله من الاعراب، حتى كان كتابه هذا من المصادر الغنية بالنصوص النادرة التي رأيت أن أنشرها ليفيد منها العلماء والباحثون .وقد خرج البحث العلمي في هذا الدراسة بالنتائج التالية :

١ – حاولت كشف النقاب عن أبي علي الهَجَري العالم، الذي تناساه الناس زمناً طويلا ،واختفى كتابه عن العلماء المشارقة ،وقد بينت أهميته ومكانته ورحلاته إلى البادية وأخذه عن الاعراب، وصلاته العلمية، وأساتذته وتلاميذه، ومكانته العلمية كما وضحت على مرّ الزمن .

٢ – ان هذا الكتاب وما حفظ لنا من نادر اللغة ونادر الشعر ،ومما يستدرك به على كتب اللغة والمعاجم و كتب الشعر .

٣ – بينت أن هذا الكتاب يضيف من أسماء المواضع والامكنة والجبال والبلدان إلى المعاجم الجغرافية اسماء جديدة، ومع أن بعض الجغرافيين قد اقتبسوا منه فانهم فاتهم الكثير من تلك الاماكن التي ذكرها الهَجَري .

٤ – بينت أن الكتاب قدم أسماء شعراء لانعرف عنهم شيئاً .وقد نسبهم إلى قبائلهم ، وبذلك تيسر علينا معرفتهم ،اضافة إلى معرفة القبائل ،فيضيف الى قائمة الشعراء قائمة بأسماء القبائل والأسر في الجزيرة العربية ، فاتت الكثير ممن عنوا بالنسب واخباره .

٥ – كشف النقاب عن أن الهَجَري أخذ رواياته عن علماء ورواة لم نلتق بهم ولا نعرف لهم شيئاً ،ونكاد أن نجهلهم لولا تعريفه بهم .

٦ – كشف البحث عن أن الهجري اضاف إلى الاخبار النوادر والحكايات والقصص مجموعة جديدة أوردها من هنا وهناك ،لم يسمع بها أحد ،ولم يذكرها مؤلف أو روا قبله .

وأخيراً وليس آخراً —أعود لأقول :

هذه قصتي مع المَجَري ونوادره ،وهو واجب أرجو أن أكون أديته بأمانه، وهذه أهم النقاط التي يمكن تبيانها هنا ،ولولا هذا الرجل القدير لفات المكتبة العربية مثل هذه النوادر ... وأخبارها الطريفة .

رحم الله أبا علي . فقد كان مثال العالم المجاهد في سبيل العلم والمعرفة وأمثاله اليوم قليل .

والحمد لله أولاً وآخراً ،

بسم الله الرحمن الرحيم (١)

.... /٤

.... (٢)

١ . **حدثني أبو يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز الكاتب ، (٣) قال :**

لقيت بَدَويَّةً من أهلِ الشامِ في بعضِ المواسم ، من بني مُرَّةَ (٤) فأنشدتني لنفسِها : (الطويل)

١) وكنا كمن قد كانَ يُذكَرُ قَبلَنا
من الناسِ في الحُبِّ الذي كان بينَنَا

٢) فأمسَى فِراقُ الموتِ فرّقَ بينَنَا
وشَتَّتَ بعدَ الوصلِ للحينِ وصلنا

٣) فياليتَ أنا ماخُلقِنَا وليتنا
نُسِيَنا وكُنّا لاعلينا ولا لنَا

فقالت : قِف باللهِ ناقتي ، فانك لاتجدُ مَزِيداً الا دُونَ هذا ، وغُشِيَ عليها (٥) .

٢ . **وقال :**

فلم [يأبهُوا] (٦) بالصَبَاح (أَبِهَ - يأبَهُ) . وقد [أَبِهَ] (٧)

---

(١) البسملة من المؤكد انها من وضع النساخ .

(٢) وضعت هذه النقاط دلالة على خرم في اول النسخة (أ، ب) من هذا الكتاب فقد ضاع من اولها ولم نعرف مقداره على وجه التحديد ومنها الصفحة التي يكون فيها عنوان الكتاب واسم مؤلفه واسناده وروايته . وعليه بدأت بترقيم الصفحات اعتبارا من رقم (٤) .

(٣) لم تفصح عنه المصادر المتوفرة لدينا . ومدلول كلمة الكاتب في ذلك العهد يقارب مدلول كلمة (الوزير) في عهدنا .

(٤) مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان . انظر جمهرة انساب العرب ص ١١ .

(٥) لم اجد الابيات ولاقائلها ولا الرواية في مختلف المصادر الادبية المتوفرة (٦) ، (٧) في (أ ،ب) (ينتهوا ، انتهى) وهو تحريف ، اذ ليس في اللغة انهى الرجل بالامر ، بمعنى فطن اليه . وانما فيها : أبه له يأبه ابها،وابه ابها فطن . انظر اللسان (ابه ١٧/٣٥٨) .

الرّجُلُ بالأمرِ وبالقوم ، اذا علمُوا بِه وفطنوا بـه .

٥٣ وأنشدني أبو الغطمَّشِ / / المعرضي (١) أحدُ بني مُعاوية(٢) بن/٥ حزن بن عُبَادَةَ بن عُقَيل، لبعض بني [طيءٍ] (٣) (الطويل)

١) خَلا من ديار الحيّ شَطّا مويْسِـل
فأصْبَحَ مُغْبَرَّ الجوانبِ أقتما (٤)

٢) وعَهدِى به جعْدَ الثرى طيّبَ الرُّبـا
شفاء المَراض ريُحُـه أن تنسما (٥)

٣) مَنازِلُ أُمِّ العَمرِ حينَ تحلُّـهُ
وتجتابُ فيـه الخذلّمى المُهتّما

٤) سلالى أمّ العمر فيم يلومُها
ولَـمْ تأت مَكروُهاً ولم تغش مأتما(٦)

٥) دَعَوتُ ولبى الناسُ فيما دَعَوتُـهُ
يُلقّه من شَيبانَ جيشاً عرَمْرَمَا (٧)

---

(١) ابو الغطمش المعرضي : لم تفصح عنه المصادر المتوفرة لدينا .

(٢) معاوية (لم يرد اسم حزن) بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة . انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٣ - ٢٧٤ . وفي معجم الشعراء ص ٣١٦ معاوية بن حزن بن مواله . عرف بالمحجل . على الكناية بين البياض والبرص .

(٣) بياض في النسختين .

(٤) مويسل : تصغير مواسل ، ماء في بلاد طيء . البلدان ٦٩١/٤ مراصد الاطلاع ١٣٣٧/٣ .

(٥) في (أ) وشفأ وفي (أ ، ب) المراضي : تحريف.

(٦) في (ب) سلوالى : وهو تحريف .

(٧) في (ا ، ب) ولى وفي (ب) يلقب وهو تحريف . بنو شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب ابن على بن بكر بن وائل ، منهم ذهل وتيم وثعلبة . انظر نهاية الارب - القلقشندى ٢٥٤ اللباب ٣٦/٢ جمهرة انساب العرب ٣٠٢ .

٦) فأضحى صَرِيعاً تَحْجِلُ الطيرُ حولَهُ
وتبقى زماناً بعدَهُ وتأيَّما (١)

٧) فإن فعلت شَيْبانُ اني لضامنٌ
لها غَرةً من مالِ كلْبٍ ومَغنَما(٢)

٨) جزى اللهُ عنها وَاليَيْها ملامةً
وأصلاهما يوم الحِسابِ جهنَّما (٣)

٩) بما وَلّياها أقتَمَ الوَجْهِ عابساً
إذا كلّمتهُ لامَها وتَجَهَّما(٤)

٤ه المُرْضِع والمُرْضِعَةُ (٥)، والعَاصِفُ والعَاصِفَةُ(٦) ، وماأشبهَ ذلك ، إذا كانَ مَعها من يَرضَع. فبطرح الهاءِ وان لمَ يَكن معهَا، فبالهاءِ وبطرحها ،وبغيرهاء أجودُ ،وكذلك الريحُ في حال العُصُوف، طرحُ الهاءِ أحسَن ،وفي قولِ العُصُوفِ الهاء أحسَنُ. وكذلك الارضاعُ في حال الولدِ معها ترضعهُ طرحُ الهاء احسن،وفي خُلُوها منهُ اثباتُها احسَنُ ولكَ طرحُهَا ،وليسَ لكَ اثبات الهاء في حالِ الرَّضاعِ والعُصُوفِ/٦

....(٧)

....

(١) قال الأزهرى : والحجلان مشية المقيد ، يقال حجل الطائر يحجل وتحجل ؛ ويحجل حجلانا ، كما يحجل البعير العقير على ثلاث. المقصود تجمع الطيور لافتراسه ، انظر اللسان (حجل) ١٥٣/١٣ ايما وتايم الرجل زماناً ، وتأيمت المرأة: اذا مكثا اياما وزماناً لا يتزوجان انظر اللسان (ايم)٣٠٥/١٤ .

(٢) كلب بن وبرة بن ثعلب بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاعة. انظر جمهرة انساب العرب/٤٢٥.

(٣) في (أ ، ب) «والبيها» . وهو تحريف .

(٤) لم اجد الأبيات ولا قائلها في المصادر الادبية .

(٥) اختلف النحويون في دخول (الهاء) في المرضعة ، امثال الفراء والاخفش وابو زيد والخليل وابن برى . انظر اللسان (رضع) ٤٨٦/٩ .

(٦) انظر اللسان (عصف) ١٥٣/١١ .

(٧) خرم في (أ ، ب) لااعرف مقداره .

٥٥ /وحضرموت(١) من هذا ،لأنها في طرف الدَّهْنا(٢) وفيها رَمَلٌ حارَّةٌ في القيظ .

(الرجز)

١) ثَمَّ تمنَّتْ والمُنَى لاتَجْدِي

٢) بِشْرُ بني ضُمَيْرَة بن سَعْد

من بني زعب(٣) بن مالك بن خُفَافٍ من مَكَانِي الحرَّةِ المُنجدةِ .

(الرجز)

٣) بِشْر مَيامِينَ عِظَام الرِّفْـــدِ

٤) في مُسْتَقَرِّ الماءِ بَعْدَ الحشـدِ(٤)

٥٦. أنشدني المُزني(٥) ،لابن نِعمة(٦). ولعَزبَ(٧) فقال : (الطويل)

١ ـ على غـرَّةٍ والبيـــها ورُبَّمـا

رُمينَ على الغِـرَّاتِ رَمْيَ الوقائفَ

---

(١) حضرموت : اسمان مركبان : ناحية واسعة في شرقي عدن بقرب البحر وحولها رمال كثيرة تعرف بالاحقاف ، وقصبة حضرموت شبام ، وهو جبل منيع فيه قرى ومزارع كبيرة .
انظر مراصد الاطلاع ٤٠٩/١ تقويم البلدان ٩٦-٩٧ .

(٢) الدهناء : ـ الف ممدودة ـ عند الكوفيين ، وعند البصريين تقصر الدهناء وهي ارض واسعة من ديار بني تميم ، وهي اكثر بلاد الله كلأ ، اذا اخصبت ربعت العرب بها جمعاء .
انظر مراصد الاطلاع ٥٤٦/٢ ، الملاحن /٩٧ .

(٣) زعب بن مالك بن خفاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم بن منصور .
بنوه بطن من بني سليم بن قيس عيلان ، النسبة اليه (زعبى)
انظر جمهرة أنساب العرب /٢٤٩ ، اللباب : ٥٠٢/١ (جاء زغبا بالغين المعجمة).

(٤) الرفد ـ بالكسر ـ العطاء والصلة . انظر اللسان (رفد) ١٦٢/٤ لم اجد البيتين ولا قائلهما في المصادر الادبية .

(٥) المزنى : اعتقد هو عبدالله ذو البجادين المزني . انظر /٣٤ .
المزنى : نسبة إلى مزينة بنت كلب بن وبرة ام عثمان وأوس ابني عمرو ابن ادبن طابخة ابن الياس بن مضر ، وهم قبيلة كبيرة .
انظر اللباب صادر : ٢٠٥/٣ .

(٦) ، (٧) لم تفصح عنهم المصادر شيئا .

الوقيفَةَ، والوقائفُ: جميعُها الأرْوَى(١).

٢ ـ إذا ما أتيتُم منزلاً تجهـرُونـــهُ
به السّدْرُ عادياً وبين السَّقائفِ(٢)

جهرْتُه : رأيتُهُ في عيني عظيماً.

٧ــ // قال ابن سوادةَ(٣) حين رأى هاشماً(٤) وجمالَه وهوَ /٧ يُطعمُ الحاجَّ : فجهرَني مارأيتُ، وجهرتُ الماء : اذا وردْتَ ماءً آجناً فغرفْتَ منُه دلاءً كثيرةً، ليطيبَ من الأجُون (٥)، ثم تَشـرب.

٨ــ أنشدني القُشيريْ رحمةُ بنُ مفرجٍ (٦): (الرجز)

١ ـ اذا وَرَدنا آجنا جَهَرناهُ
أو خالياً منْ أهله عَمَرنَاهُ (٧)

---

(١) في (أ)، (ب) الأروى ـبالكسرـ : وهو تحريف.

(٢) الجهر : حسن النظر. جهرة : اى عظم في عينه، اللسان (جهر) ٥/ ٢٢١.
السقائف : كل خشبة عريضة أو حجر سقفت به اللسان (سقف) ٥٦/١١.

(٣) ابن سواده : ورد ذكره في اللسان : ٢٣/٧ ولم يفصح عن اسمه شيئاً، كما لم يرد له ذكر في المصادر الاخرى.

(٤) هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب واسمه عمرو وغلب عليه لقب (هاشم لانه اول من هشم الثريد لقومه، في احدى المجاعات وهو اول من سنن الرحلتين لقريش للتجارة. ولد بمكة وتوفي في غزة واليه نسبة الهاشميين.
انظر طبقات بن سعد : ٤٣/١. الطبرى : ١٧٩/٢ : ثمار القلوب ٨٩. اليعقوبي ٢٠١/١. جمهرة انساب العرب : ١٢.

(٥) الآجن: الماء المتغير الطعم واللون،أجن الماء ياجن وياجن ـبالكسر وبالضم ـأجنا وأجونا. ـ بالفتح والضم ـ انظر اللسان (اجن) : ١٤٥/١٦.

(٦) رحمة بن مفرج : لم أجده في المصادر الادبية.

(٧) البيت بنفس الرواية للاخطل في اللسان : (جهر) : ٢٢٢/٥.

٩. غيـــره : (الطـــويل)

١ - لها أجْهلٌ من حافيتها كليْهما
طوالُ الذُّرَى تُرْمَى بهن الوقائفُ (١)

١٠. وأنشدني الأشجعيُّ (٢) ، والرزِّنيُّ ، بطن من درما (٣) ، لبعض طيِّء (٤) : (الرجـــز)

١ - بُنَيّ أبشرْ بأبيك قد أتَـــــى
٢ - يسوقُ عيراً تمرُها إلى العُرَى
٣ - ياناقَـة الجرميّ جَوابَ الفَـلا (٥)
٤ - وَرْقاءُ مِرْقَالٌ شَديدَةُ المَطى (٦)
٥ - حربتُولى غير ضَرب بالعَصَـا (٧)
٦ - تبصّرآها في الرّعيلِ ذي مضَىَ
٧ - لحاجـةٍ أو لعقيبٍ قَـدْ وَنَـى

---

(١) لم اجد البيت ولا قائله .
(٢) الأشجعي : نسبة الى أشجع بن ريث بن سعد بن قيس عيلان .
انظر جمهرة أنساب العرب ٢٣٨ .. ويشير الاستاذ الجاسر : انه أطيط ابن سعد الأشجعي-
انظر ابو علي الهجري للجاسر ٤٣ ، كما ورد ذكره في اللسان (أدل) : ١٢/١٣ دون ان يفصح عن اسمه كما لم اجد له ذكراً في المصادر الاخرى .
(٣) درماء طيء : انظر ابو علي الهجري : ٤٧
(٤) طيء : هو جلهمة بن أدد بن يشجب بن عريب بن زيد كهلان بن سبأ . انظر جمهرة أنساب العرب ٣٧٥ .
(٥) الجرمى : نسبة الى جرم وهو ثعلبه بن عمر بن الغوث بن طيء .
انظر جمهرة أنساب العرب ٣٧٩ .
(٦) ورقاء : الناقة الصابرة على طول السرى ،
انظر اللسان (ورق) ٢٥٦/١٢
مرقال : الارقال ضرب من العدو ، فوق الخبب ، وأرقلت الناقة ترقل ارقالا فهي مرقال ؛
انظر اللسان (رقل) ٣١٢/١٣
(٧) في (ا،ب) العصى : وهو تحريف
• لم اجد الابيات ولا قائلها في المصادر الادبيه .

١١ه المُزَنــي (١) : (الرجز)

// ١ – اذا ضربنا بالقنا الخراطــمِ (٢) /٨

٢ – فُرُوعَ أوَراكٍ لهـا عَـلاكِـمِ (٣)

٣ – سامت وبات المِرْوُ ذا رَهاسِمِ (٤)

٤ –من وَقـعِ أيديها كرجـم الراجِـمِ

الرَهْسَمَةُ (٥) : كلُ صُوتٍ وكلامٍ تَسْمعُهُ ولا تَحقُقُـــهُ

١٢ه أنشدني أُطَيْطُ بن سَعْدِ الأشجَعيُّ (٦) (الرجــز)

١ – دُلَيَّـةٌ لم تُفْر من عَنَـــاقِ (٧)

٢ – ولا أهُوُبِ القَـزَمِ الرِّفــاقِ (٨)

---

(١) المزنى: نسبة إلى مزينه بنت كلب : انظر رقم ٦ لم تفصح عنه المصادر كما لم أجد الابيات.

(٢) في (ب) الجراجم : وهو تحريف .

(٣) العلاكم : العظام من الابل : انظر اللسان (علكم) : ٣١٨/١٥

(٤) في (ب) هاشم: وهو تحريف . المرو (بكسر الميم) : حجارة بيض براقة تكون فيها النار وتقدح منها النار . اللسان (مـرا) ١٤٣/٢.

(٥) رهاسم : الرهسمة : رهسم الخبر : أتى منه بطرف ، ولم يفصح بجميعه ورهمسه : مثل رهسمه . انظر اللسان (رهسه) ٤٠٧/٧

(٦) انظر رقم (١٠)

(٧) دلية (بالضم) : تصغير (دلو) وتاتي سمة للابل .
انظر اللسان (دلا) ٢٩١/١٨ .

(٨) اهوب : لم يات هذا جمع (إهاب) – كما شرحه الهجرى – بل جاء في اللسان : والاهاب الجلد من البقر والغنم والوحش مالم يدبغ والجمع القليل (آهبة) والكثير : أهب وأهب – بضم الهاء وفتحها–على غير قياس ، وقد قيل أهب وهو قياس – بضم الهمزة والهاء – انظر اللسان (اهب) ٢١١/١ . القزم : الصغير الجثة وتأتي صفار الغنم . انظر اللسان (قزم) . ٣٧٧/١٥

٣ ـ لكنّهـا من بُدُنٍ زَعَّـــاقِ (١)

الأَهُوبُ : جمع اهابٍ والقَزْمُ غير السِّمان ، وزَّعاقٌ ، وصَعّاقٌ واحد ، وزُعُقُ الرِيَاحِ الواحدة زَعُوقُ ، مثلُ خَرُوقٍ وخَربقٍ ، والجمعُ خُرُقٌ الشَدِيدَة ، صوتِ الهُبُوبِ . والبُدُنُ والبُدْون : الكثير مسَان الأروى ، يحك قَرنيه بأصلل الساقِ .

١٣ ـ في الابل : (الرجــز)

١ـ سوارِياً بتُّ لهـا مُبارِيّـــــا (٢)

٢ ـ تُحْسَبُ في الظلمــاء سيــلاً جاريا (٣)

١٤ ـ مثلــه : (الرجز)

١ـ تَبَصرُ القُفَالَ أَمَّ خالـــدِ (٤)

٢ـ وآستَعجلَت قَبلَ إنَـى المواعدِ (٥)

٣ـ حُبابُ قومها على المـــوارِد

٤ـ أما سَمعت قولَ امّ خالـدِ (٦)

---

(١) البدن : ـ بضم الباء ـ السمن والاكتناز ، والبدن : ـ بفتح الباء ـ الوعل المسن والجمع ابدن ـ بضم الدال ـ وبدن ـ بضم الباء ـ نادر عن ابن الاعرابي . اللسان (بدن) : ١٩٣/١٦. الزعق : الصياح ، والزاعق : الذي يسوق ويصيح بها صياحاً شديداً وهو رجل ناعق وزعاق ونقار (بتشديد الثاني) . انظر اللسان(زعق) : ٨/١٢ لم اجد الابيات ولاقا ئلها في المصادر المتوفرة .

(٢) سوارياً : السارية السحابة التي تسرى ليلا وجمعها السوارى .
اللسان : (سرى) ١٠٤/١٩ .

(٣) في (ب) الظلمات وهو تحريف . لم اجد البيتين ولا قائلهما في المصادر الا دبية .

(٤) القفال (بضم القاف) : موضعان . قال لبيد :

ألم تلمم على الدمن الخوالى لسلمى بالمذانب فالقفال .
اللسان ٨١/١٤ .

(٥) انى الشيء بلوغه وادراكه . اللسان (انى) ٥٠/١٨ .

(٦) في (ب) أم : وهو تحريف .

٥ — تنام بائتاً على الوسـائـــــــد

٦ — وهي تُبارِى الخُـطّ ذا المساجدِ (١)

٧ — لاتَعجلي باللوم أمّ خالــدِ

٨ — فما رجيعُ السَفَرِ المُرَافدِ (٢)

٩ — كمن يبيت ثاني الوسَائــــدِ

١٠ — قريرعَينٍ كالغزالِ الراقدِ (٣)

١٥ • الغُــــرُّ : (٤) **(الرجــز)**

١ — أفرِغْ على جماجـم اللقاحِ

٢ — من باردٍ في الظلّ غير صَــاحِ (٥)

١٦ • أيضـــــاً : **(الرجــز)**

١ — تشـرب ما أدّى اليهـا المُيّاح

---

(١) الخط (بالضم) . الطريق : يقال نزم هذا الخط
اللسان (خطط) ١١٩/٩ .

(٢) رجيع السفر : يقال للاياب من السفر ، سفر رَجيع ، وفلان رجع سفر ورجيع سفر ، ويقال جعلها الله سفرة مرجعة والمرجعة التي لها ثواب وعاقبة حسنة الرجعى والرجيع من الدواب . وقيل من الدواب ومن الابل مارجعته من سفر إلى سفر وهو الكال . والانثى رجيع ورجيعة ، اللسان (رجع) ٤٧٣/٩ — ٤٧٤ . الرفد — بالكسر — العطاء والصلة . والترفيد التسويد ، يقال رفد فلان اى سود وعظم : اللسان (رفد) ١٦٢/٤ — ١٦٣ .

(٣) لم اهتد للابيات ولا لقائلها في المصادر الادبية المختلفة .

(٤) الغر : جمع الأغر ،وقيل الأغر من الخيل الذي غرته (بالضم) أكبر من الدرهم وقد وسطت جبهته ولم تصب واحدة من العينين ، انظر اللسان (غرر) ٣١٧/٦ — ٣١٨ .

(٥) جماجم العرب : رؤساؤهم ، والجمجمة ستون من الابل .
اللسان (جمم) ٣٧٦/١٤ ، اللقاح — بكسر اللام — الابل بأعيانها ، الواحدة لقوح وهي الحلوب ، اللسان (لقح) ٤١٥/٣ .
لم اجد البيتين في مختلف المصادر الادبية .

٢ – من كَدَرٍ أو جَمَّةٍ أو أملاحِ (١)

١٧ء وأنشدتني أم قُرَيدٍ (٢) لطارف(٣) بن طَهُرٍ الخِصافي(٤) يرثي ابن أخيه : ١٠/

(الطويل)

١ – دُعيِنْا فَجئْنا وابنُ ليلى بلادم
ولا بسلاحٍ بالجُثُومِ قَتيلُ (٥)

٢ – وجاؤا بترياقٍ وقَلّدتُ رِجلَهُ
تَمائمَ فيها رُقيَةٌ وفتَيلُ (٦)

٣ – وهل يَنفَعُ الميتَ التمائمُ والرُقى
أما للرجالِ الشاهديّ عقولُ

---

(١) الميح : في الاستقاء ان ينزل الرجل إلى قرار البئر اذا قل ماؤها فيملأ الدلو بيده ، يميح فيها بيده ، ويميح اصحابه . انظر اللسان (ميح) ٤٤٧/٣ . وبئر جمة وجموم (بفتح الجيم) كثيرة الماء ، انظر اللسان (جمم) ٣٧١/١٤ . لم اجد البيتين ولا قائلهما في المصادر الادبية .

(٢) في (أ،ب) ام فريد وهو تصحيف . وهي ام قريد الزهيرية من جشم نسبة الى زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن غنم بن تغلب .
انظر جمهرة انساب العرب ٢٨٧ .

(٣) في (أ) لطارق . وهو تصحيف .
انظر جمهرة أنساب العرب ٢٤٧ .

(٤) نسبة الى خصفة بن قيس عيلان من مضر .
انظر جمهرة انساب العرب ٢٤٧ .

(٥) في (ب) بلاذم وفي (أ ، ب) بالجتوم . وهو تصحيف .
الجثوم : الأكمة وجبل .
انظر اللسان (جثم)٣٥٠/١٤-٣٥١ .

(٦) الدراق والدرياق والدرياقة كلة الترياق معرب . اللسان (درق) ٣٨٤/١١ .
هامش الاصل : فتيل : جمع فتيلة – وفتح الدال من درياق أفصح .

٤ — ولكن عطافى رجله وهو قائمٌ
من الحَرْشِ مثنيٌّ العدادِ وبيلُ(١)

٥ — تُقَلّبُه لَهفَي عليه مُشيحةٌ
لها بعدِ نومات العُيون عويلُ

٦ — إذا ما رأته مالَ عَلّتْ برَنّة
كما سجعَتَ عِندَ الحوارِ ثكولُ(٢)

٧ — فما لابن ليلى ان أرَدتِ تبدلاً
بعاقبة ممن تَرينَ بديلُ(٣)

٨ — وكنت كمغرورٍ تساخفَ رأيُهُ
وبُدّلَ من قَرْمٍ قيادَ أفيل

٩ —// فلو كان ضرباً بالسُيوف رأيتنا
عَشّيَةَ ذاتِ البان غيرَ نكُول//

١٠ — وحتّى يعجّ القَومُ من قَصبِ القنا
عجيجَ رذايا قُرّبَتْ لرحيل(٤)

١٨ ه زيادة لحاتم (٥) : **(الطويل)**

---

(١) الحرش : جمع أحرش وهو كل شيء خشن ، انظر اللسان (حرش) ٨/١٦٩ .
(٢) هامش الاصل : جر الحاء في حوار أجود ، ولك الضم ، فأما حوار (بالكسر) الكلام فليس فيه الاحالة هو وحده.
(٣) في (أ ، ب) فمن ترين : تحريف .
(٤) لم أجد القصيدة ولا قائلها في المصادر كافة .
هذا وقد ظهر الاقواء في بعض ابياتها الاخيرة .
(٥) حاتم ابن عبد الله بن سعد بن الحشرج بن امرىء القيس بن عدي بن أخزم الطائي القحطاني ابو عدي فارس شاعر جواد جاهلي مات في السنة الثامنة بعد مولد النبي (ص) . انظر جمهرة أشعار العرب ٣٧٨ ، تهذيب ابن عساكر ٣/٤٢٠ – ٤٢ ، الشعر والشعراء ٧٠ ، خزانة البغدادي ١/٤٩٤ ، ٢/١٦٤ ، نزهة الجليس ١/٢٨٤ .
لم أجد تتمتها ولعلها من خروم الكتاب المفقودة .

١ ـ دعيني أنفعَ في حياتي فإنَّنــــي
متى ماأمُت لاتَبكِ نابٌ ولا بكْرُ (١)

١٩. وقال :

هي المشرِقة (٢) ـ بجر الراء ـ

٢٠. أنشدني العَمْري ، (٣) من عمرو بن عامر بن رَبيعةَ : (٤)

١ ـ لَعمر ابنةِ [العَمْري] خولةَ إنّني **(الطويل)**
لها بعد مَنْسىّ الهوى لذكُورُ (٥)

٢ ـ وإنّي لها غَير بغْضٍ ولا قلِىً
ولا إحنَــةٍ محمُولَةٍ لَهَجـوُرُ

٣ ـ وَانّــى لذِكرَاها اذا مـاذكرتُهــــا
لصَبٌّ وانّــي باسمها لعَثُــورُ

٤ ـ وانّـي بالقولِ الذي قَـدْ تقُولـــهُ
عتاباً واما زَلّـةٌ لغَفُـــورُ

٥ ـ //وَانّـي بنارٍ أوقدتها بذى حُســىّ
على مابعيني من قَذىً لَبَصيرُ (٦)/١٢

---

(١) في (ب) انوح بدل (أنفع) ، لم أجد البيت في المصادر الادبية .

(٢) المشرقة : الموضع الذي تشرق عليه الشمس وخص بعضهم الشتاء .
انظر اللسان (شرق) ٤١/١٢ .

(٣) سليمان بن يزيد العمري : معجم ماالستعجم للبكرى جـ١ هامش ٤٦

(٤) عمر فارس الضحياء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعه . جمهرة انساب العرب٢٦٥ ، نهاية الارب ٣٠٥ ، الجمحى ١٢٠ ، المحبر ٤٥٨ .

(٥) في (أ ، ب) الفمـي . وهو تحريـف .

(٦) حسى ذي تمنى : نخل لبنى العنبر باليمامة ، انظر المراصد ٤٠٤/٢ .

٦ – أقول لعمرٍو وهو يعذِلُ في الصِّبى
ونحن بوادي ذي النَّخيل نسيرُ (١)

٧ – أبا عمْرو لاتلحَ المُحبَّ ولا تُعِن
عليهِ بلَومي فالمحِبُ ضَريرُ

٨ – يَباتُ سخينَ العين لايَطعَم الكرى
ويُدعى غَنيَّ النفس وهو فقيرُ

٩ – فلا تُشْرِ في رَأسَ اليفاعِ فَانّني
لذي الشَّوْقِ من رأس اليفاعِ نَذيرُ(٢)

١٠ – فلم يُبْقِ مني الحُبَّ الاّ سَمامةً
تكادُ بها الريحُ الهبُوبُ تطيرُ (٣)

١١ – وأَصبحَ أهلي يَقتنُونَ سمامتَي
كما تُقْتَنى بعد الهِيَام جُفُورُ (٤)

٢١ • الفَرُوقُ منَ النُوقِ ، والجمع الفُرُقُ (٥) . وهي الجَذَعَة فما فوقها اذا أجذَعت ولم تلْقَح وانّما حقها أن تلقَح حِقّةً والجذعة فوق الحقّة ، فاذا بلغت الأجذاع وما فوقَهُ ولم تلقَح ، فهي فَروق

---

(١) عذل يعذل –بلكسر–: افصح من ضم الذال(حاشية الأصل) انظر اللسان (عذل) ١٣/٤٦٤.
(٢) في (ب) البقاع وهو تحريف . اليفاع: من قرى ذمار باليمن (انظر المراصد ١٤٨١/٣).
(٣) سمامة الرجل وكل شيء وسماوته (بضمالتاء) شخصه ، وقيل سماوته أعلاه ، والسمامة (بفتحالميم) الشخص. وقيل السمامة الطلعة . انظر اللسان (سمم) ١٥/١٩٧ .
(٤) في هامش الاصل
سمامتي مثل جثماني وشلوي – بالكسر– .
لم أجد القصيدة في مختلف المصادر المتوفرة .
(٥) ناقة مفرق –بضم الميم وكسر– الراء تمكث سنتين أو ثلاثاً لا تلقح .
انظر اللسان (فرق) ١٢/١٧٨ .

وانما تحمل // بنتَ اللبُونِ وهي دون الحِقّةِ (١) العَرَبُ تَهْتَجن (٢) بنات/١٣ اللَبَنِ وهي الهُجْنُ، والفعلُ الأهتجانُ، وقيل لبعضِ العَرَبِ بما ثَروتُم؟ فقال باهتجان (٣) الشُبّان وتغبّرِ (٤) الشيخانِ معناهُ: أنا نُعجِّل بالشَبابِ بالنكاح، ونَتَغَبّر (٥) الشيخ بقيّة مافيه من الماءِ على الكِبَرِ.

٢٢ـ العُوارُ في العين هو الغَمصُ الأبيض التي تقذفه إلى المُوقِ، واللحاظ العين الرمَدةُ، والطلون من اليثارِ بعيدة القَعْرِ. والطَلُوبُ (٦) اسم بئر بعينها وهي بين السُقْيا (٧) وبين العرْج (٨) عندها آجامٌ (٩)، وكانت مسكناً وهي اليومَ خرابٌ وكانت منزل (١٠) فضلة بن عَمرو الغفاري صاحب النبي ـ صلى الله عليه وسلم ـ. والعُقاب (١١)

---

(١) فاما البعير فأنه يجذع لاستكماله أربعة اعوام ودخوله السنة الخامسة وهو قبل ذلك حق ـ بكسر الحاء ـ والذكر جذع ـ بالفتح ـ. الانثى جذعة وهي التي أوجبها النبي (ص) في صدقة الابل اذا جاوزت ستين وليس في صدقات الابل سن فوق الجذعة. اللسان ٩/٣٩٣.

(٢) الهاجن القلوص يضرب بها الجمل وهي ابنة لبونٌ فتلقح وتنتج، وهي حقة ـ بفتح القاف ـ فتلك الهاجن. اللسان (هجن) ١٧/٣٢٣.

(٣) غلمة أهيجنة ـ بضم الهمزة ـ وذلك ان اهلهم أهجنوهم أي زوجوهم صغاراً. يزوج الغلام الصغير الجارية الصغيرة فيقال أهجنهم أهلهم. اللسان (هجن) ١٧/٣٢٣، وهناك تفصيل في اسماء الابل، انظر نظام الغريب ١٣٢.

(٤، ٥) في (ب) وتغير، وتتغير وهو تحريف. غبر الشيء يغبر: اى بقى والغابر الباقى، وتزوج رجل من العرب امراة قد اسنت فقيل له في ذلك فقال لعلي اتغبر منها ولداً فولدت له غبر. ـ بضم الغين وفتح الباء والراء ـ اللسان (غبر) ٦/٣٠٥ ـ ٣٠٦.

(٦) الطلوب: قليب عن يمين سميراء، في طريق الحاج طيب الماء قريب الرشأ، المراصد ٢/٨٩١.

(٧) السقيا: قرية جامعة من عمل الفرع ـ بضم الفاء ـ، نفس المصدر ٧٢١.

(٨) العرج: قرية جامعة في واد من نواحي الطائف. نفس المصدر ٩٢٨.

(٩) آجام: الاجم ـ بضم الجيم والميم ـ، الحصن، والجمع آجام، اللسان (أجم) ١٤/٢٧٣.

(١٠) في (ب) منزله. وهو تحريف.

(١١) العقاب حجر يستنثل ـ بفتح الباء والتاء والثاء ـ على طى في البئر أى يفضل ـ بفتح الياء وضم الضاء ـ، اللسان (عقب) ٢/١٠٨

والضِرسُ(١) مانتأ من الطيّ والجمع العِقبانُ والضُرُوسُ .

٢٣ـ وأنشدني الأشجَعيُّ (٢)

// فياربُ (٣) ١٤

....

.... // ١٥

٢٤ـ // وسألتُ الباهليَّ (٤) عن تيمَن (٥) فقال : ١٦

هَضْبة برأسِ الزَرَوُد(٦) الشريف مَغْرِبَ الشمسِ من حصنِ ابن عَصامٍ بيومٍ وَسَيلُ تيمن يصب على الكُلابِ والكلابُ (٧) وآد به نَخْلٌ وسِدْرٌ وَطَلْحٌ وبجانب الكُلابِ ثَهلان ، (٨) جبل عظيم علَم أَسْوَدُ به الوُحُوش

(١) الضرس: طي البئر بالحجارة ، والضروس – بضم الضاد – الحجارة التي طويت بها البئر ، اللسان (ضرس) ٤٢٥/٧ وقد شرح نظام الغريب كل ماله علاقة بالآبار والدلاء ، انظر ١٩٨ – ٢٠١ .

(٢) اطيط بن سعد الاشجعي ،انظر رقم ١٢

(٣) فيارب: جاءت هذه الكلمة تعقيبة في آخر الصفحة في النسختين (أ ، ب) ولم ترد في الصفحة التالية لها ،مما يدل على فقدان ورقة كاملة ص(١٤، ١٥) .

(٤) الباهلي : ورد ذكره في اللسان (جود) ١١٣/٤ (معر) ٣٠/٧ (ضرر) ١٥٦/٦ ولم يفصح عنه كما لم تذكر المصادر الباقية . واعتقد هو أحمد بن حاتم الباهلي أبو النصر صاحب الاصمعي المتوفى سنة ٢٣١ هـ ؛ انظر بغية الوعاة ١٣٠ واللسان (ضرر) ١٥٦/٦ والباهلي: منسوب إلى باهلة بن أعصر ويقال يعصر وقيل باهلة امرأة أم ولد معن بن مالك بن يعصر ، انظر عجلة المبتدىء للهمداني ٢٢ .

(٥) تيمن : وردت باكثر من مكان، انظر مراصد الا طلاع ٢٨٧/١ .

(٦) في (أ،ب) الزرود رو وهو تحريف .
زرود : موضع بطريق مكة بعد الرمل فيه قصر أصفر لعلها سميت به ، وبركة وآبار.انظر المراصد ٦٦٤/٢ .
وجاء في أيام العرب ص ٢٣٦ . زروذ : ماء على طريق الحاج إلى مكة ..

(٧، ٨) الكلاب – بالضم – واد يسلك بين ظهري ثهلان . وثهلان : جبل في بلاد بني نمير . أنظر المراصد ١١٧٣/٣ .

عَرْضُهُ يَومٌ . به ذو فلجى (١) وذُو يقَن (٢) والرَّيانُ (٣) والرَّبَا (٤) والأَطَيَا(٥)والبريضُ(٦)، واليَرِيض خَسْفٌ في الأَرض به ماءٌ وكل ماءاً (٧) اسمينا بالشُرِيفِ ، وجُذُنَةُ (٨) هضبَةٌ عن الكُلاب بميلين تدفَعُ في الكُلابِ .

٢٥ ـ وأنشدني ابن بذّال(٩)الكُلابيُّ. وهذا ابن عم بن ثومةَ(١٠) وراويته(١١) في النَمَرِيِّ(١٢)،زوَّج ابنته (١٣) واستهداهـا فشاقَها فقالت: (الطويل)

//١ ـ ألم تر يايوم الـجُنُينَـةَ للهوى
وللأمرِ لما عزّني الأمرَ فاعِلُه (١٤) ١٧

٢ ـ وَلي كدتُ القى الله فَرْطَ صبابة
على عَجَوَيٍّ يوم ولّتْ رَواحلُه (١٥)

---

(١) لم أعثر عليها في المصادر المتوفرة .
(٢) ذو يقن :ماء لبني نمير بن عامر ، انظر المراصد ١٤٨١/٣
(٣) الريان ؛ : واد في حجر ضرية في ارض كلاب ،كما هو اسم جبل في بلاد بني عامر ، كما هو جبل عظيم في بلاد طيء لا يزال يسيل منه الماء ، انظر المراصد ١٤٥٠/٢ .
(٤) الريا : موضع بالحجر. انظر المراصد ٦٤٦/٢ ، ٣٨١/١
(٥) انظر المراصد ٩٣/١ .
(٦) انظر المراصد ١٤٧٨/٣
(٧) في (أ،ب) وكل ماء وهو تحريف .
(٨) لم أجدها في المصادر المتوفرة لدينا .
(٩) ابن بذال الكلابي : لم تفصح عنه المصادر شيئاً
(١٠) ناهض ابن ثومة بن نصيح الكلابي العامري من بني عامر بن صعصعة شاعر بدوي من شعراء العصر العباسي ،انظر الاغاني اللسان ٣٢/١٢ ـ٣٧ التاج ٩٦/٥ .
(١١) في (أ) ورواية ، في(ب) وروايته ـ بكسر الراء وفتح التاء او ضمها.ـ وهو تحريف .
(١٢) النمري ـ بضم النون وكسر الميم ـ في(أ ،ب)وهو تصحيف . نسبه إلى نمر ـ بفتح النون وكسر الميم ـ أبوقبيلة وهو نمر بن قاسط بن هنب بن أفصى بن نعمى بن جديلة بن اسد بن ربيعة اللسان ٩٥/٧ (نمر) جمهرة أنساب العرب ٣٠٠ .
(١٣) في (أ،ب) ابنتها .وهو تحريف .
(١٤) في (أ ، ب) جنية وهو تصحيف : الجنينة عدة مواضع . انظر مراصد ٣٥٢/١ .
(١٥) في هامش الأصل : قال عجوى منسوب إلى مالا ادري ماهو . في (ب) رواكله تحريف.

٣ – سَعَينا فاشرفنا اليَفَاعَ ففاتني
بها ذُو أفانينٍ قد اشتَقَّ بـازِلُه (١)

٢٦ • وأنشدني أبو جعفر مسلم محمد (٢) بن عبيدالله بن طاهر بن يحيي ، لبدوية ترثي أخاها : (المتقارب) .

١ – الاهلك العرْفُ والنّائلُ ومن كانَ يَعْتمدُ السائلُ
٢ – ومن كانَ يطمعُ في ماله غِنَّى العَشيرَةَ والعَائـلُ
٣ – فمـن قـالَ خَيْـراً وأثنَـى بـهِ
عليـه فقـدْ صَـدَقَ القَائـلُ (٣)

٢٧ • وأنشدني المسلّمُ بن أحمد بن يزيد بن عبدالله بن الخيار الحَربيّ(٤) لمحمد بن القَضِم بن زيد البكايّ (٥) صاحب صُبيّةَ : (الطويل)

١// – ارْضَيْنَ لـي. نَومي وقلّةِ هَمّتي
ومـالي مـال يامليـحَ ولا لـكِ ١٨
٢ – سأرْمي بهذا الرأسِ كُلَّ تَنوُفَـةٍ
مَخُـوفٍ رداهًا كَرهةٍ منْ جلالكِ
٣ – فإن أكتَسِب مالاً وارجعْ نحوكُمْ
هُنـاك ألـذُّ النـومَ بينَ حَجالـكِ

(١) اليفاع : انظر رقم (٢٠)هـ البيت ٩ ، لم اجد الأبيات في المصادر الأدبية .
(٢) محمد بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى المحدث بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي ابي طالب . وكان يلقب بمسلم ، وكان يدبر امر مصر أيام كافور ، انظر جمهرة أنساب العرب ٤٩ .
(٣) لم أعثر على الابيات ولا على قائلها في المصادر الادبية .
(٤) وهو من قبيلة حرب المعروفة ، وقد أفصح الهمداني نسب بني الخيار هؤلاء ، انظر الأكليل ٣٠٠/١
(٥) البكاء : نسبة إلى ربيعة البكاء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . انظر جمهرة انساب العرب ٢٦٤.

٤ ــ وان يكـن الـرحمنُ سَبّبَ منيـتي
فللمَـوتُ أرخـى عندنـا مِن زُيالك(١)

٢٨ـ أنشدني الخثعَمي (٢) أحمد بن أويس وهو (٣) إلى شَهْرانَ (٤):
(الطويل)

١ ــ وَجاءَت بنُـو أوْدٍ ولـم تأْلُ غيرهُ
لنا ذُرَعاءُ مستهـانٌ سفـيـرُهـا (٥)

الواحد ذَريعٌ ، وسَفير : للذي يسفر بين الناس :

٢ ــ وفاءَت رجالُ المُصْعَبِينَ وخَيّمت
رجالُ وهابت صَيدُها وصُقُورها (٦)

المُصعَبين (٧) من شَهرانَ من خثعم ، ورجال ، (٨) أخو المُضعبين.

---

(١) في (ب) سبب وفي (أ ، ب) زيللك وهو تحريف ، الزيال : الفراق. انظر اللسان (زيل) ٣٣٦/١٣ . لم جد الابيات ولا قائها في المصادر كافــة .

(٢) في (أ) أحد بني أويس هو تحريف . ورد أحمد بن محمد الخثعمى شاعر ، انظر ابن خلكان ترجمة المهلب بن أبي صفرة .

(٣) في (أ،ب) وهم ، وهو تحريف

(٤) شهران بن عفرس بن خلف بن خثعم بن انمار ، انظر جمهرة نساب العرب ٣٦٧ـ ٣٦٨ اللباب ٣٤/٢ ، سبائك الذهب ٧٨ ، نهاية الارب ٢٠٤ . معجم قبائل العرب ٣٣١/١ .

(٥) بنو أود بن صعب بن سعد العشيرة ، انظر جمهرة انساب العرب ٣٨٦ .
الذريع : السريع اللسان (ذرع) ٤٤٩/٩ ، ٤٥٢ .

(٦) وتفيأت الشجرة ، وفاءت تفيئة كثر فيؤها . ويقال للحديدة اذا كلت بعد حدتها فاءت ، اللسان (فيأ) ١٢١/١ .

(٧) المصعبين : نسبة إلى مصعب بن غنم بن القريع بن شهران بن عفرس بن خلف بن أقيل وهو خثعم . جمهرة أنساب العرب ٣٦٩ .

(٨) في (أ ، ب) رمـال وهو تصحيف .
لم أجد البيتين ولا قائلهما في المصادر الادبيــة .

٢٩. الغُفْرُ (١) ولدُ الاُرْوِيَّة :
والجَمْع أغفارٌ، وادنى العَدَد غَفِرَةٌ . والغفْر //- بجر الغين- ١٩
ولد البقَرة الوحشية ، مثل الطلَيّ ، والطَلَى ، وجمعُ طلاً : اطلاء
وجمعُ الطُلى طُلْيانٌ ،وهما لولد الضائنَة ، أيضاً . وهو الشَصْرُ
وجمعُه شِصرَانُ (٢)، وبُوغزٌ وجمعه بَواغزُ(٣)،والغَضَيْضُ (٤)
وجمعُهُ غِضَانٌ وفزٌّ وفِزَزَةٌ(٥)، وجؤذُر وجآذِرٌ- بضمتين
وجَوذَرَ - بفتحتين -وجؤذَرٌ - - بضّمة وفتحة رَديئةٌ -
وبحَزج (٦)، وجمعه بَحازِجُ .

٣٠. سَقْطُ النـــدى :
ورجلٌ سَقُطٌ - بفتح السين فيها جميعاً - ففي الرجلِ ذَمٌ
معناهُ ساقطٌ (٧)، لايُعَد في خيار الفتْيان .

٣١. قال أبو المُثلم (٨) يرثي صخرَ الغَيّ (٩) وكلٌ من هذيلٍ : (١٠)

---

(١) في (ب) العمر ، اعفار . هو تحريف ، انظر اللسان (غفر) ٣٣٢/٦

(٢) الشصر من الظباء الذي يبلغ ان ينطح ... والجمع أشصار وشصرة والشوصر كالشصير انظر اللسان (شصر) ٧٣/٦ .

(٣) البغز النشاط في الابل ... فيقال لها باغز . انظر اللسان (بغز) ١٧٧/٧ .

(٤) الغض من اولاد البقر الحديث النتاج والجمع الغضاض(بكسر الغين) .. وظبي غضيض الطرف أي فاتره ، وغض الطرف ، انظر اللسان (غض) ٦١/٩

(٥) الفز ولد البقرة والجمع افزاز ، انظر اللسان (فزز) ٢٥٨/٧.

(٦) البحزج الجوذر وقيل البحزج ولد البقر الوحشية ، انظر اللسان (بحزج) ٣٢/٣ .

(٧) اذا لم يلحق الانسان ملحق الكرام يقال له ساقط .. والسقط الفضيحة ، والساقطة ، والسقيط : الناقص العقل ، الساقط والساقطة اللئيم في حسبه ونفسه ، والسقيط الرجل الأحمق ، انظر اللسان (سقط) ١٩٩/٩ ، ١٩١

(٨) ابو المثلم الهذلى ثم الخناعى من بني خناعة بن سعد بن هذيل . معجم الشعراء ١٨٢ .

(٩) صخر الغى بن عبد الله الخثمي احد بني عمرو بن الحارث ، انظر ديوان الهذليين ٥١/٢ ، وفي الشعر والشعراء ٦٦٨/٢

(١٠) بنو هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر من عدنان يسكنون(وادي نخلة)..المجاور لمكة ، ولهم منازل بين مكة والمدينة،ومنهم في جبال السراة، انظر جمهرة أنساب العرب ١٨٥ معجم مااستعجم ، انظر الفهرست، معجم البلدان ١٦٧/٨ - ١٦٨ قلب جزيرة العرب ٢٠٢ .

(الكامـــل)

١ ـ آبي الهضيمةِ نـَاءٍ بـالعـظيـمـة مـ
ـتلافٌ الكريمةَ لا سُقطٌ ولا وانِ (١)

// والسُّقْطُ ـ بضم السين ـ ماتُسْقِطُ المرأة ميّتاً مما تم خلقه ٢٠

٣٢ـ قالت جُحيفةُ الضِّبابيةّ(٢) في أبن اختها زيدِ الحُريذي (٣)، من بني فزارة : (٤)

١ ـ فيَاليْتَ زيداً كان سُقطاً أصابها
به لَمَمٌ أو رُوِّعَتْ وهيِ حامِلُ (٥)

٣٣ـ التّعرض(٦) في السيرِ في سُنودِ (٧) الثنايا وفيما علا وهو أن لا يستقيمَ على مِرْتاب العُلُوّ، والتعرّضُ أهونُ على البعير في السُّنُود وعلى كُلّ سائدٍ .

---

(١) البيت في ديوان الهذليين ٢٣٨/٢ برواية ناب ... بدل .. ناه ... وفي اللسان (ودق) ٢٥١/١٢ بروايـــة :

ابي الهضيمة ناب بالعظيمة متـ ـلاف الكريمة جلد غير ثنيان

(٢) جحيفة الضبابية زوجة قرة بن عياض البيدي نسبة إلى الضباب معاوية ابن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٠ .
اللباب ٦٨/٢ ـ ٦٩ ، الاعلام ٣٠٦/٣ .

(٣) . لم اعثر عليه في المصادر كافة .

(٤) في (ا ، ب) فرازة ، وهو تصحيف .

بنو فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان . تفرع من نسله خمسة من ابنائـه : مازن ، وسعد، وعدي، وظالم، وشمخ ، انظر معجم قبائل العرب ٩١٨ ـ ٩٢٠ جمهرة نساب العرب ٢٤٣/ السبائك ٥٠

(٥) لم أجد البيت فيما توفر لي من مصادر
جواب زيد لخالتـه رقم ١٠٣٦ .

(٦) الأخذ يمينا وشمالا وعدم الالتزام بالمحجة

(٧) السند ماارتفع من الأرض ، سنود الجبل ، وناقة سناد ـ بكسر السين ـ : طويلة القوائم مسندة السنام. وقيل ضامر ، انظر اللسان ، (سند) ٢٠٥/٤ ، ٢٠٦ .

٣٤. قال عبدالله بن ذي البَجَادين المُزني (١) : (الرجـز)

وساق بالنبى – صلى الله عليه – سانداً في الغائر من الرَّكُوبَة (٢) من الابيضِ جبلِ العَرْجِ (٣) في مُهَاجره .

١ – تَعَرَّضْ مَدارجا وسُومي (٤)

٢ – تَعَرُّضَ الجـوزاءِ للنَّجومِ

٣ // هذا أبو القاسم فاسْتقيمي (٥)

٣٥. رجلٌ حِنِفسٌ (٦): الشَّديُد المُفرطةُ شدّتُه .

٣٦. العَودُ : المُسنّ من الابل ،

وادنى العَدَد عِوَدَهُ ، والكثيرُ العِيَادُ : مثل حوضٍ وحياض ، وقوسٍ وقياسٍ .

٣٧. سألتُ أبا محمد ابراهيم (٧) بن عبدالله (٨) بن داود بن محمد بن جعفر ابن ابراهيم الجعفري .عن غدير الاشطاطِ(٩) ، من حديث بُريدةَ الاسلَمي(١٠) ،حين قال لهُ النبي – صلى الله عليه –

(١) عبد الله بن عبد نهم بن عفيف المزني صاحبي راجز كان اسمه عبد العزى سماه النبي(ص) عبد الله ، سمي ذا البجادين لانه حين اراد المسير إلى النبي(ص) قطعت له امه بجاداً باثنين فاتزر بواحد وارتدى بآخر . وكان دليل النبي (ص) يخاطب ناقته وهو يقودها ، انظر اللسان(عرض) ٤٥/٩ سمط اللآلىء ٣٦٠ اللباب ٩٤/١ التاج (بجد) الاصابة ت : ٤٧٩٥ .

(٢) ، (٣) الركوبة ، العرج : ثنية بين مكة والمدينة ، عند العرج صعبة : قرب جبل ورقان ، كان عليها طريق النبي عليه السلام في الهجرة ، انظر المراصد ٢ /٦٣٠ ، ٩٢٨ .

(٤) في (ا ، ب) وبيومي . وهو تحريف .

(٥) الخبر والأبيات في مراصد ٢/٦٣٠ ، واللسان (عرض) ٤٥/٩ .

(٦) الحنفس والحفنس : الصغير الخلق ، انظر اللسان (حنفس) ٣٥٩/٧ .

(٧) ابا محمد ابراهيم بن عبد الله بن داود بن محمد بن جعفر بن ابراهيم ابن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، انظر بو علي المجري ٤٩ وفي جمهرة انساب العرب ٦٢ ورد جده الثالث : محمد بن يوسف بن جعفر .. الخ .

(٨) في (ا ، ب) ابن . وهو تصحيف .

(٩) غدير الاشطاط قريب من عسفان –بضم العين–، وهو موضع بملتقى الطريقان من عسفان للحاج إلى مكة. انظر مراصد ٨١/١ اللسان (شطط) ٢٠٨/٩ ،

(١٠) بريدة بن الحصيب بن عبد الله بن الحارث الأسلمي . من اكابر الصحابة مات في مرو ، انظر ذيل المذيل ٢٧ تهذيب التهذيب ٤٣٢/١ اللباب ١٤٥/١ .

اين تركت اهلك ؟

قـال : بغدير الأشطاطِ .(١)

قال :

هو بملتقى الطريقين ، من عُسْفَانَ (٢) للخارج إلى مَكّةَ على يمينك بمقدار ميلين ، وربُما اجتمع فيه الماءُ ، وليس ثَمّ غدير غيرُهُ ويذكُرُه ابنُ ذي الرقياتِ (٣) في شعرهِ كثيراً (٤).

٣٨. سَيْفٌ دَلُوقٌ . ودِلاقٌ ، للذى // يخرج من غمده ولا يَقَرُّ ٢٢

٣٩. وعَتَب ،يَعْتِبُ ، للمجروح في رجلِه يتوكأ على عصاً .

٤٠. هو الضلالُ وهو الضَلالُ والضولان . قالها الخُمْيريُّ(٥) .

٤١. **حدثني أبو الحسن عبيدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر ابن أبي طالب(٦) قـــال :**

بنو جعفر اربعةُ أبْطُنٍ : فثلاثةٌ أعجازٌ ، وواحدٌ العَمُودُ . فأما الاعجازُ وهم القُعْددُ . فاولهم العَرَضيُّونَ سكانُ العَرَضة ،(٧)

---

(١) الخبر في اللسان (شطط) ٢٠٨/٩

(٢) عسفان : قيل منهلة من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة ، وقيل عسفان بين المسجدين ؛ وهي من مكة على مرحلتين ، انظر مراصد ٩٤٠/٢ .

(٣) عبيدالله بن قيس بن شريح بن مالك من بنى عامر بن لؤى . شاعر قرشي في العصر الاموى توفي في الشام لقب بابن قيس الرقيات لانه كان يتغزل بثلاث نسوة اسم كل واحد منهن رقية ، انظر الاغاني الساسي ١٥٤/٤ - ١٦٦ سمط اللالى ٢٩٤، الشعر والشعراء ٢١٢/٢. ٢١٢٢ خزانة الادب للبغدادى ٢٦٥/٣ - ٢٦٩ .

(٤) من ذلك قوله :

فغدير الأشطـــاط منهـا محـل　　　فبعسفان منزل معلـــوم

انظر مراصد ٨١/١ .

(٥) الخميري : نسبة إلى (خمير) -بضم الخاء وفتح الميم-: ماء فوق صعدة لبنى ربيعة بن عبدالله انظر مراصد ٤٨٢/١

(٦) انظر جمهرة انساب العرب ٦١ .

(٧) ورد في مراصد الاطلاع: العرضة والعرض - بفتح العين وسكون الراء-ثم بكسر العين وسكون الراء- والاعراض ٩٢٩/٢ - ٩٣٠

قُربَ بئرِ رُومَـةَ (١) وهم ولدُ اسحاقَ (٢) بن عبد اللهِ بن جعفر : ولم تنلْهُـم الولادَةُ ، لأنّ علي بن عبدالله (٣). لم يلدهُـم (٤):
وكان القُعْدُدُ من بني ابي طالب داود (٥) بن القاسِم بن اسحاق ابن عبدالله بن جعفرٍ ، رآه أبو الحسنِ ، وكان في أيام المتوكل (٦) .
ثم يليهم بنو اسحاق (٧) بن علي بن عبدالله بن جعفرٍ ، وهم أهلُ وادى القُرى (٨) // ويعرفونَ بالوادّيينَ ،وهم بنو أخي (٩) الاّولين.
ثم يليهم بنُو ابي الكرام وهو : عبدالله بن محمدٍ بن علي بن عبدالله .
وهم بنو أخي الواديين ، ثم يليهم بنو جعفر بن ابراهيم ابن محمد بن علي بن عبدالله ابن جعفر (١٠) وهم العمُودُ وفيـه العـدَدُ والثروة ، ثم في بني عبدالله بن داود بن محمد (١١) بن جعفر ، وبنو محمد تنطر بني جعفرِ اجمعينَ ، فكُـلُّ قبيل عم النبي (١٢) يليه . فالعرضيون عمومة الواديين والوادِيُون عُمُومة الكراميينَ ، والكراميُونَ عمومة بني جعفر بن ابراهيم .

---

(١) وهي في عقيق المدينة اشتراها عثمان وسبلها . مراصد ١٤١/١ .
(٢) انظر جمهرة انساب العرب ٦١ .
(٣) انظر التنبيه والاشراف ٢٥٩ .
(٤) في (ب) لم يلدوهم وهو تحريف .
(٥) ابو هاشم داود بن القاسم بن اسحق بن عبدالله بن جعفر بن ابي طالب. ادرك ايام المستعين. جمهرة انساب العرب ٦٢ .
(٦) المتوكل على الله العباسي جعفر بن محمد المعتصم بالله بن هارون الرشيد . تولى الخلافة بعد اخية الواثق سنة ٢٣٢ هـ ، انظر التنبيه والاشراف ٣١٣، تاريخ بغداد ١٥٦/٧ ، اليعقوبي ٢٠٨/٣ .
(٧) انظر جمهرة انساب العرب ٦١ .
(٨) وادى القرى بين المدينة ومكة . انظر مراصد ١٤١٧/٣ .
(٩، ١٠) انظر جمهرة انساب العرب ٦٢ .
(١١) جاء في جمهرة انساب العرب ٦١ :(انقرض عقب محمد بر جعفر بن ابي طالب من قبل ابنه القاسم ولم يكن له غيره .
(١٢) في (ب) فكل قبيل الذي يليه والعرضيون . وهو تحريف .

٤٢ـ حدثني منيع (١) بن معضادٍ الجعفريُّ ، من جعفر بن كلاب (٢) . قـــال :

بنو جعفر بن كلابٍ (٣) أربعةُ ابطنٍ : بنو مالكٍ وفيها الثروة رهطُ أبي براءٍ (٤)،وعامرُ (٥) بن الطُفَيل ، ولبيد بن ربيعة(٦). ثم يليهم في الثروةَ // بنو الاحوص (٧) بن جعفر بن كلاب. ثم يليهم / ٢٤ وهم قليلٌ بنو خالد (٨) بن جعفر ، ثم بنُو عروة (٩) بن جعفر ، وهم قليلٌ مثل بني خالد بن جعفر .

---

(١) منيع بن معضاد السلمى الجعفرى بن سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب،انظر جمهرة انساب العرب ٢٦٧ - ٢٦٨.

(٢) جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، انظر جمهرة انساب العرب ٢٦٥ ، ٢٦٧ .

(٣) بنو جعفر بن كلاب : خالد الاصبغ ، وربيعة الاحوص ، ومالك الطيان،امهم بنت رياح بن الأشل الغنوى ، وعتبه وعوف ، امهما فاطمة بنت عبد شمس بن عبد مناف ، انظر نفس المصدر ٢٦٧ - ٢٦٨.

(٤) ابو براء : عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب ، ملاعب الاسنة .
انظر ايام العرب ١٣٢ ، جمهرة انساب العرب ٢٦٨ .

(٥) عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب ، مات سنة ١١هـ ، انظر طبقات الشعراء ، لابن سلام ٢٣،المؤتلف والمختلف ٢٣٠ ، الشعر والشعراء ٢٥١/١ - ٢٥٢ ، الاصابة ٢٤٢/٢، الخزانة ٤٧١/١،المفضليات ١٦٠/٢ .

(٦) لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب ، انظر المؤتلف والمختلف ٢٦٤، بلوغ الا رب ١٣/٣ - ١٣٤ تهذيب الأسماء والا لفاظ ٧٠/٢ - ٧١ الشعر والشعراء ١٩/١ ، ٢٠٤ الاغاني ٣٠٦/١٥ .

(٧) الأحوص : ربيعة الأحوص بن جعفر بن كلاب واولا ده هم: عوف ، وعمرو وشريح انظر جمهرة الا نساب ٢٦٧ - ٢٦٨ عيون المسائل في أعيان الرسائل ٥٦ .

(٨) بنو خالد بن جعفرهم : جزء (بفتح الجيم) ، وعمرو ، وحصن (بكسر الحاء) ، وحذيم ، ومره ، وانس. انظر جمهرة الانساب ٢٦٨ عيون المسائل في أعيان الرسائل ٥٦ .

(٩) لم نجد لعروة ذكر بين أولاد جعفر بن كلاب ، بل هناك عتبة ومن بنيه عروة الرحال بن عتبة ابن جعفر ، انظر جمهرة الانساب - ٢٦٩ .

٤٣. فصائل (١) مالك (٢) بن جعفر .

بنو سلمى والاضافةُ اليه سِلمىُّ ، مثل عمرّيٍ ، ثم معاوية وهمذان ابنا السُلميّة شَرِيد يّةٍ ، وهما يَدٌ ، ثم بنوأم البنين (٣) وهم أربعة: بنو طفيل ، وعامرٌ وعُبيدةُ وهم قليل ، وربيعة بنو مالك فذلك سبعة (٤) وام البنين من بني عمرو بن عامر بن ربيعة .

٤٤ . بطُونُ طفيل (٥) بن مالك بن جعفر :

بنُو حُمامٍ ، يُهَيَةُ ، ومُضرِسٌ ، وأمامَة ، ودُهَيْلٌ — غيرُ معجمة — وحنظلة .

٤٥ . بطون سَلمى(٦) بن مالك :

جَبّارٌ (٧) والمغيَرةُ ، والاخنَسُ ونُسَيْبٌ // وعُتَبَة وعتّاب ، والنسبُ نُسيَبىّ . نَسَبُ الضِبابِ/٢٥

---

(١) في (أ) فضائل وهو تصحيف .

(٢) بنو مالك بن جعفر هم : ابو براء عامرٍ ملاعب الأسنة، وطفيل الخيل فارس قرزل والد عامر ابن الطفيل، وربيع المقتر بن ربيعة والد لبيد بن ربيعة الشاعر، ونزال المضيق سلمى، ومعود الحكماء معاوية بن مالك.واشار لبيد إلى الاربعة : نحن بنوام البنين الاربعة ......
وقيل انما قال (الا ربعة) وهم خمسة اما لوزن الشعر واما لا ن اباه ربيعة كان قد مات وبقى اعمامه . وجاء في جمهرة انساب العرب ٢٦٨ ثمانية بزيادة عمرو وعتبة ولم يذكر همذان . انظر المفضليات ه ٢/١٧٤ السمط ١٩٠ – ١٩١ الخزانة ١٧٤/٤ الاغاني ٢١/١٦ – ٢٢.

(٣) ام البنين : بنت ربيعة بن عمرو فارس الضحيا بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. نفس المصدر .

(٤) في (أ ، ب) ستة . وهو تحريف .

(٥) بنو الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب هم : عامر بن الطفيل لاعقب له ، والحكم بن الطفيل : الذي خاف يوم الرقم ان يؤسر فقتل نفسه خنقاً، وقيس قتل يوم الرقم أيضاً . وعقيل فر يوم الرقم عن اخوته وحنظلة . انظر جمهرة انساب العرب ٦٩ .

(٦) سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، انظر جمهرة انساب العرب ٢٦٥ – ٢٦٨ .

(٧) جبار بن سلمى بن مالك بن جعفر . قاتل عامر بن فهيرة يوم بئر معونة . ومن ولده بشر ابن عبد الله بن جبار ، من فرسان بني عامر ، انظر جمهرة انساب العرب ٢٦٩ .

عمر بن معاويةَ بن كلاب ، فوَلدَ : عَمْروٌ وعبدالله وزُفَرَ وَضبَّا ، وامهم سَلُولَيَّة (١).

٤٦ . بطون بني عبدالله(٢)بن عمرو بن معاوية بن كلاب وهم شطر الضباب :
قاسطٌ وفيه العدَدُ ، ثم العَدْدُ ، بنو الاشهَبِ بن قاسِط ، ثم تولب ابن عبدِالله ، وهم دون قاسطٍ في العَدَدِ .

٤٧. بطون عمر بن معاوية أخي عبدالله لابيه:
حُصَينٌ : وحصنٌ ، وَحَمَل ، وشجاعٌ ، وزُهيرٌ (٣)، والعَدَدُ في حصين ، وحملٍ ، وحُصن ، والباقُونَ قليلٌ.

٤٨ . بطون الاشهب بن قاسط بن عيدالله بن عمر بن معاوية بن كلاب :
خِصْيَلٌ بن الأشهبِ وفيه العَددُ ، وحَوْشبُ والطوافُ //وهما/٢٦ دونَ خِصْيَلٌ في العدد ، وخِصْيَلٌ رهط بزيع (٤) بن جبهانَ الشاعر . بطون خِصيلٍ : رُنمةُ وحُمَرةُ ، والعددُ في رُنمةَ ، ومن رُنمةَ في بني بكّارٍ ، رهطُ مُقَلد (٥) بن الاصلح ،والاضافةُ اليهما رُنمَى وحمْرِيٌّ — ساكنا الثاني — رهذا خلاف ماعليه فصحاء الحجاز. لانهم قالوا في عُتْبَه، وكُلْفَةَ ، ورُغبَةَ ، واشباهِ ذلك — بفتح الثاني.

---

(١) بنو سلول : هم بنو مرة بن سلول بن صعصعة . وسلول هذه امهم وهي بنت ذهل بن شيبان بن عكابة ينسب اليها بنوها من زوجها مرة بن صعب.انظر سبائك الذهب ٣٨ ، ٣٩، ابن خلدون ٣١٠/٢ جمهرة أنساب العرب ٢٦٠ .

(٢) جاء في (أ ، ب) بطون بني عبد الله (وهم عمارة الضباب) وهو من خطأ النساخ .

(٣) لم يرد في كتب الانساب المتوفرة لدينا من اولاد عمرو بن معاوية الضبابي سوى زهير ، انظر جمهرة أنساب العرب ٢٧٠

(٤،٥) بزيع بن علي بن جبهان ، ومقلد بن الأصلح .
لم اعثر عليها فيما توفر لي من مصادر .

ذكر الدارات (١)

٤٩ ـ وحدثني (منيع بن (٢) معضاد الجعفري)

قال :

من دارات العرب بسُرَّة النجدِ (٣): دارُة شُعبَى (٤): ودَارَةُ قُنَيع (٥) وهو جبل بين ضَرِّية (٦) والجديله(٧) من محجة البصرةِ إلى مكة. ودارة وَسَط (٨)، وهو جبل شَرقيَّ طريق البصرة من ضَرِيَّةُ. بأربعةِ أميالٍ. ثم دارَة عَسعَسٍ (٩) شرقي دارة وَسط //(١٠) / ٢٧ ودارَة حنزَةٍ (١١) ودارة جِلجِل(١٢) . وجِلجِل يمانيَّةٌ من دور

---

(١) الدارة والدارات : والمضافة دارات العرب ، والدارة رمل مستطيل في وسطها فجوة وهي الدورة ، وكل شيء يدار به شيء يحجزه، فهو داره وقد ذكر منها نيف وستون داره . انظر مراصد ٥٠٩/٢ .

(٢) في (أ ، ب) فـــراغ . انظر رقم ٤٢

(٣) البسرة – بسكون السين ، هكذا وردت – من مياه بني عقيل بنجد الاعراف ، اعراف غمرة ، انظر مراصد ١٩٦/١

(٤) داره شعبي : جبال منيعة متدانية بين أيسر الشمال ومغيب الشمس من ضرية على ثمانية أميال ، انظر مراصد ٧٩٩/٢ .

(٥) دارة قنيع : ماء بين بني جعفر وبين أبي بكر ، اختصموا فيه حتى كادوا .. يقتتلون ثم هدموه وتركوه ، انظر مراصد ١١٣٠/٣ .

(٦) ضرية : نسبة إلى ضرية بنت ربيعة بن نزار بن معد ، وهي قرية عامرة قديمة في طريق مكة من البصرة ، انظر مراصد ٨٦٨/٢ التنبيه والاشراف ٢١٨ ، جمهرة الأنساب ٤٢١ .

(٧) الجديلة : اسم مكان في طريق حاج البصرة وقيل منهل ، انظر مراصد ٣١٩/١ .

(٨) دارة وسط : جبل عظيم على أربعة أميال من وراء ضرية لبني جعفر . انظر مراصد ١٤٣٦/٣

(٩) في (أ) عبيعس وهو تحريـــف .

دارة عسعس : جبل طويل من وراء ضرية لبني عامر وله دارة ،انظر مراصد ٩٤٠/٢.

(١٠) داره وسط : جبل شرقي طريق البصرة من وراء ضرية لبني جعفر . انظر مراصد ١٤٣٧/٣

(١١) في (ب) حنزز . تحريـــف

(١٢) في(أ)جلجل وفي(ب)حلحل. تصحيف دارة جلجل: قال الأصمعي، وابو عبيدة، هي من الحمى . وقال غيرهما في ديار الضباب فيما يواجه ديار فزارة . انظر مراصد ٣٤٠/١ .

بني الحارث (١) بن كعْب وناحية َضرِيّة جوّانِ (٢) مثل اللذين في طريق البصرة ، واليمامة (٣) فاحدهما جَوُّ هَضَبِ الحيل شرقي ، والجو الآخر جَو الوبْرَية (٤) يذكرهما (٥) الأَعشى (٦) حين مدح هوذة (٧) :

١ – قاد الجياد من الجوين .... (٨)

ومن أسماء الجبال : شُعبىَ (٩)– مَقصُورَةٌ مُؤنثةٌ – جبالٌ سُودٌ ، ثم يلي شُعبَى وَسَط لون الحماء ، جبل بين السَّوادِ والحُمرة ، ثم عَسْعَس ، ولونه أحمر . وله دائرةٌ . ثم الهَضْبُ (١٠) ، هضْبُ الردَةِ . وهما

---

(١) الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد ين مالك بن ادد من مذحج كهلان ونسله بنو الديان (رؤساء نجران) انظر الروض الانف ٢/٤٥ ، اللباب ١/٢٦٧ .

(٢) جوان : مفردها جو ، وهو مااتسع من الاودية جاء كثيراً في ديار العرب منسوباً . انظر مراصد ١/٣٦١

(٣) اليمامة : مدينة بالبادية من بلاد العوالي وتسمى اليمامة بـ(جو) . انظر مراصد ٣/١٤٨٣ تقويم البلدان ٩٧٠، الاعلام ٣/٧٦.

(٤) جاءت : وبرة (بفتح الواو وتسكين الباء وفتح الراء) : قرية على عين ماء يخر من جبل آره، وهي قرية ذات نخل من اعراض المدينة ، انظر مراصد ٣/١٤٢٤

(٥) هامش الأصل : غير هذين . انظر ديوان الاعشى الكبير قصيدة (٧) بيت (٧) ، وقصيدة (١٣) بيت (١٠٣) .

(٦) ميمون بن قيس بن جندل بن شراحيل بن عوف بن ثعلب بن سعد بن ضبيعة ، من بني قيس ابن ثعلبه الوائلى ، ابو بصير المعروف باعشى قيس ويقال له الاعشى الكبير توفي سنة ٨٧، انظر معجم الشعراء ٤٠١ الاغاني ٩/١٢٥ ، خزانة الادب ١/٨٤ طبقات الشعراء للجمحي ١٥٠ المؤتلف والمختلف ١٠ ، جمهرة أنساب العرب ٣٠٠ الشعر والشعراء ١/٢٥٧.

(٧) في (أ ، ب) هوده وهو تصحيف . هوذه بن علي بن ثمامه بن عمرو بن عبد العزى بن سحيم بن مرة الدول (بتشديد الدال وضمها) ، انظر جمهرة انساب العرب ٢٩٢ الاشتقاق ٥٥ معجم مااستعجم ٢/٤٠٧ اشعار النساء للمرزباني هـ ١٤٨ ديوان الأعشى ٦٤ .

(٨) لم اجده في ديوان الاعشى واعتقد انه من القصيدة السابعة الناقصة ، انظر ديوان الاعشى ص ٦٥.

(٩) شعبى : جبل بحمى ضرية لبنى كلاب وقيل هي للضباب وقيل جبل اسود وله شعاب فيها أو شال تحبس الماء من سنة إلى سنة ، انظر مراصد ٢/٧٩٩ .

(١٠) الهضب : جبال صغار والقليب في وسط هذا الموضع . الردة : نقر في صخر ليستنفع منها الماء، موضع في بلاد قيس دفن فيه بشر بن ابي خازم الشاعر ، انظر المراصد ٢/٦١٣، ١/١٤٦ .

موضعان والبكراتُ (١) جبل احمَرُ . وعنده البَكَرةُ بئرٌ عَذْبَةٌ .
ثم كبَشَاتٌ (٢) جبالٌ سود ثم هضب غـول (٣) مـاء ثم
هَضْبُ الخصافةِ (٤) ، وهي بئرٌ عذبةٌ ثم حليِّتٌ (٥) وهو // ٢٨
جبل أسودُ من ميامنهِ هَضْبٌ يُسمى مُنيةَ ثم هَضْبُ الرَّيان (٦)
ومحاذيه سُواجٌ (٧) جبلٌ أسودُ ويحاذيه لَيْثٌ (٨) ويُحَاذِيه لجأةٌ .
ثم َ(٩) متالعٌ(١٠) جبلٌ احمرُ علمٌ من الاعلامِ (١١) حذأ إمّره(١٢)

---

(١) البكرات : جبال شمخ سود يقال لها البكرات ، والبكرة : مياه لبني ذو ثية عند البكرات ، انظر مراصد ٢١٤/١ .

(٢) كبشات : جمع كبشة ، وهي اجبل في ديار بني ذوئيبة يمين هراميب وهي آبار متقاربة التنيه والاشراف ٢١٨ ، وبها البكرات وهي ماء لهم ، قال الاصمعي كبشات من جبال الحمى ، أجبل كبشه لبني جعفر وكبشه لقيطة وكبشه للضباب ، انظر مراصد ١١٤٦/٣ .

(٣) هضب غول : جبل للضباب حذاء ماء يسمى الجبل وقيل ماء معروف للضباب بجوف طخفة به نخل .
انظر مراصد ١٠٠٦/٢ ، ١٤٤٦/٣ ، ١٤٦١ .

(٤) هضب الخصافة : ماء للضباب عليه نخل وهو وادى ، انظر مراصد ٤٧٠/١ .

(٥) حليت : جبال من جبال حمى ضرية ، انظر مراصد ٤١٩/١ .

(٦) هضب الريان : جبل في ديار طيء لا يزال يسيل فيه ماء .
انظر رقم ٢٤ ، انظر مراصد ٦٤٧/٢ .

(٧) سواج : جبل لغنى ، وهو خيال من اخيلة الحمى ، حمى ضرية والخيال : ثنية تكون بين الحمى وغيره ، انظر مراصد ٧٥٠ .

(٨) لم اعثر عليه في المصادر .

(٩) لجأة : جبل على يمين الطريق قرب ضرية ، انظر مراصد ١١٩٩/٣

(١٠) متالع : جبل بنجد وفيه عين يقال لها الخرارة ، وقيل جبل لغنى وقيل لبنى عميلة ، انظر مراصد مراصد ١٢٢٦/٣ .

(١١) في (ب) اعلام وهو تحريف .

(١٢) إمره : موضع على طريق الحاج للبصرة الاعلام ٣٣٤/٢ ، وقيل منزل في طريق مكة من البصرة بعد القريتين إلى جهة مكة وبعد رامه وهو منهل انظر مراصد ١١٧/١ .

على يسار الخارج من البصرة. أسماء الجبال التي شامي (١) شُعبى (٢) أبانان (٣) ومسيل الرُمة (٤) خف بينهما وتنتهي الرُمَةُ عند ايرمى الكلبة (٥) من شقيق النباج (٦) ، والشقيقُ رملٌ وأول الرمل جبل الحاضر (٧) من رمل الشقيق واقصاه ميلُ الأُمُل ، وهذا من جبال رمل الدهناء (٨) وبين هذين الجبلين خمسةُ أجبُلٍ بين كُل جبلين ميلان أو أقل. اسودُ العين (٩) في الجنوب من شُعبى ، قطنُ (١٠) العُشيرةَ جبل احمر عن يمينه، الظهران (١١)

---

(١) نسبة إلى الشام ، المقصود جهة الشام ، انظر اللسان (شام) ٢٠٨/١٥ .

(٢) شعبى : من الجبال التي سبق ذكرها .

(٣) ابانان : تثنية ابان ، قيل هما الابيض والاسود المذكوران ، وقال الاصمعي : وادى الرمة يمر بين أبانين ، وهما جبلان يقال لاحدهما أبان الابيض لبنى جريد من فزاره ، وأبان الاسود لبنى اسد ثم لبني والبه منهم ، وبينهما ثلاثة اميال .
انظر مراصد ٩/١ .

(٤) مسيل الرمة : قال الاصمعي : بطن الرمة : واد عظيم يدفع عن يمين الفلجة والدثينة حتى يمر بين ابانين الابيض والاسود ، انظر مراصد ٦٣٤/٢ .

(٥) إرم الكلبة موضع قريب من النباج ، والكلبة اسم امرأة ماتت فدفنت هناك وهو بين البصرة والحجاز ، انظر مراصد ٥٩/١ .

(٦) شقيق النباج : شقيق الشيء احد جزأيه . والنباج : قيل في بلاد العرب نباجان ، احدهما على طريق البصرة يقال له نباج بني عامر وهو بحذاء فيد والاخر نباج بني سعد بالقريتين، والقريتين تثنية قرية ، وهما قرية عبد الله بن عامر بن كريز واخرى بناها جعفر بن سليمان وهو بلد بالنخل. انظر مراصد ١٠٨/٣ ، ١٣٥٢ .

(٧) الحاضر : من جبال الدهناء ، انظر مراصد ٩٧١/١ .

(٨) الدهناء : وهي من ديار بني تميم وطول من حزن (فتح الاول وتسكين الثاني) يسوعه إلى رمل يبرين . الخ ... ، انظر مراصد ٥٤٦/٢ .

(٩) اسود العين : بلفظ العين الباصرة ، جبل بنجد يشرف على طريق البصرة إلى مكة ، انظر مراصد ٧٨/١ .

(١٠) قطن : جبل لبنى اسد وقيل جبل بين الفواره والغرب منه مياه لبنى عبس ، والفواره قرية إلى جانب جبل يقال له الظهران ، انظر مراصد ١٠٤٦/٣ ، ١٠٠٨ .

(١١) الظهران : جبل في ديار بني أسد بين اكيمة الخيمة وبين الشمال .
انظر مراصد ٩٠٦/٢ .

جبلُ احمرُ والحظائر (١) مثل // الجماوات ، وحُبشيٌّ (٢) / ٢٩ جبلٌ أسودُ إلى جنْبهِ القنانُ (٣) اسود أيضاً . وهَضْب الورّاقِ (٤) بطرَفِ القنانِ ، ثم هضب الزُرباتِ (٥) .

٥٠ . وحدثني (منيع بن معضاد (٦) الجعفري)

قال :

اذا خرجتُ من فَيْدَ (٧) تُريدُ بالس (٨)، وحمصَ (٩) من الشّام، فأنت داخلُ تحتَ مَهبِّ الشمالِ سلكت ناحية الصُحُر (١٠) ، ثم اللُّغْظُ ، (١١) أرضُ بهـا مَيـاهٌ ثم تَهبِطُ من اللغظ في أول رملِ عالجٍ (١٢) ثم الحُزينُ ، حُزينُ كلبٍ (١٣) وبه الهُنكَةُ والاوقَةُ ، وهُنٌّ عذاب . ثم تهبِطُ من حُزَينِ كلبٍ في الوصل بين الأوداةِ (١٤) وبين حُزَينٍ ، وانما هي الاودِيَةُ ، ولكنها

---

(١) الحظائر: جمع حظيرة، موضع باليمامه فيه نخل، انظر مراصد ٤١١/١

(٢) حبشي : جبل أسفل مكة بنعمان الاراك يقال له سميت احابيش قريش، انظر مراصد ٣٧/٦.

(٣) القنان: جبل فيه ماء يدعى العسيلة ، لبنى أسد، وقيل جبل باعلى نجد. انظر المصدر ١١٢٤/٣.

(٤) هضب الوراق: موضع انظر مراصد ١٤٣٠/٣

(٥) جاء في مراصد الاطلاع ٦٦١/٢ : الزراب: وهي جبال عالية بين فيد والجبلين.

(٦) في (أ، ب) فراغ.

(٧) فيد: بلده في نجد على منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة، وهو الذي ينسب اليه حمى فيد، انظر تقويم البلدان ٩٧، المفضليات الخمس ٣٥، مراصد ١٠٤٩/٣

(٨) في (ا، ب) بالسر وهو تحريف، بالس: بلده بالشام بين حلب والرقه. انظر مراصد ١٥٦/١

(٩) حمص: مدينة بين حلب ودمشق في نصف الطريق وسميت حمص على اسم حمص بن مكنف العمليقى الذي احدثها، انظر مراصد ٤٣٥/١

(١٠) الصحر: جاء صحير وهو تصغير صحر: موضع بقرب فيد انظر مراصد ٨٣٤/٢

(١١) جاء: اللغاظ: ماء الابار. انظر مراصد ١٢٠٦/٢

(١٢) رمل عالج: رمال بين فيد والقريات ينزلها بعض طيء. انظر مراصد ٩١١/٢

(١٣) حزين كلب: الحزين من الحزن: ماء بنجد، او مافيه خشونة من الارض قال الاصمعي: الحزون في ديار العرب ثلاثة : حزن بنى يربوع، وحزن غاضرة بنى اسد، وحزن كلب في قضاعه، انظر مراصد ٣٩٩/١

(١٤) الأوداة: او الاودات: مجتمع اوديه بين الكوفة والشام. انظر مراصد ١٢٩/١

لغة طيّء . فأول وادٍ من أودية الاوداة (١) ذو القور ثم أحامِرُ (٢) ، ثم عَرْعَرٌ ، (٣) والغمارُ (٤) نوكٌ تمتلئ من ماء السماء مثل الحياض ، ثم أبْلِيٌّ (٥) //وزن عُبْلِي ، ثم تُبَل (٦) ثم بطنُ /٣٠ ظبي ، (٧) هذه كلها أودية ثم البِنيُّ (٨) بلدٌ سهلٌ وبه ركيٌّ كثير والبِشْرُ(٩) والفرات قريبٌ مما اسميتُ.وكل ماأسميت يَصُبُّ في الفرات ، ثم ترى أوائل الشام بعد البِشْر الزيتونة(١٠) بها ولد عبدالملك بن مروان(١١)،ثم تخرجُ منهاالى عُرْضٍ (١٢)وهي قريةٌ ،ثم تدمُر(١٣) قريةٌ كبيرة. وحول هذه

(١) في (ب) الاوادة. وهو تحريف.

(٢) احامر: في حمى ضرية،انظر مراصد ٣٤/١

(٣) عرعر: وادي، انظر مراصد ٩٣٠/٢، ١٣٧٩/٣

(٤) الغمار: موضع، انظر مراصد ٩٩٩/٢

(٥) ابلى: جبل معروف عند أجأ وسلمى جبلى طيء، انظر مراصد ١٨/١

(٦) تبل: واد على اميال يسيره من الكوفة، انظر مراصد ٢٥٢/١

(٧) في (أ،ب) طلبى، وهو تصحيف
بطن ظبى: ارض بنى كلاب، انظر مراصد ٢٠٥/١

(٨) بني: بلفظ تصغير ابن، قال أبو زياد وهو اجرع من الرمل في جانب رمل عبد الله بن كلاب. انظر مراصد ٢٢٧/١

(٩) في (أ،ب) الشبر وهو تحريف.
البشر: اسم جبل يمتد من عرض الفرات من أرض للشام من جهة البادية .
انظر مراصد ٢٠/١

(١٠) الزيتونه: موضع في بادية الشام كان ينزله هشام بن عبد الملك.
انظر مراصد ٦٧٤/٢

(١١) عبد الملك بن مروان بن الحكم الاموي انتقلت اليه الخلافة بموت ابيه سنة ٦٥هـ توفي في دمشق، انظر ابن الاثير ١٩٨/٤، الطبري ٥٦/٨، اليعقوبي ١٤/٣

(١٢) عرض: بلد في برية الشام من اعمال حلب بين تدمر والرصافة انظر مراصد ٩٣٠/٢

(١٣) بلدة في بادية الشام شرقى حمص بها اثار عظيمة، انظر تقويم البلدان ٨٩

القرية بطونُ بني عَدِي (١) بن جنابٍ من كلب . وزهيرُ (٢) بن جناب ، ثم الكِسْيَونُ من مذراع (٣) حمصٍ (٤) .

وقال (٥) :

هي المَشْرُبَةُ (٦) — بضم الراء — للبيتِ يشرَبُ فيه الجماعَةُ النبيذ.

٥١ ـ حدثني ابن معضادٍ (٧) السَلَمِيُّ من بني جعفر بن كلاب (٨) قال: « أَول الحُزِين (٩) وأَنت تريد الشَرق : الريّانُ (١٠) ، وامَّرةُ (١١) ماتان ، وأَنتَ تُريدُ اليمامة (١٢) ، وآخره النَّشّاشُ (١٣) // وعِرَجة (١٤) وهي ماءة ، /٣١

(١ ، ٢) بنوعدى ، وزهير وعليم بنو جناب بن هبل بن عبد الله بن كنانه بن بكر بن عوف بن عذره بن زيد اللات بن رفيده (بضم الراء) بن ثور بن كلب بن وبرة وهم بطون صخمة ، انظر جمهرة الانساب ٤٢٥ — ٤٢٦ المرزبانى ١٣٠ ابن الاثير ١٧٨/١ الآمدى ١٣٠ ، انظر الشعر والشعراء ١٤٢/١ أمالى المرتضى ١٧٢/١

(٣) المذارع : وهي البلاد التي بين الريف والبر ، نواحى حمص. انظر مراصد ١٢٤٧/٣

(٤) حمص انظر ص ٦٩ هـ ٩

(٥) منيع بني معضاد الجعفري .

(٦) المشربة والمشربة — بالفتح والضم — الغرفة ، سيبويه. وهي المشربة جعلوه اسما كالغرفة ، انظر اللسان (شرب) ٤٧٣/١ .

(٧) منيع بن معضاد ، انظر رقم ٤٢ .

(٨) جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، انظر المفضليات ١١١/٢ ، ١٥٤ ، جمهرة انساب العرب ٢٦٧ .

(٩) الحزين : انظر ص ٦٩ هـ ١٣ .

(١٠) الريان ، انظر رقم ٢٤

(١١) إمرة : انظر رقم ٤٩

(١٢) اليمامة : نفس الرقم

(١٣) النشاش : واد كثير الحمض فيه وقعة بين عامر واهل اليمامه ، انظر مراصد ١٣٧٢/٣

(١٤) عرجة : من مياه تميم ، انظر مراصد ٩٢٨/٢

وتتصل بعَرجةِ الحِلّة (١) ويخرج منها إلى السِّرّ(٢)، ثم من السِّرّ إلى جُرادَ (٣) وبها رَملَةُ من شقّ الوَرِكةِ (٤)، ثم تقعُ في المرُّوتِ(٥) ثم في قُرى الوَشمِ (٦)، ثم من الوشم الحمادة(٧)، وهي شهبٌ بين الوشمِ والعارضِ (٨)، والقُصَيبَةُ (٩) بالوشْمِ .

٥٢ • تَبْيينُ ذلك وتقرير ذلك واحد .

٥٢َ والحُمَةَ(١٠)– مُخففةٌ – حَدّ كل شيءٍ من سنانٍ، وابرة عقرب(١١) وغير ذلك. والحُمَّة – مشددةُ الميم – المَنِيَّةُ.

قال الشَنْفرى (١٢) : (الطويل)

---

(١) الحلة : جاءت بالفتح – وهو المرة من الحلول . اسم قف من الشريف بناحية اضاخ بن ضرية واليمامة ، انظر مراصد ١ /٤١٩ .

(٢) السر : واد في بطن الحلة من الشريف ، انظر مراصد ٢/٧٠٧

(٣) جراد : ماء في ديار بني تميم عند المروت، انظر مراصد ١/٣٢٠

(٤) شق الوركه : شق : اسم موضع ، الوركة : ثابت الورك : رملة قيل في غرب اليمامة ، انظر مراصد ٢/٨٠٦ . ٣/١٣٤

(٥) المروت : واد بالعاليه ، وقيل موضع قرب النباج من ديار بني تميم ،أنظر مراصد ٣/١٢٦١

(٦) الوشم : موضع باليمامة يشتمل على اربع قرى او خمس قرى ، انظر مراصد ٣/١٤٣٨

(٧) الحمادة : ناحية باليمامة لبني عدي بن عبد مناة ، انظر مراصد ١/٤٢٢

(٨) عارض اليمامة : وهو جبلها ، وما يلي المغرب من عقاب وثنايا غليظة ،وما يلي المشرق، انظر مراصد ٢/٩٠٨

(٩) القصيبة : من ارض اليمامة لتيم وعدي وعكل وثور بني عبد مناة وقيل لبني امرىء القيس. انظر مراصد ٣/١١٠٣

(١٠) الأبرة التي تضرب بها الحية والعقرب والزنبور ، ويقال لسم العقرب والحمة – بضم الحاء وفتح الميم أو بتشديدها – ، انظر اللسان (حما) ١٨/٢١٩

(١١) في (أ ب) وعقرب –وهو تحريف

(١٢) الشنفرى :شاعر جاهلي من بني الحارث بن ربيعة بن الأوس بن الحجر بن الهن بن الأزد ابن الغوث،وقيل لقب له،ومعناه عظيم الشفة ، وهو ابن أخت تابط شرا ، انظر المفضليات ١٥/١٠٦ وفي جمهرة أنساب العرب ٣٦٤ انه من بني سلامان بن مفرج بن مالك بن زهران والصحيح ان بني سلامان اخذوه اسير فداء فنشأ فيهم .

١ ـ إذا ماأَتَتْني حُمَّتي لم أبالِهَا
ولم تَذْرِ خالاتي الدُمُوعَ وعَمَّتي (١)

وقال ساعدة بن جؤيةَ الهُذَلي (٢) (البسيط)

٢ ـ يُهْدي ابنُ جُعْشُم الأنبارَ نَحوَهُمُ
لا مُنتأىً عن حياضِ الموتِ والحُمَمِ (٣)

// ومن الفصحاء مَن يكسُر الحاء فيقول حِمَّةٌ وحِمَمٌ . وليس في ٣٢
تشديد الميم اختلاف .

٥٣ـ وقال السُّلَيميُّون(٤) :

يَرَمْرَمٌ :(٥) علمٌ من الاعلام أسودُ أقربُ المنازل اليه معدن
بني سُلَيْم (٦) عن يمين الذاهب إلى مكّةَ من العراق .
الوِثرُ(٧) وجمعُهُ وثورٌ،أدواتُ المركوباتِ والمرحولاتِ للركوبِ والحملِ .

---

(١) البيت في المفضليات ١/١١٠ برواية (اذا ما اتتى ميتتى ....)
(٢) ساعدة بن جؤية الهذلي من بني كعب بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة . انظر المؤتلف والمختلف ١١٣ الخزانة ١/٤٧٦ .
الاصابة ١٥٦ ، ديوان الهذليين ١/١٦٧ الامدي ٨٣
(٣) ابن جعشم : سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي الكناني أبو سفيان صحابي أسلم سنة ٨٠هـ، انظر ديوان الهذليين ١/٢٠١ الاصابة والترجمة ٣١٠٩ والمحكم ٢/٣٠٠ ثمار القلوب ٩٣ ، البيت من قصيدة عدتها ستة واربعين بيتاً في ديوان الهذليين ١/٢٠١ برواية يهدي ابن جعشم الانباء ......
الحمم : الموت . انظر اللسان (حما) ١٨/٢١٥
(٤) نسبة الى سليم بن منصور بن عكرمه وهو جد جاهلي مناز لهم في عالية نجد بالقرب من خيبر ، انظر اللباب ١/٥٥٣ معجم قبائل العرب ٢/٥٤٣ . نهاية الا رب ٢٤٣
(٥) يرمرم : جبل في بلاد قيس ، انظر مراصد ٣/١٤٧٧
(٦) بنو سليم بن منصور . انظر فوق هـ ٤
(٧) الوثر : بالكسر – كل شيء جلست عليه او نمت عليه فوجدته وطيا فهو وثير .
انظر اللسان (وثر) ٧/١٤٠

٥٤ ـ قـال النُميري (١) :

وذكر الفُرسانَ ومنهُم راكبُونَ بلا أثُورٍ(٢) ، مثل جِسْمٍ وجُسُوم وجِلدٍ وجلودٍ ،وأشباه ذلك .

٥٥ ـ وقــال :

أين المَقَرُّ (٣) – بجر القاف – من قَرَرْتُ أقِرُّ. والمَقَرُّ يتبغي أن يكُونَ من قَرَرتُ أقَرُّ. لان الفَعل لايجيء إلا من فَعَل يفْعِل. وقرأ أهلُ المدينـــةِ : « وقَرْنَ في بُيُوتِكُنَّ » (٤)من قَرِرتُ أقَرُّ »

٥٦ ـ الخُطُو : السحاب يُصيب البلد وليس/ /بالكثير ،والرأسُ أكثرُ من/٣٣

الصِرْم.

وأدنى الصِرْم (٥) خَمسُونَ رجُلاً إلى أكثرِ عدةٍ كثيرةٍ.

٥٧ ـ وقال الزُهيــري (٦) :

الاربَعونَ ولا أقل منَ الأربعينَ، هو أدنى ما يحتمي منَ العَدوِّ

---

(١) النميري : ورد ذكره في اللسان (رأبل) ٢٧٩/١٣ ولم يفصح عن اسمه شيئاً ، والنميري : نسبة الى بني نمير بن عامر بن صعصعة ، انظر جمهرة أنساب العرب ٢٦٣ .

(٢) الأثر والأثر–بكسر الثاء وضمها –والأثر على (فعل)(بضم الاول الثاني)وهو واحد ليس بجمع فرند السيف ورونقه والجمع اثور ، انظر اللسان (اثر) ٦٣/٥

(٣) القر – بالضم – القراء في المكان ، تقول منه قررت بالمكان – بالكسر – وقر بالمكان يقر ويقر –بضم الاولى والثانية– الاولى أعلى ، انظر اللسان ٣٦٣/٦، ٣٩٦

(٤) سورة الاحزاب (الاية٣٣)وقراعاصم واهل المدينة – وقرن(بفتح القاف) فيبيوتكن قال ولا يكون ذلك من الوقار ولكن يرى أنهم انما أرادوا أقررن(بتسكين القاف والراء الثانية وفتح الاولى) في بيوتكن فحذف الراء الاولى وحولت فتحتها في القاف ، انظر اللسان ٣٩٤/١

(٥) الصرم : الابيات المجتمعة المنقطعة عن الناس : الصرم : الجماعة من ذلك ، والصرم : الفرقة من الناس ليسوا بالكثير ، والجمع اصرام وصاريم وصرمان الاخيرة عن سيبويه ، انظر اللسان (صرم) ٢٣١/١٥

(٦) نسبة الى زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب . انظر جمهرة انساب العرب ٢٨٧ . اللباب صادر ٨٣/٢

بالغورِ.(١) وَالنَّجْد(٢)، والقِلَّةُ في الغَورِ(٣) أولى بالاسمِ لاستيزائِهم (٤) إلى الأحجاءِ (٥) والأوزاءِ (٦) وبالنجدِ الكَثرُ اولى بالاسم لاتساعِ البلادِ .

٥٨ء تركنا الشاءَ نَقَابى : جمع نَقِب(٧) من الحرِّ وقد نقِبَ.

٥٩ء قـــال :

وأزهفناهم – (٨) بالزاي والفاءِ – في معنى أرهقناهم –بالراءِ والقافِ–

٦٠ء باب في معرفـــه الظـِـلِّ :

يُعَرف الظلُّ من ثلاث جهاتٍ ، مانَسختَه الشمس فصارت في مكانه عندَ طلوعها.والثاني: أنه ينقصُ إلى أن تزول الشمس// والثالث ٣٤ أنه ما كانَ من أولِ النهارِ إلى زوالِ الشمس. ويُعرف أيضاً الفَيء من ثلاث علامات: هو ما كان فيه الشمس فعادَ مكانَه ظلاً.والثاني: أن الفَيء يَزيد (٩) إلى غياب الشَمْسِ . والثالث انه من زوالِ الشمس إلى غَيبتَها ويجوز أن يُسمىَّ الفَيءُ ظلاً ،ولايجوز أن يُسَمىَّ ظلِ الغداة فيئاً . فكلَ فيءٍ ظلّ ،وليس كل ظلٍ فيئاً .(١٠)

---

(١) في (أ.ب) بالغرر : تحريف .

(٢،٣) الغور : هو تهامة وما ارتفع عن تهامة الى ارض العراق فهو نجد .
انظر اللسان (نجد) ٤٢٢/٤

(٤) التياز (بتشديد التاء و الياء وفتحها) الرجل الذي يتتيز في مشيته لانه يتقلع في الأرض تقلعاً، وتازيتوز توزاً ، ويتيز تيزاً : اذا غلظ . انظر اللسان (يتتيز) ١٧٩/١

(٥) احجاء الشيء نواحيه ، انظر اللسان (حجا) ١٨٠/١٨

(٦) وز الشيء يزى : اجتمع وتقبض ، والمستوزى المنتصب المرتفع ، انظر اللسان (وزى) ٢٧٠/٢

(٧) نقب البعير ينقب،فهو نقب – بالكسرة ونقب البعير – بالكسر – اذا رقت اخفافه .
انظر اللسان (نقب) ٢٦٢/٢ – ٢٦٣

(٨) ازهفته الطعنة ، وارهقته ، أي هجمت به على الموت ، انظر اللسان (زهف) ٤١/١١

(٩) في (أ) نزيد . وهو تحريف .

(١٠) جاء في نظام الغريب : الظل والظلال والفيء والتبع كله بمعنى واحد ١٨٩ وفي درة الغواص: الفيء لأنه فاء عند زوال الشمس من جانب الى جانب ومعنى الظل : الستر ٩٣

٦١ ـ في قول ذي الرُّمَّةُ (١) . (الطويل) (٢)

١ ـ .... والعيس باقٍ ضَرِيرُها

ناقةٌ ذات ضَرِيرٍ(٣)، ذات شدةٍ وصبرٍ على السَّفَرِ.

والضَّرِيرُ(٤): في مَعْنى الضَّرِّ وما ينالك من عَدوك

٦٢ ـ قال عُمَارَةُ الخُثَمِيُّ : (٥) (الطويل)

١ ـ فلا وأَبِي نُعَمٍ ولو كانَ قومُهـا
لقومي أَعْداءً شديداً ضَرِيرُهـا(٦)

٦٣ ـ / /والمُصْلَخِم (٧): المُستكبِرُ في نَفسه .وهو النَّمروجمعُهُ نُمورٌ(٣٥) ونُمرٌ ونَمِرَاتٌ ، ونِمارٌ وأَنْمارٌ، وأَفصحُها النُّمور والنَّمِران في الجمعِ .

---

(١) غيلان بن عقبة بن بهيش بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن مساعده بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعةبن‌ملكان بن عدي بن عبد مناة ويكنى ابا الحارث ولد سنة ٧٧هـ وتوفي سنة ١١٧هـ، انظر جمهرة انساب العرب ١٨٩ طبقات الشعراء لابن سلام ١٢٧ ، وفيات الاعيان ١٨٤/٣ – ١٨٩ البداية والنهاية ٣١٩/٩ شذرات الذهب ١٢٢/١ الاغاني ٣٠٦/٧ – ٣٤٦ ، الخزانة ١٠٦/١ – ١٠٨ الشعر والشعراء ٥٢٤/١

(٢) ورد البيت في الديوان ص٢٣٩/١ برواية :

بمفوحة الا باط طاح انتقالها باطرافها والعيس باق ضريرها

ورواه الأصمعي :

بمنحة الآباط طاح انتقالها باطرافها والعيس باق ضريرها

انظر اللسان (ضرر) ١٥٦/٦

(٣) في (أ،ب) ضرير – بالكسر – وهو تصحيف .

قال الاصمعي : انه لذو ضرير على الشيء والشدة اذا كان ذا صبر عليه ومقاساة ، انظر اللسان (ضرر) ١٥٦/٦ .

(٤) والرجل ضرير (بفتح الضاء) وهي الضر بالفتح : سوء الحال . نفس المصدر .

(٥) عمارة بن راشد الخثمى الهذلي . معجم الشعراء هـ ص ٢٤٨، والخثمى نسبة إلى خثم وهو اسم لجد حميد بن مالك بن خثم الخثمى يروى عن ابي هريرة . انظر اللباب صادر ٤٢٣/١ .

(٦) جاء في معجم الادباء هـ ص ٢٤٨ انشد المهجري لعمارة بن راشد الخثمى الهذلي ووصفه بالفصاحة قصائد منها " وذكر بيتين فقط من القصيدة التي منها هذا البيت واعتقد انها من الحروم المفقردة .

(٧) المصلخم : قال الباهلي : المصلخم المستكبر ، انظر اللسان (صلخم) ١٥/ ٢٣٤

٦٤. الفَضّة ،والفِضاضُ . مثل الوَجار(١) والسيب يكون السباعِ في الجبال والحِرارِ . وغلظِ الارض تكتَمِنُ فيهِ الذئابُ والضِباع وأمثال ذلك .

٦٥. والوَكم ُ(٢) الخَيبة ،ويقول الداعي على القَومِ خرَجُوا للعدُو وكمَهُم اللهُ . مثل هزمَهُم الله ، اللهم لقّهم وكماً .

٦٦. وهي المَنحاةُ – مفتوحة الميم – وهوَ اللَحاقُ واللَحقَةُ واللَحَقُ – مفتوحة اللامات – كلّها مَصدرُ لحِقتُ الانسانَ.

الَحَقهُ ،واللحاقُ – بجر اللام – في السيف يكونُ فوق الجَفنِ يُشرَحْ على مَقاديمِ السيفِ مقدارَ النصف مما// يستَغرِقُ الحمائلَ. والقرابُ/٣٦ الذي يدخلُ فيه السيفُ وجفنهُ مثل الجرابِ. والجمعُ لُحُقٌ .مثلُ قرابٍ وقُرُبٍ.

٦٧. طَفَّ الفرَسُ الشجرةَ وغيرها. إذا أتى في قفرَةٍ(٣) من ورائها، والطّفُّ والقفزُ (٤) ،والوَثب، واحدٌ .

٦٨. وأنشد : (الرجـــز)

١ – إذا زيادٌ فَوقَها أقلعَفّا (٥)

٢ – وَجَعَلَت رُؤْسَ الغضاةِ طَفّا(٦)

---

(١) الوجار والوجار –بفتح الواو وكسرها– سرب الضبع ، وفي المحكم : حجر –بالضم–الضبع والاسد والذئب والثعلب . انظر اللسان (وجر) ٧/ ١٤٢ .

(٢) . وكم الرجل وكما : رده عن حاجته أشد الرد ، انظر اللسان (وكم) ١٦/ ١٢٩ .

(٣،٤) في (أ،ب) قفره والقفر . وهو تصحيف .

(٥) في (أ ، ب) اقملفا . وهو تحريف . اقلعفا ، تقبض .

(٦) الغضى : شجر من نبات الرمل واحدته غضاة ، انظر اللسان (غضا) ٢٠/ ٣٦٥. طف : علا ، انظر اللسان ١٢٦/١١ .وفي النص رؤوس : وهو تحريف . لم أجد البيتين ولا قائلهما فيما توفر لي من مصادر .

٦٩. وعَرَّبتُ الرجُلَ منَ العَطاءِ والحِباء، وأمثالهِ، إذا أحرمتهُ ولم تَعطه منه ،وعرّبتُ الفرس. إذا اخرجتَ الدمَ من بين الأشاعر،والحافر.

٧٠. وَحجرٌ شَعاعَةٌ وقد شَعّت تَشعُّ، شعاً .

إذا روكضَتَ مَركوبةٌ.شَعت(١)أي أزغلت(٢) بالبول خِلقةً، وعبٌ يكون في اناث الخيل .

٧١. وأنشد : (الرجـز)

١ – // قد خَطَبَ النّوم إليَّ نَفسي ‎/٣٧

٢ – همساً وأدنَى من نَجِّي الخمسِ

٣ – فَزَوّجُوهُ وأطرحوا لي حلسي(٣)

٤ – يَدو سُني حتّى تَفيضَ نَفسي(٤)

بالضّاد والظاء جميعاً .وقد فاظ(٥) بالظاءِ لاغير، إذا لم تذكر النفس.

٧٢. عَسِبَ الكلبُ، إذا غلم ، وقَطِم الفَحلُ، وغَلِمَ الرَّجلُ .

٧٣. هي الذبَحَةُ –بفتح الباء –

ودعت الزُهَيرّية فقالت:

---

(١) اشع البعير بوله أي فرقه وقطعه ، وكذلك شع بوله يشعه اي فرقه . انظر اللسان (شعع) ٤٨/١٠

(٢) ازغلت الناقة ببولها ، رمت به وقطعته زغلة زغله . انظر اللسان (زغل) ٣٢٤/١٣ .

(٣) الحلس والحلس (بكسر الحاء وفتحها) : كل شيء ولي ظهر البعير والدابة تحت الرحل والقتب والسرج . وكذلك ياتي بمعنى مكان . اللسان (حلس) ٣٥٢/٧ .

(٤) لم أعثر على الابيات ولا قائلها في المصادر الادبية .

(٥) قال بن دريد قال الاصمعي : تقول العرب فاظ الرجل اذا مات ، فاذا قالوا فاضت نفسه، قالوها بالضاد . انظر اللسان (فيض) ٩/ ٧٧ .

(٦) في (ب) الزهرية : وهو تحريف
الزهيرية : نسبة إلى زهير جشم ، انظر جمهرة انساب العرب ٢٨٧، اللباب صادر ٨٣/٢.
اوالي زهير نهد ، انظر جمهرة أنساب العرب ٤١٨ .

رَماكَ الله بذُبَحةٍ تُقَحذِ منك. فالقَحذِمةُ(١): العجلة بالقتلِ والموتِ.

٧٤. زَيدٌ عِجزَةُ والديهِ، لاخر ولدِهما – بجر العين .

٧٥. حدثني أبو قبيس الصاهلي (٢) :

قـــال :

ثَمينةُ (٣) : التي يذُكرها ساعدَة بن جُؤيبة، (٤) هي شُعبة منَ الصفُرِ(٥) تدفعُ في مِلكِ(٦) وادي المُهَل من ألمَلَم (٧) .

٧٦. وأقرَبُ // مفتوحة بَضَعْتُ وأبضَعَني(٨)، ورويْتُ وأرْواني. /٣٨

٧٧. وقـــال :

الحبَطَةُ: اثرُ الجُرحِ وقد برا، حَبرةٌ ناتئةٌ. ولحَقَهمُ الغيثُ للذين يغشُونهَم .

٧٨. وقـــال

---

(١) في (ب) والفحذمته : وهو تحريف .
تقحذم الرجل ، وقع منصرعاً ، والقحذمة والتقحذم الهوي (بضمة الهاء وكسر الواو وتشديد الياء) على الراس. انظر اللسان (قحم) ١٥/ ٣٦٣

(٢) نسبة إلى بني صاهلة وهو حي من العرب ، عن ابن دريد ، انظر التاج ٧/٤٠٩ .

(٣) ثمينة : موضع وبلد قال ساعده بن جؤية :
باصدق باسا من خليل ثمينة وامضى اذا ما أفلط القائم اليد
انظر ديوان الهذليين ١/٢٤٠ اللسان (ثمن) ١٦/٢٣٣ مراصد ١/٣٠٠ .

(٤) ساعدة بن جؤية الهذلي ، انظر رقم ٥٢ .

(٥) الصفر : جمع اصفر : موضع في الشعر ، انظر مراصد ٢/٨٤٥

(٦) ملك : واد بمكة . قيل بين قرقرى ومهب الجنوب اليمامة ، انظر مراصد ٣/١٣٠٩ .

(٧) الملم ويقال يلملم : وهو لغتان صحيحتان مستعملتان : جبل من جبال تهامة على ليلتين من مكة وهو ميقات أهل اليمن ، انظر مراصد ١/١١٢

(٨) وأبضعنى الماء أرواني . أنظر اللسان (بضع) ٩/٣٦٠.

أَنَا أَتَأَسَّنُهُ .والتأسينُ(١)التذكر، والآسانُ(٢): وزن الأعْسانِ(٣).
بقايا كل شيءٍ .

٧٩. فَطَفَ بازعٌ طَفَةً ، معناه : قَفَزَ قفزةً (٤)

٨٠. فلم يزالوا يَمْحصونَ(٥) في أثره . والمَحْصُ :السعي السريع.

٨١. وقال أبو سليمان (٦)

المصابيحُ بما زمى(٧) مُزدلِفة(٨)» – الزاي من مأزِمَى مجرورةٌ ، واللامُ من مُزدَلِفةَ مجرورة – وَهوَ نَجد الحقابَةِ(٩).ومعنى النجدِ : ماعلا من الارضِ وتهبط منه إلى مزدَلِفَةَ ، وآخر مُزدَلِفَةَ مُحَسِّرٌ (١٠) وأول منىً (١١) بطن مُحَسِّر.

---

(١) وما أسن لذلك يأسن أسناً : أي مافطن.والتاسن التوهم والنسيان ، انظر اللسان (اسن) ١٥٧/١٥

(٢) الآسان والاسان : الاثار القديمة ، وآسان الثياب : ما تقطع منها وبلى؛يقال ما بقى من الثوب الا أسان، أي بقايا، انظر اللسان ١٥٧/١٥.

(٣) والاسن والعسن والعسن (بضم السين والعين وتسكين السين الثالثة) .اثر يبقى من شحم الناقة ولحمها،والجمع اعسان وآسان وكذلك بقية الثوب،انظر اللسان ١٥٧/١٧

(٤) في (ب) قفزة ساقطة .

(٥) في (ب) يمحضون . وهو تصحيف .

(٦) ابو سليمان الهزلي أكثر من روى عنهم الهجري ولم يعرف عنه شيئاً رغم الاستقصاء في المصادر المتوفرة .

(٧) مازم : وهو شعب ضيق بين جبلين ، يفضي آخره الى بطن عرفة الى المزدلفة .
انظر مراصد ١٢١٩/٣

(٨) مزدلفة : قيل من الازدلاف ، وهو الاقتراب لأنها بالقرب من مكة أو منى ، ويسمى جمعاً لانه يجمع فيها بين المغرب والعشاء ، وهي ارض واسعة بين جبال دون عرفة الى مكة ، وبها المشعر الحرام ، انظر مراصد ١٢٦٤/٣

(٩) الحقاب : موضع بنعمان من منازل هذيل قرب مكة ،انظر مراصد ٤١٤/١ ، ١٣٧٩/٣.

(١٠) محسر : واد بين منى ومزدلفة ، ليس من منى ولا من مزدلفة ، انظر مراصد ١٢٣٤/٣.

(١١) منى : في درج الوادي الذي ينزله الحاج ، سمى بذلك لما يتمنى فيه من الدماء اي, رواق انظر مراصد ١٣١٢/٣ .

٥٨٢ وقال

نَمِرَةُ (١) : جَبَل عن يمينك وأنت بعَلَمي عرَفَةَ (٢)، به عَيرانُ (٣)، وجبل الزَنج . الجبل المشرف على نَجْد الحِقابة عن يسارِ الذاهِب // إلى عرفه وَوَادِي وسيفٍ الذي يَدْفعُ في نعمان (٤) منشقة من/٣٩ كَبْكَبُ (٥) يدْفَع منه حيث يدْفَع رَهْجانُ (٦)

٥٠٣ وقال الهُذَليّ (٧) :

وصيق (٨) بالصاد . وقال : هو مَوْطٍ .

٥٨٤ وأنشدني للفزاري (٩) ، يمدحُ كلثم بنت محمد بن جعفر (١٠) بن أبي طالب وأمُّها رقية بنت موسى (١١) بن عبدالله بن حسن الاكبر :

(الطويل)

---

(١) نمرة – بانفتح ثم الكسر – وهو الجبل الذي عليه أنصاب الحرم عن يمينك اذا خرجت من المأزمين تريد الموقف ، انظر مراصد ١٣٩٩/٣ وفي النص (نمرة) وهو تصحيف

(٢) عرفة : وعرفات واحد وهو الموقف في الحج انظر مراصد ٩٣٠/٢

(٣) عيران : عير الوارد وعير الصادر ، نظر ٩٧٤/٣

(٤) نعمان : واد في مكة والطائف وقيل راد الهذيل على ليلتين من عرفات . انظر مراصد ١٣٧٩/٣ ن

(٥) كبكب : جبل خلف عرفات مشرف عليه ، انظر مراصد ١١٤٦

(٦) رهجان : وادي يصب في نعمان ، انظر مراصد ٦٤٤/٢

(٧) الهذلي ورد ذكره في اللسان ١٩٩ مرة منها (مر) ٣٦/١ (دار) ٦٩أو (نبأ) ١٧٤ (اوب) ٢١٣ لكن لم يفصح عن اسمه وقد أكثر الهجري بالرواية عن الهذليين وذلك لقربهم من مكة ولصلتهم بها والهذلي نسبة الى هذيل بن مدركة انظر معجم قبائل العرب ١٢١٣ – ١٢١٥ قلب جزير العرب ٢٠٢ جمهرة انساب العرب ١٨٥ – ١٨٧ معجم مااستعجم الفهرست معجم البلدان ٦٧/٨ ، ٦٨ ديوان الهذليين ١/١

(٨) الوصيق : كأمير ، قال الصاغاني : هو جبل ادناه لكنانة ، رشقه الآخر لهذيل. التاج (وصف) ٩٩/٧

(٩) ورد ذكره في اللسان (خصص) ٢٩٢/٨ ولم يفصح عن اسمه كما لم أجده في المصادر الاخرى والفزاري نسبة الى فزارة بن ذبيان ، انظر رقم ٣٢

(١٠) جعفر بن ابي طالب ، انظر جمهرة انساب العرب ٦١

(١١) موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب . انظر جمهرة انساب العرب ٤٠

١ ـ الا إنَّ بالفَرشَيْنِ ناراً كــرَيــمةً
لكَلْثَــم يــُزْهَى للضيُوُفِ وَقُودُها(١)

٢ ـ اذا انــزلتهــا رفَعةٌ مُـضرَيِّـــةٌ
وأخــرى يَماني أمَدَ تَرِيدَها(٢)

٣ ـ فمـا فـي قُريشٍ كُلِّهـا من كَريمـةٍ
ولا النّاسِ الا أم موسى تسوُدُهَا

٤ ـ أجَل انهـا بنـت النبـــي محمـد
ومن جعفرٍ آباؤهَا وجُدُودُهَا (٣)

٨٥. وَعَزْتُ (٤) اليه وأوْعَزْت. هذان الصوابُ . ووَعَزْت مخفف من كلام العامـة لحنٌ، وأقْحَطَ الناس ـ بالالف ـ ، وقَحَطَ المَطَرُ(٥) ـ بفتحتيـن ـ .

٨٦//. سَرُعَ الفَرَسُ ، يَسْرُعُ سِرَعاً (٦) ، لكُلِّ مَن أسرَعَ من رَجُلٍ ورَوحـاني .

٨٧. وأنشد : (الكامـــل)

١ ـ سَرعت يدايَ له بعاجل طَعْنَةٍ .... (٧)

(١) الفرش : واد بين غميس الحمائم وملل ، وفرش وصخيرات الثمام كلها منازل نزلها رسول الله (ص) حين سار الى بدر ، انظر مراصد ١٠٢٧/٣

(٢) هامش الاصل : لاتشد والشام ولا يماني ولا تهام . وغير ذلك من المنسوب اليه يشد . وقال سيبويه وبعضهم يقول يماني . بالتشديد ، انظر اللسان (يمن) ٣٥٧/٧

(٣) لم أعثر على الأبيات ولا على قائلها في المصادر الادبية .

(٤) انظر اللسان (وعز) ٢٩٧/٧

(٥) نفس المصدر (قحط) ٢٤٩/٩

(٦) نفس المصدر (سرع) ١٤/١٠

(٧) البيت لعنترة بن شداد في شرح الديوان ص١٤٩ برواية:
سبقت يداي له بعاجـــل طعنـــة ورشاش نافذة كلون العنـــدم
وفي جمهرة اشعار العرب ص١٦٦ برواية (بعاجل ضربة) .

٨٨. وقـال الغُويشيُّ (١) :

فأصَبْت بِسَرْوَةٍ (٢) ، وصَافتِ (٣) الأخرى عَنِ الغَرضِ ، ونحن نتغـالَـى . (٤)

٨٩. وقــــال :

لو ترك هذا الْجَدْي (٥ حتى يَتيسُ وقد تَاس يَتيُس، صار الجَدْي تَيْساً (٦) . واسْتَتْيَسَتِ المعْزَى ، صارت تيوساً .

٩٠. وقـال القِــرْدِيُّ(٧)

وَهْبٌ المَنْسبَةُ (٨) بجر السين – تشبيب (٩) القصيدةَ وهو التَّسيُب . هذا قول فُصحاءِ الحجازِ، وفصحاء السُّهْليّة(١٠)، يقولون الشُّبُوب

---

(١) لم اجده فيما توفرلى من مصادر ويجوز نسبة الى الغوث بن طيء او غوث بن أدد انظر اللسان (غوث) ٤٨٠/٢ جمهرة انساب العرب ٤٠٠ .

(٢) السروة والسروة (بكسر السين وضمها) : أدق ما يكون من نصال السهام ، انظر اللسان (سرا)١٠٠/١٩

(٣) صاف السهم عن الهدف، يصيف صيفاً وصيفوفة كذلك عدل، انظر اللسان (صاف)١٠٥/١١

(٤) المغالى : بالسهم الرافع يده ، يريد به أقصى الغاية ، انظر اللسان (غلى) ٣٦٩/١٩

(٥) الجدي الذكر من أولاد المعز ، والجمع أجد ، وجداء ، أنظر اللسان (جدا) ١٤٦/١٨

(٦) التيس : الذكر من المعز ، والجمع أتياس، واتيس ، والجمع تيوس .انظر اللسان (تيس) ٣٣٢/٧

(٧) نسبة الى قرد هذيل . انظر جمهرة انساب العرب ١٨٧

(٨) المنسبة: نسب بالنساء، ينسب، وينسب (بضم السين وكسرها)نسباً، ونسيباً، ومنسبة: شبب بهن في الشعر وتغزل، انظر اللسان (نسب) ٢٥٣/٢. ولعلها رهب بمعنى: الشيخ المسن انظر الخبر رقم ١٢٠

(٩) التشبيب : النسيب بالنساء ، وتشبيب الشعر : ترقيقة بذكر النساء . انظر اللسان (شبب) ٤٦٣/١ .

(١٠) نسبة إلى بني سهل . قرية من نواحي مشرق جهران باليمن في نواحي صنعاء . انظر مراصد ٢/ ٧٦١ .

مثل مُسِنَ البَقَر الوحشيَّة . والشَبوب (١) . الثور الوحشي .

٩١ه وقـــال :

أتَقِتوا (٢) مَوقِتاً آتيكُم فيـه » .

٩٢ه وحدثني أبو عبد الله بن عبد الكريم الكَعْبي(٣) من ولد عُتْبة بن جُؤية قـال :

« قيل لابنة الخُسّ (٤) من اياد :أي الرجال أشَدّ ؟
فقالت : كل مَجْلوز (٥) كالعير // أو مَقدُود كالسَّيرِ». (٦) ـ/٤١

٩٣ه وقالَ :

الجَلْس (٧) من العَسَلِ ، ماكانَ عن رِعْي النَّجَدِ والشَّرَفِ فَتَطِرُم عَنه . واذا رَعَت التَّهمَةَ :(٨) جاء العَسَل شَرِدواً ، وهو شَرّ العَسَلِ . والعَسَل ضُرُوب شَتّى فمنه الجَلْس والطِرْم (٩) ، وهو خَيره .

---

(١) الشبوب – بالفتح – والانثى شبوب ، انظر اللسان (شبب) ٤٦٣/١ .

(٢) التوقيت والتاقيت : ان يجعل الشيء وقت يختص به ، وتقول وقت الشيء يوقته(بكسر القاف ضم التاء) ووقته يقته (بكسر القاف وضم التاء) . اذا بين حده . انظر اللسان(وقت)٤١٣/٢ .

(٣) الكعبى : نسبة إلى بني كعب بن كاهل ، وعتبه هو من اخوان الشاعر الهذلي ساعده بن جؤية. انظر رقم ٥٢ .

(٤) هند بنت الخس بن حابس بن قريط الايادي ، فصيحة كانت ترد سوق عكاظ ولها اخبار فيه وتلقب بالزرقاء، انظر عيون الاخبار ٢١٤/٣ سمط اللالي٤٧٥ خزانة البغدادي٣٠١/٤ الاغاني الساس ١٣٤/٢١ .

(٥) مجلوز :الرجل المغصوب الخلق(بفتح الخاء وتسكين اللام) واللحم، انظر اللسان(جلز)/١٨٦

(٦) السير : مايقد من الجلد ، انظر اللسان (سير) ٦/ ٥٧ .

(٧) الجلس : العسل ، وقيل هو الشديد منه ، انظر اللسان (جلس) ٣٤١

(٨) التهمة : الارض المتصوبة إلى البحر وكانها مصدر من تهامة ، انظر اللسان (تهم) ٣٣٩/١٤

(٩) :الطرم الشهد ، أنظر . اللسان (طرم) ٢٥٣/٥ ويقال الشهد والازي والضرب والمأدب والجلس كلة بمعنى واحد والسلوى العسل. انظر نظام الغريب ٦٠

٩٤ـ وقال : الهذَلي (١) (الطويل)

١ـ حَمَتْهُ حَبُولُ الهَوْلِ قِدْماً وأمكنت
لـه البَنْـيِ حتى أطرَمتْه الجَوارِسُ (٢)

ومنه الشرْوُ ، ومنه البَتُّ الاسمَرُ ،ومنه الوَثَنُ الاسود . ولايكونُ الطَرمُ مَنْ رَمى الحَلس عنِ الضُّرْمِ ، والشَيعَةِ ، والطُبّاقِ . ولاتَكُون هذه التي أسمَيْنا بالتَهمَةِ ،والشروُ خَيْرُ الدون يكونُ عن الضَهيا(٣) والقتادِ (٤) والسِحاءِ .(٥)وهي شجرة صَغيرة مِشوكَةٌ .وكلُها تأرية (٦) النَحلُ ، فَهوُ نورُ . ولا تأرى .

// من الوَرَقِ شيئاً لقوله : كُلي من كُلِّ الثمراتِ . (٧) / ٤٢

٩٥ـ .... (٨)

٩٦ـ وقال الزُهيري(٩) ، والتَبالي(١٠) ، والخَثْعَمي(١١) :

(١) نسبة إلى بني هذيل .
(٢) حبول ـ بالرفع ـ جمع الحبل الرباط ،وجمع الحبل : الداهيه ، انظر اللسان(حبل)١٣/١٤٢، ١٤٦.
الهول المخافه من الامر ، انظر اللسان (هول) ١٤/٢٣٦
لم اجد البيت ولا قائله في المصادر الادبية .
حكى عن ابي الاعرابي : يقال النحل اذا ملأ أبنيته من العسل قد ختم ، فاذا سوى عليها قيل قد طرم ، انظر اللسان (طرم) ١٥/٢٥٣ .
نحل جوارس ، تاكل ثمر الشجر ، انظر اللسان (حدى) ٧/٣٣٥ .
(٣) شجر كثير الشوك وعلفها احمر شديد الحمرة وورقها مثل ورق السمر .نفس المصدر (ضوا) ١٩/٢٢٤.
(٤) شجر شاك صلب ينبت بنجد وتهامة ، انظر اللسان (قتد) ٤/٣٤٠
(٥) شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء في بياض انظر اللسان (سحا) ١٩/٩٤ .
(٦) وقد أرت النحل تأري أرياً ، وتارت واتترت : عملت العسل . انظر اللسان (ارى) ١٨/٢٩
(٧) قال تعالى : «ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ، انفي ذلك لاية لقوم يتفكرون » . سورة النحل الاية (٦٩) .
(٨) في (أ ،ب) طمس وبياض بالاصل .
(٩) نسبة إلى زهير بن جشم ، انظر جمهرة أنساب العرب ٢٨٧ اللباب ٢/ ٨٣ .
(١٠) نسبة إلى تبالة وهي بلدة بقرب بيشة بنواحي مكة . انظر اللباب ١/٢٠٥ ابو علي الهجري ٣٩
(١١) نسبة إلى خشام (اقيل) بن أنمار بن عمر بن الغوث ، انظر جمهرة . انساب العرب ٣١٤ ، ٣٦٧ ، سبائك الذهب ٧٨ نهاية الارب ٢٠٤ .

الرِصْن : (١) الواحد ، والجمع : الأَرْصَانُ ، ومثل الرِصْنِ المَرْصِن وجمعها المَراصِنُ ، مضيق الوادي ، ومَضايقُها . والأَرصانُ مواضع من تثليث (٢) .

٩٧ـ قال العجلانيّ ، تَميمُ بن أبي مُقْبِلٍ : (٣) (الطويـل)

١) .... فتثْليث ، فالارصانُ ، فالقرظان.(٤)

كل هذه من دار بني الحارث بن كعْب (٥) وجلَهُ الوادي وَجَـهوتُه (٦) ، والصَنَقَة (٧) ـ مفتوحة الكُلّ ـ والسَبَتَأ ، (٨) والكَرَبة (٩) ، والفائجَة (١٠) ، كل ذلك ما اتّسَع منه . وجمع الفائجةِ : فَوائجُ . والصناقُ : جمع صَنَقَةٍ ؛ والجَهاءَ ممدُودُ : جَمع جَهْوَةٍ .

---

(١) في (ب) والمراصن وهو تحريف .

(٢) تثليث ـ موضع بالحجاز قرب ، مكة فيه يوم للعرب بين بني سليم ومراد. انظر مراصد١ / ٢٥٥

(٣) تميم بن ابي مقبل العجلاني (المعروف حتيف) من بني عجلان وأبو كعب شاعر جاهلي ادرك الاسلام . انظر سمط اللالىء ٦٦ ـ ٦٨ ابن سلام ٣٤ الاصابة ١٨٩/١ خزانة البغدادي ١٢٣/١ الشعر والشعراء ٣٦٦/١ ـ٣٦٨ حلقات الشعراء للجمى ٣٢ .

(٤) القرظان : من حصون اليمن ، انظر مراصد ١٠٧٩/٣ لم اجد البيت في المصادر

(٥) الحارث بن كعب بن عمرو بن عله بن جلد بن مالك وهو (مذحج) بن أدد بن زيد يشجب بن غريب بن زيد بن كهلان بن سبأ منمسلمة بنو الديان رؤساء نجران ، انظر الروض الانف ٤٥/٢ جمهرة أنساب العرب ٣٩١ . اللباب ٢٦٧/١

(٦) الجهوة والمجهنة الارض التي ليس فيها شجر ، واجهت الطريق انكشفت ووضحت ، انظر اللسان (جها) ١٧٠/١٨

(٧) وفي (ب) والضنة . وهو تحريف
في النوادر يقال جمل صنقة اذا كان ضخماً كبيراً ، انظر اللسان (صنق) ٧٦/١٢ .

(٨) السبتاء ؛: الصحراء والجمع سباتي ، وارض سبتاء مستوية نفس المصدر ٣٤٣/٢ .

(٩) الكربة : فصل بين الجبلين ، وجمعة كراب نظام الغريب ٢٢٤

(١٠) الاصمعي : الفوائج متسع ما بين كل مرتفعين من غلظ أو رمل، واحدتها فائجة . انظر اللسان (فيج) ١٧٥/٣

٩٨ . قـــال الهُـذلي : (الطويــل)

١ — .... وأضحَت جهارُ الماءِ قفراً موارِده (١)

٩٩ . وَأدنـى العـدَدِ للكـربَـةِ (٢) : كَرَبـاتٌ

قال عُمـارة (٣) الخثُعمـيّ : (الطويـل)

// ١ — أبت كَربَـاتٌ بين جبلان فالشرى / ٤٣

فؤادى غارٍ أن ترىَ أبداً نُعما (٤)

١٠٠ . مِلي (٥) ماويَّةٌ لك — الياء مشدده(٦) — أيّةٌ لك: مصدر أويت لزَيدٍ، وَحرقصَ (٧) زَيْدٌ خبره: كَمـيَ(٨) بعضه ، وقد تحرقَصَ ، وهـي الحـرقَصَـةُ .

وأراف (٩) الناسُ ، والمطرُ يَرِيفُ البِلادَ ، والمُيّار (١٠) يَـرتَـافُـون البلـد .

---

(١) لم أجد البيت ولا قائله في المصادر الادبية .

(٢) الكرب : اصول السعف الغلاظ العراض التي تيبس مثل الكتف واحدتها كربة . انظر اللسان (كرب) ٢٠٨/٢

(٣) عمارة الخثمى . سبق ذكره — انظر رقم ٦٢

(٤) جبلانا\ مريكة : بلد واسع باليمن بين وادي زبيدة ووادي رمع (بكسر الراء) يسكنة الشراحيون انظر مراصد ٣١١/١ ، الشرى : — بالفتح والقصر — قيل جبل بنجد في ديار طيء وجبل بتهامة ، وموضع عند مكة . انظر مراصد ٧٨٧/٢

(٥) الملاوة : والملا والملى .كله مدةالعيش. وملى : انتظري برهة،انظر اللسان (ملا) ١٥٩/٢

(٦) أويت لفلان . أويبة وايية تقلب الواو ياء لسكون ما قبلها وتدغم —انظر اللسان (أوا) ٥٦/١٨

(٧) الحرقص: (بضم الحاء) هنى مثل الحصاه صغير ولونه في الغالب عليه سواد، الحراقيص دويبات صغار ، انظر اللسان (حرقص) ٢٧٧/٧

(٨) كمي الشيء وتكماه ستره ، انظر اللسان (كمي) ٩٤/٢

(٩) ارافت الارض ارافة وريفاً ، كما قالوا اخصبت اخصاباً ، وخصبا (بكسر الخاء) انظر اللسان (ريف) ٢٨/١١

(١٠) الميار : جالب الميرة ، والميرة : الطعام ، انظر اللسان (مير) ٣٩/٧

١٠١ - وأنشدني : (الطويـل)

فيا خَيْرَ من أمسيَتِ عَامـرَ بيْتـه
قَدْ امسى له في بيتهِ خيرُ عامِرِ (١)

١٠٢ - وأنشدني لابن الدُمينَةِ (٢) : (الطويـل)

ولا نلتقـى الاّ لمـاماً عـلى عُـدى
الا إنّما تاكِ اللِحـامُ الغنـائم (٣)

عُدىٍ - بالضم والكسر-والكاف من تلك مجرورة-لمخاطبته المؤنث .

١٠٣ - وما عندهُم من الخبرِ (٤) زَجْمَةٌ (٥) ، ولانَغْيَةٌ (٦) -الزاى والغيـن معجمتـان -

١٠٤ - وقـالَ لـي :

ذلك مِرفَق - بجر الميم -//وقد اكْتَفَ لك،مثل أفْقَرَ (٧)ورجل/٤٤ ذو حُنْكَـةٍ - بضـم الحـاء- .

---

(١) لم اجد البيت في المصادر الادبية .

(٢) عبدالله بن عبيد بن أحمد من بني عامر بن تيم ، من خثعم أبو السري والدمينة امه توفى سنة ١٣٠هـ . ، انظر دائرة المعارف للبستاني ٤٧٧/١ الاغاني ٤٧/١٧ - ٥٩ ، الشعر والشعراء ٦١٧ - ٦١٨ دائرة المعارف الاسلامية ١٦١/١ - ١٦٢ معاهد التنصيص ١٦٠/١ ديوان الحماسة للمرزوقي ١٢٢٣ ، المرزباني ٤٠٢ والتبريزي ١٣١/٣ ، ١٤٥ سمط اللالي ١٣٦ - ٢٦٤ ، وجاء في الديوان ص١١ : عبدالله بن عبيد الله بن عمرو بن مالك الخثعمي .

(٣) البيت في الديوان برواية :
وما نلتقـي الا لمامـاً عـل عـدى عداد الثريا وهي منـك الغنائـم
ص٢٣

(٤) في (أ) الحبر وهو تصحيف

(٥) زجمة : اي شيء ، أنظر اللسان (زجم) ١٥٣/١٥

(٦) النغية من الكلام والخبر ، شيئاً منه .
انظر اللسان (نغى) ٢٠٩/٢٠

(٧) في (ب) اقفر وهو تحريف

١٠٥ـ وقـالَ غيرهُ :

«تَقَبُّ (١) على الاعطـافِ» – أي تضـم – .

١٠٦ـ وسألته عن فَرلـةِ (٢) ؟

فقـالَ :

«هَضْبةٌ بِجِلدَانَ (٣) ، وجِلدانُ بين القُنُنِ (٤) ، وتُرَبَةَ (٥) أرضٌ سهلـةٌ» – والجيم من جِلدان مكسورة – .

١٠٧ـ وقـال العَزِينيُّ (٦) :

«من هـلالٍ شَحُبْتْ» (٧) – فضـم الحـاء – .

١٠٨ـ كمـا قـال أبو سُليمـان (٨) :

وهي تكون المُجَالَعَةُ (٩) للمواجهة بالقَبيح . والمُور شيئانِ : فهو العَجاجُ والريحُ ، وهو دِقُّ كل تُرابٍ ونبتٍ .

---

(١) قب : ورد في اللسان ١/١٥٠ ، ١٥٢ قب : ناب الفحل والأسد قباً وقبيباً . والقب والقبب : دقة الخصر وضمور البطن .

(٢) لم اجدها في المصادر

(٣) جلذان – بالذال المعجمة – وفي ياقوت اختلف في الدال فمنهم من رواها مهملة ومنهم من رواها معجمة ، قيل موضع قرب الطائف وقيل هضبة سوداء . انظر مراصد ٣٤١/١

(٤) القنن ، انظر مراصد الاطلاع ١١٢٨/٣ – ١١٢٩

(٥) تربة : واد بقرب مكة ، انظر مراصد ١٥٧/١

(٦) العزيني : لم تفصح عنه المصادر المختلفة ، ولعله القريني : نسبة الى بني قرين بطن من تميم . اللسان (عرقاً) ١٥٥/١٧

(٧) الشحوب : من آثار الخوف وقلة المآكل والتنعم . انظر اللسان (شحب) ٤٦٧/٢

(٨) ابو سليمان، انظر رقم ٨١ لم تفصح عنه المصادر

(٩) المجالعة: التنازع، انظر اللسان (-بلع) ٤٠٢/٩

١٠٩ـ قال الحارثُ بن خالدِ المخزومي (١) : (الكامـــل)

يادَارَ حَسَّرَها البِلى تحسيـــــراً
وَسفَتَ عليها الرِيحُ بعْدَكَ مُوراً(٢)

١١٠ـ ومثلهُ قول : خُليد عينين العَصريُّ (٣) ، يرثي المُنْذِرِ بن الجارُودِ العبـــدي (٤) : (الرجز)

١ ـ تَذْرو عليه الرِّيح مورَ الدَّرين .... (٥)

١١١ـ وفي معنى الريحِ أنشدني عبد الواحد سُليمان بن الخوُفيُّ فهمي (٦) (الطويل)

// ١ ـ فما ضرهـا لو أرسلـت بتحيّـــة
مع الركب أوَّ في الريح إذهبَّ موُرُها/٤٥

---

(١) الحارث بن خالد المخزومي بن العاص بن هشام بن مغيره بن عبد الله بن عمر من بني مخزوم ابن يقظه، وامه فاطمة بنت ابي سعيد بن الحارث بن هشام، ولى مكه ليزيد معاويه، انظر جمهرة الانساب ١٣٦ - ١٣٧ تهذيب بن عساكر ٤٣٢/٣ خزانة البغدادي ٢٧٠/١ المعارف لابن قتيبه ٢٨١ - ٢٨٢ الاغانى ٣ : ١٠٠ - ١١٥ ديوانه.

(٢) البيت في الديوان بزواية (بورا) بدل (مورا) ص٦٢

(٣) خليد عينين: من عبد القيس من ولد عبد الله بن دارم بن مالك وكان ينزل أرضاً بالبحرين تعرف بعينين، نسب اليها، انظر الشعر والشعراء ٤٦٣/١، اللسان ١٨٣/١٧ الكامل للمبرد ٨٤١

(٤) هو بشير بن عمرو بن خنيس العبدي ، شهد الجمل مع الامام على وولاه اصطخر ثم عزله وولاه عبد الله بن زياد ثغر الهند ومات فيها سنة ٦١هـ ،انظر الاصابه ت ٨٣٣٦، جمهرة انساب العرب ٢٧٩ رغبة الامل ١٤٤/٧ الاغاني ١١٧/١١ الشعر والشعراء ٦٣٩/٢

(٥) لم أجده في المصادر المختلفة .
المور : التراب: الغبار بالريح: انظر اللسان (مور) ٣٧٠/٧
الدرين والدرانه: يبس الحشيش وكل حطام من حمض أو شجر نفس المصدر (درن) ٩/١٨

(٦) عبد الواحد بن سليمان الخوفى و الفهمى : نسبة إلى فهم بن عمرو بن قيس عيلان، انظر المرزبانى ٤٧٣هـ جمهرة الانساب ٢٣٢

١١٢. في العَنِفَةُ ، والعَنيفَاتُ ، والعَرِفَةُ والعَرِيفاتُ .
والوَدقَةُ (١) . والوَدِقَاتُ (٢) : للسّحابةِ دون العُليَا ، وهي المَطـُـن أيضـــاً .

١١٣. وللسّعدِي (٣)، سعد غُوَيثٍ، مُوَجّنُ بن شَعْنَبِ العِصَامّى (٤):

١ ـ فلها تَلاق البَرْقُ في عَنِفاتِـهِ .... (٥)

١١٤. ولـه في جيرانـــه : (الطويل)

١ ـ فياراعي الغِزلانِ بالشِّعبِ ذي الرُبَـا
تَحسّسْ ولا تأمَنْ سباعاً ضَوارِيا (٦)

٢ ـ لقـد ُكنتَ ترعاها وتُقفِرُ حولهـا
ويُعفَرُ بالغزلانِ عَوْداً وَبادِيا (٧)

(١، ٢) في (أ،ب) الودفة والودفات: وهو تصحيف
حيث الودفه: ـ بفتح الدال ـ الروضه الخضراء من نبت وقيل الخضراء المطورة اللينة، انظر اللسان (ودف) ٢٧٠/١١
وليس لها فيه هذا المعنى الذي ورد في النوادر.
وجاء: ودقت السماء وأودقت أو يقولون سحابة وادقة. انظر اللسان (ودق) ٢٥٢/١٢
وودق والودق القطر، انظر نظام الغريب ١٩٢

(٣) في (أ،ب) والسعدي. وهو تحريف

(٤) لم أجده في المصادر الادبية المختلفه.

(٥) لم أهتد للبيت في المصادر كافة.
عنفاته: لم ترد في القواميس بهذا المعنى.
انظر اللسان (عنف) ١٦٣/١١

(٦) في (أ،ب) ياراعى :وبذلك لم يستقم الوزن.
لم أعثر عل البيتين في مختلف المصادر.

(٧) قفر الاثر اقتفاه وتتبعه، انظر اللسان (قفر) ٤٢٣/٦، وعفره واعتفره: ضرب به الارض، واعتفره الاسد: اذا افترسه.
انظر اللسان (عفر) ٢٦٠/٦، ٢٦٢

١١٥ • راجزهم :   (الرجز)

١ — لـرُبَّ قَـوم ٍ قد صَبَحنا دَارَهُـم

٢ — ثُمَّ سَلَبْنـا عِقَصـاً أبكَـارَهم (١)

١١٦ • واكتَشَمُوا (٢) الابـلَ : يعنى سَاقُـوها .

١١٧ • قــالَ :

فلِقيَهُ بُشُزُنٍ // غَليظٍ ، فالشُّزنُ (٣) الجانب . ٤٦/

١١٨ • والنساء (٤) يَنْمِمْـنَ بِـهنـدٍ

١١٩ • والمهونَ (٥) : الفَـلاةُ ، لامـاء فيها ولارعـيٍ .

١٢٠ • وبَعيـرٌ (٦) رَهْبٌ ، وناقَةٌ رَهْبَى . مَقصُورَةٌ للحَسبرَين ، والشَّيخ المُسِـنُ رَهـبٌ .

١٢١ • أرضٌ حِيالٌ ، أغبَّت (٧) سَنَةً من الزَّرعِ ، ومن الخِصبِ.

---

(١) لم اجد البيتين ولاقائلهما في مختلف المصادر الادبيه .
عقص امره: اذا لواه، انظر اللسان (عقص) ٣٢٤/٨
الابكار جمع بكر : الجارية التي لم تفتض، والناقه التي ولدت بطناً واحدا، انظر اللسان (بكر) ١٤٥/٥

(٢) كشم في اللسان :دق انفه اوجدعه وليس فيها هذه المعنى (كشم) ٤٢٣/١٥

(٣) الشزن: عرضه وجانبه وهو لغة، انظر اللسان (شزن) ١٠١/١٧

(٤) النمم: التوريش والاغراء ورفع الحديث على وجه الاشاعه والافساد. والفعل نم ينم وينم، (بفتح الياء وضم الميم وضم الياء وضم الميم) والاصل الضم ونم به وعليه، انظر اللسان (نمم) ٧٢/١٦

(٥) مهوأن: الصحراء الواسعة — وزن مفوعل، انظر اللسان (هأن) ٣٢٠/١٧

(٦) ورهب الجمل، ذهب ينهض ثم برك من ضعف بصلبه.
والرهبى: الناقة المهزولة جدا التي حسرها السير.
المحسرون: المحقرون أي المؤذون المحمولون على الحسرة المتعبون في حسر الدابه اذا أتعبها، انظر اللسان(حسر) ٢٦٣/٥ — ٢٦٤، (رهب) ٤٢٢/١

(٧) غب: بمعنى بعد.   انظر اللسان (غبب) ١٢٦/٢

١٢٢. أَجدَدْتُ (١) الأرضَ التي تصلح للزّرعِ ، اذا كانَت خَراباً ، فاصلحتَها وأجَدَّ القومَ ، علَوا الجدَبَ منَ الأَرضِ .

١٢٣. وَالمِدَمَّةُ ، والمِلْوطَةُ : خَشَبَةٌ يُسَوَّى بها الديَـــارُ مَوضع الزّرع . والدَّمُ (٢) : اللّوط (٣) وتسوية الارض والسّطح حتّى تَعُود كأنّها راحَـةٌ .

١٢٤. وتَواتَنَى (٤) القَوم : كَثُرَ نَسلُهُم ، من أوتنى المَعدِن ، اذا كَثُرَ مايخرج منُـه . وأَحقَدَ ، اذا لم يخرج منه شيءٌ ، وأَحقَدَ الرَجُل ، اذا لم يَجدْ مايَطلُـب .

١٢٥. وقـال أبو سُليمـانَ : (٥)

الزَيزَاة (٦) بنَاؤهَا لايعلوه السّيلُ ، // وتُجمع زَوازِيةٌ .٤٧

١٢٦. قـال الجَمـيُّ (٧)

من الحجـرِ (٨) لقَد أَكلتُ من هذا الطَعام مالم أُكل من زادٍ .

---

(١) في (ا،ب) احددت وهو تصحيف.
الجدد: الارض الغليظه وقيل ماستوى من الارض وأصحرا
انظر اللسان (جدد) ٧٩/٤

(٢) دم الشيء يدمه دما طلاه ، والدم والدمائم مادم به ، ودم الشيء اذا طلى . انظر اللسان (دمم) ٩٦/١٥

(٣) لاط فلان بالحوض اي طلاه بالطين وملسه به .
انظر اللسان (لاط) ٢٧١/٩

(٤) واوتنت المرأة ولدت وتنا ، كايتنت اذا ولدت يتنا ، فهو مرة اسم للولادة ؛ : ومرة اسم للولد ، انظر اللسان (وتن) ٣٣٣/١٧ .

(٥) ابو سليمان ، انظر ٨١

(٦) الزيزاة : الاكة الصغيرة ، جمعها الزيازي ، الزوازى .
انظر اللسان (زيزه) ٢٢٦/٧

(٧) لم اعثر عليه في المصادر الادبية .

(٨) الحجر والحجر (بفتح الحاء وكسرها) والمحجر . كل ذلك الحرام ، والكسر أفصح .
انظر اللسان (حجر) ٣٨/٥

١٢٧ـ ومَيدَانَك حلفت ، ومعنى ميدَ / من أجلِ .

١٢٨ـ وقال : أعطني الماء أرحضُ منه : أي أغسلُ .

١٢٩ـ وذكر الحَبشيُّ صاحب الفيلِ (١) فقال :

فوصَمَ العرب جميعاً ، واستَعزَّت هاتان القبيلتانِ بِمَسكِهما ، (٢) يعنى أهلَ السَراةِ (٣) .

١٣٠ـ سنٌ مُقنَعٌ ، اذا كان إلى داخلٍ . فإن كانت إلى خارجٍ ، فَهوَ أروَقُ . وأنثاه رَوقاء ، والجماعة روقٌ .

١٣١ـ انشدني أبو الرُدَيْني الحارِثي (٤) ، أحد بني الحِماسِ (٥) ،

---

(١) أبرهة ، وهو الملك الثاني لليمن من الاحباش هو السائر الى البيت الحرام بالفيل المذكور في القرآن الكريم ، ثم يكسوم ابنه ثم مسروق ابنه الثاني .
انظر التنبيه والاشراف ٢٢٦

(٢) من اسماء الارض ، كما جاء بمعنى شجاع اللسان (مسك) ١٤/٣٧٨، ٣٧٩

(٣) تسمى بالسروات : وهي المواضع المشرفة على تهامة ، أنظر تقويم البلدان ٢/٣٤٥ ، وفي الاعلام ٢/٣٤٥ جبال السراة منازل خثعم . وفي مراصد الاطلاع ٢/٧٠٣ وهي جبال متصلة على نسق واحد من اقصى اليمن الى الشام ، وقال ابو عمرو ، والصنع الناس اهل السروات وهي ثلاث هي :
الجبال المطلة على تهامة مما يلي اليمن ، أولها هذيل وهي تلي السهل من تهامة ، ثم سراة بجيلة وهي السراة الوسطى ، وقد شركتهم ثقيف في ناحية منها ، ثم سراة الازد ، ازد شنوءة وهم بنو كعب .

(٤) في (ب) الحاري وهو تحريف ، وفي (أ ،ب) ابو ساقطة وقد ورد اسمه ابو الرديني برقم الحارثي ٧٢٦ نسبة للحارث بن كعب من كهلان واعتقد هو ابو الرديني العكلي . المرزباني ٥١٢

(٥) بنو الحماس : نسبة الى الحماس بن ربيعة بن كعب بن الحارث بن كعب . بطن من مذحج ، انظر اللباب صادر ١/٣٤٠

رَهطُ النجاشيٍّ(١)،شاعر صفّين َ(٢) ،لابي البقرات النّخعي (٣)في حربهم ،وحرب أوْد بن سَعْدِ العَشيرةِ (٤) : (الكامل)

// ١ ــ كُنّا وسَعداً اخوةً جيرةً أعزّةً والفَضْلُ للفَاضِلِ ٤٨

٢ ــ نَنْقِمُ من أعدائهم نَبلَهُم ولا يُعينونا علَى تَابِلِ (٥)

٣ ــ حتّى بَغت سَعدٌ علينا فقَد أحاطَ ورْد البَغْيِ بالجاهلِ

٤ ــ سائل بنا سَعْداً وقد أجْمَعَتْ
سَعْدٌ من السرِّ إلى الساحلِ (٦)

٥ ــ كيفَ رأت صَبْرَ بني عَمِّهم
عندَ اختلافِ الاسَلِ الناهلِ(٧)

---

(١) النجاشي : بفتح النون – قيس بن عمرو بن مالك بن معاوية بن حديج ابن الحماس من بني الحارث بن كعب بن كهلان وهو المذحجي الحارثي الحماس شاعر مخضرم اصله من نجران باليمن ، وكانت امه من الحبشة فنسب اليها ، انظر الشعر والشعراء ١١٥ وخزانة الادب ٢/١٠٥–١٠٧ اللباب صادر ١/٣٨٤ سمط اللآلي ٨٩٠

(٢) وقعه صفين بين الامام ومعاوية سنة ٣٧هـ .

(٣) أبو البقرات النخعي : ورد اسمه مع بيت للشعر في اللسان (ذيل) ٣/٢٧٦ عن الهجري ولعه في الصفحات المفقودة من الكتاب . ولم يرد له ذكر في المصادر الاخرى . ، والنخعي نسبة الى النخع ، وهي قبيلة كبيرة من مذحج ، اسم النخع هو جسر بن عمرو بن علة ابن جلد بن مالك بن أدد ، وقيل له النخع لانه انتخع من قومه اي بعد عنهم . انظر اللباب صادر ٣/٣٠٤

(٤) أود بن صعب بن سعد العشيرة بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن غريب بن زيد ابن كهلان بن سبأ ، انظر جمهرة انساب العرب ٣٨٣ – ٣٨٥

(٥) في (ا،ب) تنقم ونبلهم وهو تصحيف .
التبل : العداوة والجمع التبول ، وتوابل القدر ، أحداثها وقيل للواحد تابل ، انظر اللسان ٣/٨٠

(٦) السر : انظر رقم ٥١ص ٧٢ هـ ٢٨

(٧) في (ا) والذابل .

٦ – لاصُلْحَ بينَ الحيَّ ماغَرّدَتْ
خَطباءُ في ذي فَنَنٍ مَائلٍ (١)

٧ – حتّى يصيرُوا تحتَ قَيْدومها
مثلُ جلالِ القَصَبِ الجائلِ

٨ – قَد بُلْتَ ياشعثم من حَرْبنا
لاعُذر ياشَعثم للبَائلِ

يعنى شَعْثم مُطَرّفٍ (٢) شاعراً من بني سَعْدٍ ، كان يهاجيه ، ولشَعْثَم شعرٌ كثيرٌ يجيبه فيه وفي غيره .

١٣٢* ولـه أيضاً (٣) : (الطويل)

// ١ – وعَجّتْ بنو شَحْبٍ عَجيجاً كأنّه ٤٩
عجيج جمالٍ تشتكى الحرَّ نيبُهَا

شَحْبٌ وسُخَيْطة ومزَاحِم وَكثيف وَشبيب وحبّان (٤) ، قبائل من سَعْد أودٍ (٥) .

٢ – وعَجّت بأعوَالٍ سُخَيْطَةَ بَعْدما
اذَاعَ بجَهْلٍ من سُخَيْطَةَ شيبهُا(٦)

---

(١) في (أ، ب) فقد . وهو تحريف
لم أجد الابيات في المصادر الادبية المتوفرة .
(٢) لم اجده في المصادر الادبية المختلفة .
(٣) يقصد النخعي .
(٤) في (ب) حيان وهو تصحيف
(٥) سعد العشيرة رقم ١٣١ ص ٩٥ هـ ٤
(٦) لم اجد البيتين في مختلف المصادر الادبية .

١٣٣ ـ لـــه : (الطـويـل)

١ ـ وتُؤلُـونَ أنا لانعـود اليكـــم
كذبتـم وتأويـلِ الكتـاب المنـزّلِ(١)

٢ ـ لتَعْتَرِفُنّا ان شـاء اللـه جَهْـرَةً
بذي لَجَـب كالليل أرْعَـن جَحْفَـل(٢)

٣ ـ مِنَ الغُرّ من أولاد جَلْد بن مالك
اذا نَـادَ خَطْـبٌ لم يكونوا بعزّل(٣)

١٣٤ ـ وقال لي المُطَرّفيُّ (٤) :

العَطَاء يقُود الغنى . ماأعطى من قَليل الاكثرَ ،ولا كثيرٍ الا زاد، والقليلُ يَكثُرُ ، والكثيرُ يزيـدُ .

١٣٥ ـ هـذا المحـضُ (٥) من كلام العرَب .

١٣٦ ـ وعَبَرَ زَيْدٌ النَهرَ يَعْبُرُهُ ، وأعْبَرَهُ غَيرَهُ .

١٣٧ ـ وَحَبا يَحبُوُ ، وأحْبَاهُ غيرُهُ ، وشَدَّ وأشَدَّهُ غَيرَهُ .

---

(١) في (أ، ب) تولون . وهو تحريف .
تؤلون ، الفعل يولى ايلاء،حلف انظر.اللسان (ألا) ٤٢/١٨

(٢) هكذا ورد البيت . ولا يتم الوزن الا بقولنا «يشا» بدلا من «شاء» .
ذو لجب:ذو صوت وكثرة ، عسكر لجب عرمرم ، انظر اللسان (لجب) ٢٣١/٢

(٣) في (ب) من الغز وهو تصحيف
جلد بن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ،انظر جمهرة الانساب ٣٨٧
لم أهتد للابيات في المصار المتوفرة .

(٤) المطرفي من بني ابي بكر من كلاب فقيه لغوي ، أنظر أبو علي الهجري للجاسر ٤٤

(٥) المحض من كل شيء : الخالص . عربي محض : خالص النسب .
انظر اللسان (محض) ٩/٩٤

١٣٨ *// قال القُرَيْعيُّ (١) من بلمغترف (٢) : (الطويـل) /٥٠

١ ــ .... فنُعْم أشَدَّتْني عن المال والأَهْلِ (٣)

١٣٩ * وسَحَرَ المطر ، والسَيْلُ الأَرضَ ، اذا اقتَلَع بشَرتها التي تُنْبِتُ المرعى وهوَ ضَررٌ .

١٤٠ * وقـال :

فاستَنْوَلَ النّحلُ : مثل احْرَنْجَمَ ، واجتمعَ . والثَوْلُ : الجماعَة من النحـلَ .

١٤١ * وقـالَ :

وَهْبٌ يَتَبَحَّرُ على كَبِدي.للذي يَقِف من الطّعامِ والشَّراب .

١٤٢ * وقـالَ :

جاءَ زَيْدٌ بالشَيءِ مُحذفراً ، أي جاء بهِ كُلّهِ .

١٤٣ * وقـالَ :

نحن في الرُّفَهْنيَةِ ، للرفاهيّةِ والرخاءِ . والرُعْبُلَّةُ ــ مضمومة الرآء مشَدَّدَة اللامِ ــ القطعَةِ من الثّوب .

---

(١) نسبة إلى قريع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن.تميم ومنهم المخبل الشاعر. انظر الشعر والشعراء ٦٨٧/٢، جمهرة أنساب العرب ٢٠٩ اللباب صادر ٣١/٣،عجلة المبتدىء ١٠٤ ومنهم منقذ بن عبد الله القريعي من شعراء خراسان، انظر معجم الشعراء للمرزبانى٤٠٢.

(٢) بلمغترف: بنو مغترف وهم من بني تميم.
انظر عجلة المبتدىء ١٠٤

(٣) لم اعثر عليه في المصادر الادبية.
شذ عنه: انفرد عنه (شذ) ٢٨/٥.

١٤٤ـ قــالَ ذو الرُّمــةِ (١) :

قَطَعْتَ لها رُعبُلَّةَ(٢) من عمامتي ، فأسنَخْتُ زيداً فِسَاخاً. وهو لايُوَنّى في أمري – من الونى (٣) – وهو يُوحِنُ(٤) قلوب الناس فجَعَل فيها الاحَنَ.

.... (٥)

.

....

١٥١ـ وقــــالَ البُريــدِيُّ (٦) :

وهو الحرَسُ والسرِقُ؛ مَصدرُ سَرَق السارِقُ؛ وحرَسَ الحارِس فهو حارِسٌ حَرُوسٌ . والحَريسَة : مايأخذه السارق . // والحرَسةُ ٥١ والحَرِسُ : مثل السَرِقَةِ ، والسَرِقِ فعلُ السّارِقِ .

١٥٢ـ وأنشدني للشِهابيُّ الكلابيُّ (٧) : (الرجز)

---

(١) خرم، اذ لا وجود لقول ذي الرمة، ولعله يريد قوله:
كان علي اعطافه ماء مذهب ‌‌ ‌ اذا تستمل اليسر بال كارت رعابله
ذو الرمة: انظر رقم ٦١

(٢) الرعبولة: الخرقه المتمزقه والرعبلة – بالكسر – مااخلق من الثوب.
انظر اللسان(رعل) ٣٠٧/١٣

(٣) التقصير: انظر اللسان(ونى) ٢٩٨/٢٠

(٤) وحن: من الحنة والحقد (وحن) ٣٣٥/١٧

(٥) في (أ) طمس و (ب) فراغ لستة أقوال تقريباً.

(٦) البريدي: قال الجاسر من جشم بن بكر بن هوازن، وجشم تقيم في شرق مكة في شمال الطائف، انظر أبو علي الهجري ٤٤

(٧) الشهابى الكلابى: لم تفصح عنه المصادر في (أ،ب) كلابي: تحريف.
والكلابى نسبة إلى كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعه، انظر جمهرة انساب العرب ٢٦٠.

١ — يَسْألني بالدَوِّ أينَ حَجْرُ(١)
٢ — وَدونَ حَجْرٍ فَلَواتٌ غُبْرُ
٣ — ليسَ لمَن مات بِهِنَّ قَبر(٢)
وَزَعَمَ انَّ البصرةَ بطَرَف الدَوِّ .

١٥٣* ولي بهذا الأمر عِنايَةٌ وعِنْيَةٌ .

١٥٤* وقَدْ بلَصَت: إذا غرزت الناقَة .

وانشدني الاشجعي (٣) (الطويل)

١ — قَد أصبَحتُ وَدَّعْتُ الصِّبي غيرأنني
أُمَدِّحُ أَيّامَ الصِّبَى فأُجيدُ

٢ — سقى الله أَيامَ الصِّبي وسقى الصبي
لو أَن الصِبيَ بعد المشيبِ يَعُودُ

٣ — فهيهات أَيام الصِّبى قد تركْنني
كعُصلِ المرامي ما بهنَّ سُدُودُ(٤)

١٥٥* وَعَصَلَتِ السِهامُ: إذا لم تَقصِد الغَرَض. وتعصل(٥) ذلك: لم يكُنْ ٥٢//
فيها ريشٌ. وَعَصَّلَ السهَمُ أَصاب. وذَكرٌ بيّن الذُكر(٦).

١٥٦* واهْتَبَلَ البعير: سار الطَرقَة(٧): وهو مرفُوع المشيِ.

---

(١) الدو — بالفتح وتشديد الثانية — ارض ملساء ، بين مكة والبصرة على الجادة ، مسيرة أربعة أميال ليس فيها جبل ولارمل ، انظرمراصد ٥٤٤/٢ .

(٢) لم اهتد للشعر ولا لقائله في المصادر المتوفرة (٣)اطيط الاشجعي . انظر رقم ١٠ .

(٤) في (أ،ب) فايهات : وهو تحريف ، لم أجد الابيات في المصادر الا دبية كافة .

(٥) في (أ،ب) يعفل. وهو تحريف.

(٦) الذكر — بالضم — أي تذكر ، أنظر اللسان (ذكر) ٣٨٦/٥.

(٧) الطرق : آثار الابل اذا اتبع بعضها بعضاً. واحدتها طرقة ، انظر اللسان (طرق) ٩٢/١٢

١٥٧ * وأنشد الأشجعي (١) (الطويل)

١ - إلا إنَّ نَصَّ العيشِ يُدْنِي من الهوى
ويَجْمَعُ بين الهائمين اهْتِبالُها (٢)

١٥٨ * أيضاً : (الكامل)

٢ - لايستَوي إذا احْزألَّت اليد
قِصارُها والشعْشعَانات القُود(٣)

١٥٩ * والدِعْوَةُ - مجرورة الدال - مِن مِدْعاةِ الطعامِ.

١٦٠ * والحجابُ والجُبْانُ:لما واراك (٤)من ارتفاعِ جَبَلٍ أوفقارةِ حَبرةٍ ، وما أشبه ذلك ، وما وارى عنك غيرك .

١٦١ * ودعا لقومٍ فقالَ :

أسَلُ الله أن يُنبتَ أَصْلَهم ، وأن يُنمي فرعَهُم ، وهو أرْمي الناس بذي أُطرةٍ.والجمع أُطَرٌ ،وهي العقَبُ فوقَ الفُوقِ(٦).

١٦٢ * وذكر بلدةً فقالَ :

هي وَعِسَةٌ (١) والوَعْس // ألاَّ تكونَ مَرئية . /٥٣

---

(١) اطيط الاشجعي ، انظر رقم ١٠

(٢) لم اجد البيت في مختلف المصادر الادبية .
الاهتبال : الاغتنام والاحتمال والاقتصاص ، انظر اللسان (هبل) ٢١١/١٤

(٣) في (ب) أجزألت : وهو تصحيف ، لم أجده في المصاد المتوفرة .
حزال : ارتفع وأجتمع : انظر اللسان (حزل) ١٥٩/١٣ ، الشعشعانة من الابل : الجسيمة ، انظر اللسان (شعع) ٤٨/١٠ .

(٤) في (ب) وراك وهو تحريف .

(٥) ارمى : زاد على ، انظر اللسان (رمى) ٥٥/١٩

(٦) فواق: ناقة،وفيه لغتان من فواق وفواق(بفتح الفاء وضمها)،انظر اللسان (فوق)١٩١/١٢

(٧) في (أ) وغسة ، والوعس . وهو تصحيف ، الوعس : السهل اللين من الرمل . وهي الرمل تغيب فيه الارجل .،انظر اللسان ١٤٣/٨

١٦٣ * وقـــالَ

أنا مُقْرِنٌ للذي لامَعينَ له على ضَيعَتـه وعمله. والمُقْرِنُ: المُطبِق للأمرِ القَوي عليه. حَرْقٌ(١) من الاضداد.

١٦٤ * وأنشدني رَحال(٢) العِكْرميُّ من عامرِ عِكرمة(٣) للمجنونِ(٤): (الوافر)

١ – تَروَحَ رَاشِــــداً ياشبْهَ ليلـــــى
قريرَ العَينِ فالتمسِ البُقُـــولا(٥)

فلَيْلَى أطلعتْكَ بمُقْلَتيْهَــــــا
ولَيلَى فَكَكَّـت عنْكَ الكُبُـولا(٦)

١٦٥ * وأنشدني(٧): (الطويـــل)

١ – الا أيُها الدنيـا فَبيني ذَميمـــــةً
فما فيك من شيءٍ مع الموت نافـعَ(٨)

٢ – تَحَلَّيْنَ للانسـان عَصـراً ولايَزَلْ
لهُ مِنكَ مامرَّ الجَديدان فَاجعُ(٩)

---

(١) الحرقـ: حرق النابين، أحدهما بالاخر. انظر اللسان (حرق) ٣٢٧/١٢

(٢) لم أجده في المصادر المتوفرة.

(٣) عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان، انظر جمهرة أنساب العرب ٢٤٨

(٤) مجنون ليلى: هو قيس بن معاذ، ويقال قيس بن الملوح احد بنى جعدة ابن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعه، ويقال بل هو من بني عقل ابن كعب بن ربيعة، ولقبه المجنون لذهاب عقله لشدة عشقه، انظر الشعر والشعراء ٥٦٣/٢، الخزانة ١٦٩/٢ الاغاني ١٦١/١ ١٨٢ اللالى ٣٥٠ المؤتلف ١٨٨ – ١٨٩ ، ١٩٠ المرزباني ٤٧٦.

(٥) البيت في ديوان مجنون ليلى برواية: (سالماً) و (وا ستطب) ص ٢٣٥

(٦) البيت في الديوان بروايـــة:
فليـــلى أنقـذتلـك مـن المنـــايـــا ، وفكت عن قوائمـك الكبـــولا

(٧) العكرمــــى.

(٨) في (ب) بعد الموت: وهوتحريف (٩) لم أعثر على البيتين في المصادر كافة.

١٦٦ ـ حدثني شيخ من بني هلال(١)، وسألتُهُ عن نَسَبِ حميد بن ثور .
وكـانَ حدثني بعض مَن يعرِفُ نسبَهم، انه تَبَجيٌ مِنْ بَل أثبَج(٢)
فقـــالَ :
// لا: هُو حُميد (٣)بن ثورٍ بن عبد الله بن عامِر بن ابي ربيعَةَ بن-/٥٤
نَهيك بن هلال بن عامِـــر .
قـــال :
والأثبَج بنَ عامرْ فَجدّ حُميد ، عبد الله ، والاثبجَ ابنا عامرٍ (٤)
هذا المذكور أولاً . واحسِب أنّ الذي حدثني لما رأى دعوَتَهمْ
واحدةً بنو عبد الله وبنو الاثبجَ بن عبد اللهِ نَسَبَه إلى ذلك، وكذا
روى أَبُو مُحمدِ التَوزِي(٥)عن أبي عمرو بن العلاءِ(٦) ،ونَسَبهُ كما
كتبنا قبلُ . ولم يَذكرِ الاثبَجْ في نَسَبهِ ، وسألته عن رجلٍ كبير
فيهم ، كم أتى عليهِ ؟ فقال : سَبْعُونَ ولَمَمه . فَاللَمُم وعندَه
ماقُربَ منـــه.

---

(١)هلال بن عامر بن صعصعه بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمه بن خصفه بن قيس عيلان انظر جمهرة أنساب العرب٢٦١ بن خلدون ٦/١١-٥٧ سبائك الذهب ٤٠/٤١ الاستقصاء ١٦٦/١ البيان والاعراب ٣٦ نهاية الارب للقلقشندي ١٥٢ - ٢٥٦ قبائل العرب في مصر ٥٥/١ معجم قبائل العـــرب ١٢٢١ .

(٢) في (ب) اثنبح . وهو تصحيـــف .

(٣)والذي ورد في الديوان هو : حميد بن ثور بن عبد الله بن عامر الهلالى وكنى كثيراً أبا المثنى وقد يكنى ابا الأخضر ، أو أبا خالد ، أو أبا لاحق - المقدمـــه .

(٤) عامر بن ربيعه بن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعه انظر جمهرة أنساب العرب ٢٦٢ الاغاني ٤٦/٢ ٩٨/٤

(٥) ابو محمد عبد الله بن محمد التوزى مولى قريش . من أكابر أئمة اللغة توفي سنة ٢٣٣هـ ، انظر بغيـــة الوعاة ٢٩٠

(٦) زيان بن عامر التميمي المازني البصري ، أبو عمرو يلقب بالعلاء - وقد اختلف في اسمه - من ائمة اللغة واحد القراء السبعة ، ولد بمكة سنة ٧٠هـ ونشا بالبصرة وتوفي بالكوفة سنة ١٥٤هـ وقيل ٢٨٠هـ . ابن خلكان ٣٨٦/١ - الذريعه ٣١٨/١ الفرق بين الفرق ١٩٠، دائرة المعارف الاسلامية ٣٨٤/١ نهاية النهاية ٢٨٨/١ - ٢٩٢ بغية الوعاة ٣٦٧ معجم الادباء ١٥٦/١١ - ١٦٠ نزهة الالباء ١٦ .

١٦٧ - وسألته عن هَيَجَ (١) فقـــالَ :

هُما هيْجَانِ جبَلان بأسفلَ رَنيَة (٢) ، ودارا (٣)– مَقْصورٌ مذكرٌ – والغُضاب (٤)، والبُلَى (٥). كل هذا من مدافع بَيْشة (٦) حيث تُنتَهى في الغائطِ (٧) مَهَبَّ الشمالِ .

١٦٨ - وقـــالَ :

حرَّةُ // بني هلال (٨) مُعْترِضَةٌ من أسفلِ سُقُفِ الطود ،(٩)/٥٥ إلى مَهَبِّ الشَمالِ أرْجَحُ من ستةِ أيام ، ومن الشَرقِ إلى الغربِ شَطرُ ذلكَ .

١٦٩ - وأنشدني السَلولـيُّ (١٠) : (الطويل)

١ – اذا آسَدياتُ النّجـومُ تشاءَبت
من الليل أنيابُهـا فهي كُلّجُ(١١)

---

(١) هيج – بالفتح ثم السكون – موضع ، انظر مراصد ١٤٦٨/٣

(٢) رنية : قرية في حد تباله ، يسكنها بنو عقيل . قرب بيشه ، انظر مراصد ٦٣٦/٢ .

(٣) دارا : واد في ديار بني عامر ، انظر مراصد ٥٠٤/٢ .

(٤) الغضاب ناحية بالحجاز من ديار هذيل ، انظر مراصد ٩٩٦/٢ .

(٥) البلى : تل قصير اسفل حازة بينها وبين داف ، وقال الحنسي : من مياه عرمة بلو وبلى ، انظر مراصد ٢٢٢/١ ، وقيل منازل بلى ، قرب ينبع ، كما قيل ديرة بلى إلى جنوب ينبع تسكنها جهينه من بني قضاعة ، انظر الاعلام ٥٥/٢ ، ١٤٠ .

(٦) بيشة . قرية في وادكثير الاهل في بلاد اليمن ، انظر مراصد ٢٤٢/١ وفي معجم البلدان في تهامه.

(٧) الغائط : هناك غائط بني يزيد : نخل وروض باليمامة ، وموضع أيضاً لبني نمير فيه نخل، انظر مراصد ٩٨٠/٢ .

(٨) حرة بني هلال : في طريق اليمن ، انظر مراصد ٣٩٦/١

(٩) الطود– بفتح أوله وسكو ن ثانيه – اسم علم للجبل المشرف على عرفه ، وهو ينقاد إلى صنعاء، ويقال له : السراة لعلوه ، انظر مراصد ٨٩٥/٢

(١٠) الوليد بن سلميان السلولـى ، انظر رقم ٨٥٠

(١١) في (أ ، ب) أنيابها – بالكسر – وهو تصحيف – الكلج الاشداء من الرجال ، انظر اللسان (كلـج) ١٧٦/٣

٢ — وعادَ القِوَى عنـد الـذي اين مثلهُ
وقد جعَلَت أيدي المُشيرينَ تبلَجُ (١)

٣ — وجَدْت القِرَى فينالمـن يَبْتَغى القـرَى
وَما طَالبُ المعرُوفِ فينا يُقمّحُ(٢)

١٧٠ * قوله :

. . . . وقد جلعت أيدي المُشيرينَ تبلجُ

قـــالَ :

المُشير : الداعي الضيَفَ . وتبلج : بَلَجَ يبلج ،بلجاً . اذا اعيَا منهُ وَضَعُفَ عنه .، وقَصرّ عنه ، وانّما يفعل ذلك كِرام الناسِ ، فما ظَنُك بغيبهم .
وَتبلجَ من صَنيعِ القِرَى .

١٧١ * وقـــال غيـــره :

من الاشـارةِ اليهم .

١٧٢ * وأنشدني لحبيب بن يزيد(٣) أحمد بني معاوية(٤) بن قُشيرٍ صاحب جُمل :

(الطويل)

// ١ — أراني من جُمل كراجى مَخيلَةً
حيَاها لقَومٍ نازحينَ حُروب /٥٦

---

(١) في (أ) القـرى : وهو تحريـف .

(٢) هكذا ورد البيت مخالفاً للقافية وفي هامش الاصل — يقمح : يخيب وفي اللسان (قمح) ٣/٤٠٢ رافع الرأس غاض البصر — أي يخيب — ولم أجد ل (يقمج) وجود في المصادر . كما لم اجد للابيات الثلاثة ذكراً في المصادر الادبية المتوفرة .

(٣) في (أ ، ب) زيد : وهو تحريـف .

(٤) معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، انظر جمهرة أنساب العرب ٢٧٢

٢ – أبـي صِبَيـةَ تَأوى عليـه شَوارفٌ
خُشُوك كِـرَاءَ كُلُهُنَّ شَسُوبُ (١)

٣ – اذا ما تَضاغوا فابتَغى الدَرَّ لم يكُن
لهُم بانـاصيّ الشَقـيّ حَلُوب (٢)

٤ – فوجـدى بِجُمْلٍ وجُـد ذاكَ ببارقٍ
مُخيلٍ تَلَقّتـه صباً وَجنوب (٣)

٥ – يَرى بَرْقَها يأتَجُّ والليـلُ مُظْلمٌ
فشُبَّ اليـه من هَواهُ شَبُوبُ (٤)

٦ – تُهـارُ بهِ أرضٌ وكانَ لغَيرِهَا
وان التي هِيَرتْ بهِ لَجَدُوبُ (٥)

١٧٣ ـ خباءٌ وخُبيْان : لبيت الشَـعر .

١٧٤ ـ وأنشدني لبُشَيْر (٦) بنُ عَطي العُبَيْديّ ، أحد بني معاوية(٧) بن قشيرٍ صاحب أم واهب : (٨) (الطويل)

١ – لقـد لامَنـي الواشُونَ في أُم واهبٍ
وألَومُ من نَفسي أرى مَن يَلومُها

---

(١) الشاسب : النجيف اليابس من الضمر ، انظر اللسان (شسب) ١/٤٧٦

(٢) في هامـش الاصـل
مهازيـل وحليب ، جمـع نضو(بكسر النون)

(٣) في (أ ، ب) فوجد جد يجمل : وهو تحريف اذا لم يستقم الوزن .

(٤) في هامـش الاصـل : يضيء ويستوقـد .

(٥) في(ب) وتهار . وهو تحريـف .
هر الشوك هرا : اشتد يبسه .، اللسان (هرر) ٧/١٢٢، لم أجد للابيات ذكراً في المصادر الادبيـة .

(٦) وهو أخو قشير بن عطى العبيدي ، انظر رقم ٤٠٠

(٧) معاوية بن قشير ، انظر رقم ١٧٢

(٨) أم وهب . لم أعثر عليها في المصادر المتوفرة .

٢ — أَهِشُ لقُربِ الدارِ من أمٍّ واهبٍ
وان قَرُبَت لم يُقضَ شيئاً غَريمُها(١)

٣ — ألا انّ قُربَ الدارِ جـد وان تَرى
خليلَكَ يوماً نَظْرَةً يَستَديمُها(٢)

١٧٥ ● // زيادة للصِّمة (٣) بن عبدالله أولها : (الطويل) ٥٧

١ — ألا مَنْ لعينٍ لاتَرى قُلَلَ الحمى
ولا جبَلَ الأوشالِ الا استَهلّتِ (٤)

٢ — ولا النّيـرَ الا أسبَلَـت وكـأنّمـا
على رَمَدٍ باتت عليه وَظَلّت (٥)

وله وهو بالشام : (الطويل)

١ — حَلَفت بدار الصيدْ ماكُفّهُ الغَضا
ولا دابَقٌ من واسطٍ بقَريبِ (٦)

---

(١) في (ب) ولـو قربـت : وهو تحريف
يخيل إلى أنها مبنية للمعلوم (لم يقـض شيئاً غريمهـا) .

(٢) هامش الأصل : يديم النظر اليها . لم أجد للأبيات ذكراً في المصادر الادبيـة

(٣) الصمة بن عبد الله بن الطفيل بن قره بن هبيره بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب القشيري من بني عامر بن صعصعه . مات في طبرستان . انظر الاغاني ٥/١٢٦ سمط اللالى ٤٦١ ، الخزانة ١/٤٦٤ المؤتلف والمختلف ١٤٤ ، التبريزي ٣/١١٢ وفي معجم الشعراء بن (مرة) ١٤٤.لم نجد تتمها لعلها من خروم الكتاب .

(٤) البيت مع ثلاثة أبيات في الزهرة لبعض الاعراب برواية (أيا من لعين) ١/٢٦٨ ، وفي مصارع العشاق مع سبعة أبيات لأعرابي ١٦٧ وفي حماسة بن الشجري مع ثلاثة أبيات لعلي بن عميره ١٦٢ ، وفي تزيين الاسواق مع خمسة أبيات للصمـة ١٨ .

(٥) في (ب) ولا البئر ، لم أجد للبيت ذكراً في المصادر الادبيـة .
البيت فيه اقواء بالنسبة للابيات التي تليه حيث جاء بقافية حركتها مخالفة .
هامش الاصل : كفه – بضم الكاف– ،وواسط جو بالرمل من خراب .
واسط : قريـة قرب بزاعة ، انظر مراصد ٣/١٤٢٠ .

٢ ــ فما طابت الريح الجَنوب بِــدَابــق
ولكنها بالعَثْعَثَيْن تَطيبُ (١)

٣ ــ جنوب يداوى هَيْجُهـا بارح الهوى
لهـا بعـد نَوْم الـسّامرين رَبيبُ(٢)

١٧٦ ـ وأنشدني لعبد الله بن (٣) طفيل . أبي الصمة حين فارقهُ : (الطويل)

١ ــ الاً من لقَلْب (قد) أُصيبــت مَقاتلُه
بـه غُلّةٌ عادِيَةٌ مـا تُزايلُه (٤)

٢ ــ وَعيـنٍ رماهـا الله بالّشّوق كلمـا
رات حيث يلقى مصرم الجبل حائلهُ (٥)

١٧٧ ـ وأنشدني للصمـــة : (٦) (الطويل)

// ١ ــ كدَاءِ الشّحابينِ الوَريدَين كُلّمـا
ذَكرتُكَ لم تَقْدُرْ عليهِ النّحانِحُ (٧)

---

(١) في (أ ، ب) والجنوب وهو تحريف ، وفي هامش الاصل : العثث : راس النقا الأحمر. عثعث : جبل بالمدينة يقال له شليع عليه بيوت أسلم بن افصى . ينسب اليه ثنية عثعث ، انظر مراصد ٩٢٠/٢ .

(٢) هاج الشيء يهيج هيجاً وهياجاً وهيجاناً : ثار لمشقة أو ضرر ، انظر اللسان (هيج) ٢١٨/٣، لم اجد الابيات في المصادر المتوفرة .

(٣) عبد الله بن الطفيل أبو الصمة ، انظر رقم ق/١٧٥ .

(٤) البيت مع بيت آخر في الفاضل للمبرد . بنفس الرواية ص ٢٧ وهو غير تام الوزن الا ب(قد)

(٥) لم اجد البيت في المصادر المتوفرة ، هامش الاصل : مصرم الجبل متقطعة . حائل : رمـل هائل مابين المروت والرمـل .

(٦) الصمه بن عبد الله بن الطفيل ، انظر رقـم ١٧٥ .

(٧) في(ب)الشجا– وهوتصحيف ، الشجوالشج (بضم الشين وفتحها) : البخل – و الضمأعلى – ، انظر اللسان (شحج) ٣٢٥/٣: الشحيج : صوت يردده الرجل في جوفه ، والنحنحة التنحنح وهو أسهل من السعال ، وهي علة البخيل ، انظر اللسان (نحنح) ٤٥٢/٣ .
هامش الاصل : أي يتنحنح ليخرج فلا يخرج
لم اجد البيت في المصادر الادبيـــه .

١٧٨ ـ غيرُهُ : (الطويل)

٢ ـ أرى الناسَ منّي حُسنَ حال وغَبطةً
كأنّي بِما تُولينَ جَذْلانُ باحجُ(١)

١٧٩ ـ أنشدني لِسبّاقِ الباهليّ (٢) يقولها لابن عمّه وجَنفَ (٣) عليه :

(الوافـر)

١ ـ إلى اللهِ أشتَكِي رجُلاً بِجَنْبي
عليَّ وكيفَ أرفَعُ ناظِرَيّه (٤)

٢ ـ تَهَدّدُني الرجالُ فلا يُبالي
وَيجعَلُ مَيلَهُ مَعَهُم علَيّه

٣ ـ وَيأتيني بمصحفِهِ يُدَاوى
ويَخْبأُ سيفَهُ عِندَ المُرَبّه (٥)

٤ ـ يُريغُ لي البَرأَةَ لقُرْب رحْمي
ليبْسُطَ فَوقَه جَوْراً يَدَيّة (٦)

٥ ـ فقُلت لَهُ بِمَزْرِيَةٍ عَليه
أمالَكَ في ابن عَمّكَ من رويّة (٧)

٦ ـ فَنَوْلُكَ أن تكُونَ معي علَيْهم
وَتَرْميهُم بِحجّتِكَ الرَّدِيّة (٨)

---

(١) البجح : الفرح ، انظر اللسان (بجح) ٢٢٨/٣ .
لم أعثر على البيت ولا على قائله في المصادر الادبية .

(٢) لم اعثر عليه في المصادر المتوفرة .

(٣) الجنف : الميل والجور ، انظر اللسان (جنف) ٣٧٦/١٠ .

(٤) البيت لايستقيم وزنه الاإذا قلنا : اليه أشتكي ولعل بجنبي ليصلح المعنى

(٥) في (أ) يداوى وفي (ب) يداوي . وهو تصحيف .

(٦) في (ب) في البراة . وهو تحريف .

(٧) في (ب) لمزرية :وهو تحريف

(٨) هامش الاصل : من رديت بالحجر

٧ – وإن شَغَبوا عليّ دَنَوْتَ منّي
وَصُلْتَ كما يصولُ ذَوو الحَميّة(١)

٨ –// فان كانُوا أحبَّ اليـكَ منـيّ
فلا أدعُو لأَهلِك بالنّسيّة (٢) / ٥٩

٩ – فليتك لم تكُنْ معَهـم ولالـي
وَسوّيْتَ القَضيّةَ بالسّويّة

١٠ – فَرِحْتُ بـهِ وقُلتُ بُنُيّ عَمى
فلَيْتَكَ كنتَ دابرةَ الثّنيّة (٣)

١١ – فان تك يابـن عمي يَهْوَنيـاً
فباللهِ احتَشمتَ لباهليّة (٤)

١٢ – أما قد قُلْتُ وَيحَكَ فار ضُوني
إلى أهـلِ اليمامةِ أو ضريّة (٥)

المُفارَضَةُ : المُفاتاةُ ، والفُراضُ ،جمعُ فارِضٍ للفَقيهِ .

١٣ – وان شئتُم إلى أهـلِ المُهيـّا
فقيهـم كُلُ مكرُمَةٍ وهيّة (٦)

١٤ – رجالٌ لايُفزّعُ سُـرْبُ جـارٍ
تُجـاورُهُـم ولا يُرْزا رزيّه

---

(١) في هامش الاصل : شغب – بفتح الغين – أفصح من جرها .
(٢) في (أ،ب) لأهل . وهو تحريف .
(٣) في (ب) دائرة . وهو تصحيف ، الثنية : فلات ثنية اهل بيته اى ارذلهم (ثنى) ١٣٣/٨
(٤) البهى : الشى ذو البهاء ، والمباهاة المفاخرة وتباهو اى تفاخروا ، اللسان (بها) ١٠٦/٨ ١٠٣ في (أ ، ب) لااحتشمت : حيث لا يستقيم الوزن
(٥) في (ب) (قد ساقطه،وفي (أ ، ب) صريه . وهو تصحيف ضرية انظر رقم ٤٩ هـ ٦
(٦) هامش الاصل : من بني عباده بن عقيل ، انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٣

١٥ ــ يقودُونَ الجيادَ مُسَوَّمات
لكُل قبيلةٍ منهُم سَرِيَّه (١)

١٦ ــ سِرَاعاً مُجْهِدِين على عُدَاهم
وَنَهضتُهُم على كَعْبٍ وَطيَّه

١٧ ــ تَلُوذُ عُدَاهُم بالبحرِ منهُم
مع الحيتانِ تأكلها طَرِيَّه

// ١٨ ــ حَموا ما بينَ دار بني سُلَيْم / ٦٠
إلى ما رَدَّ فيْدُ إلى طَمِيَّة (٢)

١٩ ــ إلىٰ دارِ الحَرِيشِ فبَطنِ بركٍ
بلادٌ لا تُعَنِّفُها الرَّعيَّه (٣)

تَعَنَّفَتِ الماشيةُ البلادَ ، اذا اجتوتها ولم تَستمر ها ، فان استمرتَها فقد اغتفرتها واعتَبتَها ، واعتبَى البعيرُ ببلد كذا ، اذكان غير بلده ووقع اليه فصَلَح به .

١٨٠ * وأنشدني الجُهَنيُّ :(٤) من جُهينة(٥) الحجر(٦)،بطن من الأزد،(٧)

(١) في (أ ، ب) يقودت . هو تحريف .
(٢) سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة ، انظر جمهرة أنساب العرب ٢٤٩ .
فيد : انظر رقم ٥٠ هـ ٧ طمية :ــ بفتح اوله وكسر ثانيه ــ جبل بنجد على يسار الطريق إلى مكة وهو في بلاد أسد ، انظر مراصد ٨٩٣/٢ .
(٣) الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، انظر جمهرة أنساب العرب ، برك وهو واد لبنى قشير بأرض اليمامة يصب في المجازة ويجرى في مهب الجنوب ، انظر مراصد ١٨٨/١ ، هامش الاصل : وهو من اليمامة .
(٤) لم تفصح عنه المصادر شيئاً ، في (أ ، ب) الجيهى . وهو تصحيف
(٥) بنو جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الماضي ، من قضاعة النسب جهني يسكن قسم منهم شاطىء البحر الاحمر من جنوب يرة (بلى) إلى جنوب ينبع ، انظر سبائك الذهب ٢٣ (اللباب ٢٥٩/١ ، ٣١٧) . قلب جزيرة العرب ١٣٧ .
(٦) في (ب) الحجن وهو تحريف ،الحجر بن عمران بن عمرو مزيقياء،انظر أنساب العرب٣٥١.
(٧) في (ا،ب) الاسيد وهو تحريف ، الا زد بن عمران بن عمرو مزيقياء ، انظر جمهرة أنساب العرب ٣٥١ .

(٦) من أهل السَراةِ (١) فُصحاً :

. . . . سر البلاد الذي يولى ويغتَفرُ (٢) (البسيط)

٢٠ – بُجرْدِ الخيلِ والاسَلِ اليماني
وَزُرْقِ لاتطيشُ عن الرَميّةِ

٢١ – واَسيافٍ بايْمَانٍ كرامٍ
مشاهدُها وتفرِي في الهَرِيّة(٣)

٢٢ – فكم من كُلّ ذاتِ شَوًى خِدَلّك
عِذَاب الثغر سَيّدَةٍ حَيِيّة

٢٣ – مُمنَعَةٍ باطرافِ العوالي
صَدُوقِ القولِ عاقِلَةٍ تقيّه

٢٤ – غَدَا منْ عندِها بَعُلٌ حلالٌ
فلم يَرْجع وَعاقتْهُ المَنيّة

// ٢٥ – وقد أمسىَ بدُنياهُ ضَنيناً
وراح على مُعزيةٍ حفَيّة (٤) /٧٠

٢٦ – تَسالُ ذَوى القَرابَةِ هلَ رأوْهُ
وتَنْدبُهُ الايابا بَنيّة

٢٧ – وَعنْدَ أبن المُقَلّدِ منهُ علْمٌ
وَعيْنٌ عندَ منْهَالٍ جَليّة

---

(١) السراة : جبال السراة وتسمى بالسروات وهي المواضع المشرفة على تهامه . أنظر تقويم البلدان ٧٩ والاعلام ٣٤٥/٢.

(٢) يستطيبه لحلاوته ، انظر اللسان (فقر) ٣٣٣/٦ ، لم أعثر عليه ولا على قائله في المصادر المتوفرة .

(٣) في هامش الاصل : شدة البرد.

(٤) في (ب) معزيه : وهو تصحيف ، في هامش الاصل : معزيه – بالزاى – وهي التي تخدم الرجل .

أبو المُقلّدِ جعفر بن (١) عمرو بن المَهيّا سيّدُ كعب اليوم ، ومنهال (٢) بن عمرو .

٢٨ — تَوفّوا نفسَهُ فيمن تَوفّوا
بلا غَدْرٍ ولارِعةٍ دَنيّة

٢٩ — كذاكَ وبالتُقى كثرُوا وطابوا
ومَن لزَم التُقى فلَهُ وَقيّة (٣)

١٨١ ـ اسم أبي الميمون يحيى عبادَة بن جحاف بن عمرو بن عبدالله ابن هاني بن عمرو بن معاوية بن قُشَير بن كعب بن ربيعة بن عَامر بن صعصعة . أنشدني لمُريزيق الغواني (٤) قالَ :

هُو من بني لُبَينَى ثم من أوس ، ولبينَى (٥) ام بني الأعور بن (٦) قُشَير صاحب سُعْدَى : (الطويل)

١ — جزى اللهُ سُعْدى مِن خليلٍ ملامةً
كما راحَ راجى نيل سُعْدى مخيباً

// ٢ — تَبينْتُ مِن سُعْدى الحريمةَ بعدما /٧١
ثَبَتُّ زماناً طامعاً ان أُثوبا

---

(١) جعفر بن عمرو بن المهيا ورد ذكره في أنساب الاشراف ٤٧٢ .
(٣) منهال بن عمرو : ذكر في نفس المصدر ٥٠٥ .
(٣) هامش الاصل : تقيه من البلاء
لم اجد للقصيدة ذكر في المصادر الادبية المتوفرة .
(٤) مريزيق بن صالح اللبيني أبو مدرك ، من بني لبين ثم من أوس من بنى سلمة الشر بن الاعور بن قشير . انظر ١٨٦
(٥) لبين بنت الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب ، انظر رقم ١٨٤ ، وجمهرة أنساب العرب ٢٦٥ .
(٦) الاعور بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، انظر نفس المصدر ٢٧٢.

٣ — فأصبحتُ من اديانها مثل قابضٍ
على الماءِ او راجٍ من الآلِ مَشْرَبَا

٤ — وكنتُ كذى مالٍ عجافٍ وصبية
مضى عَنَهُ أنواءُ الربيع واجدبا

٥ — يَرى بارِقاً يختصُّ أعجب أرضه
اليهِ فلما بات بالبرقِ مُعْجِباً(١)

٦ — اتاهُ خبيرٌ كان يعلم أنّه
صَدُوقٌ بعن البرقَ قد كانَ خلّبَا(٢)

١٨٢* وأنشدني :لخليفة بن عاصم، أحد بني مالك (٣) بن سلمة بن قُشَير، وكان من فتيانهم واشدّأهم : (الطويل)

١ — ذكرتَ الذي لابُدّ انك ذاكره
وفكّرتَ ليلاً بعد مانام سامره

٢ — وفتّلتَ رأياً من خُطُوبٍ كثيرة
وسدّيتَ مالا بُدّ انّك نابِرُه

٣ — فايّاك والامرَ الذي ان تراحبَتْ
موارِدُهُ ضاقَتْ عليكَ مصادرُه(٤)

فما بيتُ قومٍ يهدمُون قديمَهم
ببَيْتٍ إذا ماضيّعَ البيتَ عامرُه

// ولا الحَسَبُ المَوْدُوعُ الارَعيّة ٧٢/
اذا لم يُصعّدْه الفتي فهوحادره

---

(١) هامش الاصل : وروى غيره — يقتص — .
(٢) عن الشيء : ظهر أماكنك، انظر اللسان ١٦٢/١٧ ،لم أجد الابيات في المصادر الادبية.
(٣) مالك ذو الرقيبة بن سلمة الخير بن قشير ، انظر ١٨٣ وجمهرة انساب العرب ٢٧٢
(٤) في (ب) اياك . وهو تحريف .

٦ ــ الا ياذوِى الالبَـــابِ من آلِ مــــالك
رسالةَ ذى قُربَى مُبينٍ معَاذِرُه(١)

٧ ــ رسَالَة لامُسْتكبْرٍ مـــن عتــابكُم
وان كانَ ذاكُبرى على من يُكابرُه

٨ ــ فلا تجعلُوا اعَراضنَــا البيُضَ سُبّــةً
يُغَنّى بها ورَّادُ مـاءٍ وصَادِرُه

٩ ــ فانى وان اغضَبتُ إغضــاءَ مُخْــدِرٍ
على ساعِديه نــامَ والغيلُ سَاتِرُه

١٠ ــ هزَبْرِابى شبْلَين في جـوفِ غَابَــة
متَى مايُسَاوِر قرِنْه فُهوها صره(٢)

١١ ــ يَصُبُّ على اًعــداء كَفّاً ثقيلَـــةً
وحجن الشَبَايُشين فيمنُ يُسَاوِره(٣)

١٢ ــ اذا ما نَضَا عَنْهُنَّ يــومــاً لغَــارَة
بَرَزْنَ من الاكام واشتّد ناظرُه(٤)

١٨٣ * فصائل مالك (٥) بن سلمة الخير بن قشير :

سُعَيْرٌ وهو سُعَيْرِيُّ، رهط عبّاسِ بن النُسَيْرِ، وحَزْنٌ، وعَامر(٦)

---

(١) هامش الاصل : عنده مبين .
(٢) هامش الاصل : وهزبر أبو .
(٣) الحجن : اعوجاج الشيء ، انظر اللسان ٢٦٢/١٦ .
شبا : جمع شباة ، وهي حدة وطرف السيف وحده .
انظرُ اللسان (شبا) ١٤٧/١٩
(٤) لم اجد الابيات ولا قائلها في المصادر الادبية المتوفرة .
(٥) مالك ذى الرقيبة بن سلمة بن قشير ، وقشير بطن من بنى عامر ، ومالك هذا هو الذي أسر حاجب بن زرارة يوم شعب جبلة ، انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٢ ايام العرب هـ ٣٧٨.
(٦) في (أ) عام . وفي (ب) وعام وهو تحريف .

ومعاوية ، والحرُّ ، وصقرْ ، وضمرةٌ ، ومَعزا ، وعدد هؤلاء
//في عامرٍ ، ثُم من عامرٍ في نُبَيْطٍ ، رهطُ الصمةِ بن عبدالله . / ٧٣

١٨٤ * فصائل قُشَير(١) بن كعب :

بَنُو سلمة الخير وفيها الشَرَفُ والعَدَد ، والأعورُ (٢) بن (٣) لبينَى
وهي بنتُ الوحيد (٤) بن كلاب ، وسلمةُ الشرِ . ومعاويةُ وهما
للقُشيريّةِ ، ومُرّةُ . فهؤلاء بنو قُشَير .

فولدُ سلمةِ الخير (٥) : عُبدالله وقرط (٦) وعامرٌ (ومنهم)
قُرّة (٧) بن هُبَيْرَةَ ابن عامر بن سلمة الخير بن قُشَير . قبائل أم
دهرٍ وأبوهُم سلمة الخير (٨): الرُقادُ ، وسُمْير (٩) وزُفَر
هم بنُو سَلمة وامهُم أمُ دَهرٍ .

قبائل عبدالله بن سلمة : قِرَاسُ (١٠) فِرَاسُ ، نَفَرُ ابن عُقَيْدة

---

(١) قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور ابن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر .
انظر جمهرة انساب العرب ٢٦١ ، ٢٧٢ .

(٢) الاعور بن قشير بن كعب بن ربيعة ، انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٢ .

(٣) في (أ ، ب) أبو ، وهو تحريف .

(٤) الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب .
انظر جمهرة انساب العرب ٢٦٥ .

(٥) وجاء في جمهرة انساب العرب ٢٧٢ — ٢٧٣ بنو سلمة الخير : مالك ذو الرقيبة وعبدالله وعامر وسمير . وشنوءة

(٦) (منهم) ساقطة ليستقيم الكلام .

(٧) قرة بن هبيرة الذي ولاه النبي (ص) صدقات قومه .
انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٢.

(٨) انظر نفس الصفحة .

(٩) في (ب) سميرة . وهو تحريف .

(١٠) هامش لاصل : الاول بالقاف ، والثاني بالفاء.

بالحَباحى ،عَرْضٌ (١) من اعراضهم بالفلجْ (٢) جَنَوبيه،وصَدّاءُ (٣) عرض من اعراضهم أيضاً ، وصداء فيه ماءٌ أيضا ، ومُرَارَةٌ وسَوادَةٌ وبَحيرٌ (٤) — وزن فعيل — وهم يُم (٥).

١٨٥ ـ //فصائلُ مُعَاوية بن قُشَيرٍ: عَبيدةٌ ، وخُزَيمةُ ،ومريح ، وسَامةٌ/٧٤ وحيدَةٌ ،والحجّاجُ ،وعمرٌ ، وهؤلاء كلهم أهل الرَيْب(٦)،وهم بنو معاوية

١٨٦ ـ فصائل الأعورِ بن قُشيرمن ولّد لُبَيْنَى :حُصَيْن،ومُشَنجٌ وبَيُهس ، وعاصمٌ . قبائل سلمة الشرّ (٧) وهم : لُبيْنَى أوس — رهط مُريزيق الغَواني (٨) الشاعر وقَيْس وحُبَيْبٌ .

١٨٧ ـ وانشد لُمريزيق (الطويل)

١ — وَعاذِلَـــةٍ في حُبّ سُعْـدَى تبرّعَتْ
بلَومٍ كما يَبرِى عَنِ العَظمِ عارِقُه

٢ — فما نُطْقَـــه ممـــا قَرى المُزنُ في صفَـاً
منيع الذُرا تروى الوُعُولَ حوالقُه (٩)

٣ — مَرَتْهـا الجنُـوبُ واستظلت وَوُفّقَـت
لحرّانَ قـد اعيَتْ عليـه متَاوقه (١٠)

---

(١) يقال للرساتيق بأرض الحجاز الاعراض ، واحدها عرض ، انظر مراصد ٩٣٠/٢.

(٢) فلج : مدينة بأرض اليمامة لبني جفده وقشير وكعب ، انظر مراصد ١٠٤١/٣ ، الاعلام ٣٧١/٢ التحفة النبهانية ١١٧ ، ١١٩.

(٣) صداء : مخلاف اليمن وقال المبرد صيداء قيل صداء ، لركيه عندها ماء عذب ، مراصد ٨٣٥/٢ .

(٤) بحير : جبل ، انظر مراصد ١٦٧/١ .

(٥) يم : ماء بنجد ، انظر مراصد ١٤٨٣/٣ .

(٦) الريب : ناحية باليمامة فيها قرى ومزارع لبنى قشير ، انظر مراصد ٦٤٧/٢ .

(٧) في (أ،ب) الأشر : وهو تحريف .

(٨) مريزيق الغوانى : انظر رقم ١٨١ هـ ٤ .

(٩) الصفا — بالفتح — عدة مواضع منها المكان المرتفع من جبل ابى قبيس .انظر مراصد ٨٤٣/٢ .

(١٠) تاقت النفس : نزعت واشتاقت ، انظر اللسان (توق) ٣١٥/١١ .

٤ ــ باطيبَ من انياب سُعْدَى اختــلاسَـــةً
وقد غبّقَ الغيْرانَ بالنوم غابقُهْ

٥ ــ وماذاك الا الظّن لاعلـــم لـــى بـــه
هــل اللهُ مُمْتَـــنٌ علىَّ فَذا يُقُه

١٨٨ ـ // وانشدني لحبيبٍ بن يزيد (١) ،احد بنى مُعاوية بن قُشَيرٍ : //٧٥
(الطويل)

١ ــ ولما رأيتُ الهاتفينَ ورُفّعـَــت
إلى الله بين الأ خْشبين السّوالِفُ(٢)

٢ ــ دَعَوتُ باَن ياذَا المَعارجِ والعُلــى
ارى كلَّ ذى بَثٍّ بلك اليومَ هاتُف

٣ ــ أثبني باحسَانٍ جُمـالٍ فأنّنـــى
لك اليومَ عانٍ في العبادةِ كالفُ(٣)

١٨٩ ـ وله ايضا : **(البسيط)**

١ ــ اني بليت بُجمْلٍ وهــيِ نَاشئَةٌ
ثم ابتليتُ بُجمْلٍ أمَّ صِبيَـانِ (٤)

٢ ــ اني تَمنَيّْتُ مما قــد لقَيتُ بهَــا
حتّى تَمنيّتُ ان الناس عميــانُ

---

(١) حبيب بن يزيد : انظر رقم ١٧٢ .

(٢) الا خشبين : جبلا ن يضافان تارةإلى مكة وتارة إلى منى،احدهما أبوقبيس والاخر قيقان، وقال ابن وهب : الا خشبان الجبلان اللذان تحت العقبة بمنى ، انظر د . الهذليين ١٤٢/٢٥ ، مراصد ٤٢/١ .

(٣) في (أ ، ب) باحسان جمال وهي صفة على وزن (فعال) بمعنى جميل . لم اجد الابيات في المصادر الادبية .

(٤) انظر رقم ١٧٢ جمل صاحبته والبيت فيه اقواء .

٣ ـ تَعْمَى قلوبُهُم عنـــا واعيْنُهُـــم
وأنَهُم بعد مايعمــونَ صُمُّـــانُ

٤ ـ حتى أكَلِّمُ جُمــلاً لايُنغصنّي
تَكْليمَها آخر الايْـــام إنْسَانُ

٥ ـ حتى اداوي قلبــاً هائمــاً صَدِياً
كما يُداوي ببرد المـاءِ حَـرّانُ(١)

١٩٠* أرسل بعضُ بني نمير (٢) إلى مَزيد بن الجَعْـدِ (٣) يخبُرهُ بنَعم بــدارَ من السُّودَةِ (٤) بِشقِ البحرين مابينه وبين البصَرة عن يومٍ مَن البحرين : **(الطويل)**

١ ـ الا يا ابنَ جَعـدٍ لو علمتَ بِغرّةٍ
بدارَ لانَضيْتَ المطىَّ المَخزّما (٥)

٢ ـ إلى نَعَمٍ يرعـى بتُوثُــورَ أهْلَهُ
مُسَطّعَــةً اعناقُـه ومرَقّما(٦)

---

(١) لم اعثر على الابيات رغم بحثي عنها في المصادر المتوفرة .

(٢) بنو نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ابن خصفة بن قيس عيلان بن مضر. إنظر جمهرة انساب العرب ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، نهاية الارب للقلقشندي – ٣٤٨ معجم ماستعجم ٩٠، معجم قبائل العرب ١١٩٥ النقائض ط. ليدن ٩٤٦ اللباب صادر ٣٢٧/٣.

(٣) لم اعثر عليه في المصادر المتوفرة .

(٤) في (أ ، ب) السورة وهو تحريف .
السودة – بالضم – فلاة تنبت الارطى والبقول لبنى مالك بن سعد بين البحرين والبصرة. انظر مراصد ٧٥٣/٢ .

(٥) المطى المخزما : حلقة تجعل في احد جانبي منخرى البعير يشد بهما الزمام .
انظر اللسان (خزم) ٦٥/١٥ .

(٦) تيو ثور : وروى اللسان (وثر) ١٤١/٧ التواثير الشرط وهم العتلة والفرعة والاملة.
في (ب) ومرهط وهو تصحيف .

السِطَاعُ من السِمَةِ ، جمع سَطعَةَ ، تكون في طولِ العُنُقِ مقدار الاصَبعِ . والعَلاطُ : يكُونُ وسْطَ العُنُقِ مستديراً بأكثرِ العُنُقِ

سمَةٌ لبنى حَمّال من معاويةً (١) حزن من عبادةِ عقيلٍ . والمرقُم : نقطٌ ثلاثٌ في الفخذِ ، مثل فرشَةِ (٢) الكَلبِ ، مثل الهَقْعَةِ (٣) باظفارِهِ ، هذه صِفتُها: ، وهي سمةُ بني ضَبّة (٤) .

١٩١ . وانشدني لمُنقذ (٥) بن عُليْجِ اللُبيْنى من بني أوسٍ قُشيرى (٦) صاحب عَوْجاء

(البسيط)

١ ـ لاتَطْرُدَا غَنَم العَوْجَاءِ ان وَرَدَت
وبالعذاب من الاحساءِ فاسقاوها (٧)

٢ ـ اني على حُسْنِ عَيْنَيْهَا لأمْدَحُها
حتى المماتِ واهْجوُ من يُحلّيها

---

(١) معاوية بن عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، من هوازن ، انظر. جمهرة انساب العرب ٢٧٣ سبائك الذهب ٤٣ اللباب ١١٠/٢ .

(٢) في (أ ،ب) فوشة وهو تصحيف.
الفرش : اتساع في القدم ، انظر اللسان (فرش) ٢٢٠/٨ .

(٣) الهقعة : دائرة تكون بجنب بعض الدواب يتشاءم بها وتكره . انظر اللسان (هقع) ٢٥١/١٠.

(٤) ضبة بن أد بن طائحة بن الياس بن مضر ، انظر الامثال للميداني ١٣٣/١ سبائك الذهب ٢٣ الاصابة ٤٤١٧ جمهرة انساب العرب ١٩٢ - ١٩٣.

(٥) لم اهتد اليه في المصادر المختلفة .

(٦) قشير انظر رقم ٨٦ .

(٧) الاحساء : جمع حس - بكسر الحاء وسكون السين - وهو الماء تنشفه الارض من الرمل، وتحفر الا رض عنه الرمل فتستخرجه ، وهي كثير بالبادية منها احساء بنى سعد قرب البحرين. انظر مراصد ٣٦/١ .

٣ ـ قُـــولا لمريَم ان كانــتْ تُكَلِّمُها
تَقْرَ السـلامَ عَلَيْها حين تأتيـَها

٤ ـ / / عَديدَ مابَينَنا من قَطْرةٍ وَقعَتْ
أو تُربْة خُلِقَتْ والرّيحُ تَذْرِيها(١)/٧٧

١٩٢ـ وأنشدني لابي ثمامَة الجعدي (٢): (الطويل)

١ ـ اذا شئتَ مـال اللهوُ بي نحو فِتْيَـةٍ
يُديرُوَن جيّاشاً من الخمرِ آنيـا (٣)

٢ ـ وكاسُهُم في كفِّ ابيَضَ ماجدٍ
كريمٍ جَعلْناهُ على القَومِ قَاضِيَا

٣ ـ يَعُضُّ عَنِ السّكران من فضل كأسـه
ويملا على مَن كانَ في القوم صَاحِيا

٤ ـ فَراحُوا ومنهُم ذَاهِلٌ عن ثيابهِ
ومُنْتَعِـــلٌ في القومِ قد راح حافيا

٥ ـ فلما التقينا من غَدٍ قـال قولـةً
الا ياابن كعب هل احست ثيابيا

٦ ـ يُسَائِلنُى عنها وَهيَ في مكانِهـــا
ولو لَبِثَتْ حَوْلاً اقَامَتْ كمَا هيا (٤)

---

(١) لم اعثر على الابيات في مختلف المصادر المتوفرة .
(٢) بنو جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، انظر اللسان (جعد) ٩٦/٤ جمهرة انساب العرب ٢٧٢ سائك الذهب ٥٢ النهاية للقلقشندى ١٧٦ .
(٣) في (ب) مال الهوى — هو تحريف .
هامش الاصل : يروى ربعياً من النحل ابيا ، اى ادرك منتهاه .
(٤) لم اعثر على الابيات ولا على قائلها في مختلف المصادر .

١٩٣ ـ وأنشدني المختار بن وهَب (١) ، احد بني عَبيدَةَ ، ام احد بني عُطَارِدٍ من مُعَاوية (٢) بن قُشَير :

(الرجز)

١ ـ يادار سلْمى بالكَثيب الأهيَمِ (٣)
٢ ـ بين الغُرباتِ وبين المَصْرِمِ (٤)
٣ ـ // أسقُيتَ دَارَاتِ الغَمَامِ السجّمِ (٥) / ٧٨
٤ ـ كلِ هزيمٍ أشْرَ التبَسُّمِ
٥ ـ كأنّ في ريّقهِ المُقدّمِ
٦ ـ هَضُب الثرى في جُنْح ليلٍ مُظْلم (٦)
٧ ـ يعلو محانيكَ بسيلٍ مُفْعَمِ
٨ ـ حتّى يُرى جوّ لواك الاقتَم
٩ ـ مِثْل زَرابىّ التجارِ المُعلّمِ
١٠ ـ به الذُبابُ دائب الترَنُّمِ (٧)
١١ ـ والوَحشُ أجَالٌ به لم تُشْهَمِ (٨)

---

(١) مختار بن وهب القشيرى .
انظر معجم الشعراء ه ٣٣٧ .
(٢) معاوية بن قشير .
انظر رقم ١٨٥ .
(٣) الكثيب : قرية لبنى محارب بن عبد القيس بالبحرين ، انظر مراصد ١١٥/٣
(٤) في (ب) المصرم – الغربات – بالضم – موضع ، انظر مراصد ٩٨٧/٢ .
هامش الاصل : الغربات : – معجمه – أقيرن بأطراف الحلة والمصرم الجبل من الرمل .
(٥) هامش الاصل : اسقيت : شديد الاضطراب ، الدارة ، وهي الدورة . وكل شيء يدار به شيء يحجزه فهو دارة ، انظر مراصد ٥٠٩/٢ .
(٦) الثرى : – بالفتح والقصر – قيل جبل في ديار طيء وقيل جبل بتهامة ، انظر المراصد ٧٨٧/٢
(٧) في (ب) دائم : وهو تحريف (٨) هامش الاصل : تشهم : تفرح

١٢ – كالوَدْعِ في فتيلَـــةِ المَنظّـــــمِ

١٣ – داراً لخَوْدٍ طَفْلَـــةٍ المُخَـــدَّمِ (١)

١٤ – عُلِقّـــــتُ سَلْمى في الزمـــانِ الأقـدَمِ

١٥ – بِنْتَ ثمـانٍ ثَدْيُهَـــا لم تَحْجُـــمِ

١٦ – كَدُرَّةِ الساحـــلِ ذي التَقَحُّـــمِ

١٧ – كانهـــا في السَرَقِ المُنَمنَـــمِ

١٨ – وفي الحـواشيَ واليمـــانِ المُلْحَـــمِ

١٩ – همسٌ بَدَتْ بين سُعُودِ الانْجُـــمِ

٢٠ – فبِنَّ ماذاك ولَم تَسْتَسلِـــــمِ

٢١ – طـار بهـــا ذو هَجْمَـــةٍ وأقْـــوُمِ

٢٢ – مُجَـــدَّدُ البَاسِ ذَرِيبُ الأسْهُـــمِ

٢٣ – جَاذٍ بِبـابِ الحجَـلِ المُختَّـــمِ

٢٤ – لم يَغْـدُ في ركـب ولا وفي مَوْسِـــمِ

// ٢٥ – وَصِرْتُ ان المَمْـتَ لـم أُكلِّـــمِ /٧٩

٢٦ – أرْمي مُقَـــامَ الصَّـادِيَـاتِ الحُـوَّمِ (٢)

٢٧ – انـا ابـن كعْبٍ نَسَبـاً لـمْ يُكْتَـمِ

٢٨ – وابن كلابٍ في السَنَـامِ الأكْـوَمِ

٢٩ – وكَـم لنـا مِن ريـفِ بَحْرٍ خضْرِمِ

٣٠ – وَغَائطٍ سَهْلٍ وُجَـدٍّ مُعْلَـــمِ

٣١ – ومن بيوتٍ كالرِّضامِ الجُثَّـــمِ (٣)

٣٢ – شَيَّـــدها في الجاهلّى الاقْـــدَمِ

---

(١) هامش الاصل : تنزع .

(٢) هامش الاصل : والحيم

(٣) الرضم والرضام : صخور عظام يرضم بعضها فوق بعض .
انظر اللسان (رضم) ١٣٤/١٥ .

٣٣ ـ سَعْرٌ بـاطـراف القنـا الُمقـوّم

١٣٤ كـم من عَدوٍ ذى زَهَاءٍ مُجْـرِم

٣٥ ـ صَبحتْتُـه في وِرْدِنـا الُمستَقـدِمِ

٣٦ ـ يَحْمِلـن ُكلَّ بطـلٍ مُستَلئـم (١)

٣٧ ـ مُنْتَجبِ الخَـالِ َكـريمِ الاعْمُـمِ

٣٨ ـ بـل ايهـا الخَارِصُ مالم تُحْكِـمِ

٣٩ ـ هَلاَّ تُوافِـى حِجَـج المـوسـم (٢)

٤٠ ـ حتىّ تـرى في البَشَرِ الُمحْرَ نْجِـمِ

٤١ ـ غُرَّتَنَا مـن عَـدَد او ميِسَـمِ (٣)

١٩٤ ولُه ايضا : (الرجز)

١ ـ ماهَيّج العَيْنَ على ابتدارِهَـا

٢ ـ في دِمْنَـةٍ لم يَبْقَ من آثـا رِهَـا

٣ ـ // غيْرُ مَخطَّ النَىّ في دِيَـارِهَـا / ٨٠

٤ ـ أو رِكـد حَـوْل مغَانى نَـارِهَـا

٥ ـ دَاراً لجُملٍ وهي مِن دِيَارِهَـا

٦ ـ أزْمَـانَ تُزْجي الوَعْـدَ في أخْبارِهـا (٤)

٧ ـ لِهَائـمٍ قـد حَنَّ فـي آثـارِهَـا

٨ ـ هَيفَاء تشفى النفسَ مـن أوطَارِها

٩ ـ كـأنَّ جيـدَ الرّيمِ في خِمـارِهـا

---

(١) في (ب) يحمل وهو تحريف .

(٢) في (ا) في حجج .

(٣) لم اعثر على الابيات في المصادر الادبية المتوفرة كافة .

(٤) البيت مكرر في (أ) .

١٠ ــ والشمسَ يومَ الحشْدِ في مشوارِها (١)

١١ ــ في بُدّنٍ تعْذُمُ عن أسرارها (٢)

١٢ ــ عَذْمَ عرابِ الحيِ عَن آمهارِها

١٣ ــ وبقعةٍ كالتُرسِ في أقطارِها

١٤ ــ اصواتُ عَزفِ الجنِّ في سُمّارِهَا

١٥ ــ كلّفتُها اصهبَ من نجارِها

١٦ ــ ما لوَّحتْه حُكْرَةٌ بنارِها

١٧ ــ ولا حوَتْه السُوق في تجّارِها

١٨ ــ يهدِي سمَامَاتٍ على اكوارِها

١٩ ــ مَنْ مُبْلغٌ كَعباً على أهْجارِها (٣)

٢٠ ــ ونابهاً في الدار واستخبّارِها

٢١ ــ أنا نوازي الحربِ في ديَارِهَا

٢٢ ــ سارت لنا هزّانُ من أمْصَارِها (٤)

٢٣ ــ مُحْشدَةً جرْماً على أوتَارِها (٥)

---

(١) في (ب) الحشر : وهو تصحيف .
ورجل محشود : اذا كان الناس يحفون بخدمته وحشدوا له حفلوا له .
انظر اللسان (حشد) ١٢٧/٤ .

(٢) العذم : الاخذ باللسان : انظر اللسان (عذم) ٢٨٧/١٥.

(٣) هامش الاصل (ا) كان واشنجارها .
هامش الاصل (ب) : على احتجارها .

(٤) في (ب) صارت وهو تحريف .
بنو هزان بن صباح بن عتيك بن اسلم بن يذكر بن عنزة من اسد بن ربيعة بن نزار ،
انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٧ مراصد ١٢٢٩/٣ .

(٥) هناك : جرم وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيء .
انظر جمهرة أنساب العرب ٣٧٩،وجرم بن ريان بن هلوان بن عمران بن الحافى بن قضاعة .
انظر جمهرة انساب العرب ٤٢١ .

٢٤ — وخَيّمَتْ بالخَرج في عسكَارِهَا (١)

// ٢٥ حتى استقَام الرأي في ائثمارِهـا

٢٦ — ان يَمَّمتْنا الجيشـ في اختيارِها

٢٧ — لمُدَّةٍ تَجـري على مقدَارِهـا (٢)

١٩٥* وانشدني لمعروف (٣) بن قُدَامه القُرّى قُشَيري في مُنَيْعَة جَعُدّية (٤) :

١ — اذا حلّت مُنَيعَةٌ بَطـنَ بـول
وأهلُك بالرّعَانِ مـن السّوادِ (٥)

٢ — وحَارَبَتِ الجَعَـادِب غير شَك
وسمرٌ حَارَبَتْ وَبنـو مَصادِ (٦)

٣ — فأهـدِ مَعَ الرِيـاحِ لهـا سَلامـاً
وِعِزّ النّفس عَنْ تلـكَ البلادِ (٧)

/٨١

---

(١) الخرج :— بفتح اوله وتسكين ثانيه — واد فيه قرى من ارض اليمامة انظر مرا صد ٤٥٨/١ .

(٢) لم اعثر على القصيدة في مختلف المصادر المتوفرة.

(٣) لم اجده في المصادر الا دبية المختلفة .

(٤) نسبة إلى بني جعدة .
انظر هـ رقم ١٩٢.

(٥) بطن بول : موضع .
الرعان : اسم موضع فيه عين ونخل ، انظر مرا صد ٦٢١/٢
هامش الاصل : السواد : سواد باهله .

(٦) هامش الاصل :
هذه بطون كلها من جعدة والمصاد ، والوزر والمعقل .

(٧) لم اعثر على الابيات في المصادر الادبية .

١٩٦ ـ وأنشدني لمَيمْون (١) بن عامِر القُشَيْري صاحب خيرَة :

(الطويل)

١ ـ فَيا خَيرَ لا أنْساكِ مالاح بارِقٌ
ومانَسمت ريحٌ صباً وجَنُوبُ

٢ ـ ومَا حَجَّ بَيْتَ اللهِ فتيانُ شقّة
بهم شَعَثٌ ممّا لقُوا وشُحُوبُ

٣ ـ وماهَدْ هَدَتْ وَرَقَاءُ فيساق سِدْرة
لها فَنٌ غضُّ النبات وطيبُ (٢)

١٩٧ ـ وأنشدني لعائذ بن نُمي (٣) بن معاوية (٤) قشير : (الطويل)

// ١ ـ سَلُوَها فعرسُ المرءِ أدنى شُهودِه ٨٢/
اذا هَبّتِ النكباءُ بالقَزَعِ السُحمِ (٥)

٢ ـ أأَبيَضُ بَسّامٌ اذا طُلبَ القرَى
وقد نزَل الاضيافُ أم برَمٌ فَدمُ (٦)

---

(١) ميمون بن عامر بن معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة ، انظر معجم الشعراء للمرزباني ٤٠٢ جمهرة انساب العرب ٢٧٢
وجاء في الاغاني ١٨/٢٩٥ ان ميمون بن عامر كان عامل الامام على الاهواز ، ولا اعرف هل هو المقصود . الله اعلم .

(٢) لم اجد الابيات في المصادر الادبية .

(٣) في (أ ، ب) من . وفي رقم ٣١٩ بن نمير : وهو تحريف عائذ بن نمى القشيرى . انظر معجم الشعراء للمرزباني ه ٣٠٤ .

(٤) معاوية بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ، انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٢ .

(٥) في (أ،ب) أدنى شهورة ، وهو تصحيف ، العرس والعرس (بضم العين وتسكين الراء وضم العين والراء) : مهنة الامتلاك والبناء وعرس الرجل (بكسر العين) : امراته ، انظر اللسان (عرس) ٨/١٠ القزع : قطع من السحاب رقاق كانها ظل ، انظر اللسان (قزع) ١٠/١٤٣ ، السحم : الأسود ، انظر اللسان (سحم) ١٥/١٧٣.

(٦) الفدم من الناس والعى عن الحجة والكلام وهو الاحمق الجافي ، انظر اللسان (قدم) ١٥/٣٤٧ هكذا وردت (القدم) اى اضافة وليست صفة لانها اذا كانت صفة ترفع . ولكن على الاضافة لايستقم الوزن وان استقام الاعراب هي على وجه الاقواء ادق في الدلالة على المعنى (ام برم فدم) (بكسر الراء وفتح الفاء وتسكين الدال)

٣ ـ لَقَدْ عَلِمَتْ الا لكيل حقيبتـي
عليها ولا تَخشى اطلاعي في العِكمِ (١)
٤ ـ ولا أتغدّى وهـي غَرثى ولاأرى
حذارِ قرى الاضيافِ في عُنَّةِ البَهمِ (٢)

١٩٨ ـ وأنشدني لعَسكرِ بن فراسٍ النميري (٣) أحد بني الحدرجانِ من عامر (٤) ابنُ نميّر صاحب حُمدَى : (الكامل)

١ ـ فلم أرَ حُمْدَى غيرَ موقفِ سَاعَةٍ
غشاشاً ورَوُقُ اللّيلِ دانيـةٌ جِداً (٥)
١ ـ تهادى كما اهتزَّت بنَعمانَ بانـَـةٌ
بنَسّم جنَوبٍ لاضَعيفاً ولا شَدّاً (٦)
٣ ـ فان تمنعوني أتيَ حُمدَةَ أو يكُن
لكُم أمرها أو تُضْمروا كلُّكُم حقدا
٤ ـ فلَن تمنَعُوني أن أُعلّل صُحبَتي
بحُمْدى اذا أوفوا على طَربٍ صمدا (٧)

---

(١) العكم العدل (بكسر العين وتسكين الدال) مادام فيه متاع . انظر السان ٣٠٩/١٥ .
(٢) العنة : الحضيرة للابل والغنم ، انظر اللسان (عن) ١٦٦/٧ لم اجد الا بيات في المصادر المتوفرة .
(٣)،(٤) نسبه إلى بني نمير : انظر هـ رقم ٥٤ .
(٥) في (ا ، ب) دانية ، غشاشاً : أى عند الغروب والغشاش العجلة انظر اللسان (غشش) ٢١٤/٨ روق الليل : مقدمه وجوانبه ، انظر اللسان (روق) ، هامش الاصل : حمدا
(٦) نعمان : لها عدة مواضع في شبه الجزيرة العربية ، انظر مراصد ١٣٧٩/٣ — ١٣٨٠
(٧) في (ب) فلم ... بحمده ... وفوا .... وهو تحريف .

٥ ـ أخا سَقَمٍ صباً بناتُ فُــؤادِهِ
لأرضي بَني العرَجاء مرْهونَة جِداً(١)

١٩٩ • // وأنشدني لصاحب جَدْوَى من بني نُمَير(٢) : (الطويل)/٨٣

١ ـ سعَى اللهُ مُسْقِي الغَيثِ جُوثَةَ أنها
مَبادِ لِجَدْوَى أو فروعُ حُزُومِ

جُوثَةَ بلَدٌ بالرَّيْبِ . (٣) وفُرُوعُ حزُومُ جبال بالريب أيضاً .

٢ ـ إلى ذَاتِ أبوْابٍ فَحَزم دُرَيــرَةٍ
فَبطنِ عِنَانٍ من رُباً وحُزُومِ(٤)

٣ ـ أغَرَّ سِما كيأً كأنَّ رَبَـابَــةُ
سَفِينٌ على مرْخِ الفُراتِ يعُومُ(٥)

٤ ـ يُغَادِرُ بالجرّين حَيثُ تَلاقيَـا
حباباً بَنَاتُ الماء فيه تَعُومُ(٦)

٥ ـ كتَمتُكَ يـاجَدْوَى الذي قد أضَرَّبي
زماناً وفي قَلبْي أظنُّ كلوم

---

(١) في (ب) بنات : ساقطة ، و (فواده) : تصحيف ، العرجاء : تأنيث أعرج ـ ذو العرجاء : أكة كأنها مائلة : قيل بأرض مزينة ، انظر المراصد ٩٢٨/٢ لم اجد الا بيات ولا قائلها في المصادر الا دبية المتوفرة .

(٢) نسبة إلى بني نمير ، انظر هـ رقم ٥٤ والذي أرشحه انه مزاحم العقيلي صاحب جدوى ابنه مالك انظر شعر مزاحم العقيلي ت القيسي والضامن ص ٩٠ .

(٣) الريب : ناحية باليمامة فيها قرى ومزارع لبني قشير ، انظر مراصد ٦٤٧/٢ . الحزوم كثيرة تنسيب كل واحد منها إلى حزم ، انظر مراصد ٣٩٨/١ .

(٤) في (ب) إلى دار وهو تحريف ،بطن عنان : واد ياتي في عنان . انظر مراصد ٢٠٥/٢ .

(٥) هامش الاصل : يجوم

(٦) جرين : تصغير جرن : موضع بين سواج والنير باللعباء من ارض نجد انظر مراصد ٣٢٩/١.

٦ – كما ذيدَ حَرَّانٌ عن الماء قد رَعَى
هُجُولَ الغلافى غُلَّةٍ وسُهُومُ (١)

٧ – اذا صَدَّ عن حَوْضِ القرى ضَلَّ صدْرُه
ودُونَ القرَى صُمَّ العصَى جهوم

٨ – [لو أنَّ الذى منكَ كانَ بـراهـب]
يصلَى اللّيالى كُلّها وَيصُومُ (٢)

٩ – أبَى وَرَقَ الدنيا وأخْلَصَ دينَهُ
وصَامَ وخلّى عنه كُلَّ نَعيمُ (٣)

// ١٠ – يراكَ وَقَد زال النّصيفُ وَقَد بدت /٨٤
ترايبُ مِقلاقِ الوَشاح هَضيمِ

١١ – لما صَبَرَ الرُهبَانُ مِنْكَ فاحملَي
سَقَتك السوَاقي من أجَشَ هَزيمِ (٤)

٢٠٠ * أيضاً

(الطويل)

١ – أَجِدَّكَ شاقتَك الديَارُ البلاقِـعُ
بذى الرِمْثِ حيث الشام فيه الدَوافِعُ (٥)

٢ – نَعَم فَرزِقْتَ الصَبّرَ من بعدِ حَوْلة
وهل أَمَلٌ إن فاضتِ العينُ راجع

(١) هامش الاصل : وسجوم .
(٢) هكذا ورد ولا تدخل الباء على خبر كان، البيت فيه اقواء ولا يستقيم الوزن الا بقولنا (ولو ان الذي قد كان منك براهب)
(٣) هامش الاصل : ورق الدنيا : خضرتها ونعمتها .
في (أ، ب) نعيم . هكذا وردت : وينبغي ان تكون مجرورة .
(٤) لم أجد الابيات ولا قائلها في المصادر المتوفرة .
(٥) الرمث : واد لبنى اسد :
انظر مراصد ٣/٦٣٢ .

٣ ـ بسِرْبٍ عما هْجٍ كأنَّ عُيونَهَا
عيُونُ المها جيبْت عليها البراقع (١)

٤ ـ اولئك لايَصطادُهُنَّ مُزَنّــــدٌ
ولا النيزَقيُّ العَجْرَفيُّ البُلاقِـعُ (٢)

٥ ـ ولا كُل مِهدُونٍ سَكُوتٍ كأنّهُ
مِنَ العيُّ مَسدودٌ عليهِ المَطَالِعُ

٦ ـ ولكِن يُما نيهنَّ كُلّ مُبخَّـتِ
خَفيْفِ التَّوالى رابطِ الجاشِ وادِعِ

٧ ـ يُحاذِرُ منُهنِ الشُمَاس فَيرعَوى
وللقَتلِ أحياناً هُناكَ مَوَاقعُ (٣)

٨ ـ كما استَخمَرَ الرّامِي لوحْشٍ نوائرٍ
فأُشعِرنَ ذُعراً وهو في الصيّدطامعُ (٤)

٢٠١. أعقَبْتُ البعيرَ ـ بالآلفِ ـ لم أقضبها حتى تذلَّ . دَرَاتُ الحَبْلَ أَدْرَوْهُ :
// إذا شَدَدْتَ به اداةَ الرَحْل للرّكبِ لاللحَملِ . / ٨٥

---

(١) العمهج : الطويل من كل شي في الكلمة زحاف تمد الكسرة فيه حتى تكون ياء (عما هيج)
انظر اللسان : (عمهج) ١٥٣/٣
في (أ ، ب) جيت وهو تصحيف .

(٢) هامش الاصل : النيزقي والبلاتع : الكثير الكلام .

(٣) هامش الاصل : الشماس ـ بضم الشين ـ النفـــور

(٤) اخمرت الشيء : اضمرتـه
انظر اللسان (ضمـــر) ٣٤٠/٥
لم اعثر على الابيات في المصادر الادبيـة

٢٠٢ ـ ومنه قول المثقّب العَبْدِيّ (١) في ناقة: **(الطويل)**

١ ـ تقول اذا دَرأتُ لها وَضِيـني
اهـذا دينُهُ أبـداً وديـني (٢)

٢٠٣ ـ وأنشدني لمزيد بن حارث، احَدِ بني مَالك (٣) بن سامة بن قُشير:
(الطويل)

١ ـ تطالَلْتُ في أعْلى بُوىّ عشيّـةً
وقد فَرَطَتْ مِنُ مقْلتّى غُرُوُب

٢ ـ لِأُونَسِ في الحيطانِ رَيّا ودُونَها
طَوالُ الاعالي فوقُهُنَّ لهُوبُ

٣ ـ فقَصّرتِ العَينان عنَها ورُبمّـا
تكلّفتِ العينانِ غيرَ قَريبِ

٤ ـ ولكنَ سَل الرّحمن موتَ حليلها
بنُصْحِ عَسَى ربُ العبادِ يُجيبُ (٤)

٥ ـ فأنْ يعْفُ منْهُ طاهرُ التُرب والحَصىَ
ويشعبْهُ من وقْتِ الحمامِ شَعُوبُ

(١) عائذ الله بن محصن بن ثعلبه بن وائله بن عدي بن عوف بن دهن بن عذرة بن منيه بن بكره بن لكيز بن أفصى بن عبد القيس بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار، انظر المفضليات ١٤٧/١ .
طبقات الشعراء لا بن سلام ٦٩ الشعر والشعراء ٣٩٥/١ – ٣٩٨ شعراء النصرانية ٤٠٠ – ٤١٥ معجم الشعراء للمرزباني ٣٠٣

(٢) البيت في شعر المثقب العبدي بنفس الرواية ص٤٠ وفي طبقات الشعراء برواية (درأت بها) ص ١٠٨ وفي الاقتضاب ٤٢٦ والمفضليات ٩٢/٢ (اذا ادرأت لها) .
الوضيني : بمنزله الحزام، ودرأته : فشددته، وشددت بها رحلها.
الديـن : الدأب والسعادة

(٣) مالك بن سلمـه، انظر رقم ١٨٣

(٤) في (أ، ب) بحيـب . وهو تصحيف .

٦ — فللّهِ عندى حجةٌ بعد حَجّةٍ
ونَذرٌ يُوفى بعدَهَـا وأثُوبُ (١)

٢٠٤ ـ ولـُـه أيضـاً : **(الطويل)**

١ — لِعَمرُك ماحَمّا بَدِنّا قَصيرَةٍ
ولا بالتى ان جالَسَتْكَ تَحنّتِ

// ٢ — ولكن حمّا وهنَةٌ عِندَ بيتَها
وَإن نَـهَضتْ نحو الصلاة ارجَحنَّتِ/٨٦

٣ — تَرىَ البِيضَ بالفَنَ البَرا قِعَ غيرَها
ولكِنَّهـا بالحُسْنِ منهـا أدَلّتِ

٤ — كأنَّ سُعَاطَ المِسكِ خالطِ رِيقَها
إذا نُبِهَتْ بعدَ الكرَىَ فأستقلّتِ (٢)

٢٠٥ ـ يزيد بن الطثريّه (٣) : **(الطويل)**

١ — وأَبْيَضَ مثل السيفِ خَادمُ رُفْقَةٍ
أَشَمَّ ترى سرَبالَهُ قد تقَدّدَا (٤)

---

(١) لم اجد الابيات ولا قائلها في المصادر المتوفـرة .

(٢) لم أجد للأبيات ذكراً في المصادر الادبيـة

(٣) يزيد بن سلمه بن سمرة بن الطثرية من بني قشير بن كعب بن عامر بن صعصعه كنيته (ابو الكشوح) ونسبه إلىامه من بني (طثر) من عنز بن وائل . وفي اسم ابيه خلاف ، قتله بنو حنيفة يوم الفلج ، انظر رغبة الامل ١٤١/٥ ، سمط اللالى ١٠٣ ، الشعر والشعراء ٣٩٢/١ الاغاني الدار ١٠٥٥/٨ طبقات الشعراء ١٥٠ التبريزي ١٦١/٣ ، ١٢٢/٤ حماسة بن الشجري ١٤٥ ، ١٥٩ ، ١٩٩ ديوانه (شعر يزيد بن الطثرية) .

(٤) البيت في ديوانه ٣١ والشعر والشعراء ٤٢٨/١ وعيون الاخبار ٢٣/٣ بنفس الرواية .

٢ ـ اذا انْشَقَّ عنْد السَّابِرِيُّ رايتَهُ
هضيم الحشاصَكتَ الجبين عَمَرداً

٣ ـ كَرِيمٌ على عزّابه لو شَتَمْتَه
لَحيّاكَ رَسْلاً لا تـراه مُزَنَّدا (١)

٤ ـ مُفيدٌ ومتِلافٌ وَطلاّعُ أنْجُد
اذا التّكْسُ أعْيا صَمَّهُ فتَرَدَّداً(٢)

٥ ـ يُعجِّلُ للقَومِ الشُوَاءَ يجُرُهُ
بأقصى عَصاهُ مضهبا ومُرَمّداً (٣)

٦ ـ اذلك أَجزَى عنكَ امْ ذاتُ بُرقُعٍ
وَذاتِ خِضابٍ تَصْبَحُ العَين مِروِداً

٧ ـ كأنَّ احَمَّ الماقيينِ اَعارَهَا
بِرمّانَ عَيْنَيهِ إذا ماتَلَدَّدا (٤)

٨ ـ لَهُ ظِلُّ ُارطاةٍ باعوَجَ مائلٍ
اذا شَاءَ أصْغَىخدَّهُ فتوَسّدا (٥)/٨٧

---

(١) البيت في الديوان والشعر والشعراء ٤٢٨/١ برواية :
كريم على غراته لو تسببه لقداك رسلا لاتراه مربدا
وفي عيون الأخبار ٣١/٣ برواية (على علاته)
وفي هامش الاصل : مزندا : كثير الغضب .
(٢) في (أ) اعيى .
(٣) البيت في الشعر والشعراء ٤٢٨/١ برواية (منضجا او مرمدا) وفي الديوان برواية (منضجا) ٣١. الشوا : بضم الشين ، وبالكسر أحسن وفي هامش (أ، ب) ومهضب : لم يبالغ في نضجه : تحريف والصحيح (ومضهب) : انظر اللسان (ضهب) ٤٠/٢
(٤) احم : الاسود في كل شيء : وقال : الاحم الابيض عن الهجري ، انظر اللسان (حمم) ٤٦/١٥
تلدد : تلفت يميناً وشمالا . نفس المصدر (لدو) ٣٩٥/٤
(٥) الأرطى : شجر من شجر الرمل ، والواحدة ارطاة . نفس المصدر (رطا) ٤/١٩

٩ ــ لَهُ ابْرَدَاهَا بالعَشّي وبالضحى
يدور إلى أيَيَّهِمَا كانَ أجْوَدا(١)

٢٠٦ وأنشدني لميمون (٢) بن عامرٍ القُشيريّ : (الطويل)

١ ــ فما شَادِنٌ ياوِى إلى عَرْفَجاتِه
لَهَ مكنِسٌ في فيهِنّ كنينُ (٣)

٢ ــ مَليحُ المآقي اَحورٌ العَينِ فارَقت
بـهِ الفَهُ عَجْلَى القِيَامِ شَتُونُ

٣ ــ تَظَلُّ تُراعِيهِ بعَينٍ شَفِيقَةٍ
وتَجعلُ طَرْفَ العَينِ حيثُ يكُونُ

٤ ــ يأمْلَحَ من أسْمَاءَ جيداً ومُقْلَةً
علّى إذَنْ ياعاذِلِيَّ يَميـن(٤)

٥ ــ عَسَى اللهُ يا أَسْمَاءُ ان تُعقبى الهوى
ويُقضي لبِعْضِ الطاابين دُيُونُ

٦ ــ وَتُمْرِعُ أرضٌ طَيّرَ الجُدْبُ اهلها
وتَخضرُ منغُبْرِ الغضاة غُصُون (٥)

٢٠٧ ∗ الفَرُوقُ منِ الابلِ المُسْلِبُ . ثُم لَقَحت بعدَ ما اسلبَتْ تنتج بعد الابل ، والحِلّةُ ــ بجر الحاء ــ ،والشِبْرِق والضَّيْع ، إذا يبس ، وما // دامت رَطبةً فهي حِلّةٌ وشْبرِقٌ . /٨٨

(١) الابردان : الظل والفيىء ، وقيل هما الغداة والعشي ، وقيل ظلاهما وهما الردفان .
نفس المصدر (بـرد) ٥٠/٤
لم أجد للابيات الباقية ذكراً فيما توفر لي من مصادر .
(٢) انظر ١٩٦ جمهرة أنساب العرب ٢٧٢ .
(٣) في (ب) بلوى : تحريف
(٤) اسمــاء ــ صاحبته .
(٥) لم أجد للابيات ذكراً في المصادر الادبيـة .

٢٠٨ ﻫ وَجَبَنٌ (١) عما كنت أقدّرَ فيه واظُن به .

٢٠٩ ﻫ وأنشدني أحد بني النعثاء ، من جُوثَة (٢) بن حزن بن عبادة (٣):

١ – الا أيُّها الغارُ الذي ظَلَّ يومُنا **(الطويل)**
نرىَ يَذْبلاً فيه سَقَتكَ الرّوائِحُ(٤)

٢ – فان تجزني جُملٌ فياربَّ مَرقَبٍ
رفيعِ الأعالي ذي حمامٍ صَوَارِحُ (٥)

٣ – تنمّيتُ فيهِ من هوَى جُلَ بالضُحا
فَظَلَّ لعيني من اعاليهِ مائحُ

٤ – تَدَلّلُ جُملٌ بالسفُور تَدَلُّلاً
اذا ماتوارَتْ بالثيابِ القَبائحٌ

٥ – وتَضحَكُ جُملٌ عَن نَقيٍ كأنّه
حَصَى بردِ جادَت بهنَّ الروَائحُ

٦ – فمالى اذا ماسُمْتُ جُملَ بديلةً
بهَا بدلاً قامت عليّ النَوائحُ

وزاد غيره:

٧ – وياجمُلُ كم من ليلةٍ تحسبُونني
رَقَدتُ وما في العَينِ مالدّمْعِ سافحُ

---

(١) في (ب) حبن . وهو تصحيف ، انظر اللسان (حبن) ٢٣٥/١٦

(٢) في (ب) حوته : وهو تحريف

(٣) عبادة بن عقيل بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه ، انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٣

(٤) يذبل : من جبال نجد لباهله : انظر مراصد ١٤٧٦/٣

(٥) هامش الاصل : الذي فيه الحمام الصوادح . جمل : صاحبته

٨ – وكَم شاقَنى وَالليل مرخ رَواقهُ
سَنا بَأْرق من نحو ارضك لائحُ(١)

٢١٠ • وانشدني أبُو السمَحْ الضَبّيّ ضبة (٢)بن نُمير : (الرجز)

// ١ – أَريتَ ان سُقْنا سياقاً حسَنَا /٨٩

٢ – يَمُدّ من أباطهنّ (العَطَنَا) (٣)

٣ – لاطَرداً (٤) ثمّ ولا وَفقاً هُنَا

٤ – انازلٌ أنتَ فخابرٌ لنَا

٥ – وَمُطعمٌ تمراً وسَاقِ لبنا (٥)

٢١١ • مثله : (الرجز)

١ – أيا بَنِي أخي أما زَعَمتم أنكُمْ

٢ – إذا تغدّيتُم حملْتُم عمكمْ

٣ – فَقَد تَغَدّيتُم وقَد سَاقَ بكَم (٦)

٢١٢ • مثله : (الرجز)

١ – أيا أَخَويّ أعقباني أعييْتُ

٢ – لولا الحَياء منكما لَنادَيْتُ (٧)

---

(١) في (ب) برق : وهو تحريف
لم أجد للابيات ذكراً ولا قائلها في المصادر الادبية

(٢) ضبه بن نمير بن عامر بن صعصعه ، انظر جمهرة أنساب العرب ٢٦٣

(٣) في (أ ، ب) الغضبا : وهو خطا حيث لاتستقيم القافية ولا المعنى .
مابين المعقوفين ليس في الاصل وقد جئنا به قياساً ، عطنوا مواشيهم ، اراحوها ، والعطنة : المنتنه للريح ، انظر اللسان (عطن) ١٧/١٥٩ – ١٦٠

(٤) في (ب) لاطراداً : وهو تحريف

(٥) لم أجد للابيات ذكرا ولا لقائلها في المصادر الادبية .

(٦) لم أعثر على الابيات ولا على قائلها في المصادر المتوفرة

(٧) في (ب) منكم ، لم أجد للابيات ذكرا في المصادر المختلفة

٢١٣. مثله : (الرجز)

١ – كَم مــن فتىً تَوشَــحُ اليتَــاهُ

٢ – عــلى القَلوْصِ لايَــرَى أخَــاهُ

٣ – الاَلَــوْان عِــرَسه تَــرَاهُ

٤ – اذا أرَاغَــت بــدلاً ســوَاهُ (١)

٢١٤. أسوَدِ العيْنِ (٢) : جبَلٌ لمُتعشىّ الجَديلةِ (٣) للخارجِ من ضَرية (٤) يُريد الجَديلةَ عن يَسارِ الذّاهبِ الى مكّة .

٢١٥. قال الفرزدق (٥) : (الطويل)

١ – إذا زال عنكم اسَود العَينِ كُنتم
كِـراماً وأنتــم ما اقام الألائم (٦)

---

(١) لم اجد الابيات في المصادر الادبيه المختلفه ولا قائلها .

(٢) اسود العين – بلفظ العين الباصرة – جبل بنجد يشرف على طريق البصرة إلى مكة ، انظر مراصــد ١/٧٨

(٣) الجديلــة : مكان في طريق حاج البصرة ، وقيل منهل نفس،المصدر ١/٣١٩ .

(٤) ضريــة : انظر رقــم ٤٩ هـ ٦

(٥) الفرزدق : همام بن غالب بن صعصعه بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم . جمهرة أنساب العرب ٢١٩ الاغاني الدار ٩/٣٢٤ الشعر والشعراء ١/٤٧١ ، معاهد التنصيص ١/٤٥ خزانة الادب ١/١٠٥ – ١٠٨ المرزباني ٤٨٦ .

(٦) في (ب) الاكل يم : تحريف ، البيت في مراصد الاطلاع هـ ١/٧٨ برواية : أنشد القالي : (اذا مافقدتم) ، (الائم).

٢١٦. / / وَأسَودُ الجفرِ : (١) جبل عن أميالٍ من ضَرِيةَ ، اذا خرجتَ/ ٩٠ منها تريد البقرة (٢) ، والرَبَذه (٣) ، بين طرَفَى العراقِ .

٢١٧. انشدني الكلابي (٤) لبعضِ بني كلاب (٥) : (الطويل)

١ — لأنا يَـوم البَينِ أصبـَر من أجـَـا
ومـن هَـضَبَتَي سَلمَى ومن أسودالجفرِ (٦)

٢ — وَهلْ هَضبةِ الحمراء حول ضريَّة
هل ابليَتُ عُذْراً في التجلدِ والصَبرِ (٧)

٢١٨. غيره : (الطويل)

١ — إذا نَارُ ليلى آلَتِ الجمْر بعـدَما
سرينا بهـا ليـلاً وطالَ تُقربُهَا (٨)

٢ — تُشَبُّ لضُلاّلِ الرِّعاءِ وقَد بَدت
لاكبرَ منهـم حاجـةً لو يؤويـُها

---

(١) الاسود : جبل شامخ بحذاء بطن نخل وهي قرية قريبة من المدينة على طريق البصرة — الجفر ، انظر مراصد ٧٨/١ ، ٢٠٥ . الجفر ، مواضع بناحية ضرية في نواحي المدينة . نفس المصــدر ٣٣٨

(٢) البقرة : ماء عن يمين الحوْب لبني كعب بن عبد كلاب . نفس المصدر ٢١١/١.

(٣) الربذة : من قرى المدينة على ثلاثة اميال فيهـــا قبر ابي ذر (رضي). نفس المصدر ٦٠١/٢ التنبيه والاشراف ٢١٠ .

(٤) يجوز ابن بذال الكلابي ، انظر رقم ٢٥

(٥) كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعه ، انظر جمهرة أنساب العرب ٢٦٣

(٦) سلمى وأجأ : جبلان من جبال طيء ، انظر اللسان (اجا) ١٥/١ مراصد ٢٨/١ تقويم البلدان ٦٧ ، ٩٧ المفضليات ١٤١/٢ ، هامش الاصل : جفر بنى الأدرم من بنى كلاب.

(٧) لم اجد للبيتين ذكراً في المصادر ولا قائلهما .

ضريــــة : انظر ٤٩ هـ ٦

(٨) في (ب) سريناها : تحـريـــف .

٣ ــ اذا ما تَهاوِيلُ المنامِ أَرينَنــــي
أشَانبَ ليلـىَ راجعَ النّفْسَ طِيبـُها (١)

٤ ــ اذا الرّيحُ من نحو العَقيق تَنَسّمَتْ
شَفَى غلٍّ ما بـي من سَقامٍ هُبوُبها (٢)

٥ ــ وَأَعرِض وَجْهي للجنُوبِ من الهوى
كما أستَرْوَحَ الاَرَواحَ بالليلِ ذئبُهَا (٣)

٢١٩ ـ حبيب (٤) بن يزيد ، أحدُ بني معاوية بن قُشَير : (الطويل)

١ ــ // يَقُول علِيُّ والمَطِيِّ كانّهُ / ٩١
بنَا يـومَ بَرقَاءِ الدّخُولِ جهَامُ (٥)

٢ ــ قَطَعتَ القوَى من حَبْل جمل ٍ فاصبحَت
كأَن لم يَكُنْ منها عليكَ زِمَامُ (٦)

٣ ــ وكيف وطُولُ النَاى يزرَعُ حُبَّها
كما زرَعت حرْثُ المُرِقّ رِهَام (٧)

٤ ــ يزيد كما زادَ الهلالُ رايتَــهُ
على خيرِ قَدرِ طـالعـاً لتمَامِ (٨)

---

(١) الشنب : البرد المذيبة في الفم ، انظر اللسان (شنب) ٤٨٩/١
(٢) العقيق : وهو اسم لعدة اودية منها العقيق الاعلى عند المدينة ومنها الاسفل او الاصغر ، ومنها عقيق العارض باليمامة..الخ انظر التنبيه والاشراف ٢٠٢ مراصد ٩٥٣/٢ تقويم البلدان ٧٩ ــ ٨٠
(٣) لم جد للابيات ولا قائلها ذكراً في المصادر الادبيـة .
(٤) حبيب بن يزيد ، انظر رقم ١٧٢
(٥) هامش الاصل : برقاء الدخول : بئر بالعارض نجد به . وجاء بئر نميره كثيرة الماء ، انظر مراصـــد ٥١٩/٢ .
(٦) في (ب) من جبـل : وهو تصحيـف
(٧) هامش الاصل : رقيـق الزرع
(٨) البيت فيه إقواء حيث جاء بالعجز وهو مخالف للابيات السابقة .
لم اعثر على الابيات في المصادر المتوفرة .

٢٢٠ . ولحبيب بن يزيد : (الطويل)

١ ـ قضتك جدْيدَ العرم جمل ولم تكن
إذا داينَتْ يُقضيَ وفاءَ غريمُهَا

٢ ـ كتَمتُ هوى جُمْلٍ ليخفي فبينَتْ
به للعدَا عينٌ طَويلٌ سُجومُهَا

٣ ـ كشنّة ملتاحٍ ان المـاءُ بلّـهَا
أرّشت بما فيها عليه هُزومُها(١)

٤ ـ رَعَى طرفَها الواشُونَ حتى تبيّنوا
هواها وقَد يقضي على النفْس شؤمها(٢)

٢٢١ . أختِ شبيبِ (٣) الطّائية ، ثم احد بني نبهانَ : (الطويل)

١ ـ الا هَل اتى أهلَ المقانب أنّـهُ
أقَامَ وخلّى النّاعجات شبيبُ(٤)

// ٢ ـ فتَى الحيّ لا ذو كبريـاءَ عليهم /٩٢
ولا شَحْشَح جُم الجنالِ عتُوبُ(٥)

---

(١) في (ب) لمتاح و (عليها) وهو تحريف .
الشنة القربة الخلق .
انظر اللسان (شنن) ١٠٧/١٧
التاح : عطش ، انظر اللسان (لوح) ٤٢١/٣

(٢) لم اجد الابيات في المصادر المتوفرة .

(٣) اخت شبيب ترثي أخاها شبيب . ولها تتمة تأتي برقم ٨٨٢ ، شبيب بن قحطبة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس بن قيس بن اكلب بن سعد بن عمرو بن الصامت بن غنم بن مالك بن سعد بن نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيء ، انظر جمهرة انساب العرب ٣٧٩ ـ ٣٨٠

(٤) اهل المقانب أهل الخيول . انظر اللسان (قنب) ١٨٤/٢ ، الناعجات الابل البيض الكريمة. نفس المصدر (نعج) ٢٠٤/٣

(٥) الشحشح : الممسك البخيل ، انظر اللسان (شحح) ٣٢٧/٣، هامش الاصل : كثيراً العتاب.

٣ – يبيتُ النَدّى ياأم عمروٍ ضَجيعَهُ
اذا لم يكن في المرزماتِ حليب (١)

٤ – كعالية الرُمح الرُدَيْني لم يكُـــنِ
إذا ابتَدَرَ القَومُ العلاءَ نَخيبُ (٢)

٢٢٢ ـ صاحب سلامة ميَمُون بن شيخ العبايده(٣) من خُويلد عقيل بن عبيدة(٤) :
(الطويل)

١ – الا أيُّها القَلبُ الذى كُبْرُ هَمّــهِ
سُلامَةَ في الدنيا اراك شَقَيت

٢ – اراك ستَبلى في الحياة بُحبّــها
وتُعقَبُ منها النازِحينَ تَمُوتُ (٥)

٢٢٣ ـ النّوار الذي لايَقَرُّ ،وقد نَارَ ينيرُ. ونار الحائك الثوبَ يَنيره – بفتح الياء – .

٢٢٤ ـ غيره : (الطويل)

١ – سأَلتُ ذوى الاخبارِ والعلم هل لهُمْ
يَقينٌ بسُعْدَى أورجاء لطامعِ (٦)

---

(١) الرزمة : ضرب من حنين الابل والمرزمات : الحانيات من الابل – نفس المصدر ١٢٩/١٥.
(٢) الشطر الثاني من البيت الاول في الامالي ١٦٦/٢ برواية (الضاعنين) والبيت الثالث برواية (المنقبات حلوب) والرابع برواية (اذا ابتدر الخير الرجال يخيب) ومنسوبة لكعب بن سعد الغنوي اولهم الغنوي والمرثي أبا المغوار هرم .
(٣) في (ا ، ب) العايد : وهو تحريف ، وجاء العبايد جمع عبيده في هامش الاصل ١١٠ وفي معجم الشعراء للمرزباني ٤٠٢/ ٥ ميمون بن شيخ العباء .
(٤) نسبة إلى خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه ، انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٣ .
(٥) لم اجد البيتين في المصادر المختلفة .
(٦) البيت فيه اقواء بالنسبة لبقية الابيات التي تليها .

٢ – فقال لى المُستَخبرونَ تبَدَّلَتْ
بـديلاً بكُم سُعْدَى فما انت صانعُ (١)

٣ – فقلت ولم أملْكْ سَوابقَ عَبْرَةٍ
مَـرَاها القَذَى واستَحلَبَتْهَا المدامعُ

٤// – عَسَى أن يعودَ الألف بينى وبينَها / ٩٣
وتَرجُعُ سعدَى في يدَّى الرواجعُ

فنُلفى كما كُنّا ويرجعَ مامضَى
كما نَزَعَتْها من يَدَّى النَوازع (٢)

٢٢٥ ـ وأنشدني أبو الميمُون (٣) القشيري ليزيد بن الطثرية (٤) : (الطويل)

١ – فلّما رأيت المالكييّن كُلّهُم
الي يُراعى طرفَه ويَجازِرُه

٢ – تجنّبْت أتىَ المالكيينَ وانطوى
الّى جناحى الذي أنا ناشرُه (٥)

٢٢٦ ـ غيره : (الطويل)

١ – ألا هَلْ إلى بيضاءَ من آل خصيْلِ
أُغالى بهاَ قبْلَ المماتِ سَبيلُ (٦)

(١) في (ب) (بديلا) ساقطة .

(٢) لم اجد للابيات ذكراً في المصادر المتوفرة . ويجوز انها لمريزق الغواني صاحب سعدى انظر ١٨١ هـ ٤

(٣) ابو الميمون القشيري ، انظر رقم ١٨١/

(٤) يزيد بن الطثرية . انظر رقم ٢٠٥.

(٥) البيتان في شعر يزيد بن الطثرية ص ٤٤ بنفس الرواية .

(٦) في (ا ، ب) الا اهل : تحريف .
هامش الاصل : آل خصيل : من الضباب بن كلاب ربيع بن جبهان منهم .

٢ ـ رَأيت أخاَها يمنع القَومَ نَهْبَـة
بشَطِّ ابـان والدّمَاءُ تَسيلُ(١)

٢٢٧ - وقال صاَمتِ المرأة . وأصمتُها، أنا من الصيام.

٢٢٨ - وأنشدني لنعمةَ بن الاسلمي .(٢)من خُزاعة (٣) : (الطويل)

١ ـ كأنّ الخزيّميات يـومَ لَقيتُها
مُكافَحةً مادُونُهنَّ وِجاحُ (٤)

// ٢ ـ سحائب غُرٌّ من ذُرا الغَورِ اقْلَعَتْ ٩٤/
نواعـم لم تَخْرُق بهنّ رِياح(٥)

٢٢٩ - خرَقَت الريُح تَخْرق ، فهي خَروقٌ، وخَريقٌ: لغتان جيدتان

٢٣٠ - قالوا: الواو حجازيّةٌ، والياء سُهليّـةٌ.

٢٣١ - علاَ زيدٌ الطريقَ. واْعلَيتُه أنا .

٢٣٢ - عَوْسَجَة بننصرِ المُريحي إلى مُعاويَةَ قُشير (٦) : (الطويل)

١ ـ أعـدّى قـرىً ياأمَّ نصر فعَجلّي
لَمْـن ضَافَـنَا ثم افرُغي لعيالك

٢ ـ ألا انّ جَـدّى كانَ أوصى به أبى
قـديماً وأوصانى أبى مثلَ ذَلـك (٧)

---

(١) شط : قرية باليمامة : انظر مراصد ٧٩٨/٢ ، أبان : وهما ابانان الابيض والاسود الابيض شرقي الحاجر وهو لبني فزارة وعبس ، والأسود لبني فزارة خاصة . نفس المصدر ٩/١ ، لم أجد البيتين ولا قائلهما في المصادر الادبية المتوفرة .

(٢، ٣) الأسلمي : نسبه إلى اسلم بن افصى بن عامر بن قمقة بن الياس بن مضر . وهم خزاعة . انظر جمهرة انساب العرب ٢٣٠ .

(٤) هامش الاصل : الخزيميات ، من عوف سليم .

(٥) الغور : غور تهامه . انظر مراصد ١٠٠٤/٣، لم اجد البيتين ولا قائلهما في المصادر المتوفرة .

(٦) معاوية بن قشير انظر ١٧٢ .

(٧) لم أجد البيتين ولا قائلهما في المصادر الادبية المتوفرة .

٢٣٣ ـ بعضُ بني نُميرْ (١) : (الطويل)

١ ـ فلمّا بَدَتْ عَرْوى وأَجزاعِ مأسَلٍ
وذو خُشُبٍ كادَ الفُؤادُ يَطيرُ (٢)

عَرْوىَ (٣) : هَضْبةٌ حذاء ماسَلٍ (٤) بها جأوَةُ بطن من باهلة (٥)، وليست بعروى التي قُرب وحفةِ القهرِ (٦) من دار العتيك (٧) ، هذه امنَعُ واسمح .

// ٢ ـ لذكر التي لم يجعلِ اللهُ ذِكرَها / ٩٥
لِنَفْعٍ ولكنْ ذِكْرُها سيَضيرُ (٨)

٢٣٤ ـ آخر أنشدنيها أبو البَسّامِ الثُماليُّ (٩) : (الطويل)

قَضَيْتُ لِخُلْصانى أميمَةُ إنّها
على كل نسْوانِ البلادِ أميرُ

---

(١) نسبة إلى بني نمير ، انظر رقم ٥٤ هـ ١

(٢) في (أ ، ب) ذو حشب (بضم الحاء) : تصحيف ، ذو خشب : باليمامة ووادى بالمدينة انظر عيون الاخبار ٢٤٦/١ ومراصد ٤٦٨/٢ .

(٣) عروى : جبل في ديار ربيعة بن عبدالله بن كلاب ، وجبل في ديار خثعم . انظر مراصد ٩٣٥/٢ .

(٤) ماسل : نخل وماء لعقيل ، ومأسل : اسم جبل في شعر لبيد . نفس المصدر ١٢٢/٣.

(٥) باهله : نسبة إلى باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج واولادها بنو مالك بن أعصر ابن سعد بن قيس عيلان ، انظر جمهرة أنساب العرب ٢٣٣ .

(٦) وحفة القهر : موضع وقيل اسافل الحجاز مما يلي نجد من قبل الطائف. انظر مراصد ١١٣٧/٣ .

(٧) العتيك : موضع ، وإلى المدينة درب ينسب إلى عتيك أيضا. نفس المصدر ٩١٩/٢ .

(٨) لم اعثر على البيتين وعلى قائلهما في المصادر المتوفرة .

(٩) نسبة الى ثمالة وهو بطن من الازد ، وهو ثماله واسمه عوف بن أسلم بن أحجن بن كعب بن عبد الله ابن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث انظر اللباب صادر ٢٤٢/١ .

٢ — بدَتْ شرفاً من فَوْقهن َّ كما بَدَا

على القَزَعِ الكُلفِ الدَّمامَ صَبيرُ (١)

٢٣٥ * عسْكَرُ بن فراس الحدرجاني ، من عَامر بن نمير (٢) : (الطويل)

١ — فَهَل أَشْرفنَّ الدَّهْرَ أخرابَ ماسَلِ

ضُحَيّاً ولبْدى فوق مَطرَّدٍ نَهْد (٣)

٢ — مَعى كُلَّ مُتَقدَّ القميص سَمَيْدَعِ

جَنُوحاً على اكتَاف مَحذوفة جُرْدِ (٤)

٣ — لَهُنَّ أَجيجٌ تَصْقَعُ الجنَّ تَحْتَهُ

كما اهتزَّ غيثٌ صادقُ الوبْدَ والرّعدِ

٤ — يُرعَن بَرّياً أويُعَاهدنَ مُجرماً

خَلاَ بعدنا حتى تغيّرَ عَنْ عَهْدي

٥ — وَظَنَّ بأَنّا قد نسينا بقاءَهُ

ولم نَكُ نَنْسَاهُ على النأىَ والبُعْدِ

٦ — وَلكِنّنا كنا نُعَنّى لأَتيّه

جِيَادَ السُريحيّاتِ والحلقِ السَّرْدِ (٥)

---

(١) القزع : قطع السحاب ، انظر اللسان ١٤٣/١٠

صبير : كل صبير أبيض لا يكون غيره ، وكل جلب اسود .

لم اهتد للبيتين ولا قائلهما في المصادر الادبية .

(٢) عامر بن نمير انظر ١٩٠ هـ ٢

(٣) هامش الاصل: هضاب قرب مأسل : انظر رقم ٢٣٣هـ٤

(٤) سميدع: هكذا وردت في أ،ب بضم السين —

السميدع : — بالفتح — الكريم السيد الجميل وقيل الشجاع ولاتقل السميدع — بضم السين — انظر اللسان (سمدع) ٣٢/١٠

(٥) خيل سرح أي سريعه: انظر اللسان (سرح) ٣٠٨/٣

لم أجد الابيات ولاقائلهما في المصادر الادبيه .

٢٣٦// ـ الثَّغْرةُ (١) : تدعُوها العرَب المُسْتَدركة، لانها اذا اكلها البعير /٩٦ هزيلا سمن سريعاً . وَالحبطُ (٢) للغنم كلّها . والابل عن النَفَل ، والزرَق والكَرِش . هذه الثلاثة (٣) بُقْلٌ ، ومن الحمض (٤) : الرونَة تَحبَط أيضاً علَيها ، ونَشْوَة التآويل ، والخُرْبُث ، والغرْس يَحبط عنهمَا المال والسَكَبُ والثغَرُ ، يُسَمنان (٥) اللدَيْن ، لان (٦) الابل اذا رَعَتْها أَضْحَتْ ثقالا بطاناً، في مَبارِكها ، فهُما رَبْل (٧) يتربّلان من النّدى من غَيرِ مَطَر ، وكذلك الخِمْخِم (٨) واللُزّاق (٩) . كل هذه تَتَربّلُ بالنّدى من غير مَطَرِ . ويَصل لبن المالِ ويَخْبُث اذا رعى الخمْخمَ بَقْلَة طويلة تَتَربّل أيضاً في الرَّمْل ـ مُعْجَمَة الخاءين ـ .

٢٣٧ ـ ولم أسمع فصيحاً قَط الا وهو يُنشد :

بيت الحارث بن عُبادٍ (١٠) : (الرمل)

(١) الثغرة : من خيار العشب : انظر اللسان (ثغر) ١٧٣/٥

(٢) الحبط : وجع ياخذ البعير في بطنه من كلأ يستوبله . نفس المصدر ١٣٨/٩

(٣) البقل : نوع من انواع الشجر الذي ترعاه الابل، انظر نظام الغريب ٢١٠

(٤) الحمض : نبت من مراعي الأبل، نفس المصدر ٢١٢

(٥) في (أ،ب) بسميان. وهو تحريف .

(٦) في (ب) ان : وهو تحريف.

(٧) الربل : ضروب من الشجر تتفطر بورق اخضر من غير مطر. انظر اللسان (ربل) ٢٨٠/١٣.

(٨) في (أ،ب) الحمحم وهو تصحيف: نبات له زغب خشن.
انظر اللسان (تغر) ١٧٣/٥

(٩) اللزيقى : نبته تثبت بعد المطر بليلتين، تلزق بالطين. نفس المصدر ٢٠٥/١٢ .

(١٠) الحارث بن عباده بن ضبيعة بن قيس بن ثعلبه من حكام بكر وفرسانها.
انظر أيام العرب ١٥٤ انساب الخيل ٨٤.

١ – قَرِّبَا مَـرْبِـطَ النَّعَامَـةِ مِنِّـي .... (١)

// – بفتـح الميـم وجر الباء –– من رَبَطَ يَرْبِـط . /٩٧

٢٣٨ ـ الراجز احد بني ضبه (٢) في ابله : (الرجز)

١ – قـد صَبَّحَـتْ خضْرِمَـةً زَحُـورَا

٢ – لارَزَغَ المـاءِ ولا جَـرورَا (٣)

٣ – حتـى أذا أَبْـرَدَتِ الهَجيـرَا

٤ – نـادى اليهـا نافِـعٌ بَشيـرا

أَبرَدَتْ وذَهبَ عنها الحر . وقد نَخنَخنا قليلاً ثم ثورّنا، / أي أنخنا والنَخْنَخَـةُ الاناخَـةُ .

٥ – فَقَـرِّ يامُجَـوِّفـاً قَـعيـرَا

٦ – لاَوَاهِـيَ القَعْـرِ ولا مَـكْسُـورَا

٧ – كأَنَّ صَـوتَ خَمِّـهِ الشُـطـورا

٨ – صَـكُّ النِّعَـالِ حصباً مَمْطُـورَا

---

(١) وهو صدر بيت يكرره أربع عشرة مرة. وفي رواية اكثر من خمسين مرة من القصيدة التي انشدها في حرب البسوس، عندما قتل ولده (بجير) والتي مطلعها:
كل شيء مصيره الزوال غير ربى وصالح الاعمال
انظر النفحة الملوكية في احوال الامة العربية الجاهلية ١٥٣ – ١٥٤ – ايام العرب ١٦٠– ١٦٢ نهاية الارب للنويري ٩٦/٨
النعامة: فرس الحارث بن عباد وهي من خيل بنى قيس بن ثعلبه . انظر – انساب الخيل ٨٤ هـ.

(٢) بنو ضبه: ولد ضبه بن اد سعد بن بنى ضبه وسعدي بن ضبه .
انظر جمهرة انساب العرب ١٩٢، وهناك بنو ضبه بن نمير ، عامر بن صعصعه، نفس المصدر ٢٦٣ .

(٣) هامش الاصل: الرزغ الماء القليل، والقوم ممضون بأريزاغ.

الخَمُّ : الحَلَب الشَديد ، والشَطْرُ : كُلّ خلفيْنِ ، فللناقة شَطْرَانِ ، وَهَي أربعَة أخْلاَف كل اثنينَ شَطْر :

٩ — فَشَربَ القَومُ وأَبْقُوا سُورَا

١٠ — وَمَلاءوا أَساقياً كَثيرَا (١)

١١ — ستّينَ لاَهَرْمَي ولابَدورا

١٢ — تخْبط حبّات الصَفَا الذُكورَا

// جِلْدُ كل جَذَع من المِعزَى : بَدْرَةٌ، فالجذَاع جلُودَهنّ ٨٩/ بُدورٌ ، فما تحتها وهي الفُطلم (٢) والغَذَويَّة — ذال وغين معجمتان — وكذلك الثَنَى من المعزى أيضاً ،وليست الضَان كذلك والهرمى كبار الصُلغ (٣) .

١٣) شُجَاعَها والأَسْوَدَ العَقُورَا

١٤) والعَقْرَبَ الشَوّالَةَ الخَطُورَا (٤)

٢٣٩ـ وقال في الضان خَاصَةً : (رجز)

١) لما رأيت عيطَهَا (٥) عتيَّا

٢) فَخلتُها أَرْخَمَ جَعْفَريَّاً (٦)

عتَى : لايُلقح . والمُرَخَّمُ (٧) : ابيضَ الراس ، وسَائرَ جسَده اسودَ . وفي الخيل : المُرَخَم : والتي في وجُوههَا ، ورؤُسها، ولحيها بياضَ ، وهي خَيلٌ عَاملةَ (٨) اولادَ العلاجيّ .

---

(١) في (ا،ب) وملوا— وهو تحريف.

(٢) في (ب) القطم: وهو تصحيف.

(٣) صلغ: المعزى في السنة الخامسة. انظر اللسان (صلغ) ٣٢٤/١٠

(٤) لم جد للابيات ولالقائلها ذكر في المصادر ادبية

(٥) عائط: وجمعها عوط وعيط، الناقة التي لم تحمل. انظر اللسان (عوط) ٢٣١/٩.

(٦) جعفر: الناقة الغزيرة. نفس المصدر ٢١٢/٥

(٧) في (ب) الأرخم: وهو تحريف.

(٨) بنو عاملة: وهم ولد الحارث بن عدي ،نسبه إلى امهما وهي عاملة القضاعية. انظر جمهرة انساب العرب ٣٩٤.

٣) اسَوُدَ مَيّالَ الذُرَا نجْديّا

٤) مَابَاتَ مَرْبُوطاً ولا مَطْلِيّاً (١)

// ٥) يَمْشي الى بيته مَريّا /٩٩

٦) من بعدمَا غَرَّقَت الطَّلِيّا (٢)

٧) مَشْيَ الفتاةَ قَنَّعَتْ هَدِيّا (٣)

٢٤٠ * يزيدُ بن الطَثَرِية ،(٤) يقولها لابن عَمِه وكان الملاح يَشرُدْن عنه (٥) لسماجتهِ ، ويألفنَ يزيد : (الطويل)

١)على قَطَرِيّ نعْمةٌ ان جرى بهـا
يزيد والاخَطّها الله لي أَجْرَا (٦)

٢) ثَنَيْتُ عليه شُرَّدَ الوحش بعدَما
رأى قَطْرِيٌّ من جوانبها ذُعْرَا (٧)

٢٤١ * واَضَرّ الرجلُ امرأتَه يُضرها ، اذا اتخذ عليها ضَرَّةً .

٢٤٢ * آخر : (الوافر)

١) نَظَرتُ وصُحبتي بجنُوب خَوعىَ
الى نارٍ تعلّلُ موُقِداَها (٨)

---

(١) في (ب) مزبوقاً . وهو تحريف . هامش الاصل : الطلا : ممدد خيط يشد في رجله .
(٢) هامش الاصل : لا تقلص بلبنها ، تستحلب ، تدر على غير ولد .
(٣) لم أجد للأبيات ولا لقائلها ذكراً في المصادر الادبية .
(٤) يزيد بن الطثرية : انظر رقم ٢٠٥
(٥) في (أ،ب) لسماحته . وهو تصحيف
(٦) في (ب) فقمة : وهو تحريف .
(٧) لم أجد للابيات ذكراً في المصادر المتوفرة .
(٨) هامش الاصل : خوعي : قرب دومه كلب . خوعي : جبل أو موضع قرب خيبر فيه يوم للعرب انظر مراصد ٤٩١/١ .

٢) تُشَبّ وتَصْطَلِيها أمُّ عَمْرو
لتَبْدو أو لتُعْجِبَ من يرَاها
٣) فَربّتَ ليلةٍ يا أمَّ عَمْرو
يَذَرو العِلو صَيّاحٍ صداها
٤) حملت على مُهَوّلَها المطَايَا
ولولا انتِ لم أكلف سُرَاهَا
// ٥) بمُنْخرقِ القَميصِ سُمَيْدَعِيٍّ / ١٠٠
مُهينٍ للقلاص علَى وجاهَا (١)

٢٤٣ـ ابن أحمر : (٢) (الطويل)

١) فلا تُحرِقَا جِلْدِيَ سَواءٌ عليكما
أداوَيتُمَا العَصْرَيْن ام لم تُداويا(٣)
٢) شربت الشُكَاعي والتَدَدْتُ ألِدَّةً
وَأقبلْتُ افواهَ العُروقِ المَكاويَا (٤)

---

(١) في (ب) لمتحرق : وهو تحريف وفي (أ،ب) سميدعي (بالضم) وهو تصحيف .
سميدع : انظر رقم ٢٣٥هـ ٤ لم اجد للأبيات ولا لقائلها ذكراً في المصادر المتوفرة .
(٢) عمروبن احمر بن العمرو بن عبد شمس بن عبد قدام بن فراحي بن معن بن أعصر الباهلي ، وكنيته أبو الخطاب . وهناك بعض الاختلاف في اسم اجداده . انظر شعر عمروبن احمر الباهلي الجمحي ١٢٩ – المؤتلف ٣٧ المرزباني ٢١٤ أللالىء ٣٠٧ الاصابة ١١٤/٥، والخزانة ٣٨/٣ – ٣٩. الشعر والشعراء ٣٥٦/١ .
(٣) البيت في الشعر والشعراء ٣٥٧/١. برواية فلا تحرقا – بالفتح – و (املا) .
(٤) في (أ،ب) والتذذت . الذة : وهو تحصيف .
البيت في الشعر والشعراء ٣٥٧/١ ، واللسان (لدد) ٣٩٥/٤، (شكع) ٥٢/١٠، ونظام الغريب ص٢١٠. بنفس الرواية . وهناك عدة أبيات اظنها من القصيدة في اللسان (نوط) ٢٩٨/٩ (بلا) ٩١/١٨ وفي الشعر والشعراء ٣٥٦/١، ٣٥٧ وفي شرح الحماسة ١٥٤/١.
الشكاعى . من دق النبات . الناس يتداوون بها . اللد: ان يؤخذ بلسان المريض فيمد إلى احد شدقية ويوضع الدواء بين اللسان وبين الشدق . اللدود – بفتح اللام – وهو الدواء الذى يشعر بهذه الصفة وجمعه (الوة) . أقبل المكواة الداء . جعلها قبالته . انظر اللسان (لدد) ٣٩٥/٤ (شكع) ٥٢/١٠ .

٣) وما كُنُتُ أخشى ان تكونَ منَيَتي
حَليبَ جلادِ الشول خِمْصاً وصافيا (١)
٤) تتَبّع أوْضاحاً بسُرَّة يَذْبُل
وتَرعى هَشيماً من حُلَيْمَةَ باليا (٢)

(٣) أوضاح النَصِي ، طرايدُ منه قليلة ، حليمةُ : ماءٌ بيذبل (٤) بضم الحاء

٢٤٤ * ومن امثال العرب : سُئلَت بنت الخُسِّ (٥) : الجذَعُ يُلقح يَدَع أول طَمرَة منه ربما القح بها ، ولا يُلقُح بعد الطمرَة الأولى ، ويُجذَع اذا استوفى سنتين . والثَنى يُلقُح ، ولقاحُه أنّى ، أي بطيءٌ ، يُثنى اذا استوفى ثلاث سنين . والرِّباع يلقح من كشيشَة (٦) الافاعي لسُرعته ، اذا استوفى اربعاً ودخل في الخامسة // ١٠١/ والقَادِح اذا استوفى خَمساً (٧) .

٢٤٥ * قال : (الرجز)

١) قَد وَرَدَتْ من قَرْمَلٍ وَاَوْضَاح (٨)
٢) تشرب مادى إليها المُيّاح (٩)

---

(١) في (ب) الشوك : وهو تصحيف . الشول : جمع الشائلة وهو الابل التي اتى عليها من حملها أو وضعها سبعة أشهر فخف لبنها . انظر اللسان (شول) ٣٩٨/١٣ .
(٢،٣) الوضح في الكلا للنصي والصليان : الصيفي الذى لم يات عليه عام ويسود . نفس المصدر (وضح)٣/ ٤٧٦ لم أجد البيتين في المصادر الادبية
(٤) يذبل جبل في اليمامة من جبال باهلة . انظر مراصد ١٤٧٦/٣ الاعلام ٧/٢ معجم البلدان ٤٣٣/٢٠ .
(٥) بنت الخس . انظر رقم ٩٢.
(٦) صوت الا فاعي اللسان (كشش) ٢٣٣/٨.
(٧) الخبر في اللسان (كشش) ٢٣٣/٨ برواية مختلفة
(٨) قرمل : نبات أو شجر من الحمض . انظر اللسان (قرمل) ٧٣/١٤ .
أوضاح : انظر هـ (٣،٢)
(٩) الميح : ان يدخل البئر فملأ الدلو وذلك اذا قل ماؤها . انظر اللسان (ميح) ٤٤/٣. لم اجد البيتين ولا قائلهما في المصادر الا دبية .

٢٤٦ ـ أيضـاً : (الرجز)

١) قـد وَرَدَتْ تَشرب ماتَخَضْخَضَا

١) من آجن المـاء وما قد عَرمَضَا (١)

٢٤٧ ـ مثلـه : (الرجز)

١) قد وَرَدَتْ تشرب شُرباً (٢) أدَّا

٢) ولـو تـراخى جلْدُها لانقَـدَّا (٣)

٢٤٨ ـ مثلـه : (الرجز)

١) ظَلَّت على حسْي تَصَدّا زَغَلْ

٢) ماقَلَّ منها مـاؤه ومَا شُغَلْ (٤)

يَزْغَلُ : مثلَ يَجُمُّ — وفتح الغين . أبو الميمون (٥) وكسرها البريدي (٦) .

٢٤٩ ـ حَبيبُ (٧) بن يزيد ، صاحب جُملَ : (الوافر)

١) تَعَرَّضَ نِسْوَةٌ بقُصُورِ حَجْرِ

مَليحات التَّخَلُّبِ والدَّلالِ (٨)

---

(١) في (ب) تعرمضا : وهو تحريف . عرمض الماء عرمضة وعرماضا علاه العرمض ، وهو الطحلب. انظر اللسان (عرمض) ٩٠/٥٠ .
لم اعثر على البيتين ولا على قائلهما في المصادر المختلفة.

(٢) ليس بالسريع ولا بالبطيء نفس المصدر (ادا) ١٨/٢٥.

(٣) في (أ،ب) لو تراخى . لم أجد البيتين ولا قائلهما في المصادر الا دبية .

(٤) في (أ،ب) تصدأ : بالهمزة وهو تحريف . زغل : (بفتح العين وكسرها) معاً .
لم اجد الشعر ولا قائلة في المصادر المتوفرة .

(٥) ابو الميمون . انظر رقم ١٨١ .

(٦) في (ب) اليزيدى : وهو تصحيف . انظر رقم ١٥١

(٧) حبيب بن يزيد . انظر رقم ١٧٢ .

(٨) حجر : مدينة باليمامة ، وحجر بني سليم قرية لهم . انظر مراصد ١/٣٨٢

٢) وَقُلْنَ العَـامريُّ قَضَى لجُمْـلٍ
اراهُ الله كَفَّـاً في غـلالِ (١)

// ٣) أَلَيْسَ اللهُ يَعْلَمُ أنَّ قلبْي
لِقَصْمَـاء الثنيّـة غيـرُ قَالِ /١٠٢

٤) لـرَبّات الشمِالِ اوَدُّ عنـدي
واجلَـى من مَزْعفَـرَةِ السِّبَال (٢)

٢٥٠ * ولَقَى دَيّاب جاريةً في صِرمَةٍ (٣) فواعدها ، وتركتِ الابل َمعهُ . فقـال : (الطويل)

١) لقد وَاعدَتْ بالشّطّ ذي الأثل والغضى
غُلاَماً عَنِ الميعَادِ جَمُّ المذاهبِ (٤)

٢) فباتت تجر الرَّيط َفيحَيثُ واعَـدتَ
وباتَ يَجُوب الليل صعر الركائب (٥)

يعني : شدة سَيره وركابُهُ هُنَّ صُعُرٌ

٢٥١ * ولغلامٍ رعى على رجلٍ ، فعلق ابنَته ، فعملَت له جريَراً يَختَطُم فوثَبَ على ذَوِد ابيَها فاختطَم به ناقةً ، فغدا بَها وقال (الطويل)

١) وِصَال الغَوَانى بَعْد طَيبة مَحرَمٌ
عليّ وانَ مَنّيَتُهُنَّ الأمأنيا

٢) لقـد عَمِلْت لايقطع الله كفّهـا
لذَودِ أَبيها مُحكَمَ الجَدْلِ باقيا(٦)

---

(١) في (أ،ب) كفة : تحريف (٢) لم أجد الا بيات في المصادر المتوفرة
(٣) صرمة . القطعة من الا بل اذا كانت خفيفة . انظر اللسان (صرم) ٢٢٨/١٥.
(٤) الشط : قرية باليمامة ، حجر في قبلها . انظر مراصد ٧٩٨/٢في (ا،ب) الغضا .
(٥) لم أجد البيتين ولاقائلهما في المصادر الادبية المتوفرة .
(٦) في (ب) علمت. وهو تحريف. لم أجد للبيتين ذكرا ولا لقائلهما في المصادر الأدبية .

٢٥٢ . ولابن الثغاء (١) يهجو بني قُرط (٢)، وأن جواريهم يَسْنين على البئار : (الطويل)

// ١) تَرَى كُلَّ مِقْلاقِ الوِشَاحِ مُشيحةً / ١٠٣
بغَرْبٍ على زور أجمّ سحالهُا (٣)

٢) اذا نَهضَتْ من آخر الليل غَرَّدَت
كما غَرَّدَتْ ورقاء احَيْاَسيالها (٤)

٢٥٣ . نوال بن الثغاء يهجو ابن عَمِه : (الطويل)

١) الاليتَ لى بيعاً باحمدَ جحفَلاً
اذا ما مُلمات الزمان الَمّتِ

٢) الا ليت لى بيعاً باحمد جحفلاً
ولو قُطِعَت يُمنى يدىّ فَشُلت

٣) ارى جحفَلاً يُعْطى الجزيل ابن عمه
وأحمدُ يُعْطِي نَعْجَةً حين حلَّتِ (٥)

٤) فاحمد لابن العّم أعْوام حَطْمَة
وهذاك ينْدىَ رَوْضَهُ حين طُلَّتِ

٢٥٤ . قال ابو علي (٦): لم أسمع ضم الطاء الا في هذا البيت فمن رَوَاهما بالضَم ، اراد ان الّطل اصابها ، ومن رواها بالفتح – وهي رواية فُصحاء الحجاز – اراد نَديت .

---

(١) نوال بن الثغاء اللبيني احد بنى حبيب وهم بطن من بل عامر بن لؤي .
وهو حبيب بن جذيمه بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي. انظر اللباب صادر ٣٤/١

(٢) نسبه إلى قرط بن عبدالله بن كعب بن أبي بكر بن كلاب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه.
انظر جمهرة انساب العرب ٢٦٥ – ٢٦٦.
وهناك قبيلة قرط من مهرة بن حيدان. انظر اللسان (قرط) ٢٥١/٩

(٣) هامش الاصل: الزور البئر. ليست بمستقيمه في طيها زور. (بفتح الزاي والواو)

(٤) لم اجد للأبيات ذكرا في المصادر المتوفرة.

(٥) لم أجد الأبيات في المصادر المتوفرة .

(٦) ابو علي الهجري.

٢٥٥ * وله في جحفلٍ (١) بعد مدحهِ : (الطويل)

١) وَضَعْتُ مدَيحي في قَفَا العَيْرِ جَحفل
وكل مديحٍ في قفا العير ضائع

٢) اذا رَابَني منهم لئيمٌ مدَحتُه / ١٠٤
رَدَدْتُ مديحي مثل رد الودائع (٢)

٢٥٦ * وانشدني : لبعض بني قُشَير ، (٣) يهجو امراةً : (الطويل)

١) اذا زرتَها فاركب حماراً ولاتُضِع
اليها هداكَ الله وخذ بعير

// ٢) فإنَّ رسْمَ العَيرِ يَذْهب ضَيْعَةً / ١٠٤
وَبئس مزار الحُر حين يزور (٤)

٣) عليها منَ الذِبّان فَيءٌ كأنمّا
يَرَينَ بَها في البَيت لحَم جزَور (٥)

٢٥٧ * في الابل : (الرجز)

١) قد صَبّحتْ والشَمْس يَجْري آلهُا
٢) حَوْضاً بقُرّى بارداً سجَالُها (٦)
٣) تَحْسبُه الحيّةَ في انسلاَلها (٧)

---

(١) جحفل: ابن عم نوال بن الثغاء حسب ماجاء في القطعة السابقة .

(٢) لم أجد البيتين في المصادر كافه.

(٣) بنو قشير بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه. انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٢.

(٤) في (ا) مرار: وهو تصحيف. البيت فيه اقواء حيث جاء بالضم خلافا للقافيه.

(٥) في هامش الأصل: عبابة من الذبان، الواحدة فيئة.

(٦) في (ب) يقرى : وهو تصحيف . قرى : موضع في بلاد بني الحارث بن كعب . انظر مراصد ١٠٨٨/٣ .

(٧) لم أجد للأبيات ولا لقائلها ذكرا في المصادر المتوفرة .

قُرًى هذه التي ذكرت بعَمْق الرَيب (١) ، وقُرًى عند ابيدة (٢) من بلاد بَجيلَةَ وصُدور تَربَةَ (٣) ، وأرادَ هَفْهَفَةَ الرائح له، مثل الحيَّة اذا انسلَّت فتراها .

٢٥٨ ـ يمدح بني عَاذوقٍ من اليمامة ، (٤) وهم موالي (٥) قُرَّة قُشَير : (الطويل)

١) فَدَيْتَ ابنَ عاذوقَ الملامةَ انّه
يُبَازى يداه المُعصفَاتِ السّواريَا(٦)

٢) فلو كانَ منَ قَوْمٍ صَريحٍ لَسَادَهُم // ١٠٥/
وَلكنّه مَوْلًى فَسَادَ المَواليا (٧)

٢٥٩ ـ الجَعْدي (٨) الفاتك وطلبه الحجّاج (٩) فَقالَ : (الطويل)

(١) عمق : وادي ، الريب ناحية باليمامة . نفس المصدر ٢/٦٤٧،٦٦١

(٢) أبيدة : من بلاد بجيلة من منازل أزد السراة . نفس المصدر ١/٢٢

(٣) تربة : واد بقرب مكة وهو للضباب . نفس المصدر ١/٢٥٧ .

(٤) اليمامة : مدينة بالبادية من بلاد العوالي انظر ٤٩

(٥) قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٢ . الاعلام ٣/١٧٣ الشعر والشعراء ١/٣٢٧ .

(٦) في (ب) تبارى نداة . البزو : الغلبة والقهر . انظر اللسان (بزا) ١٨/٧٨ . الساوري جمع سارية السحابة . نفس المصدر (سرا) ٩/١٠٤ .

(٧) لم أجد البيتين . ولا قائلهما في المصادر الأدبية .

(٨) الجعدي الفاتك : العديل بن الفرخ بن معن بن الاسود بن عمرو بن عوف بن ربيعة بن جابر بن ثعلبة بن سمى بن الحارث — وهو العكابة — بن ربيعة بن يحجل بن لجيم إبن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمى بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار .
الاشتقاق ٢٠٨ الاغاني ٢٠/١١ — ١٩،٢٢/٣٢٧ الخزانة ٢/٣٦٧ — ٣٢٧ الشعر والشعراء ١/٤١٣ .

(٩) الحجاج بن يوسف بن الحم بن ابي عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن مالك بن سعد إبن ثقيف . انظر جمهرة انساب العرب ٢٥٥ معجم البلدان ٨/٣٨٢ وفيات الاعيان ١/١٢٣ . المسعودي ٢/١٠٣ .
لقد هجا العديل الحجاج فطلبه فهرب منه الى قيصر ملك الروم وقال هذه القصيدة و كتب الحجاج الى قيصر مهدداً ، فبعث به الى الحجاج ، فلما دخل مدحه بقصيدة نالت رضاه فخلى سبيله . القصة في الشعر والشعراء ١/٤١٣ — ٤١٤ والكامل ٤٤٢ .

١) أُروَّع بالحَجّاج حتّى كأنّما
يُحرّك عظم في الفؤاد مَهيض

٢) ودونَ يَد الحجّاج من أن يَنالَني
مَسافٌ لأيدْي النّاعجَات عَريض

٣) عَريضٌ به ربْد النّعام أوابداً
لَهُنّ اداجيٌّ به وَمبيض (١)

٢٦٠ ـ وأنشدَ لبعض بني نُمير (٢) : (الطويل)

١ (يَضلّ القَطَا الكُدْريُّ فيها بُيُوضَه
ويَعْوى بِها من خيفَة الهُلْك ذئبُها (٣)

٢٩١ ـ الثعْلَبي (٤) : (الطويل)

١) أشَاقَكَ بَرْق بالحجازَ وَميض
وَميض فَقُلت الثّعْلَبيُّ مَهيضُ

٢) مَهيض بذكْرَى أم عَمرْوٍ ودونَها
مَسَافٌ لا يدى النّاعجَات عَريض

---

(١) في الابيات الاغاني ٢٢/٣٤١ - ٣٤٣ البيت الاول برواية .....
اخوف بالحجاج .... والثاني برواية .... بساط لأيدي .
وفي الشعر والشعراء ١/٤١٣ الثاني برواية من ان تنالني ....
و.....بساط لايدي اليعملات ...وفي اللسان (بسط) ٩/١٢٧ برواية .... تنالني ...
وبساط . وفي الكامل ٢/٩٩ الاول والثاني برواية مختلفة ، وفي البيان والتبين ١/٣٩١.
وفي حماسة ابن الشجري ٩٩" ، اما في التشبيهات ٧١ فالأبيات غير منسوبة وفي مقاييس
اللغة ١/٢٤٧ الثاني غير منسوب . وفي ٢/٤٧٦ غير منسوب برواية اخرى ، جمهرة ابن
دريد ٢/١٣٧ ، الخزانة ٢/٣٦٨ ، الصحاح (بسط) ١١٦١ الثاني غير منسوب . هامش
الاصل : بيوض ....
بدل .... مبيض .

(٢) نسبة الى نمير بن عامر بن صعصعة . انظر جمهرة انساب العرب ٢٦٣ .

(٣) لم أجد البيت ولا لقائله ذكراً في المصادر المتوفرة .

(٤) الثعلبي : هو الجعدي الفاتك : نسبة الى جده ثعلبة بن سمى بن الحارث . انظر ص رقم ٢٥٩

٣) عَرِيضٌ به رِبْد النَعَام أوابداً
لهــن أداحــى بــه ومَبيــــض

// ٤) مَبيضٌ فكم من مَنزلة قد تَرَكْتَه /١٠٦
به رُبَعُ رَخْص العظَام جَيهضُ

٥) جَيهضٌ على عَوض الفَلاَةَ رمت به
قَلوصٌ بأَجوْاز الفلاة نَهُــوض (١)

٦) نَهُــوض وقدْ صار السَرّاب كأنّه
مُلاَءٌ بايـدي الغَاسِـلاتِ رحَيض (٢)

٢٦٢ ـ وقال ابن جَحْفَل اللبَيْني (٣) وكانَ عارما (٤) ، وهو احَد بني بَيْهَسٍ (٥) . (الطويل)

١) ألا ليْتَ انّ اللهَ أنزَلَ سُورَةً
على الناس الا يمنعُو عزَباً فَضْلا

٢) والا يَغيبَ الدهْرَ بعدَ مَليحَــــة
منَ الناس الا اسْتَبْدَلَتْ بعدَه بَعلاَ (٦)

٢٦٣ ـ وَانشدني لعَسْكَر بن فراس الحدرجاني ، من عَامر (٧) نُمير : (الطويل)

---

(١) هذه الأبيات هي نفسها التي حققناها قبل هذا الكلام الا ان هناك تصرف وتلاعب غريب لبعض الأبيات من قبل البعض . حيث ان هذا النوع في النظم لم يكن شائعاً في ذلك الوقت والله اعلم .

(٢) البيت في الشعر والشعراء ٤١٣/١ منسوب وبرواية الشطر الاول منه ...... مهامه اشباه كان سرابها ......

(٣) نسبة الى لبينى بنت الوحيد بن كلاب . انظر رقم ١٨٤

(٤) عارم – شديد . انظر اللسان (عرم) ٢٨٨/١٥.

(٥) بيهس – من ولد لبينى – بن الأعور بن قشير . انظر رقم ١٨٤ .

(٦) لم أجد للبيتين ذكراً ولا لقائلهما في المصادر المتوفرة .

(٧) عامر نمير . انظر رقم ٥٤ (٣) لم أجد البيتين ولا قائلهما في المصادر الادبية

١) ألا ليتَ شعْرى هَل ابيتنّ ليلــــة
وكَفىّ على خَدَ شْــرٍ مَليح بتَائلُه
٢) َكدعْص النّقَا قد لَبّدَ القطرمتنَه
وأنْبَتَ أفَواهَ البُقُــول حَمَائلُه (١)

أَفواه البقول : أطيَبُها ريحاً ، وأحرار البقول : انفعَها مَرعى ، ومعناهامن احرار الناس كرامُهُموخيَارهم ، فاحرّار البقول ، // ١٠٧/ مثل احرار الناس .

٢٦٤ • وقال : ثَهْمَد (٢) : هضبة بالحَزيز ، حَزيز غَنىً (٣) ، وهي فَاردَةٌ . وهُبَالــة (٤) ماءٌ بالشُريَنْ بقُرب الحَلّة (٥) ، والحَلّة : قُفٌّ احمر مثل الأدَمَى ، وحلّة النبَاج (٦) أيضاً ، فالجميع حلتّان ، وهَكْران (٧) : غَدِيــــرٌ ورَوْضَةٌ ، شَرْقىّ كشبَ (٨) ، عَن مَرّان (٩) بنحو مَرحلةٍ .

٢٦٥ • والزَوَافـــر : الدَعائــم من ُكلّ شــىءٍ .
و البَــادرَة ، والبَادرتان : لحمتان مُكْتَنفَتَان منحر البعير ، وليسَت للشاة بادرَةٌ ،ومكَانَها مَرْدَغَــه (١٠) الشــاة ، وهما الأَولتَان تحتَ صَليفَى العُنُق الأعْظَمَ فيهما .

---

(١) لم اجد البيتين ولا قاقلها في المصادر الادبية .
(٢) ثهمد : جبل أحمر فارد ومن أخيلة الحمى . انظر مراصد ٣٠٣/١
(٣) حزيز غنى : فيما بين جبلة وشرقي الحمى الى اضاخ في نفس المصدر ٤٠١/١
(٤) هبالة : قيل هبالة وهبيل مياه بني نمير كما هو موضع بنفس المصدر ١٤٥٠/٣ المفضليات ٢٠٦/٢ .
(٥) حلة : اسم قف من الشريف بناحية اضاخ بين ضرية واليمامة . انظر مراصد ٤١٩/١ .
(٦) النباج : هناك نباجان الاول على طريق اليصر نباج بني عامر وهو بحذاء فيد والاخر نباج بني سعد بالقريتين . نفس المصدر ٣٥٢/٣ .
(٧) هكران : جبل بحذاء مران . نفس المصدر ١٤٦٣/٣ .
(٨) كشب : – بالفتح – جبل معروق . نفس المصدر ١١٦٦/٣ – ١١٦٧
(٩) مران : بينها وبين مكة ١٨ ميلا وهي قرية غناء . نفس المصدر ١٢٥١/٣
(١٠) في (ب) مردعة . وهو تصحيف . انظر اللسان (ردغ) ٣٠٩/١

٢٦٦ * مُحْرِز بنُ قُرَّة (١) من مُعاوية قُشَير (٢) ، وهم اهل الرَّيْب (٣):
(البسيط)

١) يارَبِّ إنْ زَمّعتْ خَيْماءُ مَظْلمتى
وأنْكَرَتْ بعْدَ تَرويحٍ واقـرارِ

٢) فَسُقْ لها وَالياً يُشْقِي مَعيشتَها
ثم اجْعَلَنَّ مُودّاهَا إلى النّار (٤)

٢٦٧ * وأنشدني لذي الرمة (٥) : (الطويل)

// ١) كأن فُؤادي صدْع ساقٍ مَهيضَة ١٠٨
عَنيفٌ مُداويها بَطيءٌ جُبُورهَا

٢) فان حَزَمُوهَا بالجبائـر أوجعـت
وان تركُوها بتَّ صَدْعاً كسيرهَا (٦)

٢٦٨ * من كلمة ذى الرمّةِ (٧): (الطويل)

١) ألَمْ تَعْلَمى يامّى اني وُدونَكُـم
تَهاويلُ غُبرٌ طامسَاتٌ قِلالُها

٢) أمَنّي ضميرَ النفسِ ايّاك بعـدَما
يراجعُنى بثّى فَيَنْسَاج بالُهَا

٣) وأنْ ربَّ اشبَاهِ البلايا من السُرَى
مُضُر بهـا الحيزَبَانُ لومانعالُهَا

---

(١) محرز بن قره القشيرى . انظر ٤٠٦/هـ معجم الشعراء للمرزباني .
(٢) معاوية بن قشير . انظر رقم ١٧٢ .
(٣) الريب . انظر رقم ٢٥٧ هـ١
(٤) لم اجد للبيتين ذكراً في المصادر المختلفة .
(٥) ذو الرمة : انظر ترجمتة . رقم ٦١ .
(٦) في الديوان قصيدة برقم (٤٠) تضم (٤٥) بيتاً من نفس البحر والقافية . لم نجد لهما ذكر فيها ٣٠٢ – ٣١١. كما لم نجد لهما ذكراً في المصادر الاخرى .
(٧) سبقت ترجمته . انظر رقم ٦١

٤) قَد اسْرَيْتُها بالقوم يامّى بعـــــدَما
جرى حَذَو أخْفَاف المطّى ظلالهُا

٥) أبا الخَيْر مَىًّ قُل نَعَم انّها الـــذى
سُئلَت وإن لم تَدْر ماكانَ حالها

٦) والا رَماكَ اللهُ من كل وجهَـــة
بُزرْق النّواحي لم تُفَلّل نصالهُا (١)

٢٦٩ * وَروَى (٢) : (الطويل)

١) كأنَّ سُعَاطَ المسكِ رَيّا تُرابـــه
اذا هَضَبَتْهُ بالعشىِّ هَواضُبه (٢)

// مايَدْخُل انفك من ريح المسك . ١٠٩

٢٧٠ * ورَوَى في قصيدةِ ذى الرُمّة: (٤) (الطويل)

---

(١) الأبيات في ديوان شعر ذى الرمة الأول في ص٥٤٠ برقم (٦٩) وفي اللسان (قتيل) ٦٩/١٤ براوية :
الم تعلمي يامي انى وبيننا مهاو يدعى الجلس نحلا قتالها
والثاني برقم (٧٠) .... وفي الهامش ٥٤٠ عن نشخة (ل) براوية (يراجعني بشيء فينسج) نسجته الريح : تعاورته : انظر اللسان (نسج) ١٩٩/٣. وفي اللسان (قتل) ٦٩/١٤ براوية :
احدث عنك النفس حتى كانني اناجيك من قرب فينصاح بالها
والثالث برقم (٧٥) ... ... براوية (امثال البلايا) و (الادلاج لولا)
وفي نسخ اخرى من الديوان كما ورد بالهامش ياتي بالخلاف في رواية بعض الكلمات والتشكيل أيضاً على النحو التالي : (وإن ، وإذ ، مضر بها ، رب،رب(بالضم والفتح) هامش ٥٤١.
الحزبان: جمع حزبا، وحزابى ، حزبان (ح) . والبيت الرابع برقم (٧٧) براوية : (لألقاك قد ادابت والقوم كلها) ص ٥٤٢. والسادس برقم (٧٤) ص٥٤١ براوية : (إذاً فرمانى الله من حيث لاارى) .

(٢) ذو الرمة .

(٣) البيت في الديوان براوية : (كان سحيق) و(بالطلال هواضبه) الريا : الرائحة الطيبة ، هضبته : أى امطرته ، الطلال : جمع طل ، وهو الندى ص٣٩. هامش الاصل : واهاضبه .

(٤) ذو الرمة : سبقت ترجمته . انظر رقم ٦١

١) تيمم حادى اهل خرقاء منهلاً
له كوكبٌ في وغرة الصيف باردُ (١)
٢) تطامن عن زيزائه القف واحتبى
به الرمل وانقادت اليه الموارد
٣) لقى بين أجماد بوعساء قابلت
جبال بهن المولفات الأوابد(٢)

الَفتْ فهى مؤلفة .

٢٧١* وقال الهلاليُّ (٣): (الطويل)

١) فما أمّ خشف بالمراضين آلفت
ظلال اراك ناعم حيث ترتع (٤)

٢٧٢ * علَمٌ من الجبال ، والجمع أعلام ، وعلام وعلمان .

٢٧٣* قال حميد (٥) : (الطويل)

١) أقول وقد حال الأجارع دونها
وغيبها علمانه وأباهره (٦)

٢٧٤* وانشدني للصمة (٧) بن عبدالله واشتاق : (الطويل)

(١) في (ب) منزلا . خرقاء : وهي من بني البكاء بن عامر بن صعصعة كان ذو الرمة يشبب بها. انظر الشعر والشعراء ٥٢٧/١ .
(٢) لم أجد الابيات في المصادر المختلة .
(٣) يجوز حميد بن ثور الهلالي الذي سبقت ترجمته. انظر رقم ١٦٦.
(٤) الديوان فيه قصيدتين بنفس البحر والقافية فلم أجد البيت فيهما. انظر ص ١٠٣ – ١١٠ . أم خشف : ام غزال : اساس البلاغة (خشف) ٢٣٢/١. المراضان : تثنية المراضى : واديان ملتقاهما واحد . قيل في ديار تميم بني كاظمة والنقيرة فيها احساء . انظر مراصد ١٢٥٠/٣ .
(٥) حميد بن ثور . انظر رقم ١٦٦ .
(٦) البيت في ديوان حميد بن ثور الهلالي ص٩٢ برقم (١٢) وبنفس الرواية . الاجارع : الرمال المستوية التي لا تنبت شيئاً . اباهرة : جمع ابهر وهو هنا الطيب من الارض الذى لا يعلوه السيل .
(٧) الصمة بن عبدالله سبقت ترجمته . انظر رقم ١٧٥

١) خَليليَّ ان قابلتما الهضبَ أوبَدَا
لكم سَنَدُ الوَدكاءِ إن تَبْكيا جهْدَا(١)
٢) سلاَ عبدْ الاعلى حَيْثُ أوفى عشية
خزازى وَمَدَّ الطَرفَ هَل آنس النجدا
//٣) فَما من قلبيَّ للنّجْدِ اصبَحت هاهنا ١١٠/
إلى جبلِ الأوْشَالِ مستخبياً بردَا (٢)
٤) ولكن حاجاتِ للفتَى قُذُفٌ بـه
اذا لم يجد من أن يُطالبهَا بُـدا
٥) دَعوني مـن نَجدِ فانَّ سنينَــهُ
لَـعِبْنَ بنَا شيباً وشَيَّبنَنا مُرْدا
٦) لحَى اللهُ نَجْدٌ أليفَ يترك ذا النّدى
بَخيلاً وحُراً القَومِ تَحسَبُهُ عبدا
٧) على أنَّ نَجدَاً قد كَساني حُلَـةً
إذا مارَآني جَاهـلٌ ظَنّني عَبْدَاً
٨) سَواداً واخْلاقاً مـنَ الصُّوفِ بعدما
أراني بنَجْدٍ نَاعـماً لابساً بُردَا
٩) ونجداً إذا جادت به رِهـمُ الحيـا
رأيتَ به المكتَانَ والنقَل الجعْدا
١٠) سقى اللهُ نَجْدَاً من رَبيعٍ وَصيّفِ
وماذا تُرجَىّ من رَبيعٍ سَقَى نَجْدَا

(١) الهضب : موضع ورد في شعر زهير . انظر مراصد ١٤٦١/٣. هامش الاصل : الودكاء : والجمع ودك : هضاب ملس شمال يذبل .

(٢) في (ا،ب) حبل : تصحيف . الاوشال : جبل عظيم بناحية تهامة فيه مياه عذبة . انظر اللسان (وشل) ٢٥٢/١٤. ذوات اوشال موضع بين الحجاز والشام نص عليه البكرى في معجم ماستعجم ٢١٢/١:
هامش الاصل : خبيته خباه .

١١) بَلَى انهُ قد كان للعَيْش مَرةً
وللبيض والفتيان مَنْزِلةً حَمْدا (١)

٢٧٥ * ميمون (٢) بن شيخ بن العبايد من خويلد (٣) بن عوف بن عامر ابن عقيل : (الطويل)

١) يقُولُ خَليلايَ النَّصيحَان أنَّنـا
الى الله تُبْنا تَوْبَةً بيَقـيـنِ ١١١

٢) تَرَكْنا الصبَى الا الحَلاَلَ وأَصْبَحَتْ
جيَادُ المطايا كُلُّهُنَّ سَمينِ

٣) وصَالُ الغواني ماوَجَدْتَ ورُبَّما
تبْعتَ الهـوىَ والغَيَّ مذُ تَحين(٤)

٢٧٦ * وانشدني لبعض بني ضبّة (٥) : (الرجز)

١) إحْـدَى بني خُوَيْلـد بن جَعْفَـرِ
٢) أو من بَني الحَجاجِ أهلِ الأبُـرِ (٦)
٣) لاتَصطلي ليلَـةَ ريْـحٍ صَرصَـرِ
٤) الاّ بعُـودِ دُخنَـةٍ أو مَجْمَـرِ
٥) تَـرمـي الجمـارَ بحصًـى مقعّـرِ (٧)

---

(١) لم أجد الأبيات في المصادر المتوفرة .
(٢) ميمون بن شيخ العبايد . انظر رقم ٢٢٢. هامش الاصل : العبايد جمع عبيدة .
(٣) خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٣ .
(٤) لم أجد للابيات ذكرا في المصادر الادبية .
(٥) بنو ضبة : انظر رقم ٢١٠هـ .
(٦) في (ا،ب) الابور ، الابر : بضمتين – من مياه بني نمير ، ويعرف بالحجاج . انظر مراصد ١/١١ .
(٧) في (ا) ، الحمار : تصحيف

٦) لضَعفِ يدها الحجاجُ وبَـرةُ (١)

.... (٢)

٢٧٧ * بَكَلْتُهُ وملَكْتُه ، ،وعَجَنْتُه ، فَالْبكلُ لغيرِ العجينِ أجودُه والمَلْكُ للعجينِ أجْود .

٢٧٨ * وانشدني لبعض العرب ولم يسمه ، وقال مرةً من نهدٍ : (٣)

(الطويل)

١) خليلى إن حانَت وفاتي فارفعَـا
بي النَعْشَ حتَى تُدفناني على ثَجْرِ (٤)

// ٢) فَثَمَّ إذا مرَّت سَمـاءٌ مَطيرةٌ ١١٢/
بغُيَيهة بَولٍ جادني سَبَل القَطْرِ

٣) بحيثُ تقولُ العَامريّة إن رأت
بَها جدَثي أسْقيتَ ياقَبرُ منقبر (٥)

٢٧٩ * **وَدَعا لانسان فقال** : كَثَّرَكَ الله حتّى لاتَقلّ ، واعزّكَ حتى لاتذلّ . ثَجْرٌ في غير موضعٍ ،فهذا الذي ذَكر بَفُيَيهة بولٍ من اليمامة (٦) ، بينها وبين الفَلَج (٧) . والفيهَةُ والفوهَة مداخل الخُلفان (٨) ، والأودية ، وكل ما ضاقَ مما يدخُلُ فيه منَ وادٍ

---

(١) الشطر غير مستقيم ولا واضح .

(٢) في (ا،ب) وردت هذه الزيادة (ابنا عبدالله بن إلحارث بن نمير) خطا وهي تابعة لرقم ٣٠٥

(٣) بنو نهد بن زيد بن سوده بن أسلم بن الحافي بن قضاعة . انظر جمهرة انساب العرب ٤١٨.

(٤) في (ا) حليلى : وهو تصحيف . حاشية : ثجر ماء لبني قشير ، وثجر ماء في طريق نجران من المقترب ، وثجر بلقين . وفي المراصد ٢٩٢/١ ، ثجر : ماء لبني القين بحرس ، وقيل بني الحارث قريب من نجران .

(٥) في (ا،ب) (حيث تقول) و (جدني) حيث لا يستقيم الوزن والمعنى. لم جد للأبيات ذكراً ولا لقائلهما في المصادر الادبية المتوفرة . واعتقد ان تتمتها وردت في رقم ٩٥٤ وقد اشرت إلى ذلك .

(٦) اليمامة : أنظر رقم ٤٩ .

(٧) في (ا،ب) الفلح : وهو تصحيف . انظر رقم ١٨٤

(٨) في (ا،ب) خلقان : وهو تحريف .

وخَلِيفٍ ومضيق . وثَجْرُ بين نَجران (١) والفَجيرةِ (٢) .
والمُقتَرِبِ (٣) وثجرٌ من ديار بلقين (٤) من قُضَاعةَ (٥) بثار
كثيرةٌ بين تيماءَ (٦) والشام .

٢٨٠ * وقال ابن ذى العرْقوبِ (٧)من الحماس(٨) من بني الحارثِ بن كعب، رَهط النَجاشي (٩) الشاعر ، شاعر صفّين : (١٠) (الطويل)

١) الآهَلْ أتى مَنْ حَلّ بطـــن حَبَونَنى
وَنَجرانَ اخبارُ الأمُورِ الجَسائم(١١)

// ٢) بأناَ رَحَلنا العيسَ من ذى بُوانَـــة
١١٣/
وثَجْرٍ على رأى مَنَ القوم حَازمِ (١٢)

٢٨١ * ميمون (١٣) بن عامر يقولها للدَراجُ (١٤) بن واصلٍ ، وجرح اخا ميمونٍ وتعذّر اليه :

---

(١) نجران : قيل من مخاليف اليمن من ناحية مكة ، واليها تنسب كعبة نجران انظر مراصد ١٣٥٩/٣ وقيل من بلاد همدان ، وهي بلده بها نخيل وتشتمل على احياء من اليمن ، وهي بين عدن وحضرموت . انظر تقويم البلدان ٩٣ .

(٢) الفجيرة : اسم موضع وهو تصغير فجره . انظر مراصد ١٠١٨/٣

(٣) المقترب : قرية لبني عقيل باليمامة . انظر مراصد ١٢٩٥/٣.

(٤) مياه بلقين بجوش ، بين وادى الثرى والشام . عن القاموس . انظر مراصد ٢٩٢/١.

(٥) قضاعة بن عدنان وقيل بن مالك بن حمير وقال الكلبي : قضاعة بن مالك بن عمرو بن مره بن نهد بن مالك بن حمير . انظر جمهرة انساب العرب ٤١١ .

(٦) تيماء : بليدة في اطراف الشام . انظر مراصد ٢٨٦/١.

(٧) لم اجده في المصادر المتوفرة .

(٨) الحماس بن ربيعة . انظر رقم ١٣١ هـ

(٩) النجاشى : انظر ترجمته. نفس الرقم .

(١٠) صفين : ارض فوق بالس وهي غربي الفرات وبها كانت موقعة صفين بين الامام علي ومعاوية . انظر مراصد ٨٤٦/٢ .

(١١) حبونن ، او حبوتن : اسم وادى باليمامة نفس المصدر ٣٧٧/٢.

(١٢) هامش الاصل : ذو بوانة : قرب نجران لاادرى ماهو .

(١٣) ميمون بن عامر القشيرى . انظر رقم ١٩٦ .

(١٤) في (ا،ب) الدراج .

١) أبَعْدَ اخي بالسَيْفِ حيثَ تْـرَكتَهُ
َككَوماءَ بين الجاَزِرِين عَقيرُ(١)

٢) تُعاتُبني في الوُدِ لاود بيننـا
طوالَ الليالى ماأقَامَ ثبيـرُ (٢)

٣) بَلَى ان جرَرْتُ السَيْفَ بالليل جَرَّةً
رجعنا وإضمارُ الصدُورِ وَقُور(٣)

٢٨٢* ولـهُ فيـه : (الطويل)

١) ضَمَنْتُ لَدَّراجٍ ضَمان ابن حُرة
ان آسقيهُ الكاس التي قد سَقانيا

٢) وَأوجَدَهُ مَسَّ الجراحِ وَطعْمَها
ورَيحاً لها في ظُلةُ الليـل صافيا(٤)

٢٨٣* ولَهُ في أسدِ بن عاصمٍ،من بني يزيد آلِ عمروبن معاوية(٥) وقد خذلَهُ وانهزم : (الطويل)

١) وَقَدَّ مّنَّى حتى اذا ماجعَلْتَني
لأسْدِ الشَرَى ولَيْتَ يا بن يَزيد

٢) لو اشبَهْتَ شيخاً قَبْرَهُ بسَعَبْعَبٍ
أبى دِقَّةَ الاخلاقِ وهوَ وليد(٦)

// ٣) عَشيَّةَ راحَ القومُ بين أكفهـم /١١٤
هلاَلُ سَرارٍ بَينَ طَىِّ بُرُودِ

---

(١) هامش الاصل : – حيث : بفتح الثاء – من حيث ، قشير وفصحاه سليم في كل حال .

(٢) في (ب) يعاتبني . وهو تصحيف ثبير : جبل بمكة . انظر اللسان (ثبر) ١٦٨/٥ اللسان (ثبر) ١٦٨/٥.

(٣) في (ا،ب) الصدر وهو تحريف . لم أجد الا بيات في المصادر المتوفرة .

(٤) لم أجد للبيتين ذكرا في المصادر الادبية .

(٥) الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع ، وهو عمرو بن معاوية بن كند . انظر جمهرة انساب العرب ٣٩٩ .

(٦) سعبعب : لم يرد موضع بهذا الاسم . بل ورد شعبعب – وهو اسم ماء باليمامة ، لبني قشير . انظر مراصد ٨٠١/٢ .

٤) لَحَامَيْتَ حتى يقضَي اللهُ حُكْمَهُ
وتَنْحلَّ اضغْانٌ وانت حَميد(١)

٢٨٤ ـ غيـرُه : **(الوافر)**

١) لقد جَعَلَت بخَيلَةُ مُنْذُ حينٍ
تَغَيَّرُ لى مع المُتَغَيرِينَا

٢) فما أدْرِى أجَدّاً أم تُرضِّى
عُيُونَ عِدىً بنا مُتَحفِّظينا

٣) فان تَكُن الصَّرِيمَةُ من قُواها
فهِي بديّتْ وُكنتُ بهَا ضَنينَا(٢)

٢) أتصفينَ المَودّة لي فأصْفِي
ام أقْمِشُى ما وجَدُتكَ تَقْمِشينا(٣)

٢٨٥ ـ مصقعُ بن حُسين المريحي (٤) ، يهجو حميداً الخزيمي .(٥) وكلاهما من معاوية (٦) قُشير : **(الطويل)**

١) مَنْ مُبْلغٌ عَنّى مُرَيْحاً وَعَمّهُ
خُزَيْمَةَ أبْياتاً سَوَايرَ مِنْ شعْرِي

٢) بِأَنَّ غُلاَماً بَيْنَ عَلْوَانَ وَيَحْلُمْ
وبَيْنَ حُميدلا يريش ولا يبرى

// ٣) سِوَىانّهُ إنْ ضَمَّ مالاً سَيَنْطَوِى
عَليهِ كما يُطْوَى الكِتَابُ علىالسَطْرِ /١١٥

(١) لم اجد الشعر في المصادر الادبية .

(٢) الصريمة : موضع في الشعر . انظر مراصد ٨٤٠/٢

(٣) في (ا،ب) وجدت . القمش : الردىء من كل شيء ، والقمش : جمع الشيء في هنا وهناك. انظر اللسان (قمش) ٢٢٩/٨ .
هامش الاصل : روى الاشجعي اقمش – بجر الميم – من قمشى يقمش .
لم أجد الابيات ولا قائلهما في المصادر المتوفرة .

(٤،٥) لم يتضح لي من هما رغم بحثي في مختلف المصادر .

(٦) معاوية قشير . انظر رقم ١٧٢ .

٤) وِرَاثَةُ لُؤْمٍ من أبيهِ وعَمّــه

ومن جَدّهِ حتى يُوسّدَ في القَبْرِ(١)

٢٨٦ ـ مَيمُون بنَ عامر (٢)، في مُدركِ بنِ يزيد الحَيْدِيّ: (٣) (البسيط)

١) مَثَلُ ابن خالي مُدْرِكٍ بِهَجَائه

لما قَدَحْتَ ولم أكن مِفْحَامَـا

٢) مَثَلُ العُجَيِّزِ تَرتَقي في حَـالقٍ

تَبغي الخبيثَة أن تَصيدَ حمَاما

٣) فَهَوَتْ وطارَ حمامُ شَيْقٍ مُشْرِفٍ

قد كانَ من ضَلَغ الوُعُول مقاما(٤)

٤) قُبْحاً لَحاجبه الأزَبّ كأنّـــه

هُلْبُ استِ نَابٍ تَسْلُح الغُلاّما (٥)

٥) إنــي سأتركُهُ ومَن يَرْمي لَـهُ

لاينْطقُونَ معَ الرِجالِ كَلاَمَا

٦) انّي رأيتُهُم عَدِمْتُ وُجُوهَهم

وَشَمُوا اللثَاتِ وضَيّعوا الأياما (٦)

٢٨٧ ـ نَوالُ بن الثَغا اللُبيني(٧) ، . يهجو شَيظماً البيَهسي(٨)من لُبيني : (الطويل)

---

(١) لم أجد الابيات في المصادر المتوفرة .

(٢) ميمون بن عامر . انظر ترجمة رقم ١٩٦

(٣) ورد في معجم الشعراء مدرك بن يزيد مولى بني مره ص ٣٣٣ نسبة إلى حيده بن معاوية بن القشيرى الحيدى . انظر اللباب صادر ١/٤٠٥ .

(٤) في هامش الاصل: شيق: قرن مشرف عال.

(٥) هكذا ورد البيت – الازب في اللغة: الكثير الشعر. اللسان (ازب) ١/٢٠٧ الهلب : الشعر النابت على اجفان العينين.ـنفس المصدر (هلب) ٢/٢٨٥. الغلام: لم يرد هذا الجمع بل ورد الغلمة وغليم: الشديد الشهوة. والغلام: الطار الشارب ، والجمع أغلمه ، وغلمه وغلمان : نفس المصدر (غلم) ١٥/٣٣٥ – ٣٣٦. (٦) لم اجد الشعر (٧) نوال بن الثغاء. انظر رقم ٢٥٣.

(٨) بيهس بن الاعور بن قشير اللبيني. انظر رقم ١٨٦.

١) ألا أيها السَّاري على بيتِ شَيْظمٍ

لكَ الخَيرُ هل تدري إلى بيتِ من تَسْري

// أنِخْ فالتَمس في رَحْلكَ الزادَ إنما
/ ١١٦ /

أنَخْتَ إلى مَن لا يَعفُّ ولا يَقري (١)

٢٨٨ ـ غيرهُ
(الوافر)

١) عُقَيْلٌ وغُرَّةٌ خُلِقَت لكَعْبٍ

وعَوفٌ غُرَّةٌ لبني عقَيْلِ (٢)

٢) رِجالٌ من خُوَيْلدِ آل عَوف

حيَالَ الشَّمسِ أو مَجْرى سُهَيْلِ (٣)

٣) فَنِعم مُنَاخُ أرمَلَةٍ عَجَافٍ

ومُلقى نَسْعَتَينِ عَلَى رُحَيْلِ (٤)

٢٨٩ ـ النُّميريُّ (٥) يقولها لبني عُصُم من باهلة (٦) اهل سواد باهلةَ ، وكانوا ياكلون عَرضاً لهم نَخْلٌ يدعى جزالاء ، ممدُودٌ بسَوادِ باهلةَ ، وجزالاءُ أيضاً ساحلٌ من حدِّ البصرةِ إلى البحرين ، (٧) بين الظليفين وليسَ في أرضِ العرَبِ غيرهما : (الطويل)

١) الا يابني عُصْمٍ جَزالاءُ قَرْيةٌ

مَرَاطِيبُ تبغي كُلَّ عامٍ لكم حَرْبَا (٨)

---

(١) لم اجد البيتين في المصادر الادبية.

(٢) بنوعقيل بن كعب بن ربيعه بن صعصعه ، وهم ربيعه، وعامر، وعباده وعوف ، وعبد الله، ومعاوية. انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٣ اللباب صادر ٣٥٠/٢ سبائك الذهب ٤٣ .

(٣) خويلد بن عوف بن عامر بن عقيل. انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٣

(٤) لم اجد الأبيات ولاقائلها في المصادر الأدبية

(٥) نسبه إلى بني نمير: انظر رقم ٥٤ ولم ولم تفصح عنه المصادر.

(٦) باهلة: ولد مالك بن أعصر : سعد مناة وامه باهلة بنت صعب بن سعد العشيرة من مذحج، فنسب جميع ولده إلى باهله. انظر جمهرة انساب العرب ٢٣٣ - ٢٣٤.

(٧) في (ب) من.

(٨) هامش الأصل: مراطيب، جمع مرطاب وتجنى لكم.

٢) فلولا سوادٌ من جزلاء دُلّجٌ
وهُدْلُ الثُريا ما وَجَدْنا لكم ذَنْبا

٣) إذا رُطِبَتْ منها المَعاجيلُ هَيّجَتْ
حُرُوبَ رجالٍ لم يَروُعوا لكم سِرْبَا

٤) أقيموا صدورَ المشرفيّةِ دُونَها
والا فخلّوها لاَعدائكم غَصْبا(١)

٢٩٠ *// نادبةُ بني سعدِ (٢)بن زيدٍ، وقتلُهم بنو قشير (٣) وعقيل (٤)/١١٧ وقائدُ الجيش المختارُ (٥) بن وهبٍ العبيدي : (الطويل)

١) هيَا جَبَلي دَ..... ويَا دِ مُنتَيَيْهما
وَيالكَ من دَاويّةٍ ما أجَنّتِ (٦)

٢) أجَنّتْ كخيطانِ القَنا طَلَبَ الغنَى
اذاما الحرُوبُ اللاقحاتُ اشمَعَلّتِ(٧)

٣) فإن تَكُ زَلّتْ نعلُ سَعْدٍ فَرُبّما
عَلَواً بالسُرَيجيات قَيْساً فَذَلّتِ (٨)

٢٩١ وفيها يقولُ الحسين(٩) بن جابرٍ المريحي يمدَحُ المختارَ:(١٠) (الطويل)

---

(١) لم جد الابيات ولا قائلها في المصادر الادبية.
(٢) سعد هذيم، هو سعد بن زيد بن ليث بن سوده بن أسلم بن الحاف بن قضاعه. انظر اللباب صادر ١١٩/٢.
(٣) بنو قشير بن كعب رقم ١٨٤ (٤) بتو عقيل. انظر رقم ٢٨٨
(٥) انظر رقم ١٩٣.
(٦) فراغ في النسختين، وفي (ب) د.........وياً.
(٧) اشمعلت الغارة: اشملت وتفرقت وانتشرت. انظر اللسان (شمعل) ٣٩٦/١٣ .
(٨) في (ا،ب) بالسرجيات: وهو تصحيف. السريجي : وهو ضرب من السيوف التي تعرف بالسرجيات. انظر اللسان (سرج) ١٢٢/٣
(٩) وهو ابو مصقع الذي سبق ذكره. انظر رقم ٢٨٥ .
(١٠) المختار بن وهب سبق ذكره. انظر ١٩٣.

١) غَدَاةَ يسُوسُ رأىَ بني قُشَيرٍ
أبو وهبٍ ويأمرُ بالصَوَابِ
٢) يُدَانى بينَهم ويَلينُ أرْبَاً
ليحملَهُم على قُحَمٍ صِعَابِ
٣) عَبيدِيٌّ الصَمِيم عُطَارِدِيٌّ
تَمكّن من رَبيعَةَ في الرَّوابى
٤) غَذَتْهُ جَعْفَرٌ وبَنو قُشَيْرٍ
كلا الجَدَّيْنِ صَحَّ بغَيْرِ عَابِ (١)

٢٩٢* يمدَحُ(٢) بني الأشهب من الضباب (٣) نَفَرِ بزيع بن جَبهانَ (٤)

(الرجز)

// ١) مَازَالَ في آرُومَةِ الأشَاهِبِ /١١٨
٢) نَجْمٌ اذا ما غارَ نَجْمٌ ثاقب (٥)

٢٩٣* قال أبو الحسنِ (٦) العَضَدُ ، في الشُرب : ان تشرب الناقةُ في شقٍ وناحية من جملة الابل ، شق منها يلي طرفَ الجمال التي تشربُ، وشقٌ يلي الخلا .

٢٩٤* قـال الراجـزُ : (الرجز)

١) حَمْرَاءُ ماتَشْرَبُ الا عَضَدَا
٢) كأنَّ بين مَنْكَبيْها نَضَدَا (٧)

---

(١) لم اهتد للأبيات ولالقائلها في المصادر كافة.

(٢) هكذا ورد. ولم يعرف من هو ولعله المريحى.

(٣) بنو الضباب بن كلاب بن ربيعه. انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٠

(٤) بزيع بن جبهان: لم تذكره المصادر الأدبية.

(٥) لم اجد البيتين في المصادر الأدبية.

(٦) ابو الحسن: لم تفصح عند المصادر. ناقة عضاد: وهي التي لا يرد النصيح حتى يخلو لها ، تنصرم عن الابل. ويقال لها القذور. انظر اللسان (عضد) ٢٨٤/٤.

(٧) هامش الاصل: متاع ركب بعضه على بعض. لم أهتد للبيتين ولالقائلهما في المصادر.

٢٩٥ * أيضاً : (الرجز)

١) تَرْجُمُ عِنْدَ عَرَكِ الكَّال ؀

٢) بمَنكبٍ ماهَمَ بانقزالِ (١)

٢٩٦ * والعَضَدُ طـاـمٌ يأخذُ البعير في عضده ومنه قولُ النابغـة : (٢) (البسيط)

١) .... إذ يَشْفى مِنَ العَضدِ (٣)

وَالعَضَدُ أيضاً ضخام الغُضُونِ. وما يَعْضُدُهُ العاضدُ مما جعلَ يصلحُ للعَالةِ والخيمة .

٢٩٧ * وانشدَ أبو علي (٤) لعبدِ منافِ (٥) بن ربعٍ الهذلي جُربى ، (٦) يوم وقعةِ (٧) انف وهي ثنية قرب حنين (٨) : (البسيط)

---

(١) في (ا،ب) بانفرال وهو تصحف. القزل: الصلابه، وارض قزلة : سريعة السيل اذا اصابها الغيث. انظر اللسان (قزل) ١٤/٣٣. لم أجد للبيتين ولالقائلهما ذكراً في المصادر المختلفه.

(٢) النابغة الذبياني : زياد بن معاوية بن جناب بن يربوع بن غيظ بن مرة ابن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان . ويكنى ابا امامه . انظر الاغانى الدار ٧/١٠٦، ١١/٣ - نهاية الادب ٣/٥٩ وسماه (زياد بن عمرو) التوضيح والبيان في شعر نابغة ذبيانى ٣ - ٢١ شرح شواهد المغنى ٢٩. معاهد التنصيص ١/٣٣٣ الشعر والشعراء ١٦٣ والمرزبانى ١٩١ اورد (جابر) بدل (جناب) .

(٣) ورد البيت في اللسان (عضد) ٤/٢٨٦ برواية:

شك الفريصة بالمدرى فانفذها   شك المبيطر إذ يشفى من العضد

(٤) ابو علي: الهجري.

(٥) عبد مناف بن ربع الجربى نسبته إلى جريب - (كقريش) وهو بطن من هذيل. انظر المشتبه ١٤٨ رغبه الامل ٥/١٢١ ، ٨/١٩٢ خزانة البغدادي ٣/١٧٤. اللباب ١/٢١٩ ديوان الهذليين ٢/٣٨.

(٦) (ا،ب) حربى وهو تصحيف.

(٧) وقعه أنف: بين المعترض بن حنواء الظفرى ثم السلمى، وبين بنى قرد من هذيل بانف . وهي داران احدهما فوق الاخر بينهما قريب ميل. انظر د. الهذليين ٢ه/٣٨ خزانة الادب ٣/١٧٤.

(٨) حنين: واد قريب مكه وقيل قبل الطائف. انظر مراصد ١/٤٣٢ - ٤٣٣.

١) فالطّعْنُ شَغشَغَةٌ والضَربُ هَيْقَعَةٌ
ضَرْبُ المُعَوّلِ تَحْتَ الدِّيمَةِ العَضَدَا (١)
//يَعني بالمُعَوِّلِ الذي يعمَلُ عَالةً، مثل الخيمَة يَكْنُ بها غَنَمَه/١١٩
والمِلْوَاحُ السَرِيعَةُ الاستعطاشِ من الابلِ وغيرها .

٢٩٨ ـ وأنشدني : (الرجز)

١) يَاعَمْرُو افرط للاويــحِ حُــورِ
٢) تَرعَى جُنُوبَ الابرقَــين والقُورِ (٢)

٢٩٩ ـ غيره : (الرجز)

١) ضَحّيْتُ حَتى أظْهَرَت لمَلْحُوبِ (٣)
٢) وَأشرفت ملواحُهـا رؤس اللُّوبِ (٤)
٣) وَطنّبَ الصَقّبُ كما يعوى الذيبُ (٥)
طنب (٦) عوى .

---

(١) البيت الديوان ٤٠/٢ بنفس الرواية .
وفي اللسان (عضد) ٢٨٦/٤ برواية (الطعن) . ونفس المصدر (هقع) ٢٥٢/١٠ بنفس الرواية . شغشغة : حكاية صوت الطعن حين يدخل .

(٢) الأبرقين : منزل على طريق مكة من البصرة بعد رميله اللوى .
انظر مراصد ١١/١ : قور : جبل باليمن من ناحية الدملوة .
نفس المصدر ١١٣٢/٣ . لم أجد البيتين ولا قائلهما في المصادر المتفرة .

(٣) ملحوب : قليل اللحم واسم موضع . انظر اللسان (لحب) ٢٣٣/١ – ٢٣٤ .

(٤) الملواح : العطشان . نفس المصدر (لوح) ٤٢١/٣ اللوب : العطش ، وقليل استدارة الحائم حول الماء وهو عطشان . نفس المصدر (لوب) ٢٤٢/٢.

(٥) البيت في اللسان (طنب) ٥٠/٢ غير منسوب برواية (السقب) طنب : عوى نفس المصدر ، صقب الناقة ولدها نفس المصدر (صقب) ١٣/٢، السقب : ولد الناقة (سقب) ٤٥١/١ . والبيت فيه إقواء المخالفة الابيات السابقة بالحركة

(٦) (في ا.ب) غوى : تصحيف .

٣٠٠ـ وأنشدني الشَهّاق الضبابي وهو نهارُ بن سِنانٍ (١) وأمُّه جُحيفةُ (٢):

١) فما ذُكرتَ عَوْجَاءُ الاّ تَرَوَّعَـــتْ
فُؤادَك من وجد عليها الرَوائعُ (٣)

٢) دَعاهُ هوىَ عَوْجاءَ وهْنا كَمادَعَـا
إلى الشِرِبِ ملواح الهجان المُشَايع (٤)

٣٠١ـ آخـرُ : (الرجز)

١) لَو أنَّ اهلـى غبَقُوني البَارِحَـه
٢) من اللقاح جَلْـدَةً مُمانَحـة (٥)

٣٠٢ـ وانشدَ أبو الميمون (٦) بيتَ جُرىٍّ (٧) : (الطويل)

// ١) كَأنّك لم تَشهَـد لقيطـاً وحاجبـاً / ١٢٠
وعَمرو بن عمروٍ يَعتزِى يالَ دارم (٨)

---

(١) لم اجده في المصادر الادبية (٢) جحيفة . انظر رقم ٣٢
(٣) عوجاء : تانيث . اعوج : هضبة تناوح جبلي طيء . انظر مراصد ٢/٩٧٠
(٤) لم أجد البيتين في مختلف المصادر المتوفرة .
(٥) لم أجد البيتين ولا قائلهما في المصادر الأدبية .
(٦) ابو الميمون . انظر رقم ١٨١
(٧) جرير بن عطية الخطفي التميمي الشاعر الاموي .
(٨) البيت موجود في ديوان جرير برواية (اذا دعوا يالدارم) ص٤٦٢ دار صادر بيروت. وفي التنبيه والاشراف برواية (اذ دعا يال دارم) ص١٧٥ .
لقيط : ابو نهشل ، وهو لقيط بن زرارة ، واخوه الحاجب بن زرارة بن عدس بن عبد الله بن دارم من سادات العرب وقد قتل يوم شعب جبلة من اعظم ايام العرب .
انظر المفضليات ٢/٢٠٤ . جمهرة انساب العرب ٢٢١ الاصابة ١/٢٧٣ ، ٢/١٨٧
الاغاني الدار ١١/١٥٠ عمرو بن عمرو بن عدس بن زيد بن عبدالله بن دارم التميمي يكنى ابا شريح وهو زوج دختنوس بنت لقيط فارس بني تميم . انظر ايام العرب للمرزباني ٣٥٨هـ . ومعجم الشعراء ص٢١٠ .
آل دارم : نسبة ال دارم بن مالك بن حنظلة التميمي ، من عدنان وفي خزانة الا دب . لقب واسمه بحر . انظر ١/٣٠٧ جمهرة انساب العرب ٢١٧ نهاية الا دب ٢٠٩ اللباب، ١٠/٤٠٤ .

شَأْوَ مُتَقَرِفٌ من كلِ مكانٍ ومُتَطَرِّفٌ ، واحدُ القرائفِ والطرائفِ .

٣٠٣ ـ وقال : (الرجز)

١) تَدفَعُ ايديها يَداً ثُمَّ يَدا

٢) لعلّقَ اللُبَينَى الهَبيدَ المُعَقَدا (١)

٣٠٤ ـ بشيرُ بن عطى العَبيديّ ، (٢) أحدُ بني ديسقٍ من معاوية بن قشيرٍ ، (٣) .

صاحب أمُّ واهبٍ : (الطويل)

١) وَذي حَنَقٍ قَدْ ظَنّها من قبيلَةٍ
وَلَم يَدرِ الا رَجْمَهُ بظُنُونِ

٢) فباللهِ ما ان منْكُمُ أُمَّ وَاهبٍ
ولا أختها فاسَتيقنُوا بيقينِ (٤)

٣٠٥ ـ ابن الثّغاءِ (٥)، ونجعُوا الشَورَينِ (٦) : وهما قُفّانِ من أطرافِ شرقي الحلّةِ (٧)من دارِ بَني نُميرٍ (٨) (الطويل)

١) هَبَطْنا بلاداً ماتَ ياعمرو أهلها
ولو يشعُرُ المقبورُ ثارَ من القبرِ

---

(١) لم أجد البيتين في مختلف المصادر المتوفرة .
الهبيد . الحنظل . انظر اللسان (هبد) ٤/٤٤٢ .

(٢) بشير بن عطي . انظر رقم ١٧٤ .

(٣) معاوية بن قشير . انظر رقم ١٧٢ .

(٤) لم أجد البيتين في المصادر الأدبية المختلفه.

(٥) ابن الثغاء. انظر رقم ٢٥٢

(٦) شوران: مواضع عدة منها لبني يربوع بأود. وقيل جبل. انظر مراصد ٢/٨١٨. وشور: جبل قرب اليمامه في ديار نمير بن عامر .

(٧) الحلة: اسم قف من الشريف بناحية اضاخ بنى ضرية واليمامه. نفس المصدر ١/٤١٩.

(٨) بنو نمير. انظر رقم ٥٤

// ٢) بها البَقَرُ الوَحْشيُّ حُور آ عيُونــه
١٢١/
بنا الذُعْرُ منهُ ليسَ بالبقرِ الذُعرِ(١)

أخبرَ أنّهُ يخافُ في هذا الموضعِ وانّ البقر غير خائف.

٣) فلمّا بَدا الشَوْرانِ به الردَىَ وشَوْرُبه القَلعَانِ كرّبنا جبْرُ(٢)

شُريحُ وصلاءه.ابنا عبدالله بن الحارث بن نمير (٣) الحويسرُ وجَبرٌ(٤) من بني مالك بن ربيعة بن عَوفِ(٥)بنَ عامر بن عُقَيل.وَجَبْرٌ هو أبو حمّادِ بن الجَبْرِ :

(الطويل)

٤) فَأحْلفُ لولا َكرَةٌ َكرّهَا بنَـا

هَوَيْنا مَعَ القَرْقُور في طُمّةِ البحرِ(٦)

٥) إذا مارجونـا أَوْنَ يومٍ تَقَاذَفَت

بنَا العيسُ من عَصْرٍ شَقَينا إلى عصر (٧)

من شدةِ العَصرِ نمدُ يومنا إلى العَصْرِ منَ اليوم الذي بعدَهُ.

٣٠٦* فأجابه (٨) سَلْم بن رَمّاحٍ الاسَديّ من لُبيني(٩) :

(الطويـل)

---

(١) في (ب) الذعر : تصحيف.

(٢، ٣) القلعان: قال ابن برى القلعان لقبان لرجلين من بنى نمير وهما صلاء وشريح، ابنا عمرو بن خو يلفه بن عبدالله بن الحارث بن نمير. انظر اللسان (صلا) ٢٠١/١٩ جمهرة انساب العرب ٢٦٣.

(٤) جاء في رقم ٨٩٧: جبر ويسمى بالحويسر. أي أنه رجل واحد.

(٥) عوف بن عامر بن عقيل بن كعب بى ربيعه بن عامر بن صعصعه. انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٣.

(٦) القرقور: السفينه العظيمه: انظر اللسان (قرر) ٤٠٠/٦.

(٧) في (أ) أدن: لايستقيم المعنى. أون: الدعه والسكينة والرفاهية. انظر اللسان (اون) ١٨١/١٦. لم اجد الأبيات في المصادر الأدبية المختلفة.

(٨) في (ب) سام بن رماح، لم تفصح عنه المصادر.

(٩) اللبينى. انظر رقم ١٨٦.

١) أبا الصّلتِ أكثِرِ حمدك الله إنمـــا
جزَاءُ الّذي أوْلاكَ نعمتَهُ الشُكرُ

// ٢) هبطنا بلكَ الأرضَ المريعةَ فَارْعَها ‏/١٢٢
فما البلدُ المأثُورُ كالبلدِ القَفْرِا

لم يؤكل من رَعْيَةِ شيءٍ، هو أنُفٌ، بَلَدٌ مأثور قد رعي ، وكثُر آثارُ الناسِ والمَالِ به .

٣) تَمَنَيّتَ عَمْراً لايسيرُ لنَجْعَـــة
يُرَدّدُ بينَ النّعْفِ والأخربُالحمرِ(١)

٣٠٧* غيـرهُ : (الطويل)

١) أياظبيَـةَ الوَعْسَاء بالأَحْبُـل العُلَـى
بأيّ ثَرَى الوَسْمـيّ كان ابتقالُك (٢)

٢) رَعَيْتُ الدِحالَ الخُضْرَ حتى تَقَلّعَتْ
دَرِيناً وحتّى راحَ نزّاً غَزَالُك

الواحـدَةُ وَحْلة لما علا على ما حولَـــهُ.

٣) غَلَبْتِ ظبَاءَ الوادِيَيْنِ ملاحَـــةً
وأملحُ غزْلان الصَريمِ غزَالُـك (٣)

---

(١) النعف: عدة مواضع . انظر مراصد ١٣٧٩/٣. هامش الاصل: الأخرب الحمر: هضاب حذاء ستران قرب جبل الريب. وقيل موضع في ارض بنى عامر فيه كانت وقعة لهم. انظر مراصد ٤٠/١

البيت الأول فيه أقواء. ولم أجد الأبيات فيالمصادر الأدبية.

(٢) في (ب) بالأجيل : وهو تصحيف . العلي : عدة مواضع . انظر مراصد ٩٥٥/٢ : هامش الأصل : أبتقل البعير وغيره اذا أكل اول البقل .

(٣) الوادين : بلدة في جبال السراة بقرب مدائن لوط . انظر مراصد ١٤١٨/٣ الصريم موضع بعينه أو واد باليـمن . فس المصدر ٨٤٠/٢ . لمأ جد للأبيات ولا لقائلها ذكراً في المصادر الأدبية

٣٠٨* بَشّارٌ الحرشيُّ (١) ، واحتوى مَكّةَ واشتاقَ من ربيعةِ الحريشِ إلى الهَدارِ . هدارِ الحريشِ (٢) : (الطويل)

١) لعَمْرِي لَوادٍ قابَلَ الرَمْلَ فاؤُهُ
دَميثٌ على شُطّانه حزَق النَخْلِ (٣)

٢) بهِ لَغَطُ الشُرّابِ تسمَعُ بينهُم // ١٢٣/
مِراءً وقَوْلاً إنّما غرْفُكَ القتْلُ (٤)

٣) أَحَبُّ إلى نفسى وأَعْجَبُ ساكناً
وأَجْدَرُ يوْماً أن يكُونَ بهِ الأهلُ (٥)

٤) من الخيْفِ والعُبْدانِ والزَيمَةِ التّي
يُحاطُ علَيها ثم يُعلَقُ بالقُفْلِ (٦)

٥) فهَل أَشْرَبَنْ من مَآء صَدّاءَ شَرْبَةً
بدَلْوَيْنِ لم أَشرَبْ بكوزٍ ولا صَطْلِ (٧)

٦) وَهَل أَرِدَنَ القاعَ قَدْ فقَعَتْ به
بقَايَا نطافِ المُزْنِ في مَنْقَعٍ ضحل(٨)

---

(١) لم تفصح عنه المصادر شيئاً . والحرشي : نسبة الى بني الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر ابن صعصعة . نزلو البصرة ومنها تفرقوا انظر اللباب صادر ١/٣٥٧ .

(٢) هدير الحريش : أرض من بلاد الأفلاج من نجد، تسكنها جميلة فخذ من عنيرة من بني اسد ابن ربيعة بن نزار . انظر الأعلام ٢/٣٦١، ٣/٢٨٥ التحفة النبهانية .

(٣) هامش الأصل : القاء مهبطلك من الربيع الى سعة .

(٤، ٥) فيهما اقواء : بالنسبة للابيات الأخرى .

(٦) في (ب) يعاق وهو تحريف . خيف : – بالفتح – عدة مواضع وهو كل منحدر من الجبل قد ارتفع عن مسيل الماء فليس شرفاً ولا حضيضاً والمقصود هنا خيف بن كنانة قيل هو المحصب ، وهو بطحاء مكة . انظر مراصد ١/٤٩٥ . الزيمة : قرية بوادي النخل من نواحي مكة . نفس المصدر ٢/٦٧٩ .

(٧) صداء : ويروى صدءاء –همزتين بينهما ألف – قال المبرد : صيداء : قيل : صداء : ركية ليس عندهم ماء اعذب منها نفس المصدر ٢/٨٣٥ .

(٨) القاع : منزل بطريق مكة بعد القصبة للمتوجة الى مكة . نفس المصدر ٣/١٠٥٨

٧) وَهَل أزْجُرَنَّ العَنْسَ بعد كَلا لِهَـا
وقَدْ اسهلَت ايدِي المطايَا من الحبْلِ (١)

٣٠٩* وَأنشدَ الكلابي(٢) في مرداسٍ النُميريّ: (٣) (الطويل)

١) وأقبَلَ مرداسٌ ليَستَاقَ هَجْمَةً
كلابيّةً قد شَذَّ عنها قَعُودُها (٤)

٢) فما راعَهُ والنَهْبُ اكبرُ همّـه
بأودية النّشاشِ الاّ آويدُها (٥)

٣) يُتَابعُ ارسَالاً كأن غُبَـارَهَـا
دُخَانُ الفَضَا والنارُ طَلٌّ وقودُهَا (٦)

٣١٠* وَلَه في(٧) عَسْكرِ بن فراسٍ (٨) واسَرَهُ موسى الضبابيِ (٩) بعدما تَبنّاهُ : (الطويل)

// ١) متَى عَسكَرٌ يا أمُّ عيسَى مُصادفٌ ١٢٤/
حرُوبَ كلاَبٍ والمنايا شَوارعُ

---

(١) برغم كثرة بحثي لم أجد الشعر في المصادر .
(٢) الكلابي : ورد ذكره في اللسان (غرض) ٥٨/٩ و(مصل) ١٤٦/١٤ .
ولم يفصح عن اسمه كما لم يرد في المصادر الباقية .
(٣) من بني نمير . انظر رقم ٥٤ .
(٤) هامش الأصل: القعود: يعنى الفحل قد رعنها وجفر واحد ولقحت .
(٥) النشا: واد كثير الحمض فيه وقعه بين عامر واهل اليمامه . انظر مراصد ١٣٧٢/٣ .
(٦) في (أ) تتابع. لم أجد الأبيات في المصادر المختلفة.
(٧) للكلابى .
(٨) عسكر بن فراس. انظر رقم ٢٣٥ .
(٩) في (أ،ب) الضبانى : وهو تصحيف . نسبة إلى الضباب وهو معاوية بن كلاب بن ربيعة ابن عامر بن صعصعة. انظر جمهرة أنساب العرب ٢٧٠ اللباب ٦٨/٢ – ٦٩

٢) وَيَجنُبُنُهُ موسى إلى متن عَرْمِسٍ

يَؤُمُ بهِ الغَولينِ غَولى مُتالع (١)

٣) وتَلقاهُ من حَيّ الضِبابِ وجعفرٍ

مُولَهَةٌ تنهَلُ منها المَدامعُ (٢)

٤) أصابَتُ نميرٌ عَمّها وابنَ أُمهُا

وقَيّمَهَا وابناً لها فهو رَابعُ(٣)

٣١١ * حَمّادُ بن مَهْديّ (٤) في امرأته وَرآها تبكي على ابنةٍ لها بالريب: (٥)

(الطويل)

١) نَظَرْتُ بحِليّتِ الى أمّ صِبيَتي

تُرقرِقُ دَمْعَ العيَنِ من شَهوةٍ ... (٦)

حليّتِ (٧): جبَلٌ بين ضَرِيّة (٨) والحزيزِ ،حزيزِ رامَة (٩)

أشْهَبُ يَخرُجُ التَمرُ من الحزيزِ ويَنشَبُ حِمى ضَرّيَة.

٢) تَصُرُّ بقَايا التّمرْ في عَدَنّيةِ

مصَرّ صوارِ المسْكِ من حوله الدهر (١٠)

// عَدَنيّة : يعني عمامةً سوداءَ ، والحُولَةُ الداهيَةُ ، وصوارٌ/١٢٥ وَجَمعُهُ أصَوارٌ ، ومنَ البَقرِ صُوارٌ وجمعَهْا صِيرَانٌ . (١١)

---

(١) في (ب) إلى جنب عرمس: غولان: اسم موضع ، غول: قيل جبل وقيل ماء معروف للضباب بجوف لمخفة،وقيل جبل للضباب حذاء ماء،ويسمى الجبل هضب غول.انظر مراصد٢/١٠٠٦.
متالع : جبل بنجد و فيه عين ويقال لها الخرارة، وقيل جبل لغنى وقيله لبنى عميلة . نفس المصدر ٣/١٢٢٦.

(٢) في (ب) ويلقاه. الضباب: انظر هـ (٨)

(٣) بنو نمير. انظر رقم ٥٤ لم أجد للابيات ذكراً في المصادر الأدبية.

(٤) لم أهتد اليه في مختلف المصادر (٥) الريب . انظر رقم ١٨٥ هـ٦

(٦) في (ا ،ب) فراغ (٧) حليت . انظر رقم ٤٩ .

(٨) ضرية : انظر رقم ٤٩ هـ٦ .

(٩) حزيز رامة : موضع . انظر مراصد ١/ ٤٠١ .

(١٠) عدنية : انظر اللسان (عدن) ١٧/١٥٢ . لم اجد البيتين في مختلف المصادر.

(١١) الصوار والصوار (بكسر الصاد وضمها) القطيع من البقر والعدد أصورة والجمع صيران انظر اللسان (صور) ٦/ ١٤٦ .

٣١٢* قال أحمَرُ الرأسِ (السبعيي) : (١)

١) .... ولاَ فارُ مسكٌ أصْوَارُهُ رضَــّـا (٢)

٣١٣ * مَعَــارِفُ: أسماءِ مَواضعِ يَذْكُرُهَا حُمَيْدٌ بن ثَـورٍ (٣) .

٣١٤* قــال :

إصْبَعُ: (٤) هَضْبَةٌ بجلدَانَ (٥)، وجلْدَانُ إذا خرجت ودبرتَ ليةَّ (٦) تعَديتَ في جلدَانَ غائطٌ أبيضُ رقةَ بيضاءُ، آخرهُ كلاخٌ. وقالَ: هو اليَكْمولُ ولم يَعرِفْ كَمّولُ (٧). هيجُ (٨): وهما هيجَانِ، جبَلانِ بالحرَّةِ، حرّةِ بني هلاَلٍ، (٩) اسودانِ بسواءِ الحرة، ومعنى سـوا: اوسطُ شيءٍ منه. وسألتُهُ عَنَ الادْهَمينِ (١٠)؟ فقَال: هُما حزُمَـانِ اسفَلَ من الدثينةِ (١١) شرقيا نحوَ بَريدٍ (١٢) وما أشبَهَـهُ.»

---

(١) في (ا ،ب) ساقطة .
أحمر الرأس (اسمه كبيبة) (هكذا بغير نقط) بن قره ين دعموص بن سبيع بن الحارث بن اهبان (وهو هرمي بن عبدالله بن قنفد بن مالك بن عرفة بن امري القيس بن بهثة بن سليم) السلمى السبيعي . شاعر روت عنه ابنته ام سريرة كثيرا من شعره . انظر الأكمال لابن ماكولا ٤/ ٥٧٤ .

(٢) سمي المسك فأراً لانه من الفار يكون في قول بعضهم . وفارة المسك نافجته . انظر اللسان (فأر) ٣٤٨/٦ . الصوار : وعاء المسك نفس المصدر ١٤٦ لم أجده في المصادر المختلفة

(٣) حميد بن ثور . انظر ترجمته رقم ١٦٦ . لم أجد في الديوان من هذه المواضع سوى (كول) ص ٦٤ مما يدل ان الديوان غير كامل

(٤) إصبع : جبل بنجد مراصد ٨٧/١ .

(٥) جلدان : موضع قرب الطائف بين ليه ، سبل يسكنه بنو نصر بن معاوية . وقيل جلذان . نفس المصدر ٣٤١/١ .

(٦) جبل بالطائف. مر بهالرسول(ص)عند انصرافه منحنين يريد الطائف. نفس المصدر ١٢٥/٣.

(٧) كول : بلد عن البكري . معجم مااستعجم ٤٧٧ .

(٨) هيج : موضع مراصد ١٤٦٨/٣ .

٩) حرة بني هلال في طريق اليمن . نفس المصدر /٣٩٤، ٣٩٦ .

(١٠) ورد الأدهم : هو رعن ينقاد من أجا مشرقاً . نفس المصدر ٤٦/١

(١١) الدثينة : منزل بني سليم . نفس المصدر ٥٤/٢ .

(١٢) بريدة : – هكذا وردت – ماء لبني حبينة ، وهم ولد جعدة بن غني . نفس المصدر ١٩١/١.

وسَألته عن الآخرَ جسين(١)؟ فقال:

بُرْقَتَان متآزرتان بَرمل أَبيضَ يُقابلُ السودَ، والسّودُ(٢) عَلَمٌ أبيضُ عن حضن (٣) بميلين.

٣١٥* // وأنشد لامرأة حَمّادِ بن مَهْدِى(٤): (الطويـل)/ ١٢٦

١) نَظَـرْتُ بِحليِّـتٍ مَعَ العَصْرِ نظرةً
وللعيَـنِ مِن فَرْطِ الصبابة مائـح(٥)

٢) لاونـسَ مَـن أَمسَ الجرار مَحلَّةُ
ومُسْتأنـسٌ عنْدَ العَشية نَـازحُ(٦)

الجرَارُ: جَمعُ جَرٍ (٧)، للجبل (٨)، ماغَلظُ من قُربِ الجبالِ. (٩)
ومُستَأنس مثل مُسْتَبصرِ

٣) فَمَن مُبْلغٌ عَني عُبيْداً وأَهْلَـهُ
رَسائل تُزْجيـها القِـلاُصُ الطلائحُ

---

(١) في (ا، ب) الأخر حين: وهو تصحيف. الأخرجان: تثنية الأخرج، وهو الكبش، فيه بياض وسواد: جبلان في بني عامر. انظر مراصد ٤١/١.

(٢) السود: جبل بنجد لبني نصر بن معاوية، و جبل بقرب حضن في ديار جشم بن بكر. نفس المصدر ٧٥٣.

(٣) حضن: بأعلى نجد وهو أشهر جبال نجد. نفس المصدر ٤١٠.

(٤) حماد بن مهدي: انظر رقم ٣١١.

(٥) حليت. انظر رقم ٤٩. ماح: تمايح: تمايل. المائح: الرجل الذي ينزل البئر اذا قل ماؤها. انظر اللسان ٤٤٧/٣.

(٦) في (أ، ب) لاوسى: تصحيف.

(٧) الجر: أصل الجبل وسفحه والجمع جرار. ظر اللسان (جرر ٢٠٠/٥).

(٨، ٩) في (ا، ب) للحبل، الحبال: وهو تصحيف.

٤) بأَنّا جَمْيعٌ صـالحـُونَ وأنّنا
بحَيـْـثُ استَهـَلَّ المُربعاتُ اللوامحُ (١)

٣١٦ـ وأنشدني لِـعـَطيّةَ بن العُليج الارطويّ(٢)في جارٍ لهُ عقيلي(٣) فقال (٤) (الطويل)

١) أَجرَنا العـُقيليّ الذي جاءَ خائـفـاً
فخاف وعِندَ اللهِ علمُ السرائرِ

٢) فما ضـرَّنا والحمد لله طَعْنَـةٌ
تبارى بها في قُبلِ أقمرَ حادِرِ(٥)

٣) ستُكْتَبُ اجراً أو تكُونُ بمثلها
قِصاصاً اذا فاءَت علينا السرّائر(٦)

//٣١٧ عَريفُ بن عَنْجدٍ(٧)الجعْفرىّ كلابى في الحكيميّة من /١٢٧ خويلد (٨) (الطويل)

١) عُثَيْمَةُ لايَعْرواكِ مَنّى مُرجّلٌ
بِدُهنٍ (...) ذو قَصائبَ أملدُ(٩)

---

(١) في (ب) اللوائح . لم أجد الأبيات في المصادر المتوفرة .
(٢) عطية بن العليج الارطوى . انظر معجم الشعراء ه ١٥٩ . يجوز نسبه الى ارطاة واحدة الأرطى : ماء للضباب يصدر في دارة الخنزيرين انظر مراصد ٥٦/١ .
(٣) نسبة الى بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعه.انظر الجمهرة في انساب العرب ٢٧٢
(٤) في (أ،ب) فكان : تحريف .
(٥) ووجه أقمر : مشبه بالقمر ، واقمر الرجل : ارتقب طلوع القمر . انظر اللسان (قمر) ٤٢٦/٦ . حادر : الليث الحادر المتلىء لحماً وشحماً . نفس المصدر ٢٤٤/٥ .
(٦) هامش الأصل : وروى : اذا اصابهم يوماً علينا الصواير . لم أجد الأبيات في المصادر المختلفة . وفي البيت اقواء لا يجهل
(٧) نسبة الى جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
(٨) خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب المعروف بالصعق كان سيد قومه . انظر جمهرة انساب العرب ٢٦٩ .
(٩) هناك سقط حيث لا يستقيم الوزن . الملد : الشباب ونعمته ، والملد : مصدر الشباب الأملد . انظر اللسان (ملد) ٤١٨/٤ .

٢) لَبُوسٌ لالوانِ الثياب وإنّه
إذا عُدَّ يوماً للفعَالِ لقُعْدُدُ (١)

٣) ألا ربّما طَاعَنَتْ خَلْفَ بنَ عمّها
وقد غَابَ عنها لَفْلَفٌ والعَمَرَّدُ (٢)

٣١٨* بَعضُ لصوص قشَير (٣) : (الطويل)

١) خَليلّى سِيرا سيرَةً وتَعلّمَا
تناهي نجران وأعلامه الغبرا (٤)

٢) ولا تأويا للعيس أن تُدلجا بها
وتَستَشْلَيا ياصَاحبّي فتىً غِمْرا (٥)

٣) وَلا تيئسا أن يجمعَ اللهُ هَجْمَةً
مُبَرْثَنَةَ الآحي ونهدِيَة سُمْرًا (٦)

فيها البرثَان وسَمٌ ثلاثة أَعْلَاَطِ(٧)هذه صفتها ١١١ ،في خدا البعير سمة لبنى نهد (٨) ، ولبنى الحارث بن كعب (٩).

---

(١) القعد : الخامل . انظر اللسان (قعد) ٤/٣٦٣ .

(٢) لفلف الرجل: اذا استقصى الأكل والعلف. نفس المصدر(لفف) ١١/٢٣١. العمرد: الشرس الخلق القوي: نفس المصدر(عمرد)٤/٣٠٠.لم اهتد للابيات ولا لقائلها في المصادر المختلفة.

(٣) نسبة الى بني قشير . انظر رقم ١٨٤

(٤) في (أ،ب) والغبرا . نجران : انظر رقم ٢٧٩ ﻫ .

(٥) استشليته : دعته حتى تخرجه وتنجيه من الضيق او من الهلكه انظر اللسان (شلا) ١٩/١٧٥. هامش الاصل : يعني الذي لم يجرب الأمور أنشده — بجر الغين — .

(٦) البرثن : مخلب الأسد وقيل هو للسبع كالاصبع للانسان وقيل البرثن الكف بكمالها من الاصابع (وهنا نوع من الوسم يشبه الأصابع) انظر اللسان (برثن) ٦/١٩٤ الابيات في ابو علي الهجري ، للجاسر ٣٧٧ والبيت الأخير برواية (مبرثنة الأجني) .

(٧) العلا ط : وسم يكون على عنق البعير . انظر نظام الغريب ١٥٠ وقال الجاسر : الصواب مثل برثن الطائر . ابو علي الهجري ٣٧٨

(٨) بنو نهد . انظر رقم ٢٧٨

(٩) الحارث بن كعب بن عمرو بن علة بن جلد بن مالك بن أدد من مذحج . انظر جمهرة انساب العرب ٣٩١ . الروضى الأنف ٢/٤٥ اللباب ١/٢٦٧ .

٣١٩/١٢٨/١٢ لرجلٍ خَطبَ امرأةً ،فاختارت غيرَهُ ،وهو عائذ بن نُمي(١) بن مُعاوية بن قشير وتزوجها سَلاَمُ بن ثور (٢) ، فقال : (الطويل)

١) لقد بِعتَني بالوكسِ ياشَرَّ بَايعٍ
اذا بيعَ يوماً بالغَلاءِ رقيقُ

٢) تخيَرتِ سَلاَماً عليّ ولمَ يَكُنْ
ليختار سلاماً عليّ رَفيقُ (٣)

٣٢٠ وفي قول ذي الرمةِ (٤) : (الطويل)

١) وَقَعْنَ اثنتين وإثنتينِ وَفَردةً
حَرِيداً هيَ الوسطَى بصحراءُ جابر (٥)

[وقال (٦)] : (الطويل)

١) تناهَضنَ من سَادٍ ورَادٍ وواخد
كما أنْضاحَ بالسّيِ النّعام النوافر (٧)

السَدْو : الطَرَقَة . سَدَا بيدِه . اذا أَطرقَ ، وَرادٍ : من رَدَى

---

(١) في (أ ،ب) نمير . انظر رقم ١٩٧ .
(٢) لم أهتد اليه في المصادر المتوفرة .
(٣) لم أجد الأبيات في المصادر الأدبية .
(٤) ذو الرمه : انظر رقم ٦١ .
(٥) البيت في الديوان برقم (٤٤) من القصيدة (٣٩) ص٢٠٣ برواية (بصحراء حائر) . وجاء في الهامش : (وحائر موضع ، وروى غيرأبي عمرو (جائر) . هامش الأصل : قال ابو علي : رواية الناس حاير – بالحاء – ورواها ابو الميمون – بالجيم – وهو الصواب .
(٦) في (أ ،ب) غير موجوده .
(٧) البيت في الديوان برقم (٤٦) من القصيدة (٣٢) برواية .
فيقبضن من عاد وساد وواخد   كما انصاع بالسى النعام النوافر .
وجاء في الهامش بعض الاختلافات بالرواية مثل : (ويقبضن بالشيء) الأساس (قبض) ١٤٨/٢ كما ورد (كما استن) ، (فيقصن) ، (واخذ) ، (بالشيء) . انظر الديوان ٢٤٩ ه وفي اللسان . برواية : قال الشاعر يصف ركاباً : (فيقبصن من ساد وعاد وواخد) . القبوص من الخيل : اذا ركض لم يمس الأرض الا اطراف سنابكه من قدم . انظر (قبص) ٣٣٧/٨ .

يَرْدِي : أسرع . وإنّما الردَيَان للحافرِ مِن السَدْوِ يخُبُّ شيئاً وليسَ بكثير .

قال أبو علي (١): كلما كانَ من سَيرُ البَعيرِ والفَرَس فيهِ القاف ،فهو افعَلُ ، أطرَقَ ، وأعنَقَ ، وأرقَلَ . والواخدُ وأسرَعُ ، فكأَنَّ الوَخُدَ فوقَ الردَيان ، والرديان فَوقَ السَدُو (٢).

//٣٢١* وأنشدني :للوَرْدِ بن عليّ المُريـَحي ّ ، يقولها لبشر بنِ ضَبعَانَ/١٢٩ الحيدّى . كلاهما من مُعاوية بن قُشَيرِ ، وَجَرَحَهُ . (الطويل)

١) أما والذِي يُرْجَى ويُخْشَى عقَابُهُ
تُرىَ لَهُ قُطّانُ المساجدُ صَوَّما

٢) لَئنْ تَكُ فاتَتْ نحو بِشْرِ سَوَايَةً
لَقد كانَ بِشْرٌ بالسوايَة قَدَّما(٥)

٣٢٢* غـيره : (الطويل)

١) فأنَّ الذي يَبْغي بقَسْرِي مودَّتي
لِيُلزِمُنِي الشيءَ الذى أنا ساخطُه

٢) كَمُخْتَرِطٍ شَوْكَ القَتَادِ ولمِيَكُن
ليسلَمَ مِن شَوْكِ القَتَادةِ خارطه (٦)

٣٣٣ * أَحرَمْتُ هذا الشرابَ على نفسي ، وحرّمه الله علّيَّ وكَبَيْتُ الرَجُل لوَجْهِهِ وأكَبَّ هُوَ .

٣٢٤* في الأبـل (الرجز)

---

(١) ابو علي المجري . (٢) انظر نظام الغريب . با ب اسماء السير ١٥٤

(٣) الورد بن علي المريحى من معاوية قشير . انظر رقم ١٨٥ .

(٤) بشير بن ضبعان الحيدي من معاوية قشير : نسبة الى حيده بن معاوية القشيري ، وابنه معاوية القشيري ، وأبنه معاوية بن حيده . انظر اللباب صادر ١/٤٠٥ .

(٥) لم اجد البيتين في المصادر المتوفرة .

(٦) لم اجد البيتين ولا قائلهما في مختلف المصادر المتوفرة .

١) تَرْعَى رِيَاحَ الخيرِ والشَّيحِ مِلَفّ (١)

٢) وَهْيَ مَوَاطيرُ إذا استَرْخَى أُلُفْ (٢)

٣٢٥ *//الخِمْخِمُ (٣): يُنتِنُ عَنهُ اللَّبَنُ ويُمرُّ عَنِ المُرار، فتأتي/١٣٠ رائحتُه مثل رائحة الثوم .

٣٢٦ * وانشدني لَقَعنب، أحد بني حبيبٍ (٤) يقولها لعُبيد الله المعروف بالطريد (٥) واعتقل بعَمايةَ بعد القتال الكلاَّبي (٦) ، وقتل قَعْنبٌ اخا عُبيدَ الله واسمُهُ رَبيعَةَ .

قال ابو عليٍ (٧): عمايَة (٨) جبَلٌ ،ضَخْمٌ اعظَم جبال النَّجد اعظَم من ثَهلاَنَ (٩)ومن قَطَنَيْن ،وعَماية برَمْل السُّرة بين سَوادَ باهلة (١٠) وبيَشَة :(١١)

---

(١) في (ب) الشيخ : وهو تصحيف .

(٢) لم جد البيتين ولا قائلهما في المصادر الأدبية .

(٣) اخم اللبن وخم : فسد . انظر اللسان (خم) ١٥/٨٠

(٤) بنو حبيب : وهم بطن من بنى عامر بن لؤي، وهو حبيب بن جذيمة بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي . انظر صادر ١/٣٤ جمهرة انساب العرب ١٦٠ .

(٥) لم اهتد إليه في المصادر المتوفرة .

(٦) القتال الكلابى : هو عبد الله بن مجيب بن المسرحي بن عامر بن الهصان بن كعب بن عبدالله بن ابي بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . انظر جمهرة انساب العرب ٢٦٧ وفي الشعر والشعراء هـ ٧٠٥ (بن المضرحى) وفي معجم الشعراء للمرزباني ببعض الاختلاف، انظر ص ١٦٧ .

(٧) ابو علي الهجري .

(٨) عماية : هناك عمايتان . اسم جبلين . عماية العليا للحريش وقشير والعجلان . وعماية : القصوى . شرقيها : تيم ، وجنوبها لباهله ، وغربيها العجلات . وجاء عماية : جبل في بلاد كعب وقيل جبل معروف بالبحرين . انظر مراصد ٢/٩٥٩ - ٩٦٠ .

(٩) ثهلان : انظر رقم ٢٤ هـ ٨ .

(١٠) سواد باهلة: نسبة الى بني باهلة بنت صعب بن سعد العشيري من مذحج، وأولادها بنو مالك بن اعصر كانوا سادة في غطفان . انظر جمهرة انساب العرب ٢٣٣.

(١١) بيشه : انظر رقم ١٦٧ هـ ٦ .

١) تمنّى عبيدُ اللهِ قَتْلي ولَيْتَهُ (الطويل)
مَتَى لعُبيد الله مانٍ لقائيا
٢) فحاحَ بمَعْزَى الوائليّةِ واحتَلبْ
مكان تَمنِّيكَ الرجال الدواهيا(١)

امهُ من حنيفة (٢) حاحا بالمعزى والغنم كُلِّها حَيّ حَيّ – مجرورة بالياء – فلم يزل عُبيدُ اللهِ هذا، وهو من بني المُشَنَّج، وجمعُها من بني لُبيْنَى (٣)، حتى قتله، ثم طار فقفز في غلمانه

وقال : (الكامل)

١) أبلغْ ربيعةَ حيثُ أمسَى قَبْرُهُ
إنّي ثأرْتُ عظامَهُ من قَعْنَبِ
// ٢) أنّي دَبَبْتُ لهُ بِنَعْنَفِ عُرَيْقَةٍ / ١٣١
بَعْدَ الدياتِ بذي حُسامٍ مُقْضب(٤)

٣٢٧* وغيره : (الكامل)

١) ويُرى الفتَى ويُقالُ هذا عُدَّةٌ
للقَومِ وهو يَرَاعَةُ إجْفيلٌ (٥)
٢) وَالسيْفُ أبْيَضُ واليمينُ تَهُزُّهُ
الغِمدُ أحْمَرُ والذُبابُ صَقيلُ

---

(١) لم أجد البيتين ولا قائلهما في المصادر الأدبية .
(٢) بنو حنيفة : من نسل بكر بن وائل بن قاسط بن ربيعة من عدنان .
انظر الملاحن ص ٦٧ .
(٣) بنو المشبح من لبيني وهي بنت الوحيد زوجه قشير ام سلمة الشر سبق ذكرها . انظر جمهرة انساب العرب ٣٨٩ .
(٤) لم أجد البيتين في المصادر المتوفرة .
(٥) الأجفيل : الجبان ، ورجل اجفيل نفور جبان . انظر اللسان (جفل) ١٢٠/١٣

٣) وهوَ المُجرِّب في الوقائع كُلّهـا
عَضْبٌ يَهابُ جِراحهُ المَلْمُولُ (١)

المَلْمُول : هو الذي تكحل بهِ العين ، والمِكحَلُ والمِروَدُ وما كان من نحاسٍ وحَديدٍ .

٣٢٨* آخَــــرُ :

(الطويل)

١) تَمَنَّيْتُ والانسانُ لايَدَعُ المُنَى
لي سَوَيْتُهُــــا ثم ضَلَّتِ (٢)

٢) تُمُنَّيتُ أَن أَلقَى أُمَيمَةَ خَالِياً
وإن أَعظُمى يومَ القيامةمُلّتِ (٣)

٣) الا ليْتَ عَزَّاءاً معي فَيُعينُنـــي
غَدَاةَ غَدَت أَظعانُــها فتَولتِ

٤) وقد نَشبَتْني غَشْيَةٌ مامَلَكتُها
وقَد من عَصرٌ وهى بي ماتَجلّت (٤)

٣٢٩*// رِزامُ بن قُشَيرٍ (٥) في هُودانَ (٦) بن الوازِع ، وخَطَب/ ١٣٢ امرأةَ كان رِزَامُ خَطَبَها قبله ، وكلاهما من عَبيدةَ (٧) بن مُعاوية بن قُشير :

(١) لم أجد الابيات ولا قائلها في المصادر المتوفرة .
(٢) هكذا ورد الشطر الثاني في البيت .
(٣) هامش الأصل: ملت. في النار .
(٤) في (ب) وقد مضى : تحريف. لم أجد للابيات ولالقائلها ذكرا في المصادر الادبية .
(٥) لم أهتد إلى اسمه في المصادر المختلفة.
(٦) في (ب) هردان. لم أتعرف عليه رغم بحثي في مختلف المصادر
(٧) أنظر فصائل معاوية بن قشير رقم ١٨٥ وجمهرة انساب العرب ٢٧٢.

١) تَمَنَّيْتُ والانسان يُولعُ بالمُنَى (الطويل)
اماني في هُودَانَ يالَيْتها لِيَا

٢) تَمَنَّيْتُ حتى قُلتُ يالَيتَ انّني
تَنَاوُلتُ بالهِندِي هُودَانَ خاليا

٣) فَيصْبحُ نَعْشاً بعدَ غُنْم اصَابَهُ
وأُصبْحُ مما جرَّ سَيفي جَاليا (١)

٣٣٠* فأجابهُ هُودَانُ بن الوازع : (الطويل)

١) تَمَنَّيْتَ أن تلْقَى ابن عمك خَالياً
فَتلْقَى شُجاعاً والقَضيبَ اليَمانيا

اذا ما ابتدرنا مَغْنَماً فهويتُــــــهُ
فلا هو الأ أن تَمنّى الأمانيَا (٢)

٣٣١* الغنَى من المالِ : والغَناةَ واحدٌ ، كل فَصيحٌ .

٣٣٢* وقال : (الطويل)

١) وقَدَّمتِ الاَطْنابَ كُلُّ شملَةٍ
شتَتْ وعليها عاتقُ النَيِ أعرَفُ(٣)

٢) وجَدْتَ القرَى فينا اذا قيلَ هَلْ قرىً
وفضلاً يَراهُ الطائرُ المُتَضَيّفُ(٤)

---

(١) لم أجد الابيات في مختلف المصادر المتوفرة .

(٢) لم اجد البيتين في المصادر المتوفرة .

(٣) هامش الأصل : عال طويل علتق قديم . وفي (أ) عاتق قائم .

(٤) في (ب) المتنضد . لم أجد البيتين ولا قائلهما في مختلف المصادر المتوفرة .

٣٣٣ـ وأنشدني لابي الأعوَج بن الصَقيل بن الأحنَفِ أحد بني نُبيط، إلى // مَالك بن سَلمه (١) الخير بن قُشيرٍ يقولها لمليحةٍ عندَ قبيح :/١٣٣

(١) أَسَلْكِ بحَقّي والديكِ كليهما (الطويل)
وجَدّيكِ هل قَبّلْتِ فاهُ المُثلَما

(٢) فأن كُنتِ قد قبّلْتِ فاهُ فمَضْمُضي
ثنايَاكِ عَشْراً ثُمَّ صَوِّيا لمحرّما (٢)

٣٣٤ـ جَرَنَ التَمر في الجَرِين ، إذا جعلَهُ في الجَرِينِ .

٣٣٥ـ مَيمُون بن عَامر (٣): (الطويل)

١) ولَقد لَقيْت محمداً في عُصْبَــــة
كأسُودِ غَابٍ من بني حَسّانِ

بَنُو حسان من بني عَبيَدةَ (٤) بن معاوية بن قُشَيرٍ ، ومحمداً هذا ابنَ عَيْسان بن حَسّان ، كان قائداً . وبنو حَسّان في بني عوف (٥) بن عَبدِ من بني ابي بكر بن كلاب .

٢) مُتَقَلّديـــنَ صَفَـــائحاً هنْديّةً
لا يَنْكلَونُ اذا التقى الصَفّانِ

٣) يُدْنُونَ من آسَلِ الرِماحِ نُفوسَهمُ
حتّى يبين مَواقفُ الفتيَانَ (٦)

---

(١) مالك بن سلمة الخير . انظر رقم ١٨٣ .

(٢) لم أهتد للبيتين ولا لقائلهما في المصادر المتوفرة .

(٣) ميمون بن عامر : انظر رقم ١٩٦ .

(٤) عبيده بن معاوية : انظر رقم ١٨٥ .

(٥) بنو عوف من بنى بكر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . انظر جمهرة انساب العرب ٢٦٥ .

(٦) لم اجد الأبيات في مختلف المصادر المتوفرة .

٣٣٦* وأنشدني لابي ثُمامةَ (١) يقولها لأخيه وقد تنازَعا امارة الفالَـاج (٢)، وهما من بني جَعْدَةَ (٣) : (الطويل)

// ١) وَدَابَرْتَ بعدَ الاربَعينَ تَخشُلـــــي ١٣٤/
وَقد لاح شَيْبٌ في المفارق والضرر

التَخَشّل : ماخوذٌ من خشلِ المَتاعِ ، رَديئة ، أي تُضَهِّدُني وترى الاَنكيرَ عندي ، والخَشَلُ عند العَرَبِ كُسارُ صَوغ الفضّة .

٢) نَفيتُ اذاً من نَائلٍ ومن أحمد
ان نلْتَ ذَاكَ ومنْ عُمَر (٤)

٣) لتَعْترفنّي بالمُهنّد قابضـــاً
وتُنْكرُ ماقد كُنْتَ تعرَف فانتظر (٥)

٣٣٧* نوَال بن الثَغَّاء(٦)يقولها وقد أجمعت عليهم بنو سليم(٧)،وَدَهْرٌ : (الطويل)

١) لقد اَجمعَت دَهْرٌ علينا ومَالـكٌ
فلم يَبْقَ الاّ كلُّ طفلٍ وخاضِبِ

٢) وحَيُّ مُريَحٍ اجمعُوا وتَحاشَدُوا
فلم يَبْقَ الاّ في البُيوت الكَواعبِ

---

(١) ابو ثمامة الجعدى . انظر رقم ١٩٢ .
(٢) الفلج : انظر رقم ١٨٤ .
(٣) بنو جعدة : انظر رقم ١٩٢ هـ ٢ .
(٤) هكذا ورد البيت
(٥) لم أجد الابيات ولاقائلهما في مختلف المصادر
(٦) نوال بن الثغا : انظر رقم ٢٥٣ .
(٧) بنو سليم بنمنصو ر بن عكرمة . انظر اللباب ١/٥٥٣ معجم قبائل العرب ٢/٥٤٣ . نهاية الا رب ٢٤٣ ،الاستقصاء ١/١٦٦ طرفة الاصحاب ١٦ ، ٦٢ .

٣) ونادى جناحٌ في اذِلَّةِ قَوْمِهِ
كجمعِ الثُّرَيّا من صغارِ الكَواكبِ

٤) ينادى طُفَيلاً والقُرَيعاتِ اجمعَوا
وعندَهمُ بالعَمْقِ منا التَجارِب

٥) فلما بَدا راسُ السُمَارِ تَخَوَّنُوا
وارسَلَ فيهم رَبُّنا بالتَشَاعُبِ (١)

//(٦) حِذارَ نِصالٍ في قِداحٍ يَسُوقُهَا ١٣٥/
سِماحُ القُوى من مُحكمات(٢) العواقب

٧) كأنَّ اخى وَرْقَاء اذّ يَطرِدُونَه
قَعُود بِرِجليْهِ الحدَاجَة نافرُ (٣)

٣٣٨ـ ابن العُفَيِّ اللُبَيْنيُّ (٤) ورأى عَليقَتَهُ تُكَلِّمُ رجلاً أحد بني حُصَيْنٍ(٥) (الوافر)

١) فَإنَّ العين يومَ فِراض حِجْرٍ
بذَنبٍ قد علمتِ به نَواكِ (٦)

---

(١) السمار . قرن ، حذاء الريب ، افترق رايهم واختلفوا في الامر .
في (ب) بالتشاغب :وهو تصحيف .

(٢) في (ب) القرى . هامش الأصل : العواقب من العقب .

(٣) هكذا ورد البيت . لم أجد للابيات ذكراً في المصادر المتوفرة .

(٤) نسبة إلى لبينى . انظر رقم ١٨٦ .

(٥) نسبة إلى الحصين بن الحمام بن ربيعة من سعد بن ذبيان . انظر جمهرة انساب العرب ٢٤٠ – ٢٤٢ . سمط اللالىء ٢٢٦ المؤتلف والمختلف ٩١ التبريزى ١٠٢/١ . الشعر والشعراء ٢٤٧/١ . خزانة البغدادى ٩/٢ .

(٦) فراضى حجر : الفراضى – بالكسر – جمع الفرضة : موضع بين البصرة واليمامة . انظر مراصد ١٠٢٢/٣ . حجر : بالفتح – مدينة باليمامة نفس المصدر ٣٨٢/١ .

جَمْعُ فُرْضَةٍ ، يعلُونها من العَارِضِ (١) اذا دَخلوُا اليمامَةَ (٢).
والفُرْضَةُ ، والثُّلْمَةُ شَيءٌ واحدٌ . وهي الثنية في الجَبَلِ .

٢) فَأن صَالَحْتني أتْمَمْتُ صلحي
وإن حَارَبْتَني حَرَّتْ يداكِ

٣٣٩ـ وقال (٣) لواحدةٍ ، وقَالَت له سَنَنْتَهم عُ على الضرِّ ، وتَزَوَّجَ (٤) على امرأتِه : (الطويل)

١) وقَائلةٍ يابنَ العُفَىِّ سَنَنْتَهُم
على الضرِّ لاجادَتْ عليكَ الروائحُ

٢) فَقُلتُ لها انّي أرَاكِ قَبيحةً
وذاكَ دواءُ المُقْرِفَاتِ القبائح

٣٤٠ـ صَاحِبُ سَوْدَاءَ (٥) : (الوافر)

١)// فَمَا بالعَمقْ من سَوْدَاءَ دارٌ ١٣٦/
ولا بالعمقِ من سَوْداء نَارُ(٦)

٢) ولا لمجامعِ الجَسَدَيْنِ مِنهُمَا
شُبُوحٌ ان مَرَرْتَ ولا مَرارُ (٧)

---

(١) العارض : غار في اليمامة . وهو جبلها ومما يلي الغرب من عقاب وثنايا غليضة ، وما يلي الشرق وطرف العارض في بلاد تميم . انظر مراصد ٩٠٨/٢ ت الاقاليم ٦٨ المفضليات الخمس هـ / ٣ .
(٢) اليمامة . انظر رقم ٤٩ هـ ص ٦٦
(٣) ابن العفى .
(٤) في (أ ، ب) تروج ، وهو تصحيف .
(٥) لم أهتد اليه في مختلف المصادر الأدبية .
(٦) العمق : كورة بنواحى حلب بالشام . انظر مراصد ٩٦١/٢ - ٩٦٢ سوداء : كور حمص . نفس المصدر ٧٥٢ .
(٧) في (ب) سبوح . هامش الاصل : مرار : جبلان بالعمق. لم أجد البيتين في المصادر الأدبية

٣٤١ه الحَرَشِـي (١) : (الطويل)

١) خَليليَّ لو سَيّرتُما بَيْـن رَزّةٍ
وبينَ الصفَا من شُوطَ فالمُتمانـيا (٢)

رَزّةُ وَشُوط : هَضْبَتَانِ من اكنافِ اجاءٍ (٣) .

٣٤٢ه مُرَيْزيقُ أبو مُدْرِكٍ (٤) : (الطويل)

١) وصاحبتُ صرماً من عُقَيلٍ كأنّهُ
زَوَاقيلُ جِنٍ حلُّها وارتحالُها (٥)

٢) اذا ظَعنُوا طارَوا كما طيّر القَطـا
على ضُمّرٍ صُهْبٍ بطيٍ كِلالُها

٣) وأشْرَفتُ في عَيْطَاءَ من رَمْلِ قَرقرَى
بفيضٍ الينا سَهْلُها وجَبالُها (٦)

٤) لأونسٍ من بُتْران رُكْناً كأنّهُ
من النُجبْ حُرجُوجٌ عليها جِلالُهَا (٧)

---

(١) الحرشى : هو ابو بريد المحرى الحرشى . انظر بو علي الهجرى ٥٠
والحرشى: نسبة إلى الحريش بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة.التنبيه والاشراف٢٣٠.

(٢) الصفا : مكان مرتفع من جبل أبي قبس ،ومنه يبدأ السعى بينه وبين المروه . انظر مراصد ٨٤٣/٢ . شوط : اسم جبل بأجأ . نفس المصدر ٨١٩/٢ . البيت بنفس الرواية في ابو علي الهجرى ٣٠٥ .

(٣) اجأ وسلمى : جبلا طيء شرقي المدينة في منتصف طريق حجاج العراق .
انظر تقويم البلدان ٩٧ المفضليات ١٤١/٢ مراصد ٢٨/١ التنبيه والاشراف ١٧٧.

(٤) مريزيق أبو مدرك. انظر رقم ١٨١ هـ ٤ .

(٥) زواقيل : جماعة الناس واللصوص الواحد زوقل وفي اللسان (زقل) ٣٢٥/١٣ : الزواقيل :قوم بناحية الجزيرة وما والاها .

(٦) قرقرى : باليمامة فيها قرى وزروع ونخيل . انظر مراصد ١٠٨٠/٣ وفي اللسان (قرر) ٤٠٠/٦ – موضعان .

(٧) هامش الاصل : بتران : جبل أسود بالعمق – عمق الريب – وفي مراصد ١٦١/١ موضع في بلاد عامر . الحرجوج : الناقة الجسيمة الطويلة وقيل الشديدة ،وقيل الضامرة وجمعها حراجيج . انظر اللسان (حرج) ٥٩/٣ .

٣٤٣ـ وتمثل ببيت الحُسَيْن بن جابر المُريِّيِّ (١) : (الكامل)

١) هل يَرْجعَنَّ لك الصبَا في عَهْدِه
طُـولُ الغضَيضَ عَلَيْه بالإبهَامِ (٢)

٣٤٤ـ // وقال فَرَأَينا البَعَرَ رَطاباً والأَبوالَ مُرَغيَّـةً. ١٣٧/

٣٤٥ـ وقـــال (٣) (الطويل)

١) وصَالُ الغَوَاني بعد طيبةَ مُحرَمٌ
عليَّ وان مَنَّيتَهُـنَّ الامَانيَا(٤)

٢) أحَقَاً عِبادَ اللهِ أن لستُ سامِـعاً
لِطَيْبَةَ في الحيِّ المُقيمينَ داعيًا

٣) فيَاطَيْبَ ان نَهْلِكَ وتَبْلَ عظَامُنَا
فإنِّي لأَرجُو بعد ذاك التَلاقيَا(٥)

٣٤٦ـ وأنشدَ الاشجَعيُّ(٦)لبعض أشجَعَ (٧) : (الرجز)

١) فاشْرَبْ وبَرِّدْ بارك اللهُ لَكَا (٨)
٢) فإنَّ في اثواب جَـدِّي لَكَا
٣) ان تَجِدَ المُحْذى تضيف المُورِكَا

---

(١) الحسين بن جابر المريحى من قشير .
(٢) لم أجد للبيت ولا لقائله ذكرا في المصادر المتوفرة .
(٣) مريزيق الغواني .
(٤) طيبة : صاحبته .
(٥) لم أجد للأبيات ذكراً في المصادر الأدبية .
(٦) الأشجعى : هو اطيط بن سعد الأشجعى . انظر رقم ١٢
(٧) أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان . انظر جمهرة انساب العرب ٢٣٨.
(٨) لم اجد للابيات ولا لقائلها ذكراً في مختلف المصادر المتوفرة .

٤) تَخشى ولاتَبْعَرْ شيئاً سُكَكَا

٥) لو شئتُ شَجَجتُ بهنّ رأسَكَا

يعني : ان رَجُلين أخوين دُهمانيين ، دُهمان نصرٍ (١)، ودُهمان اشجع (٢)، ليس في العرب غيرهما . كانا ببطن إضَم (٣)، ثم قَحط الزّمانُ عليهما ، فاختلفا في النّية ، فقال احدُهُما :

اذهب بنا نُريغُ(٤)العُدى : جَمْع عُدْوة بالوادي . وهذا تَفْعَلُهُ الابلُ بالوادى (٥) وهي ترعى كُلّ شيءٍ الا الحَمْض (٦) .

// وَالمُوضع الذى ترعى الحَمْضَ والطَرْفاءَ ،والعَصلَ ، وكُلّ هذه/١٣٨ حَمْضٌ ،والابل آضعَاتٌ (٧) . ويلقي الرجُلُ آخرَ فيقول : أوضَعْتمُ ام اعْدَيتُم. واذا كانت السَنَةُ، فالمُعْدى شَرٌّ حال من المُوضع لان الاراك، (٨)والحَمْض : يَصلحُ ماله كُلّه في الجدب والسنة.

فقال: هذا المُوضع المُورك للمُعْدى، والذي ترعى ابلُه الحَمْض كائناً ماكان وَيدُخلُ فيه مَن يرعى الاراك. فالمُوركُ داخلٌ في المُوضع، وقد اركَتِ الابلُ في الاراكِ ، اذا لم تَطلبُ مَرْتَعاً سواهُ، وبَعيرٌ

---

(١) دهمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبدالله بن مالك بن نصر ابن الازد . انظر جمهرة انساب العرب ٣٥٥ ، ٣٥٧ ، ٣٦١ .

(٢) دهمان بن هفان بن سبيع بن أشجع بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان .نفس المصدر ٢٣٨ . وجاء : دهمان بن نصار بن سبيع ابن بكر من بني اشجع من ولده نصر بن دهمان الذي يقال اربى على ١٧٠ سنة . انظر التاج ٣٠٠/٨ . الاعلام ٢٣/٣ اللباب ٤٣٤/١.

(٣) واد لأشجع وجهينة به يوم للعرب . انظر مراصد ٩٠/١ .

(٤) يريغ : يطلبه ، ويديره . انظراللسان (روغ) ٣١٢/١٠ .

(٥) في (أ ، ب) الوادى وهو تحريف .

(٦) الحمض : من نبات مراعى الأبل وهو من أصلح مراعيها . انظر نظام الغريب ٢١٢ .

(٧) في (أ) الضعات : وهو تحريف . وفي اللسان (وضع) ٢٨٢/١٠ نوق واضعات ترعى الحمض .

(٨) المرخ ، والعشر ، والظلح ، والا راك : مراع . انظر نظام الغريب ٢١٥.

عادٍ من ابلٍ عوَّادٍ ،وكل عادٍ (١) يَبْعَرُ ،وكل بعير واضع أوراكه فلا يَبْعَرُ، ويَخشى فيها ،يعرفُ آثارها اذا قُصَّت، يقولُ رأيتُ اثرَ بَعيرٍ عادٍ، اذا رأى بَعْرَهُ أو خَثْيَهُ.

٣٤٧ـ تمثلَ أبوُ الميمون (٢) وهو داخل على البيتِ : **(الكامل)**

١) حَيّا الآلهُ خيَالَ من لو زارَنا

عدَدَ الليالي خلْتُ ذاكَ قليلا (٣)

٣٤٨ـ في الفَــرَسِ : **(الرجز)**

// ١) كُميْتُ خَيْلٍ لبْدُهُ مُبْتَلُّ **/١٣٩**

٢) من عَـرَقٍ ولَم يُصبهُ طَلُّ

٣) كأنَّهُ سِيْدُ غضا اَذَلُ (٤)

٣٤٩ـ يَغتمُ الجملُ اذا امتنعَ من الخُطْمِ (٥)،والعُدولِ(٦)عَن الابل وغير ذلك

٣٥٠ـ وجَلجل بالهجير (٧)وزَمْجرَ، ومنه قول المُليح (٨) الهذليِّ :(الطويل)

١) اذا اَوْرَدوها بالجبَال تَشَمَّمَتْ

لها حَرَياتٌ غير خُرْسِ الجلاجلِ (٩)

---

(١) في (ب) غاد . وهو تصحيف.

(٢) ابو الميمون القشيري . انظر رقم ١٨١ .

(٣) لم أجد للبيت ذكراً في المصادر المتوفرة .

(٤) لم اجد للابيات ولالقائلها ذكراً في المصادر المتوفرة .

(٥) الخطم : جمع خطام وهو الحبل الذي يقاد به البعير ، ويقال للبعير اذا غلب ان يخطم منع خطامه . انظر اللسان (خطم) ١٥/٧٧ .

(٦) عدول : جمع عدل وهو نصف الحمل . انظر اللسان (عدل) ١٣/٤٥٩

(٧) الجلجل : شدة الصوت وحدته . انظر اللسان (جلل) ١٣/١٢٩

(٨) المليح بن الحكم الهذلي أحد بنى قرد بن معاوية شاعر اسلامي. انظر معجم الشعراء ٤٧٧

(٩) لم أجد للبيت ذكراً في المصادر المتوفرة .

تَشَتَّم، وتَغَتَّم. رَواها ابو يحيى بُكير بن الضُبيبْ (١)، والتَشَتَّم ان يُريد خشونَة جانبه .

٣٥١. العِلاَطُ(٢): من السمات،لايكون ابدا الا فيالرَقَبه، ثُم في عَرْضِها فإن جُعِل طُولاً، فهو عِلاَبٌ(٣)، ولايكُون ايضاً الا في الرَقَبَه، ولايكُون الخِبَاطُ (٤) والعِراضَ ابداً الاّ في الفَخذ .

والعِرَاضُ(٥): مَاعُرِضَ، ويكون في السَاق ،والتَسَاوِيقُ فيعَرْض الساق .

٣٥٢. قــــال (الرجز)

// ١) يامن لنْشا هَمَلٍ مُلتَاح (٦) ١٤٠/
٢) مُعَرّضٍ مُخَبّطِ النواحى
٣) قدظَلّ يرعى حُمْدَ اللِيَاح (٧)

٣٥٣. اللُجُون (٨) والمجُون : البَطيّةُ في السَيْر، وهو لجنٌ مُجُنٌ .

---

(١) ابو يحيى بكير أنظر رقم ٤٨١ .

(٢) العلاط : وسم يكون في عنق البعير . سبق شرحه في ص ١٨٦ . في رقم ٣١٨ هـ ٧ .

(٣) العلاب سمه في طول العنق على العلباء . انظر اللسان (علب) ١١٩/٢.

(٤) الخباط : وسم على فخذ البعير . انظر نظام الغريب ١٥٠.

(٥) انظر اللسان (عرض) ٢٧/٩ .

(٦) الهمل : المتروك ، المسيب لا راعى لـه . انظر اللســان همل) ١٤ / ٢٣٥ . اللتح : ضريب الوجه والجسد حتى يؤثر عليه دون جرح،الملتوحة : المنكوحة انظراللسان (لتح) ٤١٢/٣.

(٧) اللياح : الشديد البياض . وقيل للثور الوحشي (لياح) لبياضة . انظر اللسان (لوح) ٤٢٣/٣ . لم اجد الأبيات ولا قائلها في مختلف المصادر المتوفرة.

(٨) ناقة لجون : ثقيلة المشي وفي الصحاح ثقيلة السير . انظر اللسان (لجن) ٢٦٢/١٧ .

٣٥٤ـ وأنشد الأشجعيُّ (١) : (الكامل)

١) فَلنعمَ معتَرك الحَيّ الجيّاع اذا
خَبَّ السَّفيرُ وسَابئُ الخَمرِ(٢)

٣٥٥ـ اجْلاَها زَوْجُها جَارِيةً ثوابَ الجِلْوَة (٣).

٣٥٦ـ والفارِض (٤): المُسِنُّ مِن كُلِّ رَوحانيَّةٍ.

٣٥٧ـ وقَالَ الراجـز :(٥) (الرجز)

١) كأنَّ متَنْتَيَّ من النَّفِـيِّ (٦)

٢) وَطُول إشرافي على الرَّكـيِّ (٧)

٣) مَوَاقِـعُ الطير على الصَفيِّ (٨)

---

(١) اطيط الأشجعي . انظر رقم ١٢ .

(٢) هكذا ورد البيت وهوغير مستقيم . وهو أقرب إلى الاستقامة اذا كان :
فلنعم معترك الجياع اذا خب السفير وسابئ الخمر
خب جرى . انظر اللسان (خبب ٣٣٢/١ ، سابئ الخمر . حاملها من بلد إلى بلد . انظر اللسان (سبى) ٨٨/١٩.

(٣) اعطاها جارية عند جلوتها . انظر اللسان (جلا) ١٦٤/١٨ .

(٤) الفارض : المسن من البقر وغيره للمذكر المؤنث . نفس المصدر (فرض) ٦٨/٩ .

(٥) للاخيل الطائي أبو المقدام هو الأخيل بن عبيد بن الاعثم بن قيس بن حصن بن عبدالله بن عبد رضا بن عمرو بن عراب بنجذيمة بن معن بن أدبن معن بن عتود . انظر معجم الشعراء ٥٠ .

(٦) البيت في اللسان (صفى) ١٩٧/١٩ برواية كان متنية من النفى .
والوكد صحة (متني) النفى ساقط الشعر . نفس المصدر (نفى) ١٢٠/٢٠ .

(٧، ٨) البيتان في اللسان (صفى) ١٩٧/١٩ بلا نسبة الأول برواية : من طول اشرافي على الطوي . الركى : جمع ركيه ، وهي البئر نفس المصدر (ركا) ٥٠/١٩ . والثاني بنفس الرواية . الصفى : جمع الجمع مفردها : الصفاة ، الحجر الصلد الضخم الذي لاينبت شيئا . نفس المصدر .

٣٥٨ـ وأنْشَدَ أبُو عَلِيٍّ(١) : (الرجز)

١) قد عَلِمَتُ ان لم أجدْ مُعيناً

٢) لاخَلْطَنَّ بالخلُوقِ طينَا (٢)

يقـــول :

هي عَروسٌ فتاتى تُعينُنى السَقى حتى يختلط (٣) طين السقْى ومَدرُهُ بخلُوتها . وهومعنى ماشبَهُ في موقع الطير على الصفى ، ١٤١/ // يقُــولَ يصُيـر على ظَهـرهِ فَيملاح فَيبيّضُ .

٣٥٩ـ وأنشد : (الرجز)

١) كأنَ دلْوَىَّ على الطِــوىٍّ(٤)

٢) عُلقتَا بجَوز قَيســرَىٍّ(٥)

٣) صَادِرةِ الآفُهْ عُــرْضىّ(٦)

٣٦٠ـ لَمْ يُخْطَمْ(٧) بَعد هو يُحرَّمُ .

٣٦١ـ بجالَةُ (٨) في حُميسٍ (٩) من جُهينَة – الباء مجرورة – وكذلك في ضَبّة.
وأنشدني :

---

(١) ابو على الهجرى (٢) لم أجد البيتين في المصادر المتوفرة .

(٣) في (أ) يحتلط : وهو تصحيف .

(٤) الطوى : البئر المطوية بالحجارة . انظر اللسان (طوى) ٢٤٤/١٩ .

(٥) القيسرى من الأبل : الضخم الشديد القوى . نفس المصدر (قسر) ٤٠٣/٦ .

(٦) لم أجد الأبيات في المصادر االمتوفرة .

(٧) الخطم : جمع خطام وهو الحبل الذي يقاد به البعير . نفس المصدر (خطم) ٧٧/١٥

(٨) في (ا، ب) بجالة وهو تصحيف . بجالة : منبطون فهم بن عمرو بن قيس ص ٣٦٣ صادر ٤٤٨/٢ .

(٩) حميس بن عمرو بن ثعلبة بن مودوعة من جهينة ، وحميس هذا هو الحرقة ، وبنوه هم الحرقات . انظر جمهرة انساب العرب ٤١٧.

١) كأن بنى بِجَالةَ حينَ زافَـتْ (الوافر)
جمَال مُهَدْهِـدٍ وافَتْ لَخمْسٍ (١)

٢) فَمَنْ يَلْقَ الفَوارسَ من حُمَيْسٍ
فَقَـدْ نَاحَتَ نوائحه بالأمس (٢)

أي ماتُوا قبل ان يلقوهُـم .

٣٦٢ * حدثني أبو كبير (٣) الرُبيّ من الرِبابَ (٤) أحد بني عَدِيٍّ (٥) رَهْطِ ذي الرُمَةِ (٦) قال :

دخَلَت عُجَيّزٌ على فَتَـاةٍ عَيْطَمُوسٍ (٧) وعندها رُوَيْعَى اهتَمُ ، فقالت لها :

ماهـَذا ؟ .

قـالت: رَجُلِيَـهْ.

قـالت: ومَن قـَرَنَـهُ بِـك؟

قالـت: اخيَـهْ

فانشأت العجوز تقول: (الوافر)

//١) جَزىَ ربُّ العباد اخاك شَـرًّا
فقد اجزاكِ في الدُنيـا وزادا ١٤٢

---

(١) في (أ – ب) بجالة : تصحيف .

(٢) في (أ ،ب) خميس : وهو تصحيف . لم أجد البيتين ولا قائلهما في المصادر المتوفرة.

(٣) ابو كبير : عامر بن الحليس ، احد بنى سعد بن هذيل ثم احد بني حريب . انظر د٠ الهذليين ٨٨/٢ . خزانة البغدادى ٤٨٣/٣ سمط اللالى ٣٨٧ . الشعر والشعراء ٢٥٧ .

(٤) نسبة إلى بيت الرباب وعددهم في بني عبدالله بن لؤى بن عمرو بن الحارث بن تيم بن عبد مناة بن ادد . انظر جمهرة انساب العرب ١٨٨.

(٥) عدى جد ذى الرمة ، فهو اخ تيم بن عبد مناه . نفس المصدر ١٨٩.

(٦) ذو الرمه . انظر رقم ٦١

(٧) العيطموس من النساء التامة الخلق الجميلة . انظر اللسان (عطمس) ١٩/٨.

٢) فلم أرَ مُغْزلاً قُرنَتْ بكَلْب
ولا خَزّاً بطانَتَهُ بَجادا (١)

٣٦٣* قال أبو عليٍ (٢) انشدني ابوُ الميمُون القُشَيرى (٣) لصاحب(٤) أمّ عَمْرو: (الطويل)

١) تَمنّيتُ أمّ العَمْرِو حتّى رأيتُها
يُغَلّتنها بَيْس الثواب يُثيبُ(٥)

٢) الا حَبّذا عيناكِ من مُتَقلّبت
وَبَرْدُ الثنايا منكَ حين تَطيب(٦)

بَيْسَ – بفتح الباء – لغة فصيحه لقُشَيْرٍ(٧) ونَهْدٍ(٨) وخثعم(٩) وسَلولٍ(١٠) ومن تَيامَن من نَجْدّية العرَب.

---

(١) لم أجد البيتين ولا الرواية في المصادر المتوفرة .

(٢) أبو على الهجرى .

(٣) ابو الميمون القشيري . انظر رقم ١٨١ .

(٤) صاحب ام عمرو : كعب بن مشهور المخبلى وهي ميلاء . انظر المرزباني ص ٣٩٦ – ٣٤٧.

(٥) هامش الأصل : بيس : لغته فتح الباء – بيس : لغة من بئس . وباس يبيس : تكبر . انظر اللسان (بيس) ٣٣٠/٧ .

(٦) لم أجد البيتين في المصادر الأدبية

(٧) بنو قشير بن كعب . انظر رقم ١٨٤ .

(٨) بنو نهد . انظر رقم ٢٧٨ هـ ٣٥ .

(٩) خثعم بن انمار بن آراش من كهلان بن قحطان . انظر سبائك الذهب ٧٨ . نهاية الأدب ٢٠٤ اليعقوبي ٣١/٧ الذريعة ٣٢٨/١١ . معجم قبائل العرب ٩٣١/١ .

(١٠) بنو سلول . انظر رقم ٤٥ .

٣٦٤ـ زيادة لكعب بن مشهور المخبلي (١)من جليحة (٢) خثعم : (الطويل)

١) رمانا العُدَي يا أم عمرو بظنهم
كما تُرتَمَى في المجلس الغرَضَاتِ(٣)

٣٦٥ـ وأنشدني لميمون بن عامر (٤) من بني مُعاوية قُشيرْ (البسيط)

١) إنَّ المُعافَاة عَافَى اللهُ سَيِّدتَى
مِن كَبَّةِ النَّارِ لم تترك بنا رَمَقَا

// ٢) واللهِ ماعَلِمَتْ نَفْسٍ لها طبَعاً / ١٤٣
والطَّالعَاتِ ثنايا نَخْلَةٍ رُفَقَا (٥)

٣) ياليت احمد غَاْظتهُ في فطَلّقَهَا
وانَشْبَت شَهْبَرٌ في جيده الوهقا(٦)

٤) وردتُ أحَمـَد ....
وردت أحمد ميّال الذُري بسقا(٧)

---

(١) لم اجد التتمة ولعلها في الصفحات المفقودة .
في (ا،ب) الحبلي وهو خطا .
كعب بن مشهور المخبلي من جليحة .
خثعم صاحب ميلاء . انظر المرزباني هـ ٢٣٧ .

(٢) جليحة خثعم : من أكلب بن ربيعة بن نزار دخلوافي بني خثعم . انظر جمهرة انساب العرب ٣٦٨. في (ا،ب)
حليحة : تصحيف .

(٣) لم أجد البيت في المصادر الادبية .

(٤) ميمون بن عامر . انظر رقم ١٩٦ .

(٥) نخلة : عدة مواضع . انظر مراصد ١٣٦٥/٣

(٦) الشهبر : العجوز الكبيرة . انظر اللسان (شهبر) ١٠٢/٦ .
الوهق : الحبل المغار الذي يرمى فيه انشوطه فتؤخذ فيه الدابة والأنسان . نفس المصدر (وهق) ٢٦٥/١٢ .

(٧) في (أ،ب) فراغ في الشطر الأول .

٥) مما تمكّن بالجرّين واقسكبت
جَوْنُ الغمامِ عليه يردفُ الخَلَقا(١)

الجرّينُ(٢): واد بالرّيبِ(٣)، حولُ(٤): أي ذُو حجارةٍ، الخلُق (٥) جمع خلقة من السحاب.

٦) مجر كُلَّ سماكَي اذا عَزبَتْ
شَمسُ النّهارِ وحان الليلُ فأتسقا

٧) يَفْرِي الظّلام فريّاً لا قِبالَ لَهُ
نَفْضَ الجَوادِ خلالَ الريطة المِزَقا(٦)

٣٦٦ ـ وأنشدني لابنِ الوَهلِ المُريحيّ (٧) يقولُها في الحنْظلِ (٨):

(الرجز)

١) يُعْجبُني لَغَاطَةُ البِرّامِ
٢) في كُلَّ يَومِ بَاكرِ الجهام
٣) نَعْمَ مُدلىً أُنْمل الغُلامِ (٩)
٤) كأنَّ فيهَا زُهَم النّعامِ

---

(١) في (ب) فما تمكن و (الحلقا) .

(٢) الجرين : تصغير جرن – موضع بين سواج والنير باللعباء في ارض نجد . انظر مراصد ١/٣٢٩ .

(٣) الريب . انظر رقم ١٨٥ هـ ٨ .

(٤) في (أ) حرل . وهو خطا .

(٥) في (ا) الحلق : جمع حلقة : وهو تصحيف . الخلقة : السحابة المستوية المخيلة للمطر . انظر اللسان (حلق) ١١/٣٧٨ .

(٦) لم اجد للأبيات ذكراً في المصادر المختلفة .

(٧) المريحى من معاوية قشير ، وهو من جماعة حسين المريحي وابنه مصتمع انظر رقم ٢٨٥، ٣٤٣

(٨) العلقم والخطبان والصاب والشرى : كله الحنظل . انظر نظام الغريب ٢١٢

(٩) هامش الأصل : انملة وانمل – بالفتح – فيهما العرب كلها .

٥) أوكَسِر المَاوِيّةِ الحُطامِ
٦) فيها غَنَاةٌ عَنْ بنَي الاعْمَام
٧) كُلٌ قليلٍ خيرُه أزّامِ (١)
// ٨) انْ قُلْت اسلفْني إلى أيّام / ١١٤
٩) صاعين أومُدَّيْن من طعام
١٠) وجَدْتَهُ من شدّةِ الارمَامِ
١١) أخرس أوْ قد لُسٌ بالبِسَام
١٢) كالضَبِّ في صدْعِ الصفاالمعصام (٢)
١٣) قد غَلَبَ الرادِين بالحوامى
١٤) فَهْو فيها دائم العُرام (٣)

٣٦٧* شَعْوٌ المُرِيُّ (٤) صَاحب خولة(٥) (الوافر)

١) أَذُوبُ لذكرِ خَولة ياخليلي
كما ذاب السَّدِيفُ من السَنَامِ(٦)

٢) تُقَلِّبُهُ يَدا رجُلٍ عَنيف
على حمراءَ حَاميَةِ الضرامِ(٧)

٣٦٨ وأنشدني الأشجَعيُّ (٨) (الطويل)

---

(١) هامش الأصل : أزم ، يازم . اذا امسك .
(٢) الصفا : انظر رقم ٣٤١ هـ ٢ . هامش الاصل : المعصام : يعتصم بها .
(٣) لم اجد الابيات ولاها في المنصادر قائلا.
(٤) وهو شعواء المري ، أحمد بن مرة ثم أحد بني سلمى بن مالك بن جعفر كلاب . انظر رقم ٤٣ .
(٥) خولة بنت ثابت بن محرز بن الاروع من بني جرى بن جوين طيء . انظر رقم ٣٨٣٨٥. لم أجد لهذا النسب ذكر في المصادر المتوفرة لدى .
(٦) السدف والسديف : قطع السنام . انظر نظام الغريب ١٥٠ .
(٧) لم أجد للبيتين ذكراً في المصادر المتوفرة .
(٨) اطيط الاشجعي . انظر رقم ١٢ .

١) أحبُّ بُنَيّاتي وأعلمُ انّني
اذا متُ يوماً تَجفُهُنَّ الأقارِبُ
٢) اذا رِدْن يوماً زادهُن كَرامَةً
عليَّ ولم أُصْبح كأنيّ مُحارِبُ(١)
واني كلما زدن في عددهنَّ ، زادهنَّ ذلك عندي كرامةً .

// ٣٦٩ـ وَسألتُهُ عن الدِخال(٢) في شُرب الابلِ ؟ / ١٤٥

فقَال : هو أن تَرد إبلٌ (٣) ناهلةٌ ، على شارِعَةٍ فتدفعها وتَشرعُ معَها . وكان معنى الدخال التزاحم على الماء .

٣٧٠ـ وقال الخُلصِي (١) : هُو أن تُدخل نَواهل مُع عَوالٌ .

والقَولُ قول الأشجَعيّ ، وقال آخر معه من بني (٥) سدرة والخلصيُّ من الحجازِ . وذانك من أهْلِ السَهْلِ .

٣٧١ـ وأنشدني الأشجَعيٌّ(٦) : (الوجز)

١) إذا رويَت من غَوالٍ دخَالِ(٧)
٢) أجَليْن عُقْرَ الحوضِ للفِصَالِ (٨)

٣٧٢ـ مثلـه : (الوجز)

١) ماذا دهَا من زائدٍ في الأرضِ
٢) الاذِيَادُ بَعْضِها عَن بَعْضٍ (٩)

---

(١) لم اجد للبيتين ذكرا في المصادر الادبية .
(٢) انظر اللسان (دخل) ٢٥٨/١٣ .
(٣) في (ب) الابل : وهو تصحيف
(٤) عبيد الله بن محمد الجعفري الطالبي من سكان خلص ، انظر أبو علي الهجري ٤٧ . وخلص واد بين مكة والمدينة فيه قرى ونخل . انظر مراصد ٤٧٧/١ .
(٥) بني سدرة قبيلة . انظر اللسان (سدرة) ٣٠/٦
(٦) اطيط الأشجعي . انظر رقم ١٢ .
(٧) في (ا) عرل . وهو تحريف .
(٨) لم أجد للبيتين ذكراً في المصادر المتوفرة .
(٩) لم أجد البيتين ولا قائلهما في المصادر الأدبية .

٣٧٣. أنشدني أبوُ الميمُون (١). لعيسى بن عمير اللُبيني (٢) أحد بني أوس (٣) الشَمْلَةَ بن أبي سَمْرَةَ لجعدي (٤) وقد قيل منهم اليماما وعائد من بني صُهَيْبِ موالي مُرارة (٥) آل عبدالله بن سلَمة: (الطويل)

١) إنّى نصحتُك فاقبَلَنَّ نَصيحتي
من غَير حُبِّك والعَزيزِ القادِرِ

// ٢) فاعمُر حُصُونَك واحترِس بظهورِها /١٤٦
وأجعَل رُقادك مثل نومِ الطائر

٣) فالقَومُ قد حَزموا الجيَاد وأُلْجِمَتْ
ولَهم عليكَ طَليعَةٌ وبصَائِر

٤) لايَقْبلَون بعَائذٍ في قَولهم
خلْقاً سِواك وأنت عَينُ الثائر

٥) أحوالُ سلمة يَصْبَحُونَ عَدوّهُم
كاساً يُطيلُ بها الجريضِ الصَادر

٦) مُتَقَلّدين صَفَائحاً هنْديَّةً
كانَتْ وراثَة كابرٍ عن كابرِ (٦)

٣٧٤. ولهُ فيه : (البسيط)

١) سُبْحَان من فَتَح الابواب عنْدهُمْ
ثُم ابتلاك فلَمْ يُنقذْك ديّارُ (٧)

---

(١) ابو الميمون . انظر رقم ١٨١ .

(٣،٢) من بني لبينى اوس ، قبائل سلمة الشر . انظر رقم ١٨٦ . والأوس هو بن حارثة ابن ثعلبة بن عمرو مربقياء جمهرة انساب العرب ص٣١٢

(٤) نسبة الى بني جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٢ .

(٥) مرارة . من قبائل عبدالله بن سلمة الخير . انظر رقم ١٨٤ .

(٦) لم أجد الأبيات ولا قائلها في المصادر المتوفرة .

(٧) لم اجد البيت في المصادر المتوفرة .

٣٧٥ـ حباب بنُ بكير القُريّ(١) إلى سلمةَ بن قُشَيرٍ : (الكامل)

١) صَدَعَ الطعائن قلبكَ المَشْغُوفا
بلوىَ عُرَيقَة أرِدْنَ خُفُوفا

٢) ولقدَ أقمْن فما قَضَيْت لُبانَةً
بلوى عَرْيقَة مَرْبَعاً ومصيفاً(٢)

٣٧٦ـ وقال لرجلٍ قد حفَزَهُ : مالك تُبْهَجُ . وقد بهج . ودعا فقال
// اللهُمَّ اني أعوذُ بك من الجَزعِ ، والوجَعِ ، والحَطِّ المُنتَزع ./١٤٧

٣٧٧ـ وأنشدني لمُحمد بن حكيم يرثي ميمونَ بنعامرٍ (٣) من بني معاويةبن قُشير : (البسيط)

١) يابَا سلامة من للْقوم اذ جهلُوا
وخام عنهُم جبَانُ القومأوشردا(٤)

٢) يابَا سلامة من للْوَفْد إنْ نَزَلُوا
وضاق من كُنْت تكفيهم بهَبدَدا

٣) ياحيّةً قتلَتْ مَن كان لي ثقةً
لَقَدْ فَجَعْتِ بقلْبٍ صَارِمونَدَا

٤) فلا سَقَى اللهُ أَرضاً أنت ساكِنُها
حَتّى القِيَامِةِ الا مُصْقِعاً بردِا(٥)

فيه الصَواقعُ لُغةٌ جيِّدةٌ وبَرِدٌ ذو بَردٍ .

---

(١) القرى . نسبة الى قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير وهو سلمة بن قشير بن كعب ابن ربيعة بن عامر بن صعصعة . انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٢ .
(٢) لم جد البيتين ولا قائلهما في المصادر المختلفة .
(٣) ميمون بن عامر . انظر رقم ١٩٦ .
(٤) خام جبن . انظر اللسان (خيم) ٨٤/١٥ .
(٥) لم أجد الشعر ولا قائله في المصادر المتوفرة .

٣٧٨ـ ولـــه فيـــه : (الطويل)

١) سَقَى القَبْرَ قَبْراً بالدَّفَان مَحَلُّهُ
من الرَّعْدِ ريّان الذِبابِ وكوفُ (١)

الدَّفَانُ : واد يصُبُ في سَوادِ باهلة . خِلْواخٌ .

٢) وبالأَجْبُلِ اللاتي تَقَابلْنَ أَقْبُـــرٌ
وبالأقبُرِ اللّاتــي تَلين شَرَبفُ

٣) فَمَن لِبُغَاةِ الخيْر بَعْد ابنِ مُعْوِض
وقدْ ملَّ عِيْسَى سَيْرُهنَّ وجيفُ

٣//) ومن ليتامى من شَتَيت تجمَّعُـــوا ١٤٨/
فأَمُّوا ذرى لين الكلامِ عَطُوفِ (٢)

٣٧٩ـ غيـره : (الوافر)

١) الا يابَيْت عاتِكَة المُعَنّـــــى
صَحا قَلْبي ونَائله قَليلُ

٢) دُخُولكَ لَذّةٌ يابيتُ عنْـــدي
وظلُّك باردٌ عنْدي ظَليلُ(٣)

٣٨٠ـ وأنشدني للابرَقِ الحُريّ من بني مالك بن سَلَمَة(٤) وأخذ ناقة مَسْلِمَة الجَعْـدِي (٥) : (البسيط)

١) يانَاق مَسلَمَةُ الجعدّى أن تَخْدِى
فقد رُميتِ بماضِي الهيّم جوّابِ(٦)

---

(١) في (ا،ب) وكوب : وهو تحريف . وكف البيت بالمطر . انظر اللسان (وكف) ٢٧٩/١١

(٢) لم أجد الشعر في المصادر المتوفرة .

(٣) لم اجد الابيات ولا قائلها في المصادر المختلفة .

(٤) مالك بن سلمة . انظر رقم ١٩٣ .

(٥) نسبة الى بني جعدة . انظر رقم ٣٧٣ـ ٤ .

(٦) في (ب) ياناقة .

٢) القي خيداً جافلا إتمام وأحتسبي
حَوْضَى دِلامِيسَ واغْذي ايهاالنابُ (١)

٣٨١ - العُبْرِي : (٢) حَزْمٌ ثَلاثٌ في ثَلاثٍ ، حذاءِ النيْرِيَة ، (٣)
حَلاقيمِ بثارٍ .

قال أبو عَلي (٤) ، النَيْرُ : عَلَمٌ من الأعْلام ، وليس بئرٌ ، وهو في وسط حمَى ضَرِيّة (٥) .

٣٨٢ - // أنشدني ابنُ محمد العصْميُّ (٦) لرافع بن عبدالله المُلَحّمِيّ (٧)/١٤٩
وكلاهما من قـرْدِ هُذَيْل (٨) : (الطويل) ١٤٩

١ - فما أُمُ ذي الأوضاح إلاّ كروضَة
من الحزن قد جادَتْ عليها البَوارِقُ

٢ - سَقَتْها نِجاءُ الدلو حتى اذا انْقَضَتْ
سَقَتْها الثريّا كَفُّها والمَرافقُ

٣) وبَعّجَتِ الجوْزاءُ فيها مَزارهَا
وأعْقَبَ نَجْمٌ بَعْدَها مُتناسقُ

---

(١) دلس : اسم ، وليل دلامس مظلم .
لم جد البيتين ولا قائلهما في المصادر المختلفة .

(٢) العبري : ورد العبر (بالكسر) وهو جبل ، انظر مراصد الاطلاع ٩١٥/٢ .

(٣) النير : جبل بنجد في اعلاه ، شرقيه لغني ، وغربيه لغاضرة ، وبه قبر كليب بن ائل قرب ضرية ، كما جاء في الشعر مثنى
فمـا ذكرتـها النفـس الا اسـتخفنى الى برد ماء النيرين حنيـن
نفس المصدر : ١٤١/٣ - ١٤١١ .

(٤) أبو علي الهجري .

(٥) حمى ضرية : انظر رقم ٦٥٤٩ .

(٦)، (٧): لم تفصح المصادر المتوفرة عنهما شيئاً .

(٨) بنوقرد هذيل : نسبة الى قرد بن معاوية بن تميم بن سعيد بن هذيل .
انظر جمهرة انساب العرب /١٨٧ .

٤) فلم تُنْجِمِ الأنواءُ حتى كأنّما
ذُراثا من الحوذانِ فيها النمارِق (١)

٥) فتلك كنُعْمٍ والنِساءُ كَمُسْنِت
بُطونٌ شَحَاحٌ أو ظُهورٌ سَمَالِقُ (٢)

٣٨٣ * وأنشدني أبو الميمون (٣) : (الطويل)

١) فمَا روضةٌ يعلو النّدى دَيّراتها
لها بَيْنَ أجمادٍ تَقابلْن مذنبُ (٤)

٢) مُطيفٌ بشَطّيها خُزامي وحَنْوةٌ
ومُعْتَلِجٌ منْ سائر النَبْتَ عُزّبُ (٥)

٣) إذا جاء فيها كَوْكبٌ شَجيَتْ به
مَذانبُها منْ رهْمَةٍ جَاد كوكب

// ٤) اتتنا بريّاها جَنُوبٌ مُطلّةٌ / ١٥٠
مع الليلِ تزجيها (حواليك) نُغّبُ (٦)

---

(١) الحوذان : نبت يرتفع مقدار الذراع له زهرة صفراء وورقة مدورة انظر اللسان (جوذ) ٥/٢١

(٢) ارض شحاح : تسيل من ادنى مطر ، كانها تشح على الماء بنفسها .
انظر اللسان (شحح) ٣/٣٢٦
السملق : الأرض المستوية القفر الجرداء . نفس المصدر (سملق)٢/٣٠
لم أجد الأبيات في المصادر الأدبية .

(٣) ابو الميمون القشيري : انظر رقم ١٨١

(٤) هامش الاصل ديراتها : جمع ديرة

(٥) في (ب) خزام .

(٦) في (م،ب) اليك نغب . وبذلك لم يستقم البيت .
نغب الأنسان ينغب نغباً في الشرب ، جرع ، انظر اللسان (نغب) ٢/٢٦٢

٥) باطيبَ من ريّاك حين يزورُنا
خيالُك بل ذيّاكِ من تيك أطيبُ (١).

٣٨٤ ■ شَعواءُ (٢) احدُ بني مُرّة ثم احدُ بني سَلْمى ، مثل التي في جعفر (٣) بن كلاب .

(الطويل)

١) أيا خول إن واصَلْت بَعْدي فوَاصلي
أَغَرَّ كَنَصْلِ الهُنْدُ وإنيٍّ ماضَيا (٤)

٢) ولا تَصِلى ياخول رَاعى ثَلّة
يَظَل الىً حُملانها الدُعْمِ رانيا
الدُعْم : التي برقابها سَوادٌ ، وحَملٌ أدْعَمُ ، ونعجةٌ دَعْمَاءُ .

٣) يُثَنّى الوصَايا كُلّما مَرَّ غَادِياً
رُخالي الا لا يحلُبوا عَن رُخَاليا

٤) ولاتَحلُبوا للضَيْفِ منهُنَّ قَطْرةً
وان كان غُرْثاناً من الزّادِ قاوِياَ

٥) سبَتَهُ فلم يَشْهَدْ خُصوماً ولم يُتح
الى شُعبِ الكَيزانِ جدباً عوَانيا

ولم تَخْتَلسِ بيْن الفَوارِسِ طَعْنَةً
تَرى دَمَها بين المذارِعِ قانياً

٧) ولم يَصْبَح الفتيان من فَضْلِ جوده
مُشعْشَعَةً تُهوى الحليم المهاويا

---

(١) لم أجد الأبيات في المصادر المتوفرة كافة .
(٢) شعواء المري : انظر رقم ٣٦٧
(٣) جعفر بن كلاب : انظر رقم ٥١ ٨٥
(٤) خولة — صاحبته .

// ٨) فذاكَ الذي ان عَاشَ لم يُبتَهَجْ به / ١٥١
وإن مات لم يُبكِ الفريق الأدانيا (١)

٣٨٥ـ وحدثني الأشجعي (٢) قال : خولة التي يُنْسَبُ بها بنت ثابت بن مُحْرِز بن الأروع من بني جرى بن جُوَين (٣) من طيء.

٣٨٦ * المِرآةُ التي ترى فيها وجهك وزيدٌ حَسَنٌ في مَرآةِ العَيْنِ . — الأولى مجرورةٌ والثانية مفتوحة الميمِ — .

٣٨٧ * وقال : الاقرانُ : ان يكون الرجلُ كثير المهنةِ لامُعين له على ضَيْعَتهِ تَمَطّرَ الفَرسُ : اذا جاء سابقاً ، فهو مُتَمَطّرٌ ، وتَمَطّرَ السَبُعُ : اذا أصابهُ المَطَرُ .

قال طفيل (٤) : (الكامل)

....
سيدٌ تَمَطّرَ جنحَ الليلِ مَبْلولُ (٥)

٣٨٨ * وروى أبُو الميمُون (٦) : كَشْنَةَ ملْتَاحِ (٧) . وهي الرِواية التّاحَ الرجُلُ اذا عَطِش ، واللّوحُ العطشُ ، والملواحُ من الروحانيةِ الذي يُسرعُ إليهِ العَطَشُ وهي السُلطانُ (٨) .

---

(١) لم اجد الشعر في المصادر المتوفرة .
(٢) اطيط الأشجعي . انظر رقم ١٢
(٣) جوين بن سنبس بن معاوية بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء . انظر رقم ٨٨٦
(٤) طفيل بن عوف الغنوي احد بني عتريف بن سعد بن عوف بن كعب بن جلان بن غنم بن غنى . وهو المحبر الغنوي ويقال له الخيل وسمى بالمحبر لحسن شعره وهو المشهور .انظر المؤتلف والمختلف ١٤٧،١٨٣
(٥) البيت في ديوان طفيل ص٦٠ يقول :
كانه بعدما صدرت من عرق سيد تمطر جنح الليل مبلول
السيد : الذئب وفي لغة هذيل الأسد : انظر اللسان (سيد) ٢١٧/٤
(٦) ابو الميمون القشيري انظر ١٨١ .
(٧) كشنة ملتاح . انظر ٢٢٠ هـ ١ .
(٨) شدته وحدته وسطوته : انظر اللسان (سلط) ١٩٤/٩

٣٨٩ • والحيَّةُ تُذكَّرُ(١) وتؤنَّثُ ، على المعنى وعلى اللفظ .

// قال عمرو بن المُسلِّم (٢) : (الطويل) /١٥٢

١) وعدْتُ كأني حيّةُ الماءِ اخضلَتْ
عليها بأيدي الموردين النَّوازعُ

٢) فُويْق مَجَمٍّ الماءِ والطيُّ دُونَه
به رمَقٌ الآيَمُتْ فهو خاشعُ (٣)

٣٩٠ • وأنشدني أبو الميمون (٤) في كلمةِ بن ثومةَ :(٥)

١) سُلَيْمى لوشَهدتِ مُرامَرات (الوافر)
وقَدْ حَشَدَ القبائلُ يَنْظرانِ (٦)

٢) إلى ابن أخيهما لمّـا استَهلَّت
سِمِي الموتِ في قَلَعٍ دوانِ (٧)

---

(١) في (أ) تذكره وتؤنث .

(٢) عمرو بن المسلم الرياحي ، صاحب مي ورد ذكره برقم ١٠٨١/٧٢٨، ولم تفصح عنه المصادر شيئاً.

(٣) لم اهتد الى البيتين في المصادر الادبية .

(٤) ابو الميمون القشيري انظررقم ١٨١ .

(٥) في (ب) ابن مومة . تحريف ..
وهو ناهض بن ثومة نصيح الكلابي العامري من بني عامر بن صعصعة . انظر الاغاني الساسي ١٢/٣٢ – ٣٧ الحيوان ط الحلبي :
١١٢/٧، الاعلام ٣١٩/٨ .

(٦) مرامرات : لم اهتد اليها واظنها مكان .

(٧) القلع : قطع من السحاب كانها الجبال واحدتها قلعة نفس المصدر (قلع) ١٦٥/١٠

٣) لَطَامَنْتِ القِنَاعَ ولَم تراعي
واسبغْتِ القُنَانَ على البنَانِ (١)

وروى غيره : الكِمامَ على البَنَانِ .

قال أبوُ علي (٢) : أهلَ السّهْل يُسَمُّونَ الكُمّ القُنَان ،
والجمع آقنّةٌ .

قال : ولايُعْرفُ في كلامِنا غيره .

٣٩١ - وأنشدني لبعْضِ بني قُشيرٍ ، في نساءٍ بني المُحر من الحريشِ (٣) ولم يُسَمّهِ : (الطويل)

// ١) لو أن المُحرّياتِ كَلّمْنَني أعْظُمي / ١٥٣
وقَدمُتْ لارتَدّتْ إلىّ حياتي

٢) أحُبُّ المُحَرّياتِ حُبّاً أظُنُّهُ
سَيُعْقبُ سُقْماً او يكوُنوفاتي

٣) فكَمْ في المُحرّيات من ذاتِ شوْذرَ
يُطَيِّرُ عنّى ذُكرها كسلاتي (٤)

٣٩٢ - وأنشد في القطا (٥): (الطويل)

١) لهُ آجْنِحَاتٌ آزِيَاتٌ كأنها
شَواذِرُ أنْبَتَها الثُدِيُّ النَوَاهِدُ (٦)

---

(١) قنان القميص وكنة وقنة : كة : نقس المصدر (قنن) ٢٢٩/١٧
لم اجد الابيات في المصادر
(٢) ابو علي الهجرى .
(٣) نسبه إلى الحريش بن تعب (أخي عقيل) بن ربيعة بن عامر بن صعصعة .
انظر التنبيه والاشراف ٢٣٥، جمهرة انساب العرب ٢٧١
(٤) الشوذر : ثوب تجتابه المرأة والجارية إلى طرف عضدها .
انظر اللسان (شذر) ٦٧/٦
لم جد الابيات ولا قائلها في المصادر الادبية .
(٥) ابو الميمون القشيرى .
(٦) في (ب) لها لم أجد البيت في المصادر المتوفرة .

٣٩٣ • نَوال بن الشّغاءِ اللُبَيْنى(١) احَدُ بني حُبَيَبُ (٢) يَهجُو بني ظالم ابن نُميرٍ (٣) سُكّان قَرقَرى (٤) :
زُهَيرُ بنَ الآعُنَقِ الظّالمى (٥) ، وابن دُويْلٍ مُفَرجاً (٦):

(الطويل)

١) وجدْتُ زُهيراً شَرَّحيٍ مدَحتُهُ
وفي ابن دُو يلٍ ضَرْبَةٌ برواء (٧)

٢) فليَس بقَوامٍ إلى الضّيْفِ بالقرى
ولكنه عَبْدٌ عَلْيه عفَاء (٨)

ليس يَعْني بالعفاء الشّعَر هاهُنا ، ولكنّه أراد السِمَنَ ، وأنُه دهين لايَكْتَسبُ مكرمُةً .

//٣) على ابن دُوَيْلٍ بَهْلَةَ الله كُلّما
أهَلَّ حَجيجٌ مُحترِمٌ بحراء (٩)

١٥٤/

٤) وَجَدْتُهُم نصِفَين هَزْلَى ونصفَهم
سَمانٌ فما يَبْغونَ حُسْنَ ثَناءِ

٥) أما كانَ فيكُم واحِدٌ يَشْتَرى لكم
مديحاً يُغالى ويحكُم بِرِداءِ

---

(١) نوال : انظر رقم ٢٥٣
(٢) بنو حبيب : انظر رقم ٣٢٦هـ٤
(٣) بنو نمير بن عامر بن صعصعة : انظر جمهرة انساب العرب ٢٦٣ . معجم قبائل العرب ١١٩٥ نهاية الارب للقلقشندى ٣٤٨
(٤) قرقرى : انظر رقم ٣٤٢هـ٦
(٥) ، (٦) لم تفصح عنهم المصادر المتوفرة .
(٧) في هامش الاصل : طويل مضرب الخلق .
(٨) في هامش الاصل : فيه رخاوة .
(٩) في (ا،ب) نهلة . وهو تصحيف
بهلة : لعنة الله . أنظر اللسان (بهل) ٧٦/١٣

٦) ضَمنتُ لَكُم ان بِنْتُ عنكم قصائداً
بهــا جرَبٌ لم أطلِهــا بهَناءِ

٧) قصائدَ من افـلاجَ يطلبْــنَ قرقرى
كَسَيْرِ القَطَا في غُبْرةٍ وطَهاء(١)

٣٩٤ه قال النمُيرى (٢) : وقد قتلوا وَهبَ بن العَلّمس (٣) أحد بني جعفر ابن كلاب (٤) ،ثم أحد بني سَلْمىَ (٥) :

(الرجز)

١) ياأختَ وَهُبٍ لاتَدُقّي الدُمْلُجـا
٢) ولا تَشُقّي جَيْبَكِ المُضَرجـــا (٦)
٣) قـد كـان وَهُبٌ بالقَنَاة مخلجــا
٤) لو كانَ وَهُبٌ صَدَقَ الله نَجا (٧)

الخَلْجُ ، والزَجُّ واحدٌ ، وهو السَرِيعُ ، وطعن الشَزْرِ ، في جانبٍ غير مايُواجهه .

٣٩٥ وقالت أختُــهُ (٨) : (الطويل)

// ١) جزَى الله شرّاً والجوازى كثيــرةٌ /١٥٥
عُبادة شرّاً يـوم سَفْحِ ذقانِ (٩)

---

(١) في (أ،ب) مل أفلاج .
فلج : ويقال لها فلج الافلاج ، مدينة بأرض اليمامة لبنى جعده ، وقشير ، وكعب.
انظر مراصد ١٠٤١/٣
لم اجد الابيات في المصادر المتوفرة .
(٢) النميرى : انظر رقم ٥٤ .
(٣) لم أجده في المصادر المتوفرة .
(٤) ، (٥) سلمى بن مالك بن جعفر بن كلاب . انظر : جمهرة انساب العرب ٢٦٨ .
(٦) الدملج : المعضد من الحلى . انظر اللسان (دملج) ١٠١/٣
(٧) لم اجد البيتين في المصادر الادبية .
(٨) اخت وهب .
(٩) سفح ذقان : موضع وقيل جبل في بلاد كعب . انظر مراصد ٥٨٧/٢

ذِقان : جَبَلٌ قُربَ الدَخُول (١) ، شِقَّ حَوْضَيات ، والدخُول: محجّة أهلِ العقيق (٢) والأفلاج (٣) إلى مَكّـةَ .

٢) وأيضاً جزى اللهُ الضَبابَ وجَعْفَراً
فقد أنجَدُونا نَجْدَةَ المتواني(٤)

٣) فلـولا ابوُ بَكرٍ لكُنّـا عِصَابَـةً
ثَمُودِيَّةً ماتَتْ بغَيْرِ ضَمَانِ (٥)

٣٩٦. وأيضاً لهـا :
(الطويل)

١) قَضَيْتُ نُذُوري من نَميرِ بنِ عامرٍ
ولَى في الدَليلِ العَرْعَرى نذورُ(٦)

٣٩٧. وقال النميري في مَقْتَلِه (٧) :
(الطويل)

١) الا لا أبَالـى بعدَ رَوْعةِ جَعْفَـرٍ
ومَصْرَعِ وَهْبٍ بينَأبياتهغَصْبَا

٢) مُصَابا أصَابُوهُ فلا فَقْدَ هَالِـكٍ
وان رَكبُوا أمراً بِنا وبهم صَعْبَا

---

(١) الدخول : وردت له عده مواضع . نفس المصدر ٥١٩/٢

(٢) العقيق : له عدة مواضع ومنها عقيق المدينة نفس المصدر ٩٥٣/٢ تقويم البلدان ٧٩ – ٨٠

(٣) الا فلاج : انظر رقم ٣٩٣

(٤) الضباب : معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٠ اللباب ٦٨/٢ – ٦٩ الاعلام ٣٠٦/٣
جعفر : بن كلاب بن ربيعة بن صعصعة انظر رقم ٥١ﻫ٨

(٥) لم اجد الابيات في المصادر المتوفرة .

(٦) نمير بن عامر انظر رقم ٥٤ﻫ
وفي هامش الاصل : عرعـرى من عامر بن عقيل
لم اجد للبيت ذكرا في المصادر المتوفرة .

(٧) النميري : لم تفصح عنه المصادر والنسبة الى بني نمير انظر ٥٤

٣) فما كانَ يخشى أن تخطّى ركابُنا
اليه كلاباً بالدخول ولا كعبًا (١)

٣٩٨٠// شُوط (٢) بضم الشين – هَضْبَةٌ حمراءُ بعَمْق الرَّيب(٣)/١٥٦ دُونَ الفَلَج (٤) ، بينهما وهي الهُدُنّة . وشَوْطٌ : بفتح الشين – فرع أجَاءٍ (٥).

٣٩٩٠ وأنشد لحليفة بن عاصم (٦). أحد بني مُعاوية (٧) بن مالك بن سلمة الخيرِ بن قُشَير ، وقد قتلوا سعيداً التميري (٨) من بني قَطَنٍ : (الطويل)

١) وَزُرْنا سَعيداً لم نَزُرْ بهديّة
سوَى مُخْلصَاتٍ ثَلّمتها الوَقائعُ

٢) ترَكنا سَعيداً لايرى ضَوءَ بَارق
ويابُعْدَ مَن لاتَزدهيه اللوامعُ

٣) بمُعْتَركٍ والطير يَعْكُفْنَ حوْلَهُ
عوَائدُه دُعْمُ السباع الجوائعُ(٩)

٤) فلم تُنْحه منا نُمير بن عَامر
ولا شُرَّبٌ يَذهبْنَ والنقعُ ساطعُ(١٠)

---

(١) لم اجد الأبيات في المصادر .
(٢) شوط : من شعاب أجاء : اسم جبل باجاء . انظر مراصد ٨١٩/٢
(٣) عمق الريب : انظر رقم ٢٥٧
(٤) الفلج : انظر رقم ١٨٤ (٥) أجا وسلمى : انظر رقم ٣٤١ م٣
(٦) لم تفصح عنه المصادر شيئاً .
(٧) معاوية بن مالك بن سلمة الخير . انظر رقم ١٨٣
(٨) سعيد بن أشلخ النميري ، نسبة الى بني نمير بن عامر بن صعصعة . والقطني : نسبة الى بني قطن بن زياد من بني الحارث بن كعب . انظر بنو نمير رقم ١٩٠هـ واخبار الموفقيات ٢٤١هـ
(٩) هامش الأصل : دعم : سود الافواه .
(١٠) لم أجد الأبيات ، كما لم اجد قائلها في المصادر المتوفرة .

٤٠٠. قُشير بن عُطيّ العُبيدي. من معاوية بن قُشير (١)، وقد كبر وعمي

(الطويل)

١) كفى حزنا الا أُردَّ مطيّتي
لرَحْلي ولا اغْدُو مَع القوم في وَفْدِ

٢) وإن أمرَعَتْ قُربانَ نَجْدٍ ونوّرَتْ
مِنَ البَقْلِ لم أنظرْبعينَي في نجدِ

٣) وَإن أسْألِ الاوغاد ماكانَ شأنُهُم // ١٥٧/
ولا اشهَد الشُورى لغيٍّ ولارُشدِ

٤) وَقد كُنتُ أُعْطى السّيْفَ في الروع حقّهُ
حَياءً إذا جرّدْتُ سَيْفي من الغمدِ (٢)

٤٠١. جَعفر بن الربيع (٣) من عَبَيدة قُشيرٍ (٤) يقولها للمُنْتَفقي(٥):

(البسيط)

١) انْهَوا بني شَافعٍ عَنْ ضَرْب ضَيْفهم
إنَّ القِرَى فيهم احدى الرزّيات

٢) وَكَلبُهمُ عَنْقَسٌ يَعْدو بمُنْصُله
يُطَرّدُ الضيف عنهُم بالعَشيات

٣) إنَّ البِغَالَ إذا اجدتَها عَلَفَاً
شَابَهنَ حتّى تقول الأعْوَجيّاتِ (٦)

---

(١) قشير بن عطي، وهو أخ بشير بن عطي العبيدي، صاحب ام واهب، من معاوية بن قشير. انظر رقم ١٨٥.

(٢) لم اجد الأبيات ولا قائلها في المصادر المختلفة.

(٣) جعفر بن الربيع: لم تفصح عنه المصادر الأدبية.

(٤) قشير بن كعب. انظر رقم ١٨٤.

(٥) نسبة إلى المنتفق بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه. انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٣.

(٦) الأعوجيات، خيل تنسب إلى فرس بنى هلال اسمه أعوج.
انظر اللسان (عوج) ٣/١٥٧

٤) لايستوي سابقٌ في بيتَ مكرُمة
وأبغُنٌ في رباطِ نخوريات(١)

٥) هرُدانُ أكرمُ من عون إذا نزلت
أضيافُ ليلٍ وأندى بالتحيات(٢)

٤٠٢ـ وأنشد في البطال بن معاوية (٣)، أحد بني مالك بن سلمة(٤) ،وتشوق إلى الريب (٥) (الطويل)

١) أيا أجزعَ الريب الذي لستُ ذاكراً
ظلالك الا اعتادَ عينَي مائحُ

٢) فإنّي وإن لم أعْن شيئاً لقائـــل
سقتكَ مُلثّاتُ الغمامِ الروائحُ

٣) //منازلُ كانتْ في الزّمان الذّي مضى /١٥٨
نَحلُّ بها والدّهرُ إذْ ذاك صالحُ(٦)

٤٠٣ـ حبيب بن يزيد المُعاي قُشيريّ (٧) : (الطويل)

١) أرى الريبَ أمسى من حُبيّلٍ وبُيهس
وأحمدَ مُغبرّ الجوانبِ خاليا(٨)

---

(١) النخوريات: الحمير. انظر اللسان (نخر) ٥٢/٧

(٢) في هامش الأصل: أندى: أبعد صوتاً.
لم أجد الأبيات ولاقائلها في المصادر.

(٣) لم تفصح عنه المصادر الأدبية كافة.

(٤) مالك بن سلمه: انظر رقم ١٨٣.

(٥) في (ا،ب) (إلى الريب (بمصر) واعتقد هذا من خطا النساخ.
اذ لم أجد للريب ذكرا في مصر في المصادر المتوفرة لدينا.
بل هناك موضع في ناحية اليمامة. انظر رقم ٢٥٧

(٦) في (ب) الذي قضى.
لم اجد الابيات في المصادر الأدبية المتوفرة.

(٧) حبيب بن يزيد انظر رقم ١٧٢

(٨) الريب: انظر رقم ٢٥٧
بيهس بن الأعور بن قشير من ولد لبيني. انظر رقم ١٨٦

٢) لَقَدْ كانَ عَمّي بَيهس وابن عمّه
شفاءً لمنْ يَبغي منَ الذُلّ شافيا

٣) فتًى لايرى خِذْلان جاريه رِفْعَةً
إذا بَلَغَتْ نَفْسُ الجبان التَراقيا(١)

٤) ولا يُمْكنُ الحُجّازَ منْهُ لعزّة
إذا القومُ هَزّوا للطّعانِ العَوالِيا

٥) وكُنْتُ كذي نَيْلٍ جَيادٍ رَمَى بها
فلم يَبْقَ إلاّ في الجفيرِ التواليا(٢)

٦) كفى حزْناً انّي اذا جِئْتُ لا أرَى
على تلكم الأطْواءِ الا المُواليا(٣)

٧) قُعُوداً عليها ينْفُضُون لحاهُم
كما نَفَضَتْ خَيْلٌ جِيادٌ مُخاليا(٤)

٤٠٤ ـ احد بني لُبَيني (٥) في ضَيْبر ناقته : (الطويل)

١) فكلُ بعيرٍ احسنَ الناسُ نَعْتَهُ
وآخرَ لم يُنْعتْ فداءٌ لِضَيبرا

// ٢) جُماليّةٌ لو يُجعَلُ السّيفُ غَرضَها /١٥٩
على حَدّهِ لاستكبَرته تَضوّرا(٦)

---

(١) في (أ،ب) جاره: وهو تحريف.

(٢) جفير: تصغير جفر: قرية بالبحرين لبنى عامر. انظر مراصد ٣٣٨/١

(٣) في (أ،ب) على تلك: وهو تحريف.

(٤) في (أ) مغفضون: وهو تحريف.
لم أجد للأبيات ذكراً في الكتب المختلفة.

(٥) نسبه إلى لبينى بنت الوحيد بن كلاب. انظر رقم ١٨٦

(٦) في (أ،ب) لاستكبرت. وهو تحريف.

٣) فراحَتْ رَواحاً من زَرودَ فَنازَعَتْ
عُبَابَةَ جِلْبَابِ من الليل أخْضَرا(١)

٤) فَكَمْ نَخَشَتْ بالليلِ منْ وحش تلعة
وسَافتْ عَدَيّداً بالمشَافر أكدرا

٥) كأنَّ حصى المَعْزاءِ تَحتَ أظلّهَا
إذا الحقنه رِجْلُها حَذفُ أعْسَرا

٦) فمـا إبلٌ تَنْـوِيهُا بقــــريبــة
تَرودُ بَمسْحَىً او تَرودُ مُخَمَّرا(٢)

٧) أو العُمقَ او اكنافـه مـن عُرَيْقَـة
أو الحزم او تَرْعىً جِناحاً فصُمْعُرا(٣)

٤٠٥ ـ آخـــــر : (الطويل)

١) فإنَّ الذي يُمْسى البياضُ مَحلَّـةُ
بَحيْثُ التقَتْ معْزاءُهُ والسوايفُ

---

(١) زرود: موضع بطريق مكة بعد الرمل. انظر رقم ٦٨٢٤

(٢) في هامش الاصل : مسحى وشل : حداء الريب قرب قميا .
مخمر : واد لبنى قشير وهو ركن من ثهلان . انظر مراصد ١٢٤/٣

(٣) العمق : عمق الريب . انظر ارقم ٢٥٧
عريقة : يوم عريقة من أيام العرب . انظر مراصد ٩٣٦/٢
الحزم : موضع امام خطم الحجون الذى دون سدره . نفس المصدر ٢٩٨/١
الجناح : جبل في ارض بني عجلان ، وقيل جبل اسود لبنى الاضبط بن كلاب.
نفس المصدر .
صمعر : موضع في ديار الحارث بن كعب . نفس المصدر ٢٥٢/٢
في هامش الاصل : جناح قرن اسود ، صمعراء : هضبة .
لم أجد الابيات ولا قائلها في المصادر الادبية المتوفرة .

البياض (١): بين هرير(٢) ، واليمامة (٣) ، بسايف الرمل.
والسايفة : لوى الرمل .

٢) لـمُؤْتَـنِـفٌ للهَـجْرِ نـــاىَ صديقــه
اذا لم يُقَرِّبْهُ القِـلاَصُ الذفائفُ (٤)

٣) ذَفايفُ من سِرّ المهارَى نجائبٌ
طوال الهوادى او عِتاقٌ طرائِفُ

٤) كأنَّ الحصى من وَعْلِهِنَّ عشيّـةً
يُغَلّى بـه بين المناسِمِ خاذِفُ

٥)// مَقَتُّ البياضَ العامَ اذ يذْكرونُه /١٦٠
وانّي لجولاتِ النوى اليوم عارِفُ(٥).

٤٠٦ـ وقالت اختُ وهب (٦) بن العَملّس الكلابية . تستصرخُ على بني نمير (٧) حينَ قتلوا أخاها : (البسيط)

١) بني كـلابٍ ابادَ اللهُ غابِرَكُـــم
إن لم يَكُن لُنميرٍ منكُمُ يوم(٨)[ي]

---

(١) البياض : موضع باليمامة . انظر مراصد ٢٣٦/١

(٢) الهرير : موضع كانت به وقعة بين بكر بن وائل وبين بني تميم سميت يوم الهرير. نفس المصدر ١٤٥٨/٣

(٣) اليمامة : انظر رقم ٤٩ .

(٤) الذفاف السريع : انظر اللسان (ذفف) ٩/١١
وفي اصل الهامش : خفاف

(٥) لم أجد للأبيات ذكرا ولا لقائلها في المصادر الادبية المتوفرة .

(٦) وهب بن العملس : سبق ذكره في رقم ٣٩٤ ولم تفصح عنه المصادر شيئاً.

(٧) بنو النمير . أنظر رقم ٥٤ .

(٨) في (أ،ب) فراغ ولعل الفراغ مقدار حرف الياء لو قلنا :(منكم يومي) لا ستقام البيت.
بنو كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . انظر جمهرة انساب العرب ٢٦٥.

٢) يَوْمٌ ترى الشمسَ فيه وهي طَالِعَةٌ
كأنها من عجاج الخيل في غَيْمِ(١)

٤٠٧ ـ الأعنق(٢) بن الباهلية الحُبَيّبي (٣) ،أحد بني لُبَيْنَي (٤) :

١) اذا انتَ لم تَخْشِفْ مَعَ القومْ خَشْفَةً
منَ الْجهلِ لَمْ يأمن أخٌ انت صاحبُهُ

٢) ورَامَتك ذُلاّنُ الرِجال ولم تُهَبْ
لِشَيْء اذَا ماهِيبَ للّيث جانُبهُ

٣) انا الأعنَقُ بن الباهليةِ اذ تَدِي
كَمائِل عَضبٍ لم تُفلّل مَضاربُهُ(٥)

٤) تَعَيّشْتُهُ الديّانَ في عام لِزْبَةِ
تَخَبْخَبَ فيها بُدْنُه وَحقائبُه(٦)

// يعني السّيفَ مثل حتلتهُ (٧) ، والدّيانُ : رجل ١٦١/
وتخبخب (٨) : هزل ، والتخبخب (٩) : الاضطرابُ

---

(١) لم اجد الابيات ولا قائلها في المصادر الادبية .

(٢) لم تفصح عنه المصادر الادبية كافة .

(٣) في (أ) الحبيبى : وهو تصحيف .

(٤) نسبه إلى لبينى بنت الوحيد . انظر رقم ١٨٦.

(٥) الاد : الداهية تئد ، وتؤد وتآد ، انظر اللسان (ادد) ٣٧/٤

(٦) عام لزب : عام جديد القحط . انظر اللسان(لزب) ٢٣٤/٢.
في (أ،ب) تخنخب : وهو تصحيف .
لم أجد الابيات ولا قائلها في المصادر المتوفرة .

(٧) الحتل : الرديء من كل شيء ، وحتله : مثله . انظر اللسان (حتل) ١٥٠/١٣

(٨ ، ٩) في (أ،ب) تحبخب والتجبخب : وهو تصحيف . انظر اللسان (خبب) ٣٣٣/١
لم أجد للأبيات ذكراً ولا لقائلهما في المصادر الادبية .

٤٠٨ ـ وله (١) أيضاً ، وجاورَتـه امرأة حَنْظليّة (٢) بابلٍ لها ، وقد كانتْ ذَمّتْ جاراً قَبْلَهُ :
(الطويل)

١) لكِ الله (ان) لاتَستذلّي بأرضِنـــا
والاّ تَـرىِ منّا مَقامَ دَنَاءُ (٣)

٢) وَفينا وفي الهنديّة البيض والقنـــا
لها من غُواةِ المُترفينَ رُغاءُ (٤)

٤٠٩ ـ وأنشدني لميمون بن عامر (٥) في نَخْلَةٍ بالمَعْذبَةِ (٦) من الرَّيْب(٧) :

١) جَوَازىَ لم يَسمَعْنَ صوتَ مَحالة
(الطويل)
بقيظٍ ولم تُشْعَبْ لهـنّ الجَداولُ

٢) ضَربْنَ بارسانٍ طوالٍ فادركـت
بجزعاء من نجـدٍ قَرارَة ساحل (٨)

٣) كأنّ النُسورَ المصرحّيةَ عُلّقَتْ
بأمطائِهـا في رُوسِ تينٍ هياكل (٩)

---

(١) الاحتق .
(٢) بنو حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم . انظر سبائك الذهب ١/٣٢٥
الجمهرة ٢١١ ألاعلام ٢/٣٢٤
(٣) في (أ،ب) (ان) ساقطة
(٤) في (ب) المترقين : وهو تصحيف
في (ا) رغاء – بالكسر –: وهو تصحيف
لم اجد للبيت ذكراً في المصادر المتوفرة .
(٥) ميمون بن عامر . انظر رقم ١٩٦ .
(٦) المذبة : موضع على ليلتين من البصرة فيه مياه طيبة . انظر مراصد ٢/٩٢٤
(٧) الريب : انظر رقم ٢٥٧
(٨) في (أ،ب) صرين . وهو تصحيف
الضارب : الطويل : انظر اللسان (ضرب) ٢/٣٨
(٩) لم أجد الابيات في المصادر المختلفة .

المطيُ(١) ،والقِنوُ ، والعذقُ :واحدٌ بجرّ أو لهنّ ، وجزم الثاني من كلّ حرف ، والامطاءُ ، والاقناءُ ، والعذوق والاقناءُ : جمعُ قناً ايضا // في معنى القنو . رِساس الهوى ورَسيسُ(٢) / ١٦٢ الهوى واحدٌ .

٤١٠ . **النميريُّ سعيد بن أَشلخُ (٣) القطَنيُّ ، يرثي حَميداً (٤) بن أبي لطيفةَ وقتلتهُ (٥) قُشير (٦) ثمّ بنو قُرة (٧) :**

(الطويل)

١) ايا عينِ جُودي بالدُمُوع لِنسوةٍ
ثكالى وخَيْمٍ قد تَضَعْضعَ جانبُهُ

٢) لَقَد قتَلَتْ كعبٌ بغيرِ جَريرةٍ
فَتى عامرٍ لالُقّيَ الرُشْدَ صاحبه

٣) أَحقاً عِبادَ الله أنْ ليسَ رائحاً
على قَبضِ التقريبَ تهفُو سَبائبُهُ

٤) ألا في سَبيلِ اللهِ مثواكِ باللوَى
رهين عجاج الضيف يَستنُّ حاصبُهُ (٨)

---

(١) في (أ،ب) المطر : تصحيف .

(٢) رسيس الهوى : من طول مايتذكر ، ورس الهوى في قلبه ، والسقم في جسمه ، رسا ، ورسيساً ، أرسى : دخل وثبت ، ورس الحب ، ورسيسه : بقية واثره . نظر اللسان (رسس) ٤٠١/٧٠

(٣) في (أ،ب) اشلح . وهو تصحيف
انظر رقم ٣٩٩ه٨٥

(٤) في (أ) حميد : لم تفصح عنه المصادر المتوفرة

(٥) في (ب) قتله : وهو تحريف.

(٦) بنوقشير : انظر رقم ١٨٤ .

(٧) بنو قرة بن هبيرة بن عامر بن سلمة الخير بن قشير . انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٢

(٨) اللوى : وهو في الاصل منقطع الرملة ، وهو موضع بعينه ، واد من اودية سليم ، به وقعت للعرب . انظر مراصد ١٢٠٩/٣

٥) خليليَّ مُرَّاً مُصعِدَيْنِ فـزَوِّدا
غـزِّياً تبـارى خيَلْه ونَجائبُهُ

٦) عسى ان يَرُوعَ اللهُ قُرَّة رَوْعَـةً
بجيشٍ من السِرْدَاحِ تهفُو عصائبُهُ (١)

٧) تمـزَّى باكتافِ السَّواد ابنُ ذَلْهَم
بقتلِ حُميدٍ حين أَخلت جَوانِبهُ

٨) ضَمِنْتُ لكَعْبٍ ان تُزَعزَعَ بالقَنَا
كما زَعْزَعَ القَضْبَ اللبان جنائِبه

// ٩) ويَعْـتـرفُـوهَـا شُزَّباً بعد شُزَّبِ / ١٦٣
إليهم وَخَطِّياً تَصرُّ اكاعِبهُ (٢)

٤١١ ـ **وأنشدني : لميمُون بن عامرٍ (٣) ، يَهْجُو مُدركاً الحيدي (٤) ، وكلٌّ من مُعاوية بن قُشير : (٥) :**

(الوافر)

١) اما والراقِصَاتِ بِبَطنِ جَمْـعٍ
أَطَنَّ تناضُلاً بحصى المِثَانِ (٦)

---

(١) قرة بن هبيرة
(٢) خيل شزب أي ضوامر . انظر اللسان (شزب) ٤٧٦/١
وفي هامش الأصل : أكاعبه : جمع كعب .
لم اجد الأبيات كما لم أجد قائلها في المصادر كافة .
(٣) ميمون بن عامر . انظر رقم ١٩٦
(٤) مدرك الحيدي . انظر رقم ٢٨٦هـ٣
(٥) معاوية بن قشير انظر رقم ١٨٥
(٦) الراقصات : وهي الابل التي يسعى عليها بمكة .
بطن جمع : موضع . انظر مراصد ٢٠٤/١
في هامش الأصل : أطن من الطنين .
المثاني : ارض بين الكوفة والشام . انظر مراصد ١٢٢٧/٣

٢) لو أنَّ ابا رِزام خليلَ نَفْســـي
أطاع النّاصِحينَ لما هَجَاني

٣) وَلكنَّ الاعـادي لـم يـزالُــوا
بعَـاجِـنَ سَلحِـه حـتى افتلاني (١)

٤) كحامـي غَيْضَةٍ حَسِـدٍ عليْـه
نجيـعُ دَمٍ كـلـون الارجُوَان

٥) اذا ضَرَبَ الفرائصَ جاشَ مِنْها
صَوَافى الجوف ايزاعَ الهِجانِ (٢)

٦) سَلُوا الاجناب عنّـا ياابـنَ خالى
وجِيرانَ البيوت بني آبانِ (٣)

٧) وَحيّاً منُ عُطارد آل عـــــوف
اذا ماالنّقْعُ قَسْطلَ كالدُخانِ (٤)

٨) ولاحَتْ في الاَكف مُشَطّبـــاتٌ
من الهِندىِّ او قُضُبِ اليماني

٩) ونَحْنُ بمجلسٍ يُخْشَىَ رَدَاهُ
نُذَبِّبُ عن حريم المالَمانِ (٥)

---

(١) افتلاني : عزلني ، فصلني . انظر اللسان (فلا) ٢٠/٢٠
وفي هامش الأصل : افردني ، واقبضني ، وافصلني .

(٢) الجوف : عدة مواضع، وهناك الجوفاء: ماء لمعاوية وعوف ابنى عامر بن صعصعه ويمكن هو المقصود. انظر مراصد ٣٥٩/١.
ازاغ: مال. أنظر اللسان (زيغ) ٣١٤/١.

(٣) ابان بن دارم بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. انظر جمهرة انساب العرب/٢١٧.

(٤) بنو عطارد بن عوف بن كعب من تميم من العدنانية. نفس المصدر /٢٠٨، اللباب ١٤٢/٢، الاعلام ٣٠/٥ – ٣١.

(٥) في (ب) يذبدب. – تحريف

١٠) يطالع من خِصَاصِ البيت حبْـــواً
طِلاَعَ الوَبْرِ من خلَلِ القنَان (١)

// ١١) فـامـا ماتقـولُ علـيَّ زُوراً ١٦٤/
فإنَّ الزُورَ ياملمانُ فـانِ (٢)

١٢) ويبقى الحقُّ مابقى الليالـــــى
وَما عبدَ الصليبَ الرَّاهبان(٣)

هما ملأمان (٤)،وزن ملْعمان، فمن لم يهمز قال ملمان(٥)

٤١٢ـ أنشدني أبو العطّاف (٦) الغاضرى ، غاضرَة قيس (٧) للمخبلى (٨) : (الطويل)

ا) بناتُ الصدي (٩) يانمْنَ من كُلِّ مانم (١٠) .

....

والأصلُ : ينأمن (١١) من كُلِّ منْئَمِ ، وبالفتحِ ايضاً مع الجر (١٢) .

---

(١) في (ب) القتان. وهو تصحيف.
الوبر: السمور والثعالب. أنظر اللسان (وبر) ١٣٣/٧،
القنان: جمع قنة اعلا الجبل.
نفس المصدر (قنن) ٢٣٨/١٧.

(٢) في هامش الأصل: ياملمان: بغير همزة.

(٣) لم أجد الابيات في المصادر المتوفرة.

(٤) ،(٥) في (أ،ب) ملمان، ومالمات.
انظر اللسان (لأم) ٢/١٦. ويعتقد البعض ان الهمزة هنا محذوفة لامسهلة.

(٦) لم تفصح عنه المصادر.

(٧) بنو قيس عيلان بن مضر بن نزار. انظر جمهرة أنساب العرب ٢٣٢

(٨) كعب بن مشهور المخبلى. انظر رقم ٣٦٤

(٩) والصدي: طائر يصير بالليل (صدى) ١٨٩/١٩ والصدي: النخيل وهي الصوادي التي لاتشرب الماء. نفس المصدر ١٨٥.

(١٠) ينأم نئيماً: كالأنين. نفس المصدر-(نام) ٤٤/١٦

(١١) في (ا،ب) يئمن

(١٢) في (أ،ب) مع الجر، ولست ادري لها وجهاً؟

٤١٣. غيـــره : (الطويل)

١) أَرَمّتْ فلّما نَومَ الناسُ اوَقَـــدت
ولم تدْر انّ الليـلَ رامٍ براكِب

٢) تحوّزُمنّي خَشْيَةَ ان أضيفَهـــا
كما انحازت الأفعى مَخَافَةَ ضاربِ

٣) وجآءت بمذقٍ يذْبُـح الكَلْبَ ريحُهُ
وهل أنْتَ مما يذبحُ الكلبَ شارب

٤) فلما تفاتشنـــا الحديثَ سألتُهـــا
مَن الحيِّ قالت : معشرٌ من مُحارب(١)

٥) من الآكلينَ الجلدَ في كل شتْوة
وان كانسعرُ النّاس ليس بناضب

// ٦) فقُمْتُ إلى عَيْرانـة قدْ تَعوّدَت ١٦٥/
يداها ورجْلاها خبيب المواكب

٧) فجابتْ . قَميْصَ الليل عنْها فأصبحتْ
كأنّ بذافرِها بُصاقَ الجنادب(٢)

٤١٤. والسُنجُ (٣) ، ولواحدة سُنجةُ : كل لون قليل خالف لونَ الكثير الخُططُ التي في الجبال ، وهو ابيضُ واحمرُ واغبرُ ، فتكُونُ الخُطـــطُ سُوداً تُخالفُ لون الجبل فهي السُنجُ ، مثل الجُدَدِ (٤) ، معناهما واحدٌ

(١) هناك بنو محارب بن خصفه ، وبنو محارب بن عمرو بن وديعـــه وبنو محارب بن فهر انظر جمهرة انساب العرب ١٦٨، ٢٤٥، ٢٨٠

(٢) الجنادب: جمع جندب وهو ضرب من الجراد يصر في الحر. انظر اللسان (جدب) ٢٥٠/١
لم أجد الأبيات ولاقائلها في المصادر المتوفرة.

(٣) انظر اللسان (سنج) ١٢٦/٣

(٤) انظر اللسان (جدد) ٧٩/٤

الحُبْر (١) في بِدنِ الانسان من الجُرح اذا بقي ناتئاً ، فهي الحبطةُ (٢) مُشْتقٌ من الانتفاخ وهي الجَدَرَةُ (٣) والجدُرَةُ .

وقال سعيد بن العاص في كلام (٤):

لعمْري لتصْطَلَنّ ارفاغُ رجال من غير حَبَطٍ .

٤١٥ * الشَرَىَ (٥) ، والحبطُ ، ان ينتفخ بطنُ الانسان من شيء يحبسُ نجْوَهُ (٦) . وبه سُمّي الحارث بن عمرو بن تميم ، الحَبَطاتِ (٧) ، لأنهُ اكل صمْغاً ، فعقلَ بطنه فمات .

---

(١) حبر جلده حبرا: اذا بقيت للجرح آثار بعد البرء. نفس المصدر (حبز) ٢٣١/٥.

(٢) نفس المصدر (حبط) ١٣٨/٩

(٣) في (ا،ب) الجدرة. (بالتشديد) وهو تصحيف
جدرة وجدرة: (بفتح الجيم وضمها) هي الاجدار وقيل الجدر: (بضم الجيم) اذا ارتفعت عن الجلد – انظر اللسان (جدر) ١٨٩/٥

(٤) سعيد بن العاص بن امية الاموي القرشي ، رباه عمر بن الخطاب ولاه عثمان بن عفان الكوفه وهو شاب، وولاه معاوية المدينة وتوفي في سنة ٥٣ هـ وقيل ٥٩هـ. انظر تاريخ الاسلام ٢٦٦/٢ آثار المدينة المنورة للانصاري ٣٧ الاصابة الترجمة ٣٢٦٣ طبقات بن سعد ١٩/٥ تهذيبعن عساكر١٣١/٦ – ١٤٥.

(٥) جاء في اللسان (شرى) ١٥٩/١٩ الشرى شيء يخرج على الجسد احمر كهيئة الدراهم، وقيل هو شبه البثر يخرج في الجسد.

(٦) النجو: مايخرج من البطن من ريح وغائط انظر اللسان (نجا) ١٧٧/٢٠

(٧) الحارث بن عمرو بن تميم الحبطات، غلب عليه لقب (الحبط) ويسمى بنوه الحبطات. والنسب اليه الحبطي. انظر جمهرة انساب العرب ١٩٧ الاعلام ١٦١/٢ – ١٦٢ الخبر بتصرف في اللسان (حبط) ١٤١/٩ كما جاء فيه الحبط والحبط (بفتح الباء وكسرها) الحارث بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم.

// ٤١٦* ميْمَوُن بـنُ عَامـرٍ (١) : (الطويـل)/١٦٦

١) فمـا باتَ وَفْدٌ ليلـه عنـــد مُدْرك
ولا ضر بَ القزَّاحَ بـاب أميـرِ (٢)

٢) ولا أدْرك القزّاحُ تبْـــــلا ولا نَكَا
عدُوّاً ولا يرجُو نداهُ فقيرُ (٣)

٣) سوى شَقَحاتٍ ليس فيْهنَّ للعدى
نَكَالٌ ولايرضى بـهنَّ سفيرُ

٤) كما نبحَ الكُرديُّ عن بيـتَ أهلــــه.
لهُ بيْنَ أَطْناب البيُوت هريرُ

٥) سَلُوا الشُمَّ من فِتيانِ قُرَّةَ باللــوى
وللبيــض في أيدي الكُماةِ خَطيرُ (٤)

٦) وفتيانُ عوفٍ (٥) عاقدُون لـواءَهُـــم
لهُـم تَحتهُ بالمُخلَصات زئير (٦)

٧) إذا حملـوا لاقاهُـمُ كل شَيْظَـم
بضَرْبٍ دراكٍ لَيسَ فيـهِ حبُورُ (٧)

٨) وسَيْفٌ القرَنبْي في اللِّحاق وقَلْبُهُ
غَداة التقَوا بالقَاعِ غيرُ وقُورِ

---

(١) ميمون بن عامر انظر رقم ١٩٦.

(٢) في (ب) بعد مدرك. في البيت اقواء.
مدرك الحيدى. في هامش الأصل: من قزح الكلب ببوله.

(٣) التبل: الحقد والعداوة، انظر اللسان (قبل) ٨٠/١٣
نكى العدو نكاية: أصاب منه. نفس المصدر (نكى) ٢١٥/٢٠

(٤) بنو قره بن هبيرة. انظر رقم ٤١٠ هـ ١٠
اللوى: انظر نفس الرقم. هامش البيت الرابع.

(٥) في هامش الأصل: عوف بن كعب بن سعد.

(٦) في البيت اقواء.

(٧) في هامش الأصل: وفتور.

القَرنَبي : دوَيبةٌ صغيرةٌ بَيْضاءُ كناية عن مُدْرِك المهجو ،
اللِحاق : — بجر اللام — قِربُ السّيفِ الذي يُجعلُ فيه السَيف
وهو في غمدِهِ ، وقاية للسيف ، والغمدِ واللّحاقُ — بفتح
اللامِ — اللحقةُ .

٩) وحالى ضَبْحٌ مُشْرِفٌ فوق يافِـعٍ
يَكَادُ حذار اللا معَاتِ يَطيرُ (١)

١٠) كما طار يَعْسوبُ الجهَام عَشيّةً
حَدْتُـهُ بُضراً والشمالِ دَبورُ (٢)

٤١٧* // ابن الثغّاءِ (٣) يَبْكي على قَوْمِهِ وهو جارٌ لبني قُـرطٍ (٤) ١٦٧/
وحالفهُم منهم بعضُ الأمرِ : (الظويل)

١) أَقُولُ لصَلْتٍ بعد مانِمْتُ نَومةً
ومَن ضَافهُ هَمٌ بليـلٍ تَقلّبا

٢) تَذ كّرتُ أوساً حـين أمسيتُ خائفاً
تَذ كُّر حَـرّانٍ تذكر مَشربًا (٥)

٣) عَداهُ عَن المـاءِ الرواءِ رقيبُـهُ
فَحَنَّ فلمّا أسمعَ البِرْكَ أطرَبا

---

(١) في (ب) حدار. وهو .تصحيف.
(٢) الصراد: بالضم– موضع ذكره الشماخ في شعر، من اللاء مابين الصراد فياجج. انظر مراصد ٢/٨٣٦
في القصيدة اقواء حيث ورد البيت الاول والثامن بالجر مخالف لبقية الأبيات.
لم اجد الأبيات في المصادر المتوفرة.
(٣) نوال بن الثغاء ابنى احد بنى حبيب. انظر رم ٢٥٢ ١٨
(٤) نسبة إلى قرط بن قشير. انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٢.
(٥) بنو الاوس بن حارث بن ثعلبة بن عمرو مزيقياء. انظر جمهرة انساب العرب ٣٢٢.

٤) وكنّا لأوْسٍ شَرَّ قوْمٍ واخوة
وكانتْ لنا أوسٌ بناناً مُخضباً (١)

٤١٨ * آخرُ من بني عامر بن عُقَيْلٍ (٢) (الطويل)

١) ضوَيْنا الى سُود الوُجُوه كأنَّهُم
اثافي سوّاها لِقِدْرِه قابِسُ (٣)

٢) فَقُلتُ لاصحابي ارفُقُوا وتَبَصَّروا
لعلهُ يأتي آخر الليلِ هامِسُ(٤)

٣) وبتْنا وبات الجُوعُ يَدْرجُ بيننا
كما درَجَتْ بالليلِ سُودُ الحنافِسُ

٤) فَقُلتُ لاصحابي ارحَلُوا وتَقصّدُوا
خليفَةُ اسقَتْه الذِهَابُ الرواجِسُ(٥)

٤١٩ * ميْمون بن عائد القُشيريّ(٦) : (الطويل)

١٦٨/ // ١) لقد نَضَحَتْ أسماءُ في الوجه نَضْحَةً
بآسٍ كفاها اللهُ كُلَّ مَعيبِ

٢) فلما زَجَرتُ الطيرَ أيْقَنْتُ أنّهُ
هو اليأسُ من أسماءِ وهي قريبُ(٧)

---

(١) في هامش الاصل: (أي كانوا لنا خيراً فنالهم.) لم اجد الابيات في المصادر المتوفرة.
(٢) بنو عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعة بن صعصعة. انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٣
(٣) هكذا ورد البت ولعله: (سواهى للقدر).
(٤) هكذا ورد البيت ولعله : (لعل سياتي) .
(٥) لم أجد الأبيات ولا قائلها في المصادر المتوفرة .
(٦) ميمون بن عامر انظر رقم ١٩٦
(٧) البيت الثاني فيه إقواء اذ جاء مخالفاً للبيت الاول .
كانت العرب اذا خرجت من بيوتها صبحاً وصادفت طيورا تزجرها فاذا طارت على اليمين فهي سوانح يتيمنون بها ، والا فهي بوارح يتشائمون منها ويعودون للبيوت . لم اجد البيتين في المصادر الادبية المتوفرة .

٤٢٠* اللُبيْنيّ المُنـَيـْحنيسُ أحد بني المُشـَنـّجِ (١): (الطويل)

١) أَبيتُ أُكالى النجْم في ُكلّ ليلـــة
وانتِ رُقُودُ الليلِ مُلْقى خمَارُك

٢) َودَدْتُ ولا يكتُبْ لك اللهُ شَقْوةً
ولا تـَنأْ من دارِ المُحبين دارُك

٣) بأن قضاءً واجباً أن تـَزوجـّـــــى
مع المُبتغين الكسْب تهفُو حِلالُك

٤) وتـَستأنسي الرُكبانِ (في) أن يَقطَعُوا
يسيرُون صُهْباً ماتلاتِ العَرائِك (٢)

٥) وأن تؤنسى بَطْنَ الدبيلِ وحائـــلٍ
ويبدُو لنا من رُكن صاحة جارُكِ (٣)

الدبيْلُ (٤) : بين العَارِضِ (٥) والرِيّبِ (٦) .

٤٢١* ابن الطثريـّةِ (٧) : (الطويل)

١) اما وابي الواش وإن طاوعتَهــــمُ
نُوارُ وسَدّتْ بيننا بذُحُولِ

---

(١) بنو المشنج بن الأعور بن قشير من ولد لبيتى . انظر رقم ١٨٦
(٢) في (١،ب) (في) ساقطة . ماثلات : وهو تصحيف متل الشيء متلا .
زعزعة وحركة . انظر اللسان (مثل) ١٣١/١٤
(٣) صاحة : جبل احمر بالركاء والدخول ، وقيل هضبات لباهلة . انظر مراصد ٨٢٨/٢
لم اجد الأبيات ولا قائلها في المصادر الأدبية .
(٤) الدبيل : دبيل العارض : موضع يتأخم اعراض اليمامة ، وقيل رمل بن اليمامة واليمن .
انظر مراصد ٥١٣/٢ - ٥١٤
(٥) العارض : عارضي اليمامة وهو جبلها طرافة في بلاد تميم وبين طرفي العارض مسيرة شهر
انظر مراصد ٩٠٨/٢
(٦) الريب : انظر رقم ٢٥٧
(٧) ابن الطثرية يزيد بن سلمة . انظر رقم ٢٠٥

// ٢) لَقَد مَرّ ايامٌ ولـو تَشْحُطُ النّوى ١٦٩/
بَشْرط المُنى اعولُت ـ كلّ عَويلِ

٣) زماناً فلماً بِنْتُ ابْغَضْتُ انْ أرُى
ضَعيف القُوى او تابِعاً لبِدِيلِ

٤) وعَزيْتُ نَفْساً عن نوار جَليـدة
على مابها من لَوعةِ وغَليـلِ

٥) بكْت مابَكْت شجو البُكَا ثُمّ سَامحَت
لاقرار هجر من نوار طويـل .

٦) أصُد كما صَدّ الرمِيُّ تَطَاولَـــتْ
بهِ عَدّةُ الأيامِ وهو قتيل

٧) وانّى لداعى الله في ساعـــةِ الضُحــى
عليك وَدَاعٍ جُنْح كلّ اصيل

٨) ومُحْتَضنٌ رُكْنَ اليماني ومُشْتَــد
إلى الجانب الغربّي ضُعْف حويلى(١)

٤٢٢* جعفر بن علبة الحارِثي(٢) في يوم سَحْبَل : (٣) (الطويل)

---

(١) الأبيات في ديوان بن الطثرية ص٩١ – ٩٢ برواية الأول : والى الواشي ...
والثاني : ولو شحط ...وبفرط ...والثالث ...نهانا فلما ...
والرابع والخامس والسادس والسابع بنفس الرواية والثامن : ومشتك ... وعريلي ...
و الذي اعتقده : (ومسند) بدل (ومشتد) وهو تصحيف وفي الزهرة ص ٥٣ البيت الرابع
والخامس ولهم ثالث منسوب ، برواية الرابع : نفساً عن هواك كريمة .. والخامس :
بكت ما بكت .ن شجوها ثم اعقبت بعرفان هجر من نوار طويل

(٢) جعفر بن علبه بن ربيعه من بنى الحارث بن كعب ينتهي نسبه إلى عبد يغوث الشاعر اسير يوم كلاب الثاني. انظر ايام العرب في الجاهلية لأبي عبيدة التيمى ص ٨٥ المرزبانى ص١٩

(٣) يوم سحيل : لبنى الحارث بن كعب (بطن من كهلان على بني عقيل بن كعب (بطن من قيس)، وسحيل موضع في ديار بنى الحارث بن كعب. انظر ا يام العرب في الجاهلية ص ٨٥ المراصد ٦٩٦/٢ وفي الحماسة ص٧ اسم واد .

١)و يَقُولُ العُقَيليُّون إذا لحقُوابنـــا

سَتَرجعُ مَقرونُناً باحدى الرواحل (١)

٢) وقَد خَبرّوُنا بَين ثنتَين منهم

صُدُور العَوالى أو جذاب السلاسل

٣) فَقُلنا لهُم ذاكُم اذا بعدَ صَكَّة

ترى القوم فيها نَهضُهم مُتخاذِل (٢)

// ٤) ولم نَدْرِ لو ضُجنْا لتبقَى نُفُوسُنا /١٧٠

مدى العُمْر باق والمدى متطاول (٣)

ضجنْا : ضادٌ معجمة مجرورة . ضَاج : يَضيجُ ويضُوجُ (٤) :

لغةٌ الا انَّ الكسرة افصح ، ومثلُها جاضُ :يجيضُ (٥)

وروى النّهدى (٦) عن الموت : ضَوجَةً وضُجنْا ،

– بضم الضَادِ – من ضَاج ، يَضُوجُ ، وضَاج(٧)

يَضيجُ . وهي أفصَحُ .

٥) لكُم صَدرُ سيفى يوم اسفل سَحبل

ولى منه ماضَمّتُ عليه الانَاملُ (٨)

---

(١) اي اسيراً، وتلك عادة العرب يقرنون الأسير براحلة، ولايحملونه اذا أرادوا الانتقام منه لعظم جرمه –.والعقيليون: نسبه إلى عقيل بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه. انظر سبائك الذهب ٤٣ واللباب ١١٠/٢ جمهرة انساب العرب – ٢٧٣ – ٢٧٤ الاعلام ٣١/٤

(٢) في (أ، ب) نهضم وهو تحريف.

(٣) في (ب) مدى العمر.

(٤) ضاج عن الشيء: عدل ومال عنه. انظر اللسان (ضيج) ١٤١/٣

(٥) جاض في الشيء/ مال عنه وحاد عنه. نفس المصدر (جيض) ٤٠١/٨

(٦) نسبة إلى نهد بن زيد بن ليث بن سوده بن اسلم بن الحا بن قضاعه. انظر جمهرة انساب العرب ٤١٨

(٧) في (ب) ضاح: يضيح: وهو تصحيف.

(٨) سحبل: ورد ذكره فيمقدمة القصيدة.

٦)	إذا القَومُ سَدُّوا ماذِقاً فرجَتْ لنـا
بامانِنا بِيضٌ جلتها الصَّياقِـلُ (١)

٤٢٣° ولهُ أيضاً (٢) : (الطويل)

١)	يَضِجِ العقيليُّون تَحت سُيُوفنـا
ضَجِيج دباري النيبِ لاقت مداويا(٣)

٢)	كأنَّ العُقَيْلِيِّن حين لَقِيتهُـم
فِراخُ القَطا لاقين أَجدَلَ بازِيا(٤)

٣٢٤° غيره : (الطويـل)

١)	أمِن أجلِ اعرابية حَلَّ أَهلُهـا
بِلَوذِ الشَّرى عينـاكَ تَبْتَدِرانِ (٥)

---

(١) الأبيات الست لجعفر بن علبة، في ايام العرب في الجاهلية ص ٨٦ الاول بروايته، والابيات الخمسة في الحماسة لابى تمام في ٧ – ٨. البيت الثاني في الايام برواية:

فقالوا لنا ثنتان لابد منهما٭	صدور رماح اشرعت أو سلاسل

وفي الحماسة:

فقالوا لنا ثنتان لابد عنهما٭	صدور رماح اشرعت او سلاسل

والثالث في الايام والحماسةبرواية:

فقلنا لهم تلكم اذاً بعد كرة٭	تغادر صرعى نوؤها متخاذل

والرابع : في الايام والحماسة واللسان (جيض) ٤٠١/٨ برواية.

ولم ندربان جضنا من الموت جيضة٭	كم العمر باق والمدى متطاول

والخامس والسادس في الايام والحماسة برواية:

اذاماابتدرنا مازقاً فرجت لنا٭	بايماننا بيض جلبتها الصياقل

لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبل٭	ولى منه ماضمت عليه الانامل

(٢) جعفر بن علبه.

(٣) العقيليون: سبق ذكرهم انظر رقم ٤٢٢

(٤) البيتان لجعفر بن علبه في ايام العرب ص٨٨ مع اختلاف بالترتيب.

الرواية الاولى.

تركناهم صرعى كان ضجيجهم٭	ضجيج دبارى النيب لاقت مداويا

والثاني:

كان العقيلين حين لقيتهم٭	فراخ القطا لاقين أجدل بازيا

وفي المؤتلف ص١٩ البيت من ضمن خمسة ابيات برواية:

كان العقيلين حين رايتهم٭	فراخ القطا لاقين أجدل بازيا

(٥) ذات الشرى. موضع معروف، و ذو الشرى: موضع قرب مكة. انظر مراصد ٧٩٥/٢ – ٧٩٦

٢) تَهُزُّ بمَتْنيْها القَميصَ اذا مَشَتْ
كما اهتَزَّ غُصْنا بانـةٍ وَرِقَانِ (١)

٤٢٥ * // المُنتَجعُ اللُبينَى مِن الأعور بن قُشير : (٢) / ١٧١
(الطويل)

١) هيا حزنا ان جُمْلُ شَطَتْ بها النوى
ولم أَلْقَ جُمْلاً بل هما حَزنانِ
٢) هُما حزنان اليوم لاشَكَّ فيهما
ولـو كان حُزناً واحداً لكَفَاني (٣)

٤٢٦ * غيره : (الطويل)

١) وعَادت لما انقى الضَنَى من فؤادهِ
رُدينيّةُ الأعلى رداح المُنطِقِ (٤)
٢) تَبَدَّتْ لمَهْيُوم كأنّ عظَامَـهُ
عَشيّةَ راح القَوْمُ عيدان بَرْوقِ (٥)

٤٢٧ * آخر وأنشدها أبو سليمان (٦) : (الطويل)

١) رأيتك ياحمَّاد لاتَذكُرينَني
كذِكريك او تجدي عليَّ التكالفُ

---

(١) لم أجد البيتين ولا قائلهما في المصادر المتوفرة .
(٢) الأعور بن قشير : انظر رقم ١٨٦
(٣) لم أجد البيتين ولا قائلهما في المصادر المتوفرة .
(٤) القناة الردينية : منسوبة الى امراة السمهري تسمى ردينة ، كانا يقومان القنا بخط هجر
انظر اللسان (ردن) ٣٧/١٧
(٥) البروق – شجر ضعيف ، يضرب به المثل بضعف عيدانه . انظر اللسان (برق) ٢٩٤/١١
لم أجد للبيتين ولا قائلهما ذكراً في المصادر المتوفرة .
(٦) ابو سليمان الهذلي سبق ذكره في ٨١ ولم تفصح عنه المصادر .

٢) أما والهدايا والمُهِلُ الذي أتى
به البيتُ مُنضَمٌ النميلةِ واجفُ

٣) لَقدْ كُنْتُ أرعَى الوصل منك تَكَرماً
إذا طَرفَتْ عينُ المحَبِّ الطرائف (١)

٤) فما طرفتنا بعد كُم من طرِيفة
وإنّا لتلقانا مراراً طرائف (٢)

٤٢٨* حبيبُ بن يزيدٍ (٣) : **(الطويل)**

// ١) وكُنا ظَنَنّا انّ جُملاً هي المُنى ١٧٢/
حياءً ودِيناً ثم قد عيْب دِينُها

٢) وكُنّا ظَنَنّا ماءُ مُزْنَــــة
من المُزْنِ لم تَطْنَنْف لشيءٍ يشينها (٤)

طَنفَ : يَطنَفُ ، مثل : دنْا : يَدْنُو ، فمعناُه انها لم تَدْنُ من امّ رِيبَة .

٤٢٩* قَمحْتُ : (٥) أقْمَحُ – بجر الميم الأولى – مثل بَلِعْتُ أبلَعُ .

٤٣٠* لُبَيْنَى بنت الوحيْد بن كلاب ، (٦) كانت عنْد قُشَير بن كعب (٧) ، فَولدْت سلمة الشَرّ (٨) (وهو) (٩) دُوْن أخيه سامة الخيرِ (١٠) ولدتِ الأعور (١١) . فبنو لُبَينَى هما ولَدُ هَذين . بطون سلمى الشرّ : (١٢) : حُبَيْبٌ ، وقَيْسٌ ، واوسٌ .

---

(١) طرف ، يطرف (بالفتح والكسر) طرفاً : لحظ . انظر اللسان (طرف) ١١/١١٦

(٢) طريفة : خبر جديداً . نفس المصدر ١٢٣ لم جد الابيات في المصادر المتوفرة .

(٣) في (أ،ب) بن زيد . حبيب بن يزيد المعاوي . انظر رقم ١٧٢

(٤) لم أجد البيتين في المصادر الأدبية .

(٥) قمح الشراب والنبيذ والماء واللبن واقتمحه وهو شربه اياه. وقمح السويق قمحاً. انظر اللسان (قمح) ٣/٤٠٢

(٦) ، (٧) ، (٨) ، (١٠) ، (١١) – انظر رقم ١٨٤

(٩) هو : في (أ،ب) ساقطة ،

(١٢) في (ب) البشر وهو تصحيف .

فصائل الأعور : مُشَنَّجٌ ، وبَيْهَسٌ ، وعاصِمٌ ، وحُصين . وكانت عند قشير ايضاً،القُشَيْرِيَّةُ (١) من بجيلة (٢) ، فولدت سلَمَةَ الخير . وفيه العزُّ والعَدَدُ ، ومُعاوية،وقُرة . فهؤلاءِ بنو قُشير خمسة (٣) : ابنانِ لأم ، وثلاثة لأم .

٤٣١ ونحن في حَرَّةٍ ، وأرضٍ مُصْغِرَةٍ ، اذا نبتَتِ الذارَّةُ (٤) // ولَمتَطُلْ . أوّل ما يَبْدُ النَبْتُ فيها وهو صِغاره لايستمكنُ/ ١٧٣ منهُ المالُ .

٤٣٢ء عُبادَةُ بن البَراء أحدُ بني عَبدِاللهِ بن جَعْدَةَ (٥) (الطويل)

١) فإن تُبْتُ عن اسْرافِ نَفسٍ لم أبت
عَنِ اللّهو ماساق الثُريّا رقيبها

٢) وشَرْبُ مُصغّاةٍ مِلاءٍ زُجاجُها
بأيمانِ فتْيانٍ كَريمٍ شَريبُها

٣) شَرِبْتُ ومِكْسَال الضحى قد شَعفتْها
عفيفة جَيْب الدرْع شَهم رقيبُها

٤) فلا ابتغي وَصْلَ الفَتَاةِ بُخلَتي
آذاها ولا الأُخْرى بأنّي قَريبُها

٥) ألاَ أيُّهَا الغَادي باُكْمَةَ أهْلـه
سَقَى الله مُسقى الغيث ارضاً تؤوبُها (٦)

(١) وهي الخنساء بنت علي بن ثعلبة بن بجيلة . انظر جمهرة أنساب العرب ٢٧٢

(٢) في (أ) بحيلة : وهو تصحيف .

(٣) جاء في جمهرة انساب العرب ٢٧٢
ولد قشير بن كعب : ربيعة ، ومعاوية وسلمة الخير ، وامهم الخنساء بنت علي بن ثعلبة بن بجيلة ، وسلمة الشر ، والأعور ، وقرط ، ومرة وبذلك يكون مجموعهم سبعة .

(٤) ذر يذر (بفتح الذال وضمها) اذاتخدد،وذرت الأرض النبت ذراً .انظر اللسان(ذرر) ٣٩٢/٥

(٥) بنو عبدالله بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر في صعصعة — انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٢

(٦) أكمة : بالضم والسكون — قرية باليمامة ، بها منبر وسوق لجعدة — انظر مراصد ١٠٩/١

٦) فأبلغَ عنّي أهل كُوز رسالـةً
طوِّيلاً بحجرٍ حَبْسُها ونُشُوبُها (١)

٧) لقد ضمّ سجْنُ الهاشميّ عصابةً
تراها جميعاً وهي شتّى شعُوبُها(٢)

٨) اذا حرّك البوّابُ اقفالَ سجْنه
رأيتُ رجالاً وهي تنزُ قلُوبُها

٩) فمن يُدْعَ منهُم باسمِه وهو مُحْرَمٌ
تكُنْ روْعةٌ لابدَّ وهو مُجيبُها

١٠) ذكرتك والحداد يقفُل قيْـدهُ / ١٧٤
على السّاقِ من عوجاءَ عار كعوبهـا

١١) ترى الثوبَ منْها قالصاً وهو سابغٌ
سرِيعٌ إلى الدّاعي المُضافِ وثُوبها

١٢) لقد زعمَتْ اني اذا مُت سلّبَتْ
وهل ينفعني بعد موتى سلُوبُها(٣)

١٣) ولكن اريني ما اصطحبنا كريهـةً
ولا تعديني هتْفةً لا أُجيبُها

١٤) فان متُّ فانعيني لفتيانِ ليلـة
سروا موْهِناً قد كانَ رساً هبُوبُها

---

(١) في هامش الأصل : كوز : واد من أودية أكة .

(٢) هناك : الهاشمي عبدالله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الذي حكم البصرة والكوفة وهمدان والري وقم وأصفهان وأقام بأصفهان الى أن حاربه مروان بن محمد الجعدي فقبض عليه ابو مسلم الخراساني وسجنه في سجنه وسلمه الى الجعدي – انظر سرح العيون ٣٤٦ – ٣٤٩

(٣) في (ا،ب) سلولها : وهو تحريف .

١٥) وَقولي هـيا اضيافُ إنَّ فِراقكُـــم
ببيداء قَد سُوّى عليها جُبوبُها(١)
١٦) وان مُت فانعيني لبينى لا يُقَـــل
كذبتِ وشرّ النّاديات كَذوُبُها
١٧) لعفّةِ نَفسي ان تعرّض مَطْمَعٌ
وعزّتَها ان كان شيءٌ يَريبُبَها (٢)
١٨) وان قُلْتِ سَمْحٌ في النّدى لم تُكَذّبى
وامّا تُقَى نفسي فربّي حَسيبُها (٣)

٤٣٣ * قال: وُثي بهِ، مثلُ: وُشي بهِ. وهي الوثيّةُ فَعْيلةٌ.

٤٣٤ * وأنشدني الأشجعيُّ(٤) لهيذامٍ المازنيّ، من مازن فزارةَ(٥) (الطويل)

// ١) يقولُون دعَها وأتخذْ بدلاً بَها / ١٧٥
ولي قَلبُ سَوء بالبدائلِ عَارفُ (٦)
٢) وهي لاتُساويها الينا بديلَـةٌ
كما لاتُساوى بالتلادِ الطَرائفُ (٧)

---

(١) م (أ،ب) هبا اصياق : وهو تحريف
(٢) في (أ،ب) يزينها : وهو تصحيف .
(٣) لم أجد الشعر ولا قائله في المصادر المختلفة .
(٤) اطبيط الأشجعي : انظر رقم ١٢
(٥) نسبة الى مازن بىن قرارة بن ذبيان . انظر رقم ٤٣٢
(٦) في (ب) اليها بديلة : وهو تحريف .
(٧) الطاف والطريف : ما استحدثت من مال واستطرفته .
والتلاد والتليد : ما ورثته عن الآباء قديماً . انظر اللسان (طرف) ١١/١١٨
التلاد : تلاد المال ما توالد عندك فتلد من رقيق او سائمة.
ويقال : كانت في تلا دهم فصارت طارفاً عندك حين أخذانها .
انظر اللسان (تلد) ٤/٦٩.

وأنشد : القرائف (١)، بالقاف، وقال : إبلٌ قَرائفٌ، في مَعنى طرائف.

٤٣٥* قال الراجـــز : (الرجز)

١) حَمْراءُ من مُعَرِّضاتِ العِرْبَانِ (٢)

٢) لاتَرْعَوِى لمنْــزِلٍ وإنْ حــان

٣) يحَمدُها السَّفْرُ وراعيها عَــانِ (٣)

٤٣٦* ومثـــلـــه : (الرجز)

١) حَمْراءُ كالمِرْداةِ لُمَّتْ لَمّــا

٢) يُحَبِّبها الجمّـالُ حُبّـاً جَمّــا

٣) لو يَقْدِرُ الراعى سَقَاهَا سَــمّـا

٤) تَنْجـوُ اذا مالَيْلُها ادْلهمّـــــا (٤)

٤٣٧* ولغيــره : في ابنهِ من انشَادِ ابي الميمُون (٥) : (الطويل)

١) رايْتُ رِبَاطاً حين أدْرك عَقْلَهُ
ووَلّى شَبَابى ليسَ في برّهِ عَيــبُ

٢) يُحدِّثُـنى عمّا سألتُ بهيّنٍ
مَنَ الأمرِ لاجا في الحديث ولالَغُـبُ

٣) لنا جَانبٌ منه دميثٌ وجَانبٌ
اذا رامَهُ الاعْداء مَتنلَفهُ صَعْبُ

---

(١) ورد في أساس البلاغة ٢٤٧/٢ ، أقرف : دنى للهجنة ، ويقال الاقراف من جهة الأب وفي نفس المصدر ٦٨ ناقة طرفة : تستطرف المراعي ولا تثبت على مرعى واحد .

(٢) حمراء : الناقة ، انظر اللسان (حمر) ٢٨٨/٥

(٣) لم أجد الأبيات ولا قائلها في المصادر الأدبية .

(٤) لم اجد الشعر ولا قائله في المصادر .

(٥) ابو الميمون : انظر رقم ١٨١

// ٤) اذا كان أولاد الرجال حَرازةً / ١٧٦

فانت الحَلالُ الحُلوُوالبَارِدُ العــــذْبُ (١)

٤٣٨* زيادة(٢) في أبيات كعبِ بن مشهوُر :(٣) (الطويل)

١) فتَىَ غير مبْطان العَشيّات لايُرى

ضَئيلاً ولاَ رثّ القُوي حينَ يشْحَبُ (٤)

٤٣٩* وأنشدني لابي مُدْرِك مُريزيق(٥) : (الطويل)

١) فما شَرْبَةٌ من ذي طَريف شَرَبْتُها

قَضَى الله فيها أنها لمَ تَدعْ لُبّاً(٦)

٢) بأوّلِ مايُسْقين اللهُ مَشْــريــاً

على سَخَطِ الاعداء مُقترحاً عَذْباً(٧)

٤٤٠* نوَالُ بن الشَغَاءِ اللبيَنْي (٨) ، ثم أحدبني حُبَيْب ، واحترَبتْ قُشيرٌ (٩) وجَعْدَةُ (١٠) بأكْمَــةٍ (١١) : (الطويل)

---

(١) الحزازة : وجع في القلب من غيط ونحوه ، انظر مختار الصحاح (حزز) ١١٣ط دمشق وفي هامش الأصل : حرارة

لم جد الابيات ولا قائلها في مختلف المصادر .

(٢) لم نجد التتمة ولعلها في الصفحات المفقودة من الكتاب.

(٣) كعب بن مشهور. انظر رقم ٣٦٤.

(٤) لم اجد البيت في المصادر الأدبية.

(٥) مريزيق الغوانى. انظر رقم ١٨١ه١٨١

(٦) طريفه: ماء باسفل ارمان وقال الزبيري : نقر يستعذب لها الماء ليومين او ثلاثة من ارمان. انظر مراصد ٨٨٧/٢

(٧) لم جد للبيتين ذكراً في المصادر الأدبية.

(٨) نوال بن الثغاء. انظر قم ٢٥٢

(٩) بنو قشير. انظر رقم ١٨٤

(١٠) بنو جعده بن كعب بى ربيعة بن عامر بن صعصعه. انظر جمهرة انساب العرب ٢٧٢ التاج ٣٢١/٢ اللباب ٢٣٩/١ النهاية للقلقشندى ٩٨١

(١١) اكمة: موضع

١) بأكْمةَ يوم لاتَغورُ نُـجُـومُه

عَظيمٌ أشاب الرأس من كل مُرْضَعَ (١)

٢) نُعَايِبُكمُ ياجعْدَ في ذات بيننا

ولَيسَ عتـاب فيك ياجَعْدَ ينْفَعُ

٣) بطَعْنٍ كافَواه المزاد على الـكُلى

يُـردُّ نجيعـاً من دمٍ يتَطَلَّعُ

٤) ورَميٌ يصيبُ القَوْمَ في حَدَقاتـهم

على كل شِـرْيَانٍ بها الضَيمُ يُدْفَعُ (٢)

٤٤١ـ مَيْمُون بن عامر في ابلِه : **(الطويل)**

١) لتَحتَقِـرَنَّ النَيلَ من ذي قَرابةٍ

أبى صبْيَةٍ إطفَاؤُه بُحَّ الحناجر

// ٢) بناتُ عُمانيّ كسَاهُـنَّ زينةٌ /١٧٧

إلى زِينةٍ أُخْرى نَضِيُّ الصدائرِ(٤)

٣) يَدعْنَ الرُغا في كل مأوىً اوينَهُ

حُثَا كِتلال الملِح بين الغَرائِرِ (٥)

جمع رِغْوةٍ ـ بجر الرآء ـ من رِغوة اللبن. ثُلّة: مثل كوبةٍ .(٦)

---

(١) البيت فيه إقواء بالنسبة للأبيات التي تليه.

(٢) لم أجد الأبيات في المصادر المتوفرة.

(٣) ميمون بن عامر. انظر رقم ١٩٦

(٤) في هامش الأصل: جمع أصدار .

(٥) في هامش الأصل: الرغا: ـ بضم الراء وكسرها ـ وردت معا.
لم أجد للأبيات ذكراً في المصادر المتوفرة.

(٦) انظر اللسان (ثلل) ٩٥/١٣

٤٤٢* مُوسَى بن عيسى اللُبَيني (١) ، ثم لاحد (٢) بنى أوس (٣) في غَنَمِه :

(الرجز)

١) بَلِّغْ أبا مُوسَى على الهجرانِ
٢) بأنّ ضانى جَمّةُ الالبانِ
٣) قد شَبعَتْ من زهرِ الحَوْذانِ (٥)
٤) وعجلَةَ ماثلة الأرْسانِ (٦)
٥) لسُودِها الزغابِ حالبانِ (٧)

العجْلَةُ لاتَسْقيك(٨)خيطان تَتَبَسّطُ على الأرض وهو الوشيحَةُ

٤٤٣* وقال ايضاً :

(الطويل)

١) ومنزلة لايأمنُ القَومُ بالضُحى / ١٧٨
ولا بالعَشَايَا من جوانبها ركْب (٩)
٢) أبيت بها مُسْتَشْعِراً دُون ريطتى
ودون رداءِ العَصْبِ ذا شطب(١٠)

---

(١) نسبه إلى لبينى بنت الوحيد. انظر رقم ١٨٦
(٢) في (ا،ب) ثم أحد. وهو تحريف.
(٣) نسبه إلى الأوس بن حارثة. انظر رقم ١٨٦
(ه) الحوذان : نبت له زهرة في اصل صفر. وهو من نبات السهل حلو طيب الحافر يسمن عليه. انظر اللسان (حوذ) ٢١/٥
(٦) في (ا،ب) وعجلة — مفترحه — تصحيف.
(٧) انظر اللسان (عجل) ٤٥٥/١٣
(٨) في (ا) لاتسيقك: تحريف.
(٩) في (ا) ركبا: وهو تحريف.
(١٠) العصب: ضرب من برود اليمن . انظر اللسان (عصب) ٩٤/١
شطبه: طرائفه،واحدته شطبة(بضم الشين وفتحها وكسرها) نفس المصدر (شطب) ٤٧٨/١
لم أجد البيتين ولاقائلهما في المصادر المتوفرة

٤٤٤ * وانشدني الكلابي (١) في ابن عمه يُعيّرهُ : (البسيط)

١) يمشي إلى جارهِ الأدنى بُبشّرُهُ
إنْ هزْمَةٌ ولدتْ من ضانِه رَخِلا (٢)

٢) كأنّها نتجتْ غراءُ سابقةٌ
لأعوجيّ ترى منها بهِ خُجَلا (٣)

٤٤٥ * ميمون بن عامر (٤)، في رجُل من بني عَبَيدةَ (٥) - مفترحة العينِ : (الطويل)

١) ظَلِلْنَا وعُصُرانُ السَموم تَلُفُّنا
بمُخْتَرَق من مَوْجِهنَّ يُلِيحُ

٢) وظَلَّ ابن وهّب عامرٌ وقديُمه
لَدى حَوبِ جَمّ السُلافِ جمُوحُ

الحَوبُ: جَرَّةٌ خَضْرَاء واسعَةُ الجوْفِ:
جَموُح: شدةُ غلَيانها

٣) يُهَيّ لنا الوهْبىُّ في البيت تَولجاً
كأنّهُ منا بالعَشيّ نَطيحُ (٦)

٤) أما والذي حَجّتْ قريشٌ بناءه
على كُلِ موّارِ اليدين طليح

٥) يُنادُون لَبّى ذي الجلالِ كأنّهمُ
نجومٌ بَدَتْ بين السمآءِ تَلُوحُ

---

(١) الكلابي : انظر رقم ٣٠٩

٢) في هامش الأصل : هزمة مسنة من النعاج .

(٣) في (ا ، ب) حجلا . وهو تصحيف . لم أجداهما ولاقائلهما في مختلف المصادر

(٤) ميمون بن عامر انظر رقم ١٩٦.

(٥) نسبه إلى عبيده بن هبل من عبد الله من كنانه عذرة من القحطانية – انظر سبائك الذهب ٢٩ نهاية الأرب ٢٨٤

(٦) التولج : كناس الظبي أو الوحش الذي يلج فيه . انظر اللسان (ولج) ٢٢٤/٣

٦) لوأنَّ ابنَ وَهْبٍ عامراً جآء زائراً
وفي الدَّن دَن الهانيات صبُوحُ
٧) لقالَ ولم يكلفْ رواحاً وقهْرَةً
يدُوؤبها سمْح اليدين نجيحُ(١)

٤٤٦ ـ مُرَيْزِيق أبو مُدرك : (٢) (الطويل)

١) ألا رُبَّ جعد بين من ساكنى الحمى
يمرُّون مُجْتازين سمْتَ طريق (٣)
٢) يمُرُون باليِنكْير لايعْرضُونهُ
وفيه لهُم لو يعلمونَ صديق (٤)

اليَنكير(٥): جبل اسفل حضرموْتَ اقُربَ يذبلَ (٦) من محجة اهل الفلج (٧) اذا أرادوا ضريّةَ (٨)من الفلج.

٤٤٧ ـ ولهُ : (البسيط)

١) جعْديَّةٌ بمغاني الغيْل محضرها
وبالحِمى من أعالي النّيْرِ مبْداها (٩)
٢) إنّي لأغْبطُ جيراناً تُجاورُهم
بقُرب مُصْبحها منُهم ومُمساها

---

(١) لم أجد الأبيات في المصادر المتوفرة لي .
(٢) مريزيق الغواني . انظر رقم ١٨١ هـ ٤
(٣) نسبه إلى بني جعده بن كعب . انظر رقم ١٩٢ حمى ضَرية : انظر رقم ٤٩ هـ ٦
(٤) لم اجدهما في المصادر الأدبيـة .
(٥) اليَنكير : انظر المراصد ١٤٨٧/٣ .
(٦) يذبل : انظر رقم ٢٤٣ .
(٧) الفـلج : انظر رقم ١٨٤
(٨) ضرية : انظر رقم ٤٩ هـ ٦
(٩) نسبه إلى بني جعده : انظر ١٩٢هـ غيل : واد لبني جعده في جوف العارض انظر مراصد ١٠٠٨/٢ الحمى : حمى ضرية النير : جبل بنجد قرب ضرية . انظر مراصد ١٤١١/٣ .

٣) إنّى لأَغْبِطُ والرَّحْمن قَيِّمهاً
بنْعمة اللهِ اذْ انْطاهُ ايّاها /١٧٩

٤٤٨ ـ الصمّةُ بن عبدالله القُشيري(١) : (الطويل)

١) الا ياجوادَ الغَوْرِ هل أنْتَ مُبْلغٌ
سلاماً ولاتَنْحل غِمارَ شَعَبْعَبَا(٢)

٢) دِفءَ المَحَانِى بالشتآء وإن تَصِفْ
ترى فيه رَوضاً مُسْتكِفاً قد أعشَبَا (٣)

٤٤٩ ـ قال زَرْبيُّ بن سَبّاق(٤) ، ثُمَّ أَحَدُ بني عُثْمان الباهلي (٥):
وَجَرَحَهُ ابن جرّارٍ البدرى(٦)، احد بنى ربيعة بن عبد الله بِن الحارثِ ابن نمير:(٧) (البسيط)

١) بالَتْ يمينُ ابن جرّارٍ بذى شُطبٍ
سَاقى وما مَسنّى من ذاك من عَارِ(٨)

٢) قد كان ذا رَحمٍ منّى فأَخلَفَنى
ظَنّى ورُبَّ قريبٍ غير سرارِ(٩)

---

(١) الصمة بن عبد الله القشيري . انظر رقم ١٧٥ .
(٢) الغور : غورتهامه انظر مراصد ٢ /١٠٠٤ شعبعب : انظر رقم ٢٨٣ هـ ٦
(٣) في (ا) دفيء : وهو تحريف . لمْ جد البيتين في المصادر الأدبية .
(٤) زربى بن سباق . لم أعثر عليه اذ لم تفصح عنه المصادر .
(٥) نسبه إلى بني باهله بنت صعب بن سعد العشيرة . انظر جمهرة انساب العرب ٢٣٣ .
(٦) ابن جرار البدري . لم اعثر عليه .
(٧) ربيعه بن عبد الله بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعه . انظر جمهرة انساب العرب ٢٦٣. نهاية الأرب ٢١٧ الاعلام ٤١/٣
(٨) ذو شطب : جبل في ديار بني نمير ، وهو جانب ثهلان الشمالي بين أبانين ، في ديار اسد بنجد . انظر مراصد ٧٩٧/٢ .
(٩) لم أجدهما في المصادر المتوفرة .

٤٥٠ * ولابي جَليحَةَ (١)، وغزا اليمَن: (الطويل)

١) فَهَانَ على يحيى اذَا عَرَضَتْ لَهُ
متُونُ الصُوى أن تبعدَا مِن هواكُما

٢) وللشّيخِ مَعروفٍ اذا صَابَ صَدرهُ
أمامَ سُهيلٍ ان يطوُل قداكُما (٢)

مصدَرُهُ الصوبَانُ ، الليلُ والنّهارُ ، سَواءٌ على أوْبٍ واحدٍ .

// صَابَ : يَصُوبُ : صَوَبَانَاً . / ١٨٠

٤٥١ * وأنشَدَ للفارِعَة (٣)بنْتَ معاوية بنُ قشيرٍ تقُولها لتميم (٤):
(الطويل)

١) فَما وَجَدَ الحيّانِ عمرٌو ومَالكٌ
وعقْدَةٌ بالجرعاءِ مِن مُتقَدمِ (٥)

٢) إلى إبني عَجُوزٍ مِنُ سُلَيْمٍ غَريبةٍ
يُؤَيَهُ فيهم الفُ ِطرفٍ مُطَهَمِ (٦)

---

(١) ابو جليحة بن أحمد بن عمارة المعزاوي بنمالك بن سلمة الخير بن قشير . انظر رقم ٤٥٣ وجمهرة نساب العرب ٢٧٢ .

(٢) لم اجدهما في المصادر المتوفرة .

(٣) في (ا ، ب) القارعة : وهو تصحيف .
الفارعة بنت معاوية من بني قشير ، شاعره من شواعر العرب في الجاهلية انظر النقائض ١٠٩٦/٢ شاعرات العرب ٣٨٠ مراثى شواعر العرب ١٠١ اشعار النساء (م) ١٤٣

(٤) بنو تميم بن مر بن أد . انظر جمهرة نساء العرب ١٩٦ اليعقوبي ٢١٢/١ قلب جزيرة العرب ١٣٢ معجم قبائل العرب ١٢٦/١

(٥) عمرو بن يقظة بن عصية ، ومالك ذو التاج . فرسان بنو سليم بن منصور – انظر جمهرة انساب العرب ٢٤٩ .

(٦) في (ب) متهـم .

٣)　وقَوماً إذا قيل اطعَنُوا قَدْ اتيتمُ
أقاموا على هول الجنانِ المرجَّمِ (١)

العَجُوزُ التي من سُلَيْمٍ (٢) : رَيْطَةُ بنت قُنْفُذ (٣)بن مالك بن عوف بن أمرئ القَيس بنُ بُهثَةَ بن سُلَيْم، أم قُشير وجَعْدَة ابني كعب (٤)

٤٥٢ * هُبَالَةُ (٥): ماءٌ بِالسِرِّ (٦)، والغَمارُ(٧): وادٍ يدفع في شعَبْعَب(٨) قُرْبَ الرِّيْب (٩)، لابي طُفَيْل (١٠) مَنزِلهُمَا ، وهي التي يتشوَّقُ اليها الصِمّةُ (١١) .

٤٥٣ * وأنشدَ لابي جَليحةَ بن أحمد بن عُمَارةَ المَعْزَاويُّ (١٢)من مالك ابنُ سلمة (الطويل)

١)　على السِدرِ اللآتى جنَوبيِّ مَوْثبٍ
إذَا هَجّر الفتيانَ رَجعُ سلامِ (١٣)

قال أبُو علي(١٤) : مَوْثبِ(١٥)أحَدُ جزْعَي يَبْرِينَ ، و(١٦)الجِزْعُ الآخر.

---

(١) لم أشاهد هذه الابيات في المصادر المختلفة
(٢) سليم بن منصور بن عكرمه بن حفصة بن قيس عيلان . انظر جمهرة أنساب العرب ٢٤٩
(٣) ورد اسم (منقذ) بن مالك بن عوف بن امرىء القيس بن بهتة بن سليم – نفس المصدر ٢٥٠
(٤) كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعه . انظر جمهرة انساب العرب ٢٧١
(٥) هباله : انظر رقم ٢٦٤هـ ٤　(٦) السـر : انظر رقم ٥١
(٧) الغمـار : موضع في الشعر . انظر مراصد ٩٦٩/٢
(٨) شعبعب : ماء باليمامة . انظر رقم ٢٨٣ هـ ٦
(٩) الريـب : انظر رقم ٢٥٧
(١٠) ابو الطفيل : الصمـه
(١١) الصمـه بن عبد الله القشيري انظر رقم ١٧٥ انظر تشوقه رقم ٤٤٨ كما قال :
هل اجعلن يدي للخد مرفقة　*　على شعبعب بين الحوض والعطن
انظر مراصد ٨٠١/٢
(١٢) أبو جليحة : انظر رقم ٤٥٠
(١٣) لم جد البيت في المصادر الأدبيـة .
(١٤) ابو علي الهجـري .
(١٥) موثب : موضع في الشعر انظر مراصد ١٣٣٠/٣
(١٦) يبرين : ارض سبخة تشتمل على عينين ونخيل وهي بالقرب من الحسا والقطيف . انظر تقويم البلدان ٨٤ ، ٨٥ مراصد ١٤٧٢/٣

// الخِنُ والقَوسُ (١) وهما اعظم من موثب . وكان يبرين لبنى سعد/١٨١ (٢) من تَميم ، فغَلَبتهم القَرامِطةُ عليه .

هَجَّروا : أسرَعوُا (٣) الرحيْلَ في الهاجرَةِ ، ولم يبقوا حتّى يكسر الحر .

والموَثِبُ : جزْءٌ مِن يبرين الذي يلي الفَلَجُ (٤) ، والجزءُ الآخرَ الذي يلي البحرينِ ، وبين الجزعين مَبداة الأبلِ العشرة الاميالِ فما دونَها .

٤٥٤ ـ آخر : (الطويل)

١) خليليَّ هل بَادٍ به الشَوْقُ ان بَكى
وقد كان يُعْنى بالعَزاءِ كتُومُ

٢) عَلى اثْرِ حيٍّ أصبحوا قد تَحَمَّلوا
فَبَانُوا فَمِنهُم ظاعِنٌ ومُقيمُ

٣) َعَدْتهمُ نَوىَ بعْدَ التَداني وَفرّقَتْ
نَوِىً بينهُم بعْدَ الجوارِ تَسوُمُ

٤) كما أنْقدَ بوْدُ العصْبِ أنهجَ بَعْدَمَا
بَدا وَهو حلْوُ الجُدَّتَينْ وَسيمُ (٥)

٤٥٥ ـ وأنشدني للحَرَشي (٦) ، يمدح آل مُنيْن رَهْط الحر من بنِي

(١) قوس : من أودية الحجاز في شعر . انظر مراصد ١١٣٢/٣

(٢) سعد بن زيد مناة بن تميم . انظر جمهرة انساب العرب ٢٠٢

(٣) في (ب) سرعو . وهو تحريف .

(٤) الفلج : انظر رقم ١٨٤ ،

(٥) لم أجد الأبيات ولا قائلها في المصادر المتوفرة .

(٦) انظر رقم ٣٤١ والنسبة إلى الحريشى بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه . انظر اللباب جمهرة انساب العرب ٢٨٨ العقد الفريد ٢٥٤/٣ / صادر ٢٧٥/١

مالك ، ثُم أحد بني ربيعة ، عن عَوف (١) بن عامر بن عقيل وجاورهم فأحمدَ :

// ١) رَحَلْنَا وَوَدَّعْنَا بطَخْفَةَ جيرةً / ١٨٢

من آلِ مُنينٍ كُلَّ جارٍ مُوَدَّعُ (٢)

٢) سواءٌ أجاوَرْتَ المُنَيْنَى أمْ دَجَ

عليك الحيا في كُلِّ صَفٍّ ومَرْبعُ (٣)

٣) لكَ اللهُ لا يأتيك ضَيمٌ ولا أذىً

ولا ذِلّةٌ مادام يُعْطى ويَمْنَعُ (٤)

من الدفعة والمنع ، لامِن حرمانِ الطّالب .

٤٥٦ * حبيبُ بن يزيد (٥) : (الطويل)

١) تَرَوحتُ مِن أَهل الاطيَّاءِ مُمْسِياً

وفي القَلْبِ من أهل الاطّياء هاجسُ (٦)

٢) وَفيهم عُدى لو يَقْدرُونَ احتَسَوادمي

وَوَدّا بأن قد غَيبَّتَنْى الروامِسُ (٧)

---

(١) عوف بن عامر بن عقيل بن كعب بن ربيعه بن عامر بن صعصعه . انظر جمهرة نساب العرب ٢٧٣ .

(٢) طخفة : موضع بعد النباج وامرة ، في طريق البصرة . مكة وقيل هي جبل لكلاب . انظر مراصد ٨٨١/٢ . وفي هامش الأصل يبيدان – المقصود بدل طخفة

(٣) في (أ ، ب) جاورت وهو تحريف وفي (أ) المنيى : وهو تصحيف .

(٤) لم اجد الأبيات ولا قائلها في المصادر المختلفة .

(٥) حبيب بن يزيد المعاوي . انظر رقم ١٧٢ .

(٦) الأطياء : هناك (أطواء) جمع طوى وهو البئر المبنية : قرية بقرقرى من أرض اليمامة . وقيل ماء لعمر بن كلاب في جبال يقال لها شراء . انظر مراصد ٩٣/١ وفي هامش الأصل : بئار مطويات بالريب .

(٧) في (ب) عداً . وهو خطأ .

٣) فَلا عُدِمُوا مثلي اذا الخيل أحْدَقَتْ
وقد ضَجّتْ بين الأَكُفِّ المَقَاوِسُ (١)
٤) فثَم يَفَدّوني بجَدِّ أبيهم
وَأَضرب قبل الزَمِر والريق يابِسُ (٢)

٤٥٧. وقال حُمَيدُ بُن ثَوْرٍ الهِلالي (٣) : **(الطويل)**

١) وَمَا خِلْتُنَا إذ ليس يَحْجزَ بَيْنَنَا
وبين العُدَى الا القَنُى الخَواطِرُ (٤)
٢) وَوَصْلُ الخُطا بالسْيفِ والسْيفَ الخُطا
إذا ظن أنَّ السيفَ ذو السَيف نَاصِرُ
٣) وقد يَرْكَبُ الأَمْرَ الذي لَيْسَ حَالُهُ // ١٨٣/
إذا مااضافَتْهُ اليهِ الضَرائرُ (٥)

٤٥٨. وله من كَلِمَةٍ أخْرى: **(الطويل)**

١) كأنَّ الربَابَ الدُهْمَ في سَرَعانه
عِشَارٌ من الكَلْبيّةِ الجوُنِ ظُلّعُ (٦)

---

(١) في هامش الأصل : عدموا ، فعل لم يسم فاعله . والبيت غير تام الوزن .
(٢) لم اجد الأبيات في المصادر المتوفرة .
(٣) حميد بن ثور الهلالي . انظر رقم ١٦٦ .
(٤) في (أ ، ب) يحجر : تصحيف . المعدى : تحريف .
(٥) الأبيات الثلاثة منسوبة لحميد في الديوان ص ٨٨ من اصل ستة عشر بيتاً . والأول والثاني في الخالدين ص ٢٤ والثاني في الخزانة ٢٤/٣ وفي البيان ١٢/٣ برواية .. ذو السيف قاصر... الخواطر : الرماح المهتزة المضطربة للينها . الضرائر : الأمور المختلفة التي تعرض للناس .
(٦) في هامش الأصل : ابل كلب سود تشبه السحاب .

٢) أَدَانِيهِ للأَمْوَاهِ من بطنِ بِيْشةٍ
وَللأَوقِ والسِّيدانِ والمَيْنِ يَضْجَعُ (١)
٣) كأنَّ اشتِعال البَرقِ في حَجَرَاتِه
ضِرام شَرىً في آيكَةٍ يتَشيعُ (٢)
٤) تَروَى منَ البحرين عُوْذَ رَمِيَّة
كما استَربَعَ البَزَّ القِطَارُ المُطبَّعُ (٣)
استَرْبَعَ: احتَمَل، وَزَيْدٌ مُستَربعٌ بِقِرْنِه ومَا قَوِي عليه.
والمُطبَّعُ: المُثقَّلُ بالحِمْلِ.
٥) ألاَ مالِعَيْني لاَ أَبَا لأَبِيكُمَا
إذَا ذُكرَتْ لَيْلَى تَرِبُ فَتَدْمَعُ
تَرِبَّ: تُديمُ البكاءَ، وكلُ مُربٍ مُقيمٌ.
٦) ومَا لفؤَادي كلَّما خَطَرَ الهَوَى
على ذاكَ فيما لايُواتيهِ مطمَعُ (٤)
٧) أَجِدَّ بلَيْلَى مِدْحَةً عَرَبِيَّةً
كما حُبِّرَ البُرْدُ اليَمانِي المُسبعُ (٥)

---

(١) بيشة : انظر رقم ١٦٧ هـ ٨ الأرق جبل لبني عقيل في ديار بني جعده انظر مراصد ١٣٣/١.
السيدان : جمع سيد موضع وراء كاظمه بين البصرة وهجر ، وقيل في ديار بني تميم ،
وقيل جبل بنجد ، وموضع في أرض بني سعد .
نفس المصدر ٧٩٥/٢ ولم نجد المين . وهناك مينا منزل بين صعده وعثر ، من ارض اليمن.
نفس المصدر ١٣٤٦/٣ الديوان ١٠٧

(٢) في (أ ، ب) شراً وهو خطأ وفي هامش الأصل : من شاع .

(٣) في (أ ، ب) عود : وهو تصحيف .
روى وتروى وآروى . شرب وشبع المقصود السحاب ، عوذ . جمع عائذ: وهي قطع السحاب ، الرمية : السابه العظيمه الوقع ، البز : الثيات والقطار هنا : ان تشد الأبل على نسق واحد ، يشبه حمل السحاب للماء قطعاً صغيرة كما حمل قطار الأبل الثياب .

(٤) يعجب لفؤاده كيف يطمح فيما لايواتيه .

(٥) يقول البس ليل من شعرك مدحة اشبه بالبرد الموشى الذي طوله سبع اذرع

٨/١٨٤) تُنْبكَ بما أَسْدَيتَ أو ترجُ وعْدَها
وما وعْدُها فيما خلا مِنك ينْفعُ (١)

٩) ولَيْلى أروُجُ الجَيْبِ مِيَّاعَةُ الصِبَا
أَبِيٌّ لِما يأبَى الكريمُ ويرفعُ (٢)

١٠) مُشَرَّفَةٌ الأَعْطَافِ مَهضُومةٌ الحَشا
بها القلْبُ لو تَجزُيه بالقرْضُ مولعُ (٣)

١١) ومَالي بها عِلمٌ سِوىَ الظَّنِّ والّذي
إلى بَيْته تُزْجَى حوافٍ وظُلّعُ (٤)

١٢) سوَى أنَّني قد كُنْتُ أعْلَمُ أنّها
هِيَ العَذْبُ والماء البَضَاعُ المنقّعُ (٥)

شَرِبَ حتى بَضَعَ ونقَع، وأبْضعَني الماءُ وأنقعني، مثلُ رُويتُ(٦).
قال: الصوابُ، وأرْوَاني. والبَضَاعُ: المُرْوِي المُنْقِعُ – بجر القاف– لأنهُ يُرْوِي.

٤٥٩ * وله : (الكامل)

١) إنّ اللّتَينِ لَقِيتَ يوم سُوَيْقَة
لو تُلْمِعَانِ بعَاقِلِ الأَوْعَالِ (٧)

---

(١) في (أ،ب) جلامنك: تصحيف
(٢) في (أ ، ب) صبى وهو خطأ . أروج : نفحة الريح الطيبة .
(٣) في (أ ، ب) الفرضى : وهو تصحيف .
(٤) في (أ ، ب) ترجى خواف : وهو تصحيف. تزجى : تساق الحوافي : النوق التي حفيت اخفافها من طول السفر .
(٥) جميع الأبيات منسوبة لحميد في الديوان ص ١٠٧ – ١٠٩ من أصل أربعة عشر بيتاً . بنفس الرواية ، ماعدا الخامس برواية ... لايواتيه يطمع...والتاسع..وترفع..
(٦) في (أ ، ب) ابقعنـي : وهو تصحيف .
(٧) سويقه : مواضع كثيرة في بلاد العرب والمقصود هنا : هضبة طويلة . مصملكه (دقيقة) في بلاد جعفر بن كلاب ، كان فيها يوم للعرب بين بكر بن وائل وتغلب .انظر مراصد ٧٥٩/٢. تلمعان تدعوان . عاقل الاوعال : جمع وعل والمعتصم منها بالجبال .

٢) لاختارَ (سَهلهما بحزنٍ) مَكَانَـهِ
ولظَلَّ يطمَعُ منهما بوِصَالِ (١)

٣) أذَناً لصَوْتِهما يُنازِعُ نَفْسَـــهُ
تَنْأى بهِ وَيُهمُّ بالإقْبَالِ (٢)

// ٤) سَيَارَتَان اذا البُرُوقُ دَعَتْهُمَا
حَلاَّلتَان بهذهِ الأَمْيَالِ

٥) تَعِدانِ موَعِدَةً وفيـمـا قَالَتَا / ١٨٥
خُلُفٌ وتُمْسِك مِنْهُما بحبال (٣)

٦) وَالبُخْل خيرٌ منِ عطاءِ رائــث
يأتيكَ بعْدَ تَبَرّضٍ وسُؤالِ (٤)

٤٦٠ ـ وله أيضا : (الطويل)

١) وكائنْ لَهَوْنا منْ رَبيع مَسَـرَّةٍ
وصَيْفٍ لهَوْناهُ قَصيرٍ ظَهائرُهُ

٢) بَجزْعٍ تُغَنّينـاَ بـهِ مُسْتَظِلّـةٌ
يُمَا ئِرهَـا نوحاً به وتُمائرُهُ(٥)

---

(١) في (أ ، ب) سد .... بحران . ولعله كما ذكرناه .
(٢) اذنا : اسماعا في (أ ، ب) تنثى : خطا .
(٣) في (أ ، ب) في ما . الحبال : الوعود .
(٤) رائث : بطيء ، التبرض : اخذ الشيء قليلا قليلا .
الأبيات الستة لحميد في ديوانه ص ١٢٢ بنفس الرواية .
(٥) في (أ ، ب) يغنينا : تصحيف .
من الملاحظ أن البيت الثاني والثالث غير واضحين ويقول صانع الديوان يلوح لنا ان وضعهما الطبيعي هكذا :
بجزع تغنينا به مستظلة بساق تغنيه وساق يحاوره
دعت ساق حر وانتحى مثل صوتها يمائرها نوحاً به وتمائره .
مستنداً إلى ما أنشد في اللسان (مار) ٢/٧ غير معزو إلى احد :
دعت ساق حر وآنتحى مثل صوتها يمائرها في فعله وتمائره
الجزع : منعطف الوادي ، مستظلة : حمامه ، تماءروا : يفاخرها وتفاخره ، نفس المصدر والصفحة .

٣) دَعَتْ سَاقَ حُرٍ وانْتَحى مِثلَ صَوْتِها
بساقٍ تُغنيهِ وساقٍ يُحاورُه(١)

٤) أضَرَّ بأَطْلالِ المليحةِ بَعدَنا دُرُوجَ السفَا تأَتابُهُ وتباكِره (٢)

٥) فلو أنّها كَانَتْ بَدَتْ يومَ حَيّةٍ
لُمْنْعَطِفِ القَرْنَينِ وعرٍ مطامرُه(٣)

٦) من الهائباتِ السّهلِ في مُشْمَخرةٍ
بِحَيْدٍ وُعَولٍ يَأمَنُ القوم فادره (٤)

٧) أتاها ولَوْ قَامَ الرُمَاةُ وسَاقَهُ
حبالُ الصَّباَ حتى تحينَ مَقَادرُه

٨// تَهادىَ كسَيلِ الركِ يَجرى حَبَابُهُ ١٨٦/
ببَطْحاءِ ذى وَعْثٍ قَليلٍ نهَابِرُه (٥)

٩) خَلُوبٌ لأَلْبابِ الرِّجالِ بِدَلّهَا
حِمَاهَا حَرامٌ انتَحُلَّ محَاجِرُه(٦)

المَحْجَرُ والحِمَى والحَرَمُ واحد الحَرَمُ للهتعالى والباقيان للناسِ(٧)

---

(١) ساق حر : قيل هو ذكر القماري لصوته كانه يقول : ساق حر ساق حر وقيل هو لحن الحمامة . صياحها . انظر ديوان حميد بن ثور الهلالي ص ٢٤ هـ

(٢) الدروج : الريح السريعة تثير التراب ، السفا : التراب تاتابه : ترجع اليه مرة بعد مرة .

(٣) حية : مخلاف من مخاليف اليمن ، أو جبل من جبال طيء . انظر مراصد ٤٤٣/١ في هامش الأصل : يعنى وعلا . طمر : وثب .

(٤) الهائبات السهل : الوعول ، الحيد : حرف الجبل ، الفادر : الوعل العاقل في الجبل أو المسن

(٥) تهادى : أصله تتهادى ، الوعث : المكان السهل الكثير الدهس تغيب فيه الاقدام . في هامش الاصل : الرك المطر اللين ، النهابر : الحفر المعماق .

(٦) حماها : مايحميه الرجل ويدفع عنه ، أو هو مالا يحل انتهاكه .

(٧) في (أ ، ب) الباقيات : وهو تصحيف .

١٠) اذا لم يُحَدِّثْكَ الفتَى عن بَلائه
اتاكَ بما يُبْلَى الفتى مَن يُعاشِره
١١) وُزايَلَ عند الموتِ ما كان يَحْتَوِي
كأن لمْ يَكُنْ عليه وشَرا شِرُهُ (١)

قال أبو علي (٢) : الشَراشِرُ والمَخمّة (٣)المحبّة المُفرِطةُ على كل شيء يُحبُّه الانسان .

٤٦١* وله : (الطويل)

١) مَنَازِلُ يَقْفُوهُنَّ كلَّ عَشيّةٍ
وكل ضُحى سَفسافُ مورٍ وحَافله (٤)

السَّفْسَافُ : تُرابٌ دقيقٌ . والمُور : مثلهُ
وقال : وَسَفَتْ عليها (٥) الرِّيحُ بَعْدَكَ مُورًا ....
وقال : تسفى عليها (٦) الريح مور الدرين (٧) ....
والمُورُ : الريحُ ودِقّ التُراب

٢) فَأنَسْتَ أَدْبار الحُمُول كأنّها
مَخاريفُ نَخْلٍ لمْ تُكَمّمْ حوَامِلُه (٨)

---

(١) زايل : فارق ماتنطوي عليه نفسه ، الشراشر : الاثقال . جميع الأبيات لحميد في ديوانه ص ٩٠ – ٩٢ اضافة إلى البيت الذي سبق أن خرجناه وهو من نفس القصيدة بنفس الرواية ماعدا الرابع برواية ... أضر باطلال ....
(٢) ابو علي الهجري . (٣) في (أ ، ب) المحمة : تصحيف .
(٤) يقفوهن : يعفي أثرهن .
(٥) ، (٦) في (ب) عليه . وهو تحريف .
(٧) في (أ ، ب) الداير : انظر ديوان حميد بن ثور الهلالي ص ١١٨ مور الدرين : يبس الحشيش وكل حطام من حمض أو شجر ، حطام المرعى اذا تناثر وسقط على الأرض . نفس المصدر واللسان (درن) ٩/١٧
(٨) في (ب) محازيف وهو تصحيف . وفي الديوان ص ١١٨ مخارف ، وهو الأصح فالمخارف : جمع مخرف ، وهو القطعة الصغيرة من النخل
آنست : أبصرت ، الحمول : الهوادج .. لم تكمم : لم تغط ، لم تستر .

٣/H) وقُلْنَ أتَيْتَ اليوم ماليس خافِياً /١٨٧

وبادَهْتَ أمراً كنتَ قِدْماً تُحاوِلَه (١)

بُداهةُ النّظر وفجأةُ النّظر ، وموافاةُ النظر ، واحدٌ ،والبديهةُ غير البَداهَةَ (٢) . وابتسار (٣) غير التَرْوِيةِ فيهِ .

والبداهَةُ من النَّظرِ ، والبديهةُ مِنَ الرّأي .

٤٦٢. وله ايضاً : (الكامل)

١) عَفتِ المَنازلَ بالسَلّيلِ خَرِيقُ
ومَغارِبٌ وَرَوامِسٌ وشُرُوقُ (٤)

٢) وهِطَالُ أَشْتَيَةَ يَعودُ عَلَيهِما
هَبَوَاتُها وَعَجاجُها المَزعوقُ (٥)

٤٦٣. وله ايضاً : (الكامل)

١) يَروْنَكَ - فاعْلَمنَّ بِذاكَ - فيهم
كأجْرَبَ لاطَهُ بالقارِ طَالُ (٦)

---

(١) بادهت : فاجأت ، باغت

الأبيات الثلاث لحميد في ديوانه ص ١١٨ من أصل أربعة أبيات بنفس الرواية ماعدا الثاني برواية ... مخاريف نخل .

(٢) انظر اللسان (بده) ٣٦٨/١٧

(٣) في (أ،ب) ابتسال : لاوجه له . بسر حاجته ، وابتسرها وتبسرها : طلبها في غير أوانها انظر نفس المصدر (بسر) ١٢٢/٥

(٤) السليل : واد بعينه انظر الديوان ص ١١٣

الخريق : الريح الباردة الشديدة السريعة الهبابه وأيضاً الريح اللينة السهلة .

الروامس : الرياح الدافنة للاثار .

(٥) الهطال : المطر ، هبوات : جمع هبو ، وهي الغبره هكذا ورد البيت وهو غير واضح ولعل الرواية :

أشتية تعود مثلها ...انظر الديوان هـ ١١٣

البيتان لحميد في الديوان ص ١١٣ من أصل ثلاثة ، بنفس الرواية .

(٦) البيت لحميد في الديوان ص ١٢١ بنفس الرواية . وهو يهجو رجلا . وفي هامش الأصل : لاطه : قلب طلاه.

٤٦٤ - فصائل طريف بن عمرو بن قُعَيْنٍ (١) بن الحارثِ بن ثعلبة (٢) بن ذودان (٣) بن أسد بن خُزيمة :

مُنْقذٌ ، واعياً (٤) . وهو الاعيَوي ، والطَمَّاحُ (٥) ، وفَقْعَسٌ ، // وهؤلاء بنُو طريف بن عَمروٍ. والصَيْداءُ (٦) بن عَمروٍ بن/١٨٨ قُعينٍ ، أخوُ طريف الطَمّاحُ واعياً :

ابنا عَوفة بنت عامرٍ ، وهي أُمّهمُ ، وهما العوفيان من أجلِ أُمّهم . ومُنْقِذٌ (٧)

وفَقْعَسٌ ابنا طريفٍ ، اخوانِ لأمٍّ وأمهُم ، ظَبْيَةُ بنت الزِبعرى (٨) من بني فراسٍ مِن كنانَةَ ، وفي بنى كاهل (٩) بن أسدٍ بنو الحرمزِ .

* * *

---

(١) جاء في المفضليات هـ ٣٢/١ ترجمة منقذ : قعين بن طريف بن الحارث ،

(٢) الى ثعلبه هذا ، تنسب الثعليبة التي بين الكوفة ومكه . انظر معجم البلدان ١٤/٣

(٣) دودان : انظر جمهرة انساب العرب ١٧٩، ١٨٤ ، المفضليات هـ ٣٢/١ نهاية الأرب ٢٦٤

(٤) ولد طريف بن عمر بن قعين : فقعس ، ومنقذ ، وقيس ، واعمى وهو الحارث . ولم يرد اسم عيا ويجور هو (اعمى) بالتحريف . انظر جمهرة انساب العرب ١٨٤

(٥) لم يرد ذكر (الطماح) من أولاد طريف بل ورد من بين أولاد قيس بن طريف وهو الذي سعى في هلاك امرىء القيس وفيه يقول :

لقد طمح الطمـاح من بعد ارضـه ليلبسني من دائه ماتلبسا

انظر ديوان امرىء القيس ١٣٥ جمهرة انساب العرب ١٨٥ المفضليات هـ ٣٢/١

(٦) الصيداء بن عمرو قعين . انظر جمهرة انساب العرب ١٨٤

(٧) منقذ بن الطماح بن قيس بن طريف بن عمرو بن قعين بن طريف بن الحارث بن ثعلبة بن دودان . أحد فرسان الجاهلية يوم جبيلة وبه قتل . وكان يلقب (بالجميح) انظر المفضليات هـ ٣٢/١ وهناك اختلاف في اسمه واسم أبيه انظر سمط اللالىء ٨٩٥ معجم الشعراء للمرزباني ٤٠٣ ، الخزانه للبغدادي ٢٩٦/٤

(٨) الزبعري بن قيس بن عدي بن سعد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، وكان ولده عبدالله بن الزبعري شاعراً . انظر المؤتلف والمختلف ١٣٢ سمط اللالىء ٣٨٧، ٣٣٣ الآمدي ١٣٢ شرح الشواهد ١٨٧

(٩) كاهل بن اسد بن خزيمة . انظر جمهرة انساب العرب ١٧٩

٤٦٥ . فصائل بنى عدى (١) بن فزارة :

بَنُو بَدْرِ(٢)بن عَمْرو بنحُوَيةَ بن لوذان بن ثعلبه بن عدى، وفيهَا الشَّرَفُ والعَدَدُ، وعَمِيرَةُ، ومُعَمَّرٌ، وعَامِرُ: بنُوحُوَيَةَ(٣). زُنَيمُ بن ثعلبة بن عدِيّ، الحُباب (٤) بن المُنذِرِ وابنُه خَشْرَمَ وكانَ الحبابُ ذَا الرأى، أشار على — النبى صلى اللهُ عليه — يَوم بَدْرٍ(٥)، ويَسبق اليهِ، وانيستَدْبر الرِيحَ، فيكُون فيقَفيهِم ويستَقبل // المُشركينَ. فرضى الله ورسوله والمسلمون ذلك. وأشار على النبي —/١٨٩ صلى الله عليه —

يوم الطائف(٦)ان يُعسكَرَ موضع المسجِد اليومَ، وكان عَسكَرهُ قُربَ الحصنِ. وأشاريوم السقيفهِ(٧)على الأنصارِ، ثُم(٨)أشار، وكلَّمَ أبا بكرٍ (٩)رحمهالله فقالله أبو بكرٍ: نحنوأنتم كشقَّ الأبلُمَة(١٠) وهي خُوصَة المُقْلِ.

(١) عدي بن فزارة بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان . نفس المصدر ٢٤٣

(٢) بنو بدر بن عمرو بن حوية ، فهم بيت فزارة وعددهم . انظر الأغاني ٨٢/١٦ جمهرة أنساب العرب ص ٢٤٤

(٣) في (أ، ب) جويه : تصحيف

(٤) الحباب بن المنذر بن الجموح الانصاري ، الخزرجي ثم السلمي ، صحابي شاعر . يقال له (ذو الرأي) صاحب المشورة يوم بدر الأصابة ٣٠٢/١ ثمار القلوب ٢٣٠

(٥) وقعة بدر١٧ رمضان السنة الثانية من الهجرة—انظر التنبيه والاشراف٢٠٤الطبري ٤٢٠/٢

(٦) غزوة الطائف : انظر الطبري ٨٢/٣

(٧) يوم السقيفة : يوم بيعة أبو بكر الصديق بالخلافة يوم الأثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١١ من الهجرة وهو يوم وفاة النبي (ص) . انظر التنبيه والأشراف : ٢٤٧

(٨)انظر الطبري ٢٢٠/٣

(٩) ابو بكر عبدالله بن أبي قحافة بن عامر بن كعب التميمي القرشي . انظر طبقات بن سعد فهرست ٢٦/٩ —٢٨ الأصابة ت/٤٨٠٨ ابن الأثير ١٦٠ الطبري ٤٦/٤ التنبيه والاشراف٢٤٧

(١٠) من أمثال العرب : المال بيني وبينك شق الأبلمة . قال أبو بكر الصديق للأنصار يوم السقيفة : الأمر بيننا وبينكم شق الأبلمة فنحن الخلفاء وانتم الوزراء . انظر ثمار القلوب ٤٧٣ وفي اللسان : حديث السقيفة : الأمر بيننا وبينكم كقد الأبلمة . الأبلم — بضم الهمزة واللام وفتحها وكسرهما — أي خوصةالمقل . انظر (بلم) ٣٢٠/١٤

٤٦٦ ـ وتُوفى رسول الله عليه السلام (١)، وسَهلُ بن سعدٍ الساعدِى(٢)، ابن خمس عشرة سنة. مُبَشّر بن البراء بن مَعْرُورٍ شَهِد الحُديبيّةَ(٣)، وشهد أنــس بن مالك(٤) خيبرَ (٥) غُلاماً.

٤٦٧ ـ فَضالةُ بن عبيدٍ (٦) من بني عمرو بن عوف حدثٌ. رافِع بن خديج(٧) وأبو سعيد الخُدْرِى (٨) أول مشاهدهما الخندق (٩).

٤٦٨ ـ من فُتاك العرب، السَمهرى العكلي (١٠).

---

(١) الأثنين ١٢ ربيع الأول سنة ١١ من الهجرة. التنبيه والاشراف ٢٤٧، ٢٤٤ الطبري ١٩٩/٣

(٢) سهل بن سعد الخزرجي الأنصاري، من بني ساعده، صحابي من أهل المدينة عاش حوالي مئة سنة. انظر الأصابة ت ٣٥٢٦ الأعلام ٣١٠/٣

(٣) الحديبية: قرية سميت ببئر هناك عند مسجد الشجره التي بايع رسول الله (ص) أصحابه عندها، والتي عندها عقد صلح الحديبية بين النبي (ص) وقريش. انظر الطبري ٦٢٠/٢ مراصد ٣٨٦/١

(٤) انس بن مالك بن النضر بن خضم البخاري الخزرجي، ابو ثمامة او أبو حمزه صاحب رسول الله وخادمه، ولد بالمدينة واسلم. انظر طبقات بن سعد ١٠/٧ صفوة الصفوة ٢٩٨/١ تهذيب بن عساكر ١٣٩/٣

(٥) غزوة خيبر: في السنة السابعة للهجرة. انظر الطبري ٩/٣

(٦) فضالة بن عبيد بن نافع بن قيس الانصاري الأوسي، ابو محمد صحابي. انظر التنبيه والاشراف ٢٦٢ الاصابة ٦٩٩٤ المحبر ٣٩٤ تهذيب التهذيب ٢٦٧/٢٠

(٧) رافع بن خديج بن رافع الانصاري الأوسي الحارثي صحابي. انظر تهذيب التهذيب ٢٢٩/٣ الاصابة ١٨٦ ابن الأثير ١٤١/٤

(٨) ابو سعيد الخدري: من اصحاب رسول الله (ص) وهو سعد بن مالك بن سنان وقيل بن شهيد بن عبد بن ثعلبه بن عبيد بن الأبجر الملقب بخدرة بن عوف بن الحارث بن الخزرج. انظر رجال الكشي ه ٤١ تهذيب التهذيب ٤٧٩/٣ صفوة الصفوة ٢٩٩/١ ابن عسكر ١٠٨/٦ حلية الأولياء ٣٩٩

(٩) في (أ،ب) شاهدهما وهو تحريف

العكلي: نسبه الى أمة لأمراة من حمير يقال لها بنت ذي اللحية فتزوجها عوف بن قيس بن وائل بن عوف بن عبد مناة بن أد بن طابخة، فولدت له جشماً وسعداً وعلياً، ثم هلكت الحميرية فحضنت عكل ولدها فغلبت عليهم ونسبوا. لها انظر اللسان صادر ٣٥٢/٢

٤٦٩ـ فَضلة(١) بن هاشم ، والنُفيل بن عبدالعزّى(٢)، اخوان لأم أمهم(٣) // وأخوُ الحارث وعبد المطلب (٤) لأمّه (٥) وهي السُّوائيّة /١٩٠

٤٧٠ـ الأسود بن (٦) حذيفة بن أقيش بن عامر بن بياضَة بن سُبيْع بن خثعَمَة بن سعد بن مُلَيح الخزَاعى .

٤٧١ـ أم أسَد بن قيس ، قبَيْله من جذيمة المُصْطلق .

٤٧٢ـ أُمَيّةُ بن أبي الصلتِ (٧) وعتَب على ابنه : (الطويل)

١) غذَوْتكَ مَولوداً وعلْتكَ يافعــاً
تُعلُّ بما أجْني عليك وتُنْهَلُ

٢) اذا ليْلةٌ آبتك بالشكو لم أبِــتْ
لشكواك إلا شاهداً أتَملْمَلُ

٣) كأني أنا المَطرُوقُ دُونَك بالذي
طُرِقْت به دُوني فعيني تهمِـل

---

(١) ورد اسم نضلة بن هاشم . انظر جمهرة نساب العرب ١٣
(٢) النفيل بن عبد العزى بن رياح من بني عدي بن كعب بن قريش أحد قضاة العرب في الجاهلية. انظر نسب قريش ٣٤٧ المحبر ١/١٣٣، ١٧٣، ٣٠٦
(٣) هكذا ورد في (أ،ب) يبدو ان سقطاً أو تحريفاً حدث فيه .
(٤) وهو (شيبة) بن هاشم بن عبد مناف بن قصي . انظر جمهرة انساب العرب ١٢
(٥) ام عبدالمطلب سلمى بنت عمرو بن زيد بن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار من الأنصار ، واخواه لأمه ، معبد ، وعمرو ، ابنا أحيحة بن الجلاح . نفس المصدر ١٣
(٦) في (ب) الأسود بن حذيفة وهو تصحيف . جده الثاني عامر بن بياضة بن سبيع بن خثعمة ابن سعد بن مليح بن عمر بن عامر بن لحي . نفس المصدر ٢٢٧ وفي هامش الأصل : جعثمة .
(٧) امية بن ابي الصلت بن ابي ربيعة بن عبد عوف بن عقدة بن غيره بن قسي ، وقسي هو ثقيف بن منبه بن بكر بن هوازن وامه رقية بنت عبد شمس بن عبد مناف . انظر الشعر والشعراء ١/٤٥٩ الأغاني ٤/١٢٤ – ١٣٧ وفيات الاعيان ١/٢٢٠ – ٢٢٣ تهذيب الأسماء واللغات ١/١٢٦ ابن عساكر ٣/١١٥ الاصابة ١/١٣٤ ميزان – الاعتدال ١/٢٧٦ وفي الديوان ص ٥ جاء : ابن أبي الصلت بن عبدالله بن زمعة من قبيلة ثقيف .

٤) تخافُ الرَدَى نَفْسي عليكَ وإنّها
لتَعلمُ أنّ الموتَ وقتٌ مُؤَجَّلُ

٥) فلما بَلَغْتَ السِنَّ في الغـايـةِ التي
اليها مَدَى ماكنتُ فيك أوْمَّلُ(١)

٦) جعلتَ حِبايَ غلاظةً وفـظـاظـةً
كأنّك انتَ المُنعمُ المُتفضّلُ(٢)

(٧) فَليتَك إذْ لـم تَرْعَ حَقّ أُبوتّي
فعَلْتَ كما الجارُ المُجاورُ يَفعلُ(٣)

٤٧٣ ـ // روى سعيد بن جُبير(٤) :أنّ النبى صلى الله عليه قال: / ١٩١
« الشَيْبُ في مقدّم الراسُ يـُمْنٌ ، وفي العارضين سخاءٌ ،وفي الذَوائبِ شجاعةٌ ، وفي القَفَا شُؤُمٌ » (٥)

٤٧٤ ـ وقال ابن عباس (٦) : «شَيْبُ النَاصيـَةِ كَرَمٌ ،وشَيْبُ الهامةِ رَوْعَةٌ ،

---

(١) في (ب) فما بلغت : تحريف (٢) في (ا) ، (ب) غلطة وهو تصحيف .
(٣) الأبيات السبعة لابنْ بي الصلت في ديوانه ص ٤٥ برواية الأول ... احنى عليك ... والثاني... نابتك ... وساهراً ... والثالث ... فعيناي .... والرابع ... وإنني لا علم ... وان الموت حتم ... والخامس ... والغاية .. (وهو الأصح) .. والسادس .. جعلت جزائي .... والسابع بنفس الرواية .
(٤) سعيد بن جبير الأسدي بالولاء الكوفي أبو عبدالله تابعي وهو حبشي الأصل من موالي بني والبه بن الحارث من بني سد ، اخذ العلم عن عبدالله بن عباس وابن عمر قتلة الحجج بواسط . انظر وفيات الأعيان ٢٠٤/١ طبقات بن سعد ١٧٨/٦ تهذيب الاشراف ٢٧٤ – ٢٧٥ تهذيب التهذيب ١١/٤ ابن الأثير ٢٢٠/٤ المعارف ١٩٧ الطبري ٩٣/٨ حلية الأولياء ٢٧٢/٤ البدء والتاريخ ٣٩/٦ التنبيه والاشراف ٢٧٤
(٥) لم أجد الحديث في المصادر الأخرى .
(٦) عبدالله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، وهو حبر الأمة الصحابي الجليل شهد مع الامام على الجمل وصفين ، توفي سنة ٦٨ هـ في الطائف .
انظر جمهرة الأنساب ١٧ الفرق بين الفرق ١٧ الاصابة ت ٤٧٧٢ صفوة الصفوة ٣١٤/١ ذيل المذيل ٢١ نسب قريش ٢٦ المحبر ٢٨٩

وشَيَبُ القَفَـا لُؤمٌ » (١)

قال أبو علي (٢) الروعة ، انه اذا ارتاع حَـدَثَ به شَيْبٌ .

وأنشدني ابن الاعرابّي (٣) : (الطويل)

١) وشبْتَ مَشيبَ العبـدِ فـي فُقْـرَة القَفَـا
وشَيْب كِرامَ الناسِ فوق المَفارق

٤٧٥* وَوَصفَ عبدالله بن العباس علياً — عليه السلام — فقال :
كان — والله — عليّ أمير المُؤمنين ، يُشبه القَمَرَ الزاهرَ ، والأسدَ الحادر ، والفُرات الزاخِر ، والرّبيعَ الباكِر ، أشبَهَ مِن القَمَرِ ضَوءَهُ وبهاءهُ ، ومن الأسد شجاعتَه ومَضَاءه ، ومن الفُرات جُودَهُ وسَخَاءهُ ، ومع الربيع خصبَهُ وحَيَاءهُ » (٤)

٤٨٦* من كلمة بكر بن النطاح (٥)، أحد بكر بن وائل (٦): (الطويل)

١) وانْ تَـرنـا هـزْلَـى فَـأعراضُنا لنا / ١٩٢
مُوَفّرَةَ مِمّـن يَجُود ويَبْخَلُ

٢) وَقَيْنَـا بِحُسْـنِ الصبْرِ منها أديمها
فصَحّت لنا الاعراضُ والقوم هزّلُ

---

(١) الحديث في اللسان برواية مغايره . انظر (روع) ٩/ ٤٩٤ .
(٢) أبو علي الهجري .
(٣) محمد بن زياد والمعروف بابن الأعرابي أبو عبدالله وفي جمهرة انساب العرب ٢٧٧ — ٢٧٨ أبو سعيد احمد بن محمد بن زياد ابن الاعرابي . راوية ناسب علامة باللغة من أهل الكوفة أبوه مولى العباس بن محمد بن علي الهاشمي . نزهة الألباء ١٠٥ —١٠٨ المفضليات الخمس ٤ طبقات النحويين واللغويين ٢١٣ ارشاد الأديب ٧ / ٥ الفهرست لابن النديم ٦٩
(٤) لم أجده في المصادر المتوفرة .
(٥) في (ا ، ب) البطاح : وهو تصحيف . بكر بن النطاح الحنفي ابو وائل ، شاعر غزل من فرسان بني حنيفة توفي ببغداد عام ١٩٢ ه . انظر فوات الوفيات ١ / ٧٩ البداية والنهاية ١٠/ ٢٠٨ سمط اللالىء ٥٢٠ التبريزي ٣/ ١٤٠ المشتبه ٦٤٤ .
(٦) بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى . أنظر جمهرة أنساب العرب ٢٨٣ — ٢٩٠ .

٣) وَمن يَفْتقِر مِنّا يَعِيشْ بحُسَامِـه
ومَن يفتَقر من سائر الناس يَسأل ِ(١)

٤) فانْ تَكُن ِ الايّامُ فينا تَقَلَّـبَتْ
ببُوس ونُعمْى فالحوادث تَفعلُ

٥) فمالَيّنَت مِنّا قناةً صَلـيبَـةً
ولا عَرّضتْنا للذى ليسَ يَجْمُلُ

٦) ولكِنْ رَحَلْناَها نُفوساً كريـمـةً
تُحَمَّلُ مالا تستَطيع فتَحْمـلُ

٧) غَضَضْنا من الأبَصارِ من أَن نَمُدَّهَا
إلى مَطْمَعٍ فيه على الُحرِّ مَدخَلُ (٢)

٤٧٧ ـ مَعَارِفُ من صَدَقات علي بن ابي طالب عليه السلام بيَنْبُعَ: (٣) عَنْ مُوسى بنَ عَبد الله الأصغر(٤)قال: «الاراك(٥) ، اجراها عبدُ

(١) يسال : بالكسر – ينبغي ذلك ، الا في حالة الوقوف عليها فتجزم لأنها مجزومة بمن وهي جزاء فعل الشرط . وعليه ففي البيت اقواء .

(٢) لم نجد من الأبيات السبعة سوى البيت الثالث في شعر بكر بن النطاح المستل من مجلة البلاغ العدد ٢ – ١٩٧٥/٥ بنفس الرواية كما لم نجدها في مراجع الأدب المختلفة .

(٣) ينبع : حصن وقرية بالقرب من المدينة . قال ابن سعيد : هي منازل بني الحسن – رضي الله عنهم – وقال ابن حوقل : بها وقف لعلي بن أبي طالب – رضى الله عنه – يتولا ها أولاده ، وهي قرية غناء على يمين رضوى الذي يطل عليها من شرقها لمن كان منحدراً من اهل المدينة إلى البحر ، وفيها عيون عذاب ووواديها يليل يصب في غيقة . انظر تقويم البلدان ٨٩ مراصد ١٤٨٥/٣

(٤) موسى بن عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو الحسن ، وهو أخو محمد وابراهيم ابني عبد الله ، قتلهما أبو جعفر المنصور ، وظفر به وعفا عنه ، سكن بغداد وعاش ايام الرشيد ونسله كثير توفي عام ١٨٠ هـ . انظر جمهرة انساب العرب ٣٧ ، مقاتل الطالبين ٣٩٠ – ٤٥٥ لسان الميزان ١٢٣/٦ المرزباني ٣٨٧ تاريخ بغداد ٢٥/١٣ نسب قريش ٥٣ زهر الاداب ط٩٧/١/٣

(٥) الاراك : واد قرب مكة . انظر مراصد ٤٩/١

ابن الحسن (١) ، والخليجُ اجراهُ الحسن بن زيد (٢) ، واما كَشَش ، وخَيْف (٣) ليلى ، والرَوضَةُ (٤)، فمِن عمل عليّ عليه السلام. هَزِة // البُغَيْبغَاتُ وهي بالمَعْلاَت، ، مَعْلاَة ينبعُ (٥)، وأما المعلاةُ التي يَطرُقُها /١٩٣ القلدُ فهي مَعْلاَةُ الصفراءِ (٦) بوادي بَليل، وباقي صدَقات عليّ عليه السلام في السافلَةِ من ينبُع وهي التي تلى البحر، وهي عَينُ (٧) أبي مُسْلِم ، وَعيْنُ أبي نَيْزرَ، وعيْنُ بولاء والبُحُور، (٨) وقالوا البُحير ، فهذه عيون السَافلَة. وكان عليّ عليه السلام يَعملُ في هذه العُيون بيده ، واما عين جبُير فعملها عبد الله بن الحسَنْ (٩). وقال بعضُ ولد يحى بن عبد اللهِ (١٠) هي : كَشكِش – بكافَيْن – ، وقال في كتاب

(١) في (أ ، ب) بن حسن : عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي ، ابو محمد . حبسه المنصور بالمدينة من أجل ابنيه محمد وابراهيم ونقله الى الكوفة فمات سجيناً فيها. انظر جمهرة أنساب العرب ٤٠ تاريخ بغداد ٤٣١/٩ تهذيب ابن عساكر ٣٥٤/٧ ذيل المذيل ١٠١ الاصابة ت ٦٥٨٧ مقاتل الطالبين ١٢٨ التنبيه والاشراف ٢٥٨ .

(٢) الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن ابي طالب ، أبو محمد أمير المدينة ووالد السيده نفيسة، حبسه المنصور وأخرجه المهدي ، واستبقاه معه ، ولد بالمدينة وتوفي بالحاجر ، في طريق الحج . انظر تهذيب التهذيب ٣٧٩/٢ جمهرة أنساب العرب ٣٤ ميزان الاعتدال ٢٢٣/١ ذيل المذيل ١٠٦ تاريخ بغداد ٣٠٩/٧

(٣) الخيف : عدة مواضع . انظر مراصد ٤٩٥/١

(٤) الروضة : عدة مواضع : نفس المصدر ٦٤١/٢

(٥) معلاة ينبع : من صدقات الامام علي (ع) نفس المصدر ١٤٨٥/٣

(٦) معلاة الصفراء : وادي بليل ، وادي الصفراء من ناحية المدينة ،وهو وادي كثير النخل والزرع .. نفس المصدر ٨٤٤/٢

(٧) عين أبي نيزر : عبد اشتراه علي فاعتقه ، قيل كان ابن النجاشي الذي أسلم .وهي ضيعة من وقف الامام على قرب رضوي .نفس المصدر ٩٧٦/٢

(٨) البحور او البحير : عين غزيرة في يليل وادي ينبع وهي مدينة على ساحل البحر .نفس المصدر ١٦٧/١

(٩) في (أ،ب) بن حسن : عبدالله بن الحسن بن علي بن أبي طالب انظر هـ ١

(١٠) وهم محمد وابراهيم وصالح ، ولد يحيى بن الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب انظر جمهرة أنساب العرب ٤٠

الأَصلِ كَشَش .

٤٧٨ . وقالَ راجِزٌ يوم الغُمَيْصاءِ (١) : (الرجز)

١) يانِشوتَى مَعاً مَعاً لاتَفْزعَنْ
٢) وأَجْرُرْنَ أَطراف الذُيول وأَربَعَنْ
٣) إنْ تُمْنَع النومَ نساءُ تُمنَعَن (٢)

٤٧٩ . وادي مَسلحان (٣) : عن يمين الكوفة // شَقّ البَصرَةِ . ورَوى/١٩٤ المُطَرّفي (٤) : مَسْحَلان : وهو خطأ وتصحيف .

٤٨٠ . قالَت نادِبَةُ لقَيطِ (٥)، وقَتَلهُ مُشَنَّج بن الأعورِ بن قُشَيرِ (٦)، وضربَتْهُ بنو عَبْسٍ (٧) بَعدَ ما مات : (الطويل)

١) كأنَّ بني عَبْسٍ وهم يَضربُونَه
جِداءُ حُجازيَ جَمعَن على خِلا (٨)

٢) لضربهم وَجْهاً عليه قَسامَةٌ
الا لا يُبالي الموتُ بعدك من اتى (٩)

---

(١) الغميصاء : موضع في بادية العرب قرب مكة كان يسكنه بنو خزيمة بن عامر. اوقع فيه خالد بن الوليد ببني خزيمة من بني كنانة فكان يوم للعرب فيه انظر اللسان (غمص) ٣٢٩/٨ مراصد ١٠٠٢/٢

(٢) لم جد الأبيات ولا قائلها في مراجع الأدب المختلفة .

(٣) مسحلان : بالضم – اسم واد .هكذا ورد في مراصد ١٢٦٩/٣ كما ورد في شعر النابغة منها قوله : ليت قيساً كلها قد قطعت مسحلانا فحصيد افتبل
نفس المصدر ، انظر اللسان (سحل) ٣٥٢/١٣

(٤) المطرفي انظر رقم ١٣٤

(٥) لقيط بن زرارة ،قتل يوم شعب جبلة .انظر رقم ٣٠٢ هـ

(٦) مشنج بن الاعور بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . انظر جمهرة أنساب العرب ٢٧٢

(٧) بنو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان .نفس المصدر ٢٣٩

(٨) في (أ،ب) على خلاد. وهو خطأ .

(٩) لم اجد البيتين، ولا قائلهما في المصادر المختلفة .

٤٨١ ـ وأنشدني ابو يحيٰ بَكير بن الضُبَيْب بن مُساوِر بن زياد بن عُيَيْنَة ابن يَزيد بن عَبْسِ بن رفاعَة (١) بن الحارِث بن بُهْثَة بن سُلَيم ، وثَعلبة (٢) بن بُهْثَة ، وبَجَلَةُ (٣) بن ثَعْلَبة ، بَنُو يحيى بن فالح بن عباس بن يزيد (٤) بن مِرداس ، وحَبَشُ بن عامر بن رَفاعَة (٥) . لعبد الله بن هُبَيّة (٦) من بني هُبَيْرَة (٧) بن مرداس ، يمدحُ أبا المُغيرَة بن عيسى المَخْزُومي (٨) : (البسيط)

١) هل تَعْرِفُ الدار بالجَهْرَاءِ قاويَةً
بيْنَ البِحارِ وبين الهَضْبِ ذي الجُمَمِ (٩)

٢) جَرَّتْ بِها الرِّيحُ أذيالا تُنَسِّفَها
بَحاصبٍ من تُراب المُور ملتَحم(١٠) /١٩٥

---

(١) رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم .هكذا ورد في المراجع ولم يرد من اولاد رفاعةسوى : ذكوان ، وعبد قيس .جمهرة أنساب العرب ٢٥١ – ٢٥٢

(٢) ثعلبة بن بهثه بن سليم بن منصور . نفس المصدر ٢٤٩

(٣) ورد من ولاد ثعلبة :ذكوان ، ومالك ، ولم يرد اسم بجله . نفس المصدر ٢٥١ – ٢٥٢

(٤) لم يرد اسم يزيد بين أولاد مرداس بن بي عامر وهم : العباس ، وهبيره ، وجزء ومعاوية . نفس المصدر ٢٥١ .

(٥) رفاعه بن الحارث . انظر هـ ١

(٦) لم أهتد إلى أسمه في المصادر المتوفرة لدينا .

(٧) هبيره بن مرداس بن أبي عامر بن حارثة بن عبد قيس بن رفاعه بن الحارث بن بهثه بن سليم بن منصور . انظر جمهرة انساب العرب ٢٥١ – ٢٥٢

(٨) ذكر ابن حزم ان المخزومي هذا ولي مكة للمعتمد (المتوفي ٢٧٩هـ) انظر جمهرة أنساب العرب ١٤٠

(٩) هامش الأصل : قاويه : بارزه لا جبل فيها ولا شجر ،بجرة الجمم (بكسر الباء وفتح الجيم ثم بضم الجيم وفيح الميم الاولى والثانية) جمع جمة (بفتح الجيم وتشديد الميم)لقلة الجبـل .

(١٠) هامش الأصل : المور : دق التراب ، ملتحم : مطبق

٣) مِن فيْضِ جَرْعاءَ جادَ الغَيْثُ باطِنَها
قَو الرّبيعِ و نو الصائِف النجَم (١)

٤) فاسْتَلْبَسَتْ بعْدَ إخْضَالِ الربيع بها
ما هيّج الصيفُ من شجْرائه القُشُمِ

٥) فما تَرى العَيْنُ الا وَحى مَاثِلَة
بينَ العُروشِ كخَطِ العاج بالقَلمِ

٦) وَغَيْر شُعْثٍ كأقْنان اليَهود بِها
مُستَحقبات بِقايا مَقْعَدِ الرُمَم(٢)

٧) اذ قُلتُ يَوماً لها والعَينُ واكِفةٌ
يادارُ هَل تُعْرِبين اليَومَ بالكَلم (٣)

٨) حُييتِ من عَرْصَةٍ بادَتْ مَعاهِدها
او تكشِفْينَ العمى عن هائم تَهم(٤)

٩) او تُسْعِدين ليالٍ هاج عُولَتَه
مغناكِ بعد طوالِ الدّهرِ والقِدَم

١٠) أو تُعربِينَ لدِي شَوْقٍ بعاليـــة
عاداكِ صَوبُ الحيا بالجود والرِهَم(٥)

---

(١) في (ب) من فرع ، في هامش الأصل : النجم الحار ، والحر : وهو اسم الصيف . الجرعاء : موضع فيه سهول ورمل لا تنبت . وهي الدهناء قرب حزوى . انظر مراصد ٣٢٦/١ .

(٢) في هامش الأصل : جمع قن ، وهو العبد . انظر اللسان (قنن) ٢٣٨/١٧

(٣) في (أ ، ب) اذا : وهو تحريف .

(٤) في هامش الأصل : وسقم

(٥) العالية : كل ماكان من جهة نجد من المدينة من قراها وعمايرها إلى تهامة العالية ،وماكان دون ذلك السافلة ، انظر مراصد ٩١١/٢

١١) من كُلّ (ذي) حَوْمِلٍ غُوٍ غواربُهُ
وانى الرِواقِ حثيث الوبل مُنْهَزِمِ(١)

١٢) انشا مِن الغَوْرِ حالاً من غفائره
حتى اذا رَجّ في مُخلولِق الطَسَمِ (٢)

// ١٣) أَبْدَى سَواقِيْهِ تُمْرِي غَوادِيهُ ١٩٦/
ريحُ بشيرُ الحياليست مِن العُقم (٤)

١٤) في عارضٍ ماطرٍ كالحَوْمِ حَوْمَلُهُ
إذا تداعى بصاتِ السَجعِ والرزَم

١٥) غَوْرٌ مخارِجُهُ نَجْدٌ مَنَاقِحُهُ
جَرَّ الحيا بيْنَ دَوْران فذى سَحَمِ

١٦) أوطانَ قَتّالةٍ هامَ الفؤادُ بِهَا
بِفاخِمٍ فاترٍ منها ومُبْتَسِمِ

١٧) حَرَّمْتُ عِشرينَ حَوْلاً في مَوَدّتها
حَتّى انخَرَمْتُ وما ودّى بمُنْخرِمِ

١٨) فأنْ كتمتُ عَلاَقَاتِ السَقامِ بَها
فَفَى قلوصُى وعيني جِرْيَةُ السَقَمِ

١٩) كلتاهُما غَرْبُها بالشَرْقِ مُنْسكَبٌ
هذي بُوجدٍ وهَذى جَمَّةُ السَحَمِ

٢٠) فالعَنْسُ تَمْرِي بِرَقاص لها ربذ
والعَيْنُ تَمْرِى بسكاب لها رَذِمِ

---

(١) في (أ،ب) (ذي) ساقطة وفي (ب) غوة: وهو تحريف

(٢) في (أ) غفارة : وهو تحريف
وفي هامش الأصل: الظلمة .

(٣) في هامش الأصل :رحبة سرارية ، لامطر فيها .

٢١) وذَاكَ ايامَ أبوابُ الصِبَا جُدُدُ
بَعْدَ النُشُورِ وقيل الواضِحِ الهَرِمِ

٢٢) أيّامَ سَاعَفْتُ اطْراباً لَهُوْت بِهَا
مهما قليلاً فلما رَدَّني فَهَمي

٢٣) وجَلَّ ذُهني وخَطْيِ عن سَفَاهَتِهِ
وسَالني الحلمُ ما يَهْوَى من الشِيَمِ

// ٢٤) وقدَّمَتني بأَجْدَ اليّ بَنو مُضَرٍ /١٩٧
لفَخْرِ ايّامَها والمِقولِ الخصِم (١)

٢٥) بَدَّيْتُ وُدَّ قُريشٍ واضطَمرْتُ لها
نُصْحَ الضَميرِ بِقَلْب غيرُ متَّهم (٢)

٢٦) حَلَّيْتُ أَخْيارَها حَلْياً تَوَارثَه
فُخَارُهَا أُمَماً مِنْها إلى أُمَمِ

٢٧) لِكي تَحُوطَ ذِمَامي في ذَمائمها
وفَضْلها فَهْيَ اهلُ الفضل والذِمَمِ

٢٨) وَقَدْ مَدَحْتُ الأميرِ المُستَعَزَّ بهِ
دِعامَةَ الدّين وابن المَعْشر الدعِمِ (٣)

٢٩) ذا السّابِقاتِ المُغَيرىَّ الذي رَفَعْتْ
رَيْحَانةُ المجد ذاتُ الفرع والعَمِمِ (٤)

٣٠) حتّى تَمَكَّن من عيطاء ذِرْوَتَها
في الجَدَّ والمجْدِ والنعماءِ والنَّعَمِ

---

(١) في هامش الأصل : أجدالي : جمع جدل
(٢) في هامش الاصل : متهم : ذي تهم .
(٣) في (أ،ب) المستعمر. وهو تحريف .
(٤) المقصود : أبا المغيرة .

٣١) كانَتْ وَراثات آجْدَاد توارثها
قوماً يُسامى بناءً غيرَ مُنْهَدِمِ
٣٢) يَكْلا الرعَايا وَتَحْمى صَولَتُهُ
ابو المغيرة نُورُ الحلِّ والحَرَمِ
٣٣) جَالى الشُكوكَ اذا التفتْ غيَاطلُها
وابن الملوك وأنفُ المجْد ذو الشَمَمِ
// ٣٤) ذُو بَسْطَةٍ بيَدٍ نالَت قوَابِضُها ١٩٨/
مافاتَ كُلَّ يَدٍ مِن غايَةِ الكَرَمِ
٣٥) وفي قَديْم العُلىَ كانَتْ له قَدَمٌ
راقت بفَضْلٍ وفخرٍ كُلَّ ذي قَدَمِ
٣٦) يَنْمي لابناءَ مَخزومٍ بمَيْفَعَة
من طَوْدِ عِزٍّ مَنيع غيرُ مُهتَضمِ (١)
٣٧) صَعْبِ العَراتيمِ لمْ تْثلم غواربُهُ
وقَد رَدَته العُدَى مُلتَامَةَ اللُؤمِ (٢)
٣٨) يَحْمِي صَهَاميمَ مَخْزومٍ محاميَهُ
وما حمى عِزَّهُ يوماً فلم يُرَمِ (٣)
٣٩) كما حَمَى عِزَّ عيسَى في ولايته
شَريعَةَ الدّين والرِدَّاتُ كالضَرَمِ
٤٠) حاطَ الرعايا وقد ضاعَت جَوانبُها
وكابرَ الذئبُ منها نَاغِقَ الغَنَمِ
٤١) وَالنَاسُ بينَ حَسيرٍ لاحنانَ لهُ
وذى حَنَانٍ وظَلَّامٍ ومُنْظَلِمِ

---

(١) في (ا،ب) في أبناء : وهو تحريف .
(٢) في هامش الأصل: العرتمة: السبلة والأنف واللوم: عدة الحرب من رجال وفرسان وخيل وحديد.
(٣) الصيهم: الشديد: انظر اللسان (صهم) ٢٤١/١٥

٤٢) قَدْ زَايَلَتْهم حياةُ العَيْشِ فاتَّفَقوا
مُذَبْذَبينَ ولم يثووا مَعَ الرِّمَمِ
٤٣) كَذَاتِ حملٍ توافي غَمَّ كُرْبَتِها
في حَرَّةٍ بينَ حَرِّ الطَلَقِ والوَحمِ(١)
٤٤) حتّى تداركَهمُ عيسى وقد ولجُوا
في مثلِ سَمِّ الخياطِ الضّيقِ السَمِمِ
// ٤٥) فرَدّ مَنْ ضَلَّ عنْ عَمْياءَ رِدَّتِه ‎/١٩٩
ومَنْ تَشَبَّهَ بالعَاتِينَ من إرمِ
٤٦) وكان مِثل شِهابِ القَذْفِ رُدَّ به
ما يَسْرِقُ السَمعَ من مقذُوفة الرُجُمَ
٤٧) فأقبَلَ العَدْلُ مِن ذي رأفةٍ ورِعٍ
وأدْبَر الجورُ عَنْ ذي صَوْلةٍ شَكِمِ (٢)
٤٨) وَأشْرَقَ العَدْلُ افاقَ البلاد لَهُ
كما تُضيءُ لنُور الواسق التَمِّ(٣)
٤٩) بذاك ما كانَ بدراً يُسْتَضاءُ به
حتّى اذا غَابَ غَابَ النَّاسُ في ظُلَم
٥٠) دَامَتْ عليهم وتاهوا في ضَلالَتِها
مبْعُوثةً بالعَمَى منها وبالصَمِمِ
٥١) وخَصَّ أُمَّ القُرىَ سَعْيُ الفَسَادِ بها
فأصبَحَتْ بلدةُ التكريم والعِظمِ
٥٢) وحشاً مَشاعِرُها تطْوي جوَانِبهُا
قَدْ صار منها حَريمُ الدين في خُصُم

---

(١) في هامش الأصل : الوحمة : أول الحمل إلى الولادة
(٢) في هامش الأصل : الغفـــور
(٣) في هامش الأصل : القمر ليلة أربع عشرة .

٥٣) فيه قُرَيْشٌ وَمَنْ ضَاهَى طريقتها
ومَن تَتَابعَ من ناهٍ ومِنْ حَكَمِ

٥٤) مُسْتبشرِينَ بأن الله مُحْتَفِظٌ
بالمُتقِّينَ وأنَ السُوءَ لِلْآثِمِ

٥٥) قد لازموا عُرْوَةَ الاسلام فاعتصموا
(منها) بحرْزٍ وثيقٍ غيرُ مُنْفَصِمِ (١)

// ٥٦) عَنْ فِتِنَةٍ سارفٍ جرْباء قدْ كَلَحتْ /٢٠٠
عن لَحيِها ذي الضُروس العُضل والفقمِ

٥٧) وقد تَلَمَّجَ للفحّشاء بازلُها
كادتْ تُحلّلُ منهُ ما سوى اللّمَمِ (٢)

٥٨) كادتْ بمكّة ان تَجتَتَّ ساكنها
كادت تُفوّقُ بين الماء والعُومِ (٣)

٥٩) حتّى اذا هزّل الآشْرافُ من مُضر
ابا المُغيرة للتقديم والقُحَمِ

٦٠) واختارك المُرتَضَى للحقّ تَعدلهُ
بعدَ اختلافَ منَ السُنّاتِ والهَمِمِ

٦١) وكُنْتَ في طاعة لله تَعمدُها
مُسْتمسكاً بالعُرى منها وبالعُصُمِ (٤)

٦٢) سيَّرْتَ للحرْب لمّا لاحَ كوكبُها
في مثل بحرٍ رغيبْ الموجِ مُلْتَطِم

---

(١) في (أ ، ب) (منها) – ساقطة .
(٢) التلمج (مثل التلمظ) : انظر اللسان (لمج) ١٨٢/٣
بزل الراى والأمر قطعة : نفس المصدر (بزل) ٥٥/١٣
(٣) في (ب) تجتز .
(٤) في هامش الأصل : العصم : جمع عصام .

٦٣) كواكِباً كلُّ نَجْمٍ من طَوالِعِها
يغشى النُجُومَ مضيئاً غيرُ مُكتَتِمِ
٦٤) فيه الكُمَاةُ تُباهى في مواكبها
بضُمَّرِ الخيلِ والخَطِّيِّ والبُهَمِ
٦٥) تَسْمُو لأَمرِكَ والرِيسآءُ يَقْدُمُهَا
من كلِ ذِي صولةٍ كالضيغَمِ اللَّحِمِ
٦٦) حتى أذا أصبَحَتْ زُرْقاً مَسَاعِرهَا
في عارِضٍ ناعضِ الراياتِ والطُمَمِ
//٦٧) جُرْساً كَرادِسُها شُوهاً عَوَابِصُهَا ٢٠١/
شُوساً فوارِسُها في سَاطِعِ القَتَمِ
٦٨) حَتَّى اذا مااستَهَلّتْ تحتَ بارِقةٍ
في عارِضٍ منْ سَمآء الموت محْتَدِمِ
٦٩) شَدّاً بن عيسى مَقادِيمَ الدمَارِلها
فهي البَوَاذِلُ وهو الليثُو الِنقَمِ
٧٠) تغْشى ملاهيبُها والحربَ تَضْهَبُهَا
تحتَ البُنودِ صُفُوفَ العارِضِ الأُهَمِ
٧١) حَتّى تناهوا وراحَتْ في مجَاوِلها
عن مُغلق البَيضِ والخَطّية الحَطَمِ
٧٢) عُوجاً نَوابِذُها بُجْلاً نَوافِذُها
حُمْراً نَواجذُها تَدْمى على اللُجُمِ
٧٣) لما وطِئتُ عَديدَ المتْرَفينَ بهَا
بابن المُقَدَّسِ الْقَى الناُس بالسَلَمِ
٧٤) وَوَضَعُوا للنُهَى أوزارَ حَربِهِم
واذْ عَنوا لك مُنقَادِينَ بالُخزُمِ

٧٥) وَكنتَ لله سَيفاً حين سَلّطَهُ
يحمي به الدّينَ من أسيافه القُدُمِ
٧٦) مازال لله سيف من صَمَاصِمِكُم
يَنْفي النفاقَ به عن فَطْرَةِ الحَكَمِ
// ٧٧) لمّا وَليتَ الرَعَايَا وهيَ خاطئَةٌ ٢٠٢/
أَلّفْتَ بين قُلُوب المَعْشرَ الغُشم
٧٨) وَقمتَ باليُمْنِ فانْساحَتْ مذاهبهم
وَزَاحَ ماكان من خوفٍ ومن عَدَمِ
٧٩) وَدَرَّ للناسِ والانْعَامِ عاقِبَةٌ
بسَاكبٍ من ضُروع الرِزْقِ مُغتَنْدَمَ
٨٠) حتّىَ مَلاجَفْنَةُ الانعَامِ من رَغد
فَيْضَاتُ يُمْنِكَ للأنعام والنَسَمِ (١)
٨١) بذاك مالم تَزَل دَفّاعُ مُضْلعَة
تَحمي منَ العزّ أنْفاً غير مُهْتَضِمِ
٨٢) يابن الملُوكِ التي تُرجى وسائلُها
إنّي لخالك وابن الخالِ من كَثَم
٨٣) لولا رجآؤكَ ما جَشّمْتُ يَعْمُلَة
تَطوى الدّيَاميمَ بالتهجيرَ والجُهَمِ (٢)
٨٤) حتى وَصلتَ إلى سِتْرَيك معتَمداً
أَمُتُّ بالوُدّ والامدَاح والرُحَمِ
٨٥) لكي تَشَفّعَنى في خائف وجَل
مُلَدَّمٍ بُرجُومِ الغَيثِ مُلتزم

---

(١) في (أ ، ب) ألا أنام : تحريف .
(٢) في هامش الأصل : آخر الليل .

٨٦) خَالُ النبّى وعَمٌّ الوالداتِ لــه
وخال فِهْرٍ جميعاً واجبِ القسمِ(١)

قال:
فسأل: مِن أينَ أنت خالنا؟
قال: ولدنا واياكم النِسَاء الغِفَاريّات (٢) // ، فنحن وانتم /٢٠٣
بنو خَالَة.
وكانَ المحبوسُ الدُبَيْس الرّياحى (٣) ، فأَطْلقَهُ لَهُ.

٤٨٢ وله (٤) يمدح أبا قبيصَة(٥) جُبير بن الصقِيل الشّدادي من بني نَهيك :

١) سقى الغيثُ اطْلالاً لنُعم دوارسَا (الطويل)
كأجْراد ابْرادِ اليمانى الخضارِمِ
٢) عَفَاها البِلىَ حتّى كأن طُلُولَها
على ما مضى من عهدها وشْمُ واشمِ(٦)
٣) تباهى بأفواهِ النّباتِ كأنــــهُ
زَرَابىٌّ من نشْواقرطبٍ وقاشِمِ(٧)

---

(١) لم نجد القصيدة في مراجع الأدب المختلفة .
(٢) نسبه إلى غفار بن مليل بن حمزة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة . وهي بطن ضخم ومنهم أبو ذر الغفاري .انظر اللباب ١٧٦/٢ الاعلام ٣١٣/٥ التاج٤٥٣/٣
(٣) نسبه إلى رياح بن يربوع حنظلة بن مالك بن زيد مناه بنوه بطن من تميم .أنظر جمهرة أنساب العرب ٢١٣ – ٢١٥ اللباب ٤٨٣/١ نهاية الأرب ٢٢٢
(٤) عبدالله بن هبه
(٥) ورد أبو قبيصة المخارق بن عبدالله بن شداد بن معاوية بن ابي ربيعة ابن نهيك بن هلال بن عامر بن صعصة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان بن مضر . أنظر جمهرة أنساب العرب ٢٦١ – ٢٦٢
(٦) في (أ) حتّى : ساقطة .
(٧) القشم : البسر الأبيض الذي يؤكل قبل أن يدرك وهو حلو . أنظر اللسان (قشم) ٣٨٥/١٥

٤) فأطْلاَل نُعْم دارِساتٌ لوابسٌ

سُخامِ الكلا من نَبْتِهِ المُتلاَحمِ

٥) قد أقْوَيْنَ حوْلاً بعد نُعم وتربها

وحوْلاً فما يَشكُون طول التَقادُمِ

٦) وقَفْتُ عليهن الوَصيلة بَعدَما

عفاهن تَشَهاجُ الريـــاح النواسمِ

٧) وكُلّ نَشاصيّ الرُبَى باهل الكلَى

اغرّ السواقي دائم الوبل ساجم (١)

٨) فما تَستبينُ العَيْنُ الا مغانياً

قديمات أطلال كخطّ الأقالِم (٢)

٩) بِجرعاء لو تالوا كلاماً لبينَّتْ

عويلاً على نُعم ولو بالتَراجِمِ

١٠) فلما وَقَفْتُ العيس فيها بكيتُـها

يدمع كخرط السلك بين النواظمِ

١١) وأعْرَبتُ عنها حين لم تَبْدُ عوْلة

بقـــول الايـا للجميع المُنـــادم

١٢) وما شَجُوا أقْوازٍ بكيت سفـاهة

ولاشجْو أطلال الديار الأعاجم (٣)

١٣) ولكن على نُعْمٍ بـعـين دريـرة

بكيت واتْـراب لُنعْـمٍ نـواعِم

---

(١) في(ب) نشاص الربى ، النشاص – بالفتح – السحاب المرتفع .انظر اللسان (نشص) ٣٦٥/٨

(٢) في (ب) قديمة الحلال : وهو تحريف

(٣) اقواز : مفردها قوز ،وهو كثيب الرمل.انظر اللسان (قوز)٢٦٦/٧

١٤) فهنّ اللواتي للبهاءِ سلبْننى
عزيمى وما يُلفى غَوىٌّ بعازم (١)
١٥) وتَيمنْ قلبى ذاك ايام لاترى
قدى لذلات بحُسن المَعَاصِمِ (٢)
١٦) وأيّام قَلْبى كان يَنْصارُ للصبى
ويلفى سقيماً للقُلوب السواقِم
١٧) فَذَرْ عنك تَهْياماً على سالف الصَبى
وما ليس فيه ذو عَزيمٍ بنادِم
//١٨) وقل لجبير بن الصقيل مدّائحاً /٢٠٥
فتى فخر قَيْسَ يَومَ حوز المكارم (٣)
١٩) فتاها سماعا بالسماع وهيْبةً
وطالب جُرْمٍ أو مُجيراً لجارمِ
٢٠) وذروتها العُليا اذا ماتطاولَتْ
ذُراها السوامى في الفروع الأحاسمِ
٢١) نمى في ذرى مَجْد تزخرَفَ بالندى
مُسَيَّد اطراف الذؤآباتِ طاهِم
٢٢) رَفيعُ الذُرىَ في مُشْمخرّاته العُلَى
منيع الحِمىَ صعبٌ على كلّ عاجِمِ
٢٣) كَريم اذا ما قيْس عيلاَنَ فاخَرتْ
به راق يوماً زَعْمُها كلّ زاعِم

---

(١) في (ب) ولم يلف .
(٢) الطبيخ قدىقدى : طيب الطعم والرائحة .انظر اللسان (قدى) ٣٢/٢٠
(٣) في (ب) حوز ساقطة
قيس : قيس عيلان

٢٤) رَفَعتُ لـه قـول المدَيح وعَيْهـلاً
غُريريةً تَطْوى فجَاجَ المحَازِمِ (١)

٢٥) جَعَولاُ اذا لم تُعْط خيثتُ شغْبِها
بتَعنْيفِ ملقى في الحَشَاشات خَازِم

٢٦) وسَلَّيتُها بالوَخْدِ عن باقل الحِمَى
ورود بما بين الحشا والعَياهِمِ (٢)

٢٧) تكـاد بأجـوازِ الدَيامِيـمِ تعتـرى
مراراً اذا عَلَّلْتُها بالهَماهِـمِ

// ٢٨) تَشُقُّ الصبَا منها بوخد كأنـهُ /٢٠٦
زَفيفُ ظَليم جافل الريش راسِمِ

٢٩) يَخُبُّ عليها مَيْسُ رَحْلى وصُحبتي
كِرامٌ على اكْوارِ خوصٍ عَراهِمِ

٣٠) يَجُوبُون غِيطان الفَيافي كأنَهُمْ
رُدَيْنيّةٌ زُرْقُ الظبا واللَّهازِمِ

٣١) عَزَمْتُ عليهـم بالـرحيل فوفـدهم
لدى شِيعَتى يقْضُون عَزْمةعَازم

٣٢) وقُلتُ اخبّوا من سُلَيْم بمادح
مِتينُ القوافى صادِقُ القول عالِمِ

٣٣) فان تَخترقْ يابن الصقيلِ قِلاصُنَا
اليك خِفاقُ الوَقع حُقّفُ الحيازمِ

٣٤) فكم من جُرُودِ البزّ اخوانُ شُقّـة
على ظُلّعٍ عَزَفْن عرض الدَيامِمِ

---

(١) في (أ ، ب) غر برية : وهو تحريف .
الغـريـر : الكفيـل : انظر اللسان (غـرر) ٣١٦/٦

(٢) العياهم : نجائب الأبل : انظر اللسان (عهم) ٣٢٥/١٥

٣٥) لهم نَسَبٌ قاصٍ ودارٌ قَصِيّةٌ
سَمَوا لك من مجهُودِ كَلّ وغارِمِ

٣٦) ومُسْتَلفجٍ جَاحَ الزمانُ تلادَه
بحرَّان مَحْلٍ والحروب الصيالمِ (١)

٣٧) هَدَاهُمْ لك المجدُ الذي قد نشرتهُ
على كلِّ ذي وَفرٍ غنيٍّ وعادِمِ

// ٣٨) فَجاؤا من آفاقٍ شَتيتٍ وأقبلُوا
شَتيتاً مَغَازِيهم وشتَّى المقادِمِ

٣٩) فلمّا بَدَوا من رَيْعِ كُلِّ ثَنيّةٍ /٢٠٧
بَرَزْتَ بسيلاً للندى غير وَاجِمِ

٤٠) وَلقَيْتَهُم باعاً رَحيباً وُسنَّةً
تَخيلُ بفَيْضَاتٍ جِزالِ المقاسِمِ

٤١) وشرَّعْتَ وَفْديْهم حياضَ فراطة
تَمدُّ قَرَاهَا بالسِجَال الرَّواذِمِ (٢)

٤٢) وكنت كغَيْثٍ بالسعوب انسكابُهُ
مَرَتْهُ الصَبا مستأنفاً غير واجِمِ (٣)

٤٣) فَسَحّتْ سواقيه سِجَالاً رسيلَةً
وألقى بِنَجدِيّ من العزّ تاهِمِ

٤٤) واحيا بأجوادٍ بلاداً مُحيلَةً
وسَحَّ الحيا من شَلبثِ الخال ساجِمِ

---

(١) الفج الرجل فهو ملفج اذا ذهب ماله . انظر اللسان (لفج) ١٨٢/٣

(٢) السجال جمع سجل : الدلو الضخمة . انظر اللسان (سجل) ٣٤٤/١٣
الرذم : الجفان الملأى . نفس المصدر (رذم) ١٢٨/١٥

(٣) في (أ) ناجم .

٤٥) فأنت الذي تختالُ قيسٌ بمَجْـــدِه
اذا فاخَرَتْ طيٌّ نزاراً بحاتِم

٤٦) رفعتَ لقيْس ذَرْوَةَ المجدِ والنَدَى
مع الشمس اوفَوتَ النجوم الطواسِم

٤٧) فلو أنَّ طَيّاً نَاخَرُوكَ وأشْـرَفوا
ذُرَى المَجْد ماقادوك عند التجاشُمِ (١)

// ٤٨) وأنّى بَمْطلوبٍ مع الشمس مَجدُه
لطُلابِـهِ الراقُونَ فوقَ السَلالمِ / ٢٠٨

٤٩) فما تَلْحَقُ الفَيْضَاتُ من مَجْد حَاتِمٍ
بذاك ولا رَفَّ القواَ كالقوادِمِ (٢)

٥٠) ولَيسْـَت على حَميِّد قَيس بقائـلٍ
كِذاباً ولا حَميّـد طـيٍّ بشاتِم

٥١) ولكن سَلُوا العُلاّم هل كان حاتمٌ
يُقادِي جُبيْراً عند حَزْمِ الحوازِمِ (٣)

٥٢) وهل شَدَّ يوماً دون اركانِ قومِـه
عُـرا العزّ حتّى لم تُفَصَّمْ لفَاصِم

٥٣) وهل كان يحَمى خَيْله جَوْزَةَ الحمِىَ
وهل كان جَشّاَمَ الحروبِ الجَوَاشِم (٤)

---

(١) في هامش الأصل : قادوك من القذى وهو المثل .

(٢) في (أ) ولازق . وهو تصحيف .

(٣) هامش الأصل : الحزم الشدة والحرب والرأى .

(٤) في (أ،ب) وجوزة . وهو تحريف . جوزة : السقية الواحدة . انظر اللسان (جوز) ١٩٤/٧

٥٤) وهل كان يوماً يشهد الحرب فارساً
ويوماً على مجلاسهِ المُتَعالِمِ

٥٥) يَظَلُّ خَطيباً حَولَه القومُ خُشَّعاً
لَهيبةِ مَهيوبِ النباهةِ صَارِمِ

٥٦) له لَحَظاتٌ عن يَمينٍ وأشْمُلٍ
تَكُرُّ لقومٍ بالرَدَى والمَغَانِمِ

٥٧) كذاك فَتَى قَيْس جُبَيْرٌ وفعلُهُ
اذا قَايَسَتْ طيٌّ فِعَال الأكارِمِ

// ٥٨) فتى لو تُضيفُ الجنَّ وا لانس مَجْدَهُ /٢٩٠
لِيستَنْفِدُوا جادِيَهُ بالتقاسُمِ (١)

٥٩) لكانوا بِنَجْدٍ من جَرادٍ رمى بِه
دُجَى الليلِ في طِمْطِيمِ بحرٍ طُمَاطِم (٢)

٦٠) فهذا وانْ دَبّتْ لأطرافِ قَومه
عقَارِبُ قومٍ زارَهم بالأرَاقِمِ

٦١) عزيزٌ له نَارَانِ نَارُ ضِيَافَةٍ
ونَارٌ تَلَظّى للحُروب اللّوَازِمِ

٦٢) تَلوحَانِ في نَشْرَيْنِ يبنى صُواهُما
جُبَيْرٌ فهُوَ بَاني العُلا غيرهَادِمِ (٣)

٦٣) تَلُوحانِ أن الجزلُ يُلْقَى عليهما
دِراكاً وان لم تُوقَدَا بالاَضَارِمِ (٤)

---

(١) في (ب) الأنسى والجن .
(٢) الطمطام : وسط البحر انظر اللسان (طمم) ٢٦٤/١٥
(٣) في (أ،ب) وهو تحريف . وبالضم يستقيم الوزن .
(٤) الجزل : الحطب اليابس الغليظ .انظر اللسان (جزل) ١١٤/١٣

٦٤) وكلتاهُما للنـاظِـرينَ شَهيـرَةٌ
رَفيـعٌ سناها ضَوءُها غير حَاشِمِ

٦٥) قِيَاماً تـراهُم للنَجـاحِ كأنَّـهـم
بأكنَافِهـا زرْق الصُقُور اللّوَاحِمِ

٦٦) يَهْـرُونَ منهـا في قُـدُورٍ كَـأنَّها
غَـرَابيبُ أثْبـاجَ النعَامِ الجـواثِم

٦٧) يَعدُّونها لابْنَـى سَمِير كِلَيْهِمَا
وَوَفْدَيْهِمَـا من ذي نَهَارٍ وغاشم

// ٦٨) وغُـرٌّ من الشِيزَى مَتَاريعُ ركـد
تُعلّى ينّي المُترفاتِ العلاكم (١) /٢١٠

٦٩) تَلَقَّى عُكُوبَ الوَافِدين كأنَّهَا
حياضُ القِرى صُبْحُ السَوَارِي الرَواهِم(٢)

٧٠) أوامن ان تدنو لِفَيْضٍ وفِي لها
جُبَيْرٌ بميثاقٍ لها غير آثِمِ

٧١) خَصِيبُ المَقَارى واسع الفضل يرتكى
على مِثْل حَمَّاتِ البحور الخَضَارِمِ(٣)

٧٢) تَآلِي يَميناً لاتُعَزُّ جِفَانُهُ
لِوفْدٍ ولا يلْفُون جلَّ المحارِم (٤)

٧٣) فهذا ونار الحرب تُضحي نوارساً
كِراماً نَفَتْ غرامُهُمُ كلَّ عارِمِ

---

(١) في هامش الأصل : لم ترحل قط ،نابتة الأسنمة.

(٢) في (أ) يلقي . في هامش الأصل : عكوب جماعات

(٣) في هامش الأصل :يرتكي :يستند ويتكي على مال جم.

(٤) في (أ، ب) حفانة : تصحيف في (أ) ولا يلفين.

٧٤) مَصَاليتَ غُلْباً من نَهيكِ أعــزَّةً
طِوال القنا كالمُشْبِلات الضياغِـم(١)

٧٥) يذودون يوم الباس مَلمُومَةَ الوَغَـى
بِخَطيّةٍ زُرْقٍ وبيـض صَماصِمِ

٧٦) بأيْمَـانِ شِيبٍ شاهدوا كُلَّ مَشْهدٍ
كـريمٍ وأيدي المُترفـين الشيَاظِمِ

٧٧) كُمَاةٍ عليهم هَيْبَةُ العزِّ لايُــــرى
عَــدوٌّ لهـم من يوم سَوْءٍ بِسَــالِمِ

٧٨) تَصُــولُ بـهـم ياباقبيصَــةَ كلَّمَا
دَعَوْتَ الى يوم من الحرب هَاجِمِ

// ٧٩) وتـأبى منـافٌ كُلّما قلت الجمُـوا /٢١١
بابطالها الزُهْـر الوجـوه الشغَامم(٢)

٨٠) مغاويـرَ انجـادًا على كُلِّ طِرْفـةٍ
سَبُوح وطَرْفٍ شَـاجِرِ النكْلِ شاكِـمِ

٨١) يَشدُّونَ شَدَّات الليُوث على العدى
مَدَاجِيج في سَرْدِ الحَديد المُتَاوِمِ(٣)

٨٢) ويَغْشون يوم البأس جُرثُومة الوَغَى
بِطَمٍ كطمِّ السيلُ فوق الجَرائِمِ

٨٣) وان يَدعُ اصهار النبيّ فـإنّـهُــم
مساعِـيرُ حَرْبٍ نَصْرُهم غير عَاتِمِ

---

(١) نهيك بن هلال بن عامر بن صعصعة .انظر جمهرة أنساب العرب ٢٦١

(٢) بنو مناف : عبد مناف بن قصي بن كلا ب انظر جمهرة أنساب العرب ٢

(٣) في (أ) مداجج . وهو تصحيف .

٨٤) رُؤْيبةُ يَمْدُدُ ناصِريها بِعارِضٍ
من الموتِ عرّاصِ المَخيلَةِ واشمِ (١)

٨٥) تَعاسَلُ فيه الخيل تحجُلُ بالقَنَا
وأبْطالِ شَدّاتٍ كأُسْدِ الملاَحِم

٨٦) حَوَوا اللنبيّ الطالبيّ صُهُورَهُ
وهم خُولَة العبّاس من آل هاشِمِ

٨٧) وأخوال سيفِ الله فازوا باسْهم
من المجْدِ لم يَتْركنَ سهماً لِساهِم

٨٨) فان تَدْعُ يوماً من ربيعةَ عُصْبَةً
يَجيئُوا بابطَال وخَيْل لسَاهِم

٨٩) قبَائِلُ صِدْق من هِلال كأنّها
اذا ماتَوافَتْ طِمٌ حجٌ بمَازِم

// ٩٠)تَطاطا الجبال الشامخات إذا غَدوا ٢١٢/
مُشيين راياتِ الزُحوف اللهَامِمِ

٩١) تدورُ مراسِيهم وأرجاءُ عزهم
وأبناء من شدادِ بيض مقاوم(٢)

٩٢) كرام تَوَاسَوا في المروات كلهم
نشا حاكماً ذا سطوة وابن حاكِم

٩٣) فهم كنجُوم الليل تَحذى شوافياً
تضيء تواليها كضَوءِ القَوادم

---

(١) في هامش الأصل : وشم : اذا لاح .

(٢) في (ا،ب) من ابناء شداد : تحريف .

٩٤) وهم يوم غـَمـاتِ الطعان تراهم
به عند جهشات النفوس الكواظِـم (١)

٩٥) يـفكـّون فُقْمىَ هَامَةَ الحرب كلما
شحـتْ بفـم شاكي الكلاليب بـازمِ

٩٦) بهم ماتَطَا يابن الصقيل قبائلاً
تـُذيخونَ من شغّابِها كلّ ظالـم (٢)

٩٧) ثَبَتَ لهم للحرب تحمى رماحكم
سواما وأعراض النخيل المطاعِـم (٣)

٩٨) تُقاسُون سَامي الحُروب وغورها
واخـْلال نجدِ ذي الفحاجِ الاهاتم(٤)

٩٩) فأنت الذي ياباقبيصة لم تزل
عزيزاً ولم تقررْ هَضَيمه هَـاضِـم

١٠٠) وأنت الشجا للحرب والنار ذوالشبا
وكبْش نطاح المشـهد المتفاقِـم

١٠١) وأنت إذا أرداك قوم رَدَوتَـهُم
بملموم ردِسٍ مُضْغِنِ الوَقْع راطمِ (٥)

١٠٢) فصارُوا كهرْم شَدّتِ البزْلُ وَطْبَه
كذلك مـن ذيخته بـالقـواصمِ

(١) في (ب) ، (به) ساقطة
(٢) ذيخه تذيخاً : ذلله . انظر اللسان (ذيخ) ٤/٤٩٣
(٣) في هامش الأصل : المطاعم : جمع مطعمة .
(٤) في هامش الأصل : يعنى الطرق .
(٥) في هامش الأصل : رطمة يرطمه ، اذا وقع عليه فشدخه .

١٠٣) وأنتَ إذا مرداة قــوم بقيلة
هَـوَتْ لك من مهواة رِيس مِراجـم ِ(١)
١٠٤) نَبَـتْ عنك صُغرا عن ردِاكوَفضـّها
صَفَاك الـذي على اعْيى كلّ صـارم(٢)

٤٨٣ ـ وله (٣) أيضاً : يصلح بها بين بني سُلَيْـم (٤) ،وبني هلالٍ (٥).
(الطـويل)

١) سَقَى الغَيثُ أطلاّلا لفَضْلَـةَ بالحمَى
وَحُـمانَـةَ اللاتَى سقى سَبَلُ الرَعْد
٢) سقاهُنّ صَوبُ الْغيَثِ حتى تَحايَلَتْ
رسومُ المَغَاني بالخُزامىوبالنُقدِ (٦)
٣) وأقوَنْ بالحمانِ مِن جَانِبِ الحمَى
فَعَرّجْ عليَهنّ القلوصى التّي تخدِي (٧)
٤) وَسائِل رُسُوم الدراعن ذاتِ خُلّــــة
وْهـدِمن اشياع التحّياتِ ماتُهدِى(٨)

---

(١) في هامش الأصل : هو الرئيس ، الا أنهم لايهمزون .
(٢) لم نجد القصيدة في مراجع الادب المختلفة .
(٣) عبدالله هبة
(٤) بنو سليم بن منصور بى عكرمة . انظر اللباب ٥٥٣/١ معجم قبائل العرب ٤٥٣/٢ نهاية الارب ٢٤٣ الاستقصاء ١٦٦/١ طرفة الاصحاب ٦٢/١٦
(٥) بنو هلال بن عامر بن صعصعة بني معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة . انظر جمهرة انساب العرب ٢٦١ ابن خلدون ١١/٦ – ٥٧ سبائك الذهب ٤١/٤ الاستقصاء ١٦٦/١ البيان والاعراب ٣٦ نهاية الارب للقلقشندي ١٥٢ – ٣٥٦ قبائل العرب في مصر ٥٥/١ معجم قبائل العرب ١٢٢١ .
(٦) في هامش الاصل : النقد نبات له ثمرة صفراء .
(٧) الحمى . حمى ضرية . انظر رقم ٦٤٩هـ
(٨) في (ا،ب) واهد : الهـمزة زائدة لانها همزة وصل يجب حذفها لان فعلها ثلاثي .

٥) وان كُنَّ لايَعْرِفْنَ قَدْرَ تَحيّة
لصَبٍّ ولا يَرْدُدْنَها واجِبَ الرَّدِ

٦) مَرُرنا على أطْلالِهنَّ فهَيّجتْ
شجوني وأبدَت عولة العين ماتُبْدِي

// ٧) فَقلتُ لصَحْبي اللذينَ هواهُما /٢١٤
هَوايَ وأشْياعي ووَجْدُهما وَجْدِي (١)

٨) فِداً لَكُما عُوجَا على ذي صَبَابة
قَلُوصى مَراحٍ سَرْعيذِيَةٍ كُبْدِ

٩) وَرُدَّا بأعْلاقِ البُرَى مَرّتَيْهِما
قليلاً وعُضّا منهُما سيرة الوَخْدِ

١٠) وَعُوْجَا على أطلال فَضْلَة فانْظُرَا
أكالعَهْدِ بَعْدِي أم تغيّرْن عن عهد (٢)

١١) فَهنَّ اللواتي بالحِمامِ سلبنني
عَزيمي على طولِ الهوى غير مُشْتَدّ

١٢) وَذَكرَّنْنِي شَوْقاً بفَضْلَةَ أنّني
بَها ذُو تَكاليفٍ على النايَ والصَدَّ

١٣) فَفَضْلَةُ لم تَشْرُك عَواناً وَسيمةً
ولا كاعِباً الا بَحَتْ مالها عندِي(٣)

١٤) أَدَلَتْ لها جُمْلٌ وهِنْدٌ بحفلَة
فراقَتْ على جُمْلٍ وَراقَتْ على هِنْدِ (٤)

---

(١) في (أ،ب) في أشياعي
(٢) في (ب) العهد . وهو تحريف .
(٣) باحت الرجل الرجل (ضم اللام الاولى وفتح الثانية) كاشفه ، البحت الخالص الذي لا يخالطه شيء انظر اللسان (بحت) ٣١٣/١
(٤) في (ب) فحفلة

١٥) وأرْسَت سِهام الحيْنِ لي يوْمَ أتْلعَتْ
بِجيدٍ كنَصلِ السَّيْفِ ينضي من الغمدِ

١٦) فَصَادت سَوادَ القَلْب منّي سِهَامُها
خوَاطئَ أو صادَت فؤآدي على عَمْدِ

١٧) بما يَنْجلي عنه الجَلابيبُ مُشْرِقاً
وما يَنْجلي بالكُحْلِ منْهَا وبالرَنْد

١٨) وبالبَوصِي منها وَالوشاحين وَبالحَشَا
وَأَدهَمَ ميّالٍ ذوائبـهِ جَعْدِ (١)

// ١٩) فلَو برَزت يَوماً لرُهْبَان قَرْيَةٍ ٢١٥/
مُهلٍ حنيفِ الدّين للواحدِ الفَرْدِ

٢٠) لمالَت بهِ منها مَزاحاتُ باطِلٍ
ملاحٌ ودَلٌّ من فُضَيْلَةَ كالشُهْدِ

٢١) وَفَضْلَةُ قالَت قولةً تَسْتحيرني
بها قِصتي بيْنَ الملاحةِ والجِدِّ

٢٢) لك الخير ماأبلاك عَن غيرِ جَفوة
منَ العيشِ حتى صرتَ في حلية العَبْدِ(٢)

٢٣) فَقُلت لها يافَضُلُ رَيْبُ حوادث
عَريْنَ وفكْراتٌ خَلَوْتُ بها وَحْدي

٢٤) واحداثُ حَرْبٍ بيْنَ قَوْمٍ كأنمّا
يُصَبُّ بهَا حَرّ الحمَيم على جِلْدِي

---

(١) في (ب) بالوشاحين : وهو تحريف .

(٢) في هامش الاصل : جفوة – بالكسر – سهيلة . رجل فيه جفوة وجفوة (بفتح الجيم وكسرها) وانه لبين الجفوة – بالكسر – فأذا كان هو المجفو : قيل فيه جفوة (بالفتح) : انظر اللسان (جفا) ١٦٢/١٨

٢٥) تَبيَنْتُ مما بينَهُم بعْدَ غبْطَـــــة
وُجُوهَ أمُور كُلّها صامِدٌ صمدِي(١)

٢٦) فأنْكَرتُ طعمَ النَوم بعْدَ حَلاَوة
وطعم فُرات الماذني المَنِّ والبردِ(٢)

٢٧) فَمنْ مُبْلغٌ قَومِيَ عنّي رَسائِـــلاً
ذَوي القرْبِ منهُم في المسافَةِ والبُعْدِ

// ٢٨) رسَائِل منْها للْملاقَاة جانـــبٌ /٢١٦
وأُخرَى يؤدّيها على النَأى من يَدَّي

٢٩) لكُلِّ نبيلٍ من خُفاف وقُنْفُـــذ
وَحَيٍّ هلالٍ رَهط ذي البَرْدِ والبُرْدِ(٣)

٣٠) تَلاَفَو قناةَ العزّ قبْلَ انصداعِهـــا
وقبل نَدامات الضلالةِ والحصْدِ

٣١) وَقبْلَ دوَاى ذاتِ حرب بَغيضَـــة
تَعاطون منها شرَّ غاياتها النُكْدِ

٣٢) تعَاطون أقْلاَدَ القَبيح سفَاهـــةً
لكلكم داعٍ مُهيْبٌ إلى قلْـدِ (٤)

---

(١) في هامش الاصل : أى احاسب عليها يوم القيامة .

(٢) في هامش الاصل : المن : الحلاوة .

(٣) بنو خفاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم بن منصور بن عكرمة بن صعصعة بن قيس بن عيلان : انظر أنساب العرب ٢٤٩
في هامش الاصل :
قال هم بنو قنفذ – بفتح الفاء – وأراد البردني . فلم يستوله الشعر .

(٤) في (أ،ب) لكلكم . تحريف .
القلد : جمع الماء . انظر اللسان (قلد) ٤/٣٦٧،٣٦٩

٣٣) إذَا الصَادِرُ الريان داوى حرارةً
بسجلٍ تروّى مثلها : الصَادِرُ المُصْدِى (١)
٣٤) إذَا ماجعلتُم لحمة الحرب بَينكُم
جحافِلَ من ريسآءِ شيبٍ ومِن مُرْدِ
٣٥) وَوَلّيتُم السّيفَ الحكُومات بَينكُم
وَبْعتُم جسيَم الرأى بالذَهَب الوَغْدِ
٣٦) متَى تَلتقُوا يوماً بعشرين رايةً
تباغونَ فيها كل حزبٍ إلى بَنْدِ
٣٧) وخيلٌ عليها الدَارِعُون كانّهُم
ليوثُ الغَضا غادِينَ وَفْداً إلى وَفْدِ
٣٨) بِرَحْراحتَي حربٍ كلا كوَكبيهما
مُجَرّبُ وَقْعاتِ الصوَاعقِ والهَدِ (٢)
// ٣٩) هنالك أخشى صَيْلَما جاهليّةً /٢١٧
تمادي وَتَشْرِي مِنكُمُ الوَفْر بالفَقْدِ
٤٠) وَيرضَى بدونِ النِّصفِ منَها غَريمُها
ويُدانَ أدياناً كثيراً ولا تُدَّى
٤١) وإن عَامِرٌ قالَت لكمُ في عِتَابِها
تُوالُونَ حيّاً من سُلَيم ذَوي بُعْدِ (٣)
٤٢) فَعُدُّوا لهم كم غايةُ البُعْد بيننَا
ولا تُحَدِّثُوا زُهْداً فلَسنا على زُهْدِ

---

(١) في (ب) بسجل : ساقطة
(٢) رحراح : واسع ، رحرحت عنه : اذا سترت دونه .
انظر اللسان (رحح) ٢٧٢/٣
(٣) عامر بن صعصعة ، سليم بن منصور . انظر رقم ٤٤٨٣هـ

٤٣) كِلانا لهُم عَمٌّ وهُمْ بَعْدُ إخْوةٌ
فكَمْ بيْنَ جور البُعْد في ذاكَ والقَصْدِ

٤٤) ولا تقبلُوا قَولَ المحشيـن بيْنَنَـــا
يزيدُوُنَ دابَ البينِ حرصاً على الهَدِ(١)

٤٥) ولا تَرْفُضوا قَولي فإنَّ مواعِظي
بحمـد ولا تُشْرى بعَوْضٍ ولا نَقْـدِ

٤٦) فياحسـرتـا إن زَلّتِ النّعْلُ زَلّـــةً
بِكم بعد املاهي وبذلي لكُم جُهْدي(٢)

٤٧) فمـــن بعدكـم للسّـابرىّ وللقنـــا
ولِلُمقْربات الجُرْدِ والحَدَقِ الرُبْـد

٤٨) ومن بعدكـم يحمي كواعِـبَ حُسّراً
غداةَ الوَغَى من صَولةِ المعْشَرِ اللُـدّ

٤٩) ومن يمنعُ الجوزُ الذي بيْن إثـــــرب
ومكّةَ مُرْسى حَومةِ العـز والمجـد(٣)

// ٥٠) وهَل فيكُم مثل الرَشيدِ بـــنِ عائذ /٢١٨
وهَل من رشيدٍ في مقَامها يُجـــــــدي(٤)

٥١) نَعَم لا يزالُ الفَضْلُ في مَعشَريهما
سيُوري بزَنْدٍ كُلَّ من كانَ ذا زَنْدِ(٥)

---

(١) في (ب) نهد : وهو تحريف
الهد الرجل ظلم وجار . انظر اللسان (هد) ٣٩٨/٤

(٢) في هامش الاصل : استمله اليهم ، والاملاة الاعذار .

(٣) في هامش الاصل : الجوز : مابين مكة والمدينة .

(٤) هامش الاصل : يعني شما بن دكل في بني عوف ، ويعني هلال ابا جعفر القرى

(٥) في (أ،ب) بزيد . وهو تحريف

وقال : بَقي في هذه القَصيدة ، مالم نُهدَّ لَهُ . يقول : مالم أهتَدِ لَهُ .

٤٨٤ـ وأنشدني لعَسْكرِ بن عُقْبَةَ المرْداسيّ (١)، كان بعد المائتين: (البسيط)

١) حيِّ الديارَ كما حَيّا وقَد دَرَسَتْ
دارًا بوهْبين مَحْزوْنٌ بها نَصِبُ (٢)

٢) أَلا تُبَيْنَ بعد أَحوالٍ مُحرَّمةٍ
فانها باثارِ الدار تُنْتَسَبُ

٣) رَيّا التِلاع مِن الوَسْمِيِّ عازِبَةٌ
بعْدَ الأنيسِ على أرجائها العُشُبُ

٤) جرَّتْ بُطُونُ سَوَاهِيها بُملْتَطَمٍ
حَيثُ استُحِنَّ الحَمامُ الجون والرَيبُ (٣)

٥) مِنْ ذي كِفافٍ يُضيءِ الوَحْشَ بارقُه
لم يُنْجهِنَّ الذُرَى مِنه ولا الهربُ

٦) حتى تَعَقّصْنَ في أوساطِ مُنْهَمِرٍ
في البحرِ آخِرهُ يُنْحى ويعْتَقِب

٧) يَسقي الاماعَز آلى تَقَبّلُهُ
كأنّه بَعْدَ هُدْءٍ زامرٌ طَرِبُ (٤)

---

(١) نسبة إلى مرداس . من بني جعده من بني سبيع بن عوف بن سليم من العدنانية ، وهو جدبنو مرداس بطن من بني عوف .
نهاية الأدب للقلقشندى ٣٣٧ معجم قبائل العرب ١٠٧٤ .

(٢) وهبين : - بالفتح - جبل من جبال الدهناء انظر راصد ١٤٤٦/٣.
في (ب) لها : وهو تحريف .

(٣) في هامش الاصل : الفعل للبطون ، والسواهي : العقاب ، وهي التي جرت السيول .
والريب : مثل الرباب .

(٤) في (ب) كانه . بساقطة .

// ٨) ودَاوَلَتــهُ ديارُ الحيُّ مُنْجمِةً /٢١٩
اما بَشــيــرٌ واما نَؤْوْهَــا حقَـــبُ(١)

٩) وما على شُعَبِ الخَيْمــاتِ من سُطح
أودى التُمامُ مِـنَ الخيماتِ والحَطبُ

١٠) يا ْليتَني مِــتُ والحَيان بَينهُمــا
تَجاوُرٌ كالذي قَـد كانَ أو صَقَــبُ

١١) وَلم أَعُجْ ماطِلِيّاً مِـن خَلاَئقـه
الاّ تَـدارَكهُ العيدِ يّــةُ النُجُـــبُ(٢)

١٢) يسُمو بمطردٍ لولا الزمــام بـــه
لم ينْثنِ هَادِيَةُ الرْبـــوعُ والعَطَــبُ

١٣) يـوماً أُسائِلُ عـن أَسْمـاء مَنْزلـةً
وفي الديَارِ وفي سُوالها عَجَـــــبُ

١٤) كأنني شاربٌ خمــراً مُعتّقَـــةً
صَهْباء قَد كُرَّ منها فِتْيَةٌ شُـــرُبُ

١٥) ومَوْقِـفٍ كالتمام البَازِ أَطْــوَلَهُ
خــوفُ المُعَرس افـلات بـه الرَغَــبُ

١٦) دانَيتُهُ لتــدالي كـل تابلَــــة
تَبْلىَ ويُوصَلُ لي حَبْلُ الصفَا القَضِبُ(٣)

١٧) عَليَّ بـزِئْ ونِضـوي في اجلَتـه
ومــا عليهــنَّ إلا الملحُ والذَهَـــبُ

---

(١) هامش الأصل : عقيم
(٢) في هامش الأصل ماطل بن عامر ، عامر كلب .
(٣) في هامش الأصل: لتدالى : من ودت : تدا (بفتح الواو وتسكين التاء ثم بفتح التاء والدال)

١٨) كأنّهُنَّ بِمِشْوارٍ يهَجْنَ به
بَيْضَاتُ هِقْلٍ وَقَناهُنَّ النَدَى الهَبَبُ

// ١٩) غَابَ الرَقيبُ فما يَخْشَيْنَ من رُحلٍ /٢٢٠
خُطّت بهنَّ وباسْتِقْصائــه الكُتُبُ

٢٠) لاتَدْخُلُ النار نفسٌ وهي مؤمنةٌ
وليس في ذاك نَصْرانٌ ولا صُلُبُ

٢١) هُنَّ اللّواتي أَمِنَ الصَدْعَ في كبدي
أنا ابن جَعْدَةَ إذ ما يُعْرفُ النَسَبُ (١)

ابن جعدَة من بني سُبيعْ بن عَوْف(٢) سُليم ،وكان فاتكا فاعترى اليه، والأمُ (٣)، في لغته الصَدْع.

٢٢) تحتطهُنَّ من الاحراز ما مقنى
ولي بهنَّ وما يَخْشَيْنَني أرَبُ

٢٣) عَهدِي باسماءُ كالشمس الّتي رحلَت
عنها الغَمَايةُ مافي لونها طُرُبُ (٤)

٢٤) تَمشِي الهُوَيْنا فيهتزُّ الرديفُ بهـا
على شَوىً فَدْغَم والقَرْطُ مُضْطَرِبُ

---

(١) في (ا،ب) وانا وهو تحريف

(٢) عوف بن سليم بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان .
انظر : جمهرة انساب العرب ٢٤٩

(٣) عروته ، وعررته ، واعريته ، واعتررته : قال الجوهري : عروته اعروه . اذا الممت به واثبته طالباً فهو معرور .
وتعتريه : تغشاه . انظر اللسان (عرا) ١٩/٢٧١ – ٢٧٢

(٤) في هامش الأصل: طرب وطرب : (بضم الطاء والراء وفتح الباء. ثم بفتح الطاء والراء والتنوين) سواد وبياض.

٢٥) وفي النُصَيْف على اسماء ذو عُـذَر
جَعْدُ الذَوائِب والعرِنينِ والشَنَبُ

٢٦) وَمُقْلَتَا غَوْهَج ليس الغزالُ لهـا
بمُصْحِبِ فهي تأتيـه وتَستَرِبُ(١)

٢٧) جُنَّ الفؤآد عليها وهي باخلـةٌ
حتى به مِن بقايا حُبِّـه سَهِبُ (٢)

// ٢٨) فالنِّضو أعوَجُ والبُطْبَانُ مُخْضِبَـةٌ /٢٢١
دامى الاظَلّين عارِصُلْبُه نَقِبُ

٢٩) أبدى محال قَرَاهُ وهو ذو فُحُـض
تَقَاذُفٌ أثرَ الاَظْغَانِ أو خَبَـبُ

٣٠) سُلاَحمٌ كعَروضِ الطَوْدِ صَفْحَتُـهُ
طَلَّقُ الدعَائِم رَسْلاَتٌ به نُعُبُ

٣١) تَخَيّرا صاحبي رحلى ركابكمـا
إنَّ المطايا ذوات اللَوْثُ تُنْتَنَخبُ

٣٢) شيعَان ليس الكرى مُثْنَوِيناً بهمـا
إذا التمَامُ أقتَوَاهُ الروحُ والعَصَبُ (٣)

٣٣) العالِمانِ بعلمٍ لا يصاحِبُـهُ
من العَيَاهِلِ الا البزّلُ الشَسَبُ

٣٤) الحاذِقَاتُ بَنّى وهو مُحتَـذِفٌ
حتّى بأوّل حِنوىَ رَحْلـهِ صَبَبُ

---

(١) في هامش الأصل : من سريت في الرتع
(٢) في هامش الأصل : الاسهاب : ذهاب العقل .
(٣) في هامش الأصل : شيمان : يعنى صاحبيه .
اقتواه : قوى روحه وعصبه .

٣٥) شُمٌ الحوارك لايُوهَنَّ من عَجَـــل
والجازِمَاتُ اذا ماتَحقق القُرُبُ (١)

٣٦) والوَارِدَاتُ وهادى الصُبْحُ مُعْتَدِلٌ
وفي الاداوىَ على أعْجَازِها صُبُبُ

٣٧) والهَاجِعَاتُ على ألجٍ مُعَرّقَــة
قبل المطايا ومِنْها الجُنَّحُ الرُقُــبُ

٣٨) والقَائِلاَتُ وما أثْوِيْنَ من عَــرَقٍ
بسَهْمَهٍ حيثُ قالَ القَومُ يَنْتَيِبُ (٢)

// ٣٩) يادار اسماَء بالحَمّاءِ قاوِيَــةً ٢٢٢/
أُسقِيتِ أدْهَمَ ماهي المآءِ يَنْسَكِبُ

٤٠) أحْوَى النَبَاتِ لِسَبْعٍ أو لِثامنَــة
تصامَحَ البُلْقَ في أحْضَانِها النِيَبُ(٣)

٤١) طَافَ الخيَالُ وَمَا يهدي الخيالَ لنــا
شُعْثٌ أنَا خوا لِتَعْرِيجٍ وقد لَغَبُوا

٤٢) يادَارَ اسماَءَ مَهْلاً حَبّذا أبــداً
مِنك الاَماعِزُ والسرّآء والكُثُبُ(٤)

٤٣) هَلاَ أبَنْتَ لنا حُيّيتَ من طَلَــلٍ
أفْنَى المعَارِقَ منهُ باللوى الحقَبُ (٥)

---

(١) في هامش الأصل : تفزع من خفن قراب السيف فتفر
(٢) في هامش الأصل : يفتعل من الاياب ، لم يعرفن وانما يعرف البعير اذا تعب .
(٣) في هامش الأصل : الفلا .
(٤) هامش الاصل : السراء . والسراء بفتح السين وضمها واحد
(٥) في (١) المعازق : جمع معزق : المر من الحديد الذي يحفر به . انظر اللسان (عزق) ١٢/١٢١
ومعازق الرمل : العاطه وآباطه وهو الأصح .نفس المصدر (عزق) ١١١

٤٤) قَومي بنُو الحارث اللائي هُمُ منعُـــوا
من حمير المكْسَ ماتمكث به العَرَبُ(١)

٤٥) وَافى أبُو عامرٍ منهم بذي لَجَــــب
سَلُّو السُيُوفَ على الاطالَ فَاضْطَربُو(٢)

٤٦) فقتلوا بعلافٍ حميـراً أبــــــداً
فهارِبٌ إمّـةَ النعمان أو عَطِـــبُ (٣)

٤٧) وَإنْ يَقُلْ مَعْشَرٌ كـنّا أمامكُـــم
على حُنَيْنٍ وأوطاسٍ فقد كذبُوا(٤)

٤٨) مِنّا الرئيس ونَحنُ الدَهْرَ مَيمنــةٌ
وفي اسِنَّتِنَا إن تَلْقَها ذَرَبُ

٤٩) أنا ابنُ آل خُفافٍ غَيْرُ مُنْتَحـــل
وبالفوارسِ منهُم تُفْرَجُ الكُرَبُ(٥)

---

(١) في هامش الأصل ماتمكس (بضم التاء): ويروى اذا ما تمكس (بضم التاء وفتح الكاف وضم السين) من بني الحارث ابو مرداس. بنو الحارث بن بهثه بن سليم بن منصور . انظر جمهرة انساب العرب ٢٥١ .المكس : الجباية . انظر اللسان (مكس) ١٠٥/٨.

(٢) ابو عامر (وقيل ابو غالب) بن حارثة بن عبد قيس بن رفاعه بن بهثة بن سليم بن منصور. انظر جمهرة انساب العرب ٢٥١ .

(٣) في هامش الأصل : علاف : كانت دون مكة أمة قصد .
علاف : مثل قطام : موضع قرب مكة ، من منازل خزاعة .
وقيل – بكسر العين – انظر مراصد ٩٥٥/٢

(٤) حنين : سمي بحنين بن نائية ، وهو وادي قريب من مكة الى جانب ذي المجاز .
أوطاس : واد في ديار هوازن ، فيه كانت وقعة حنين للنبي (ص) بهم في السنة الثامنة للهجرة .
انظر مراصد ١٢٣/١ ، ٤٣٢ . التنبيه والاشراف ٢٣٤ .

(٥) بنو خفاف بني امري القيس بني بهثة بن سليم بن منصور ، انظر جظمهرة انساب العرب ٢٤٩ .

// ٥٠) جَدّيَ نبيشه اذ يَشْجِى الكُماةُ بـــه ٢٢٣/
ومالك وَذَوو صَخْرِ وما أشْبَوُا (١)

٥١) أنا ابن عَوفْ وعوفٌ زينَةٌ لكُـــمُ
بني سُلَيْم واعفار بِكُم طُلُبُ(٢)

٥٢) الضاربون بني ذِبْيان قـاطبةً
ضَرْبَ المصحّينَ حرباً ذَبْنُها الجَرَبُ (٣)

٥٣) والتارِكُونَ كلاماً لابَراحَ بهـا
مُكَدَّمـاً وبني الثَكْلَى بهجُعَبُ (٤)

٤٨٥. وأنشدني أبو المَيْمُون (٥) : (الطويل)

١) هَجَرتُك حتى قيلَ مايُحْسِنُ الصبى
وزُرْتُكَ حتّى قُلْتَ ما عِندَ ذا صَبْرُ

٢) سأهْجُر حتى لاترى من بلادنا
أماراً وحتّى مايَبينُ لنا ذِكْرُ (٦)

---

(١) في (ب) ينتجى : تحريف .
اشبوا : شجت ارماحهم فيه وما ولدوا .
مالك ذو التاج بن عمرو بن الحارث بن شريد ،
صخر بن عصبة بن خفاف اخو الخنساء الشاعر. انظر جمهرة انساب العرب ٢٤٩ .
في (أ،ب) وانا.
(٢) عوف بن بهثة بن سليم . انظر نفس المصدر ٢٦١
(٣) بنو ذبيان بني بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان .
انظر . جمهرة انساب العرب ٢٤٣ .
(٤) في هامش الأصل : جعبت : اذا قطفت ، ورجل جعب : مصروع ، مقتول .
لم أجد أثراً للقصيدة في مراجع الادب المختلفة والمتوفرة لدينا .
(٥) ابو الميمون . انظر رقم ١٨١ .
(٦) في (أ) ما يلين.

٣) وحتّى تقولي مات أو قــذفــت به
نوىً من نــوانا أو له مِرّةٌ شَزْرُ (١)

٤٨٦ ـ انشدني : أبو الحسن (٢) بن علا بن عميثل. لِمَعَن(٣) بن أبي فُهَيْرةَ ابن عُقْبَةَ اليحياني ، من بني يحيى ، ثم بني مرداس ، ثم من بني حارثة(٤) ثم من بني الحارث بن بُهْثَةَ . (الطويل)

//١) تَأبّدَ من جُمْلٍ مَعَارِفُ واســط /٢٢٤
فأطْــلالُهـــا مِــن قُتّــةٍ فَشِعابُــها (٥)

٢) فَبَطنُ سَواسٍ فالخيـامُ فَمُنْشي
لـو أفنَذاتِ العُصْلِ قَفْــرٌ نبابهـا (٦)

٣) فروضةُ عَـــوّامٍ فَهَضْما نبايـع
فَبطنُ زِيامٍ سَهْلُها وظِنَـا بُهـــا (٧)

---

(١) لم اعثر على الأبيات في المراجع المختلفة .
(٢) لم أعثر عليه في مختلف المراجع
(٣) (معن بن أبي فهيرة بن عقبة اليحياني من بني يحي بن مرداس من بني أبي عامر)(وقيل ابي غالب) من بني الحارث بن بهثه بن سليم بن منصور . انظر جمهرة أنساب العرب ٢٤٩ – ٢٥٠
(٤) في (أ) من بنى جازية وفي (ب) من بنى عامر :
والذي ارتئيه : مرداس بن ابي عامر بن حارثه بن عبد قيس بن رفاعه بن الحارث بن بهثه بن سليم بن منصور. انظر جمهرة انساب العرب ٢٥١ .
في هامش الأصل: مرداس ثم من بنى عامر ثم من بنى الحارث بن بهثه .
(٥) واسط : قيل للعرب سبعة مواضع يقال لكل منها واسط ، انظر مراصد ١٤١٩/٣ والمقصود هنا واسط الحجاز.
قتـه : وهي قتة الحجر : قرب معدن بنى سليم. نفس المصدر ١١٢٩ .
(٦) هكذا ورد البيت وان الشطر الثاني ناقص .
السواس : جبل او موضع. انظر مراصد ٧٥١/٢
في (ب) فالحيام وهو تصحيف.
الخيام: جمع خيمه وهو موضع ينسب اليه يوم ذات خيام للعرب وهو موضع بالجزيرة . انظر مراصد ٤٩٤/١ – ٤٩٧.
(٧) روضة عوام من رياض العرب. انظر مراصد ٩٧٠/١. في هامش الاصل : ظامعجمه–واحدها ظنبت. الظنب : اي التواء. انظر اللسان (ظنب) ٦٠/٢

٤) الى عرْفُطَانات فَجزَع مُقَنّـــع
إلى عُقَدِ الزُورآء أقـوَتْ سِهـابُهـا (١)

٥) فَسِـيَرَاتُ فسيرات أعلى موقفاً فجرُعا
إلى الرَخلِ فالحراءِ خَالِ جَنَابُهـا(٢)

٦) وَقَد غَنيتْ جُمْلٌ بـه وكـأنهـا
غمامةُ مُزْنِ قـد تَفَشّـا سَحَـابُهـا

٧) تبَسَّمُ عـن ألمي نَقيٍ كـأنّـهُ
حَصَى المُزْنِ من غُرٍّ يَثُورُ رَبَابُهَا

٨) أغَرُ جلَتْه بالمسَـاويك رِيقهـا
شِفَاءٌ لنَفْسي كالمُحيَّارِ ضابُهَـا

٩) إذا استَيْقَظَتْ بعدَ الرُقَاد حَسبتُها
مواهِـبَ يجري في ضَفيٍّ حَبَابُهَـا

١٠) حَمَتْها زَهاليقٌ سـوامٍ تَمتّعتْ
غَوارِبُهـا حتى استَظَلّـتْ عِذَابُـها (٣)

١١) فإن تَطَلّـبْ أظعان جُمْـلٍ فإنها
ظَعَائِنُ نَجّاعٍ مُعَفٍّ طِـلاَبُهَـا

// ١٢) غَدَت بكراً تُحدى ويمّمتَ الحمَى /٢٢٥
حِمى الهَضْبِ تَعلوا البيد غبراً دأبها (٤)

---

(١) عريفطان معن، واد بين مكه والمدينة لا ماء به، وجزاء جبل أبلى. انظر مراصد ٩٣٦/١.
الجزع منعطف وادي مقنع، الزوراء: ارض بذى خيم . نفس المصدر ٦٧٤.

(٢) حرا: موضع في بادية كلب انظر مراصد ٣٨٨/١

(٣) زهاليق: جمع زهلق وهي الحمر التي استوت متونها من الشحم.
انظر اللسان (زهلق) ١٥/١٢.

(٤) الهضب : جبال صغار ، والقليب في وسط هذا الموضع . قيل : هو لبني وبر بني الأضبط بن كلاب . انظر مراصد ٣/ ١٤٦١ .

١٣) على كل سرداحٍ عَبَنّاً يزينُـــهُ
تَمامُ هِجَالِ البَقْلَ مَرعى عُبابها(١)

١٤) نبيلٌ كبُنيانِ اليهوديّ مَـــدَّةً
على شُرفاتٍ لم تهدَم رِحابُهَا

١٥) تراه وصَرِعًا مِسْحِهَا بخفلانـــه
كغلباءَ من نخل مواهٍ رِطَابُهَا

١٦) دَلُوجٍ من العضَدان ليست بَرْقلَة
ولا من بُعُوّلٍ في شَحاحٍ شِرابُها

١٧) عليـهِ انـاة والمَهاةِ مَليحَـــةٌ
بمسكٍ وجاويٍّ العراقِ مَلابُهَا

١٨) تُدَلّي قِصاصاً كالكُرُومِ تَزينُنَها
اذا رُطبْـت (...) رفيقا قصابها (٢)

وفيها : (٣)

١٩) ولستُ بخوّانٍ ذَليلٍ مُـداهِنٍ
لقَيْسٍ ولو مَشَّتْ بعيسٍ عِظامُها

٢٠) حلفتُ بربِّ الراقصاتِ عَشَيّـــةً
الى البيتِ والحجّاجُ تهفو ثيابُها

٢١) لقَدْ كذب الشَّهَّاقُ ماكان غَدرُنا
قَديماً اذا الجيـرانُ حانَ اغترابها(٤)

٢٢) ولكنّهـم بـالجـار أغـدَرُ ذِمّـةً
وأدنى إذا قَيْسٌ تَسامَتْ رِقابهُا

(١) في هامش الأصل : عبنا : طويل في ارتفاع تام ، وعبن : ناتيء ايضاً بغير الف .
(٢) هكذا ورد البيت ، الشطر الثاني ناقص وفي (ب) رطت : وهو تحريف
(٣) في (أ) وفيها ساقطة .
(٤) في هامش الأصل : الشهاق الكلابي نهار بن سنان ضبابي .

// ٢٣) عَصَيتم رَسول اللهِ ثم قتلتُمُ /٢٢٦
صحابته بالغدر كان اختِرابُها

٢٤) فقَالَ رَسولُ اللهِ شاهَتْ وجوهكم
وَحَلّ بِكم يُومَى حُنَيْنٍ عِقابُها

٢٥) فهاخزَيَةُ تَغْشى وجُوهَ هوازنٍ
تَوارثها من بعدِ شيبٍ شبَابُها (١)

٢٦) وَأعذَرُ قيسٍ ثُم اعذرُ عَامرٍ
كلابٌ اذا دَبّتْ لغَدْرٍ كِلابُهَا (٢)

٢٧) بَنو جعفرٍ في شَرّ ذاك وخَصيلٌ
اذا نهضت تجْنى المخازي ذِئابُها

٢٨) عَضارِيطُ لم تُحدِثْ سَناءً ولم تَفُزْ
بمجد من المخزاةِ وسُبٌّ جِبابُها (٣)

٢٩) وَفعلَتُكُم في جارِكُم باآلَ عامرٍ
هيَ الغَدرُ مادامت بأرضٍ هِضَابُهَا

٣٠) وَجَارتُكم في القِدْرِ ياآل عامرٍ
مُقَسّمةٌ اعضاؤها وإهَابُها

٣١) وأخرى فَهلْ تُحْصونَها سَلْخُ مادرٍ
باحواضِكم تلك الخَبيثِ شرابها (٤)

---

(١) (أ ، ب) فهي خزيه . قبيلة هوازن التي حاربت الرسول (ص) في يوم حنين . انظرة التنبيه والاشراف ٢٣٥ .

(٢) قيس عيلان ، عامر بن صعصعه بن معاوية .

(٣) في هامش الأصل : الوسب والوسخ .

(٤) في (ب) هل تحضونها ، وفي (أ، ب) في احواضكم : تحريف .

٣٢) لَحَى اللهُ قوماً بين ساحٍ وَيذبُلٍ
لِئاماً تَدِينُ السيفَ قَلْحاً جِعابهُا(١)

٣٣) إذا استمكنوا من مُسلمٍ عَبِثُوا به
وإن صُدِقُوا كرَّت فلُولا رِكابها (٢)

// ٣٤) سَلو شاهدَ البطحاءِ مِن آلِ هَاشمٍ /٢٢٧
وطرّ قُريشٍ يوم تُبْنَى قِبابُها

٣٥) من المعشر اللائي بألْف تَقَدَّموا
لِوِرْدِ المنايا وهي تهفُو عقابها

٣٦) وَمَن جاهَدَ الكُفّارَ في كُلِّ مَوْقف
وَرايتُه حمراءَ وَرْدٌ خِضَابُها

٣٧) ترَوَّتْ دماً منكم فهل تَجْحَدونَه
سُليماً إذا الأيّامُ عُدَّ صَوابهُا

٣٨) بأناً بِبيضِ الهِنْدِ أضْرَبُ منكُمَ
وأَمْضى اذا الابطالُ دافت صِعَابُها

٣٩) وأَقربُ ارحاماً بآل مُحَمّد
وأبنائِه ماجَنَّ شمساً حِجابُها

٤٠) فمن مثلُ عباسٍ وزيرُ محمد
وهوذَةُ الفُرّسان يُدعى لبابُها (٣)

٤١) وَمَنْ مِثلُ شَدّادٍ بشير محمد
على الهول والطخياءُ مُرفٍ ضَبَابهُا (٤)

---

(١) يذبل : انظر رقم ٢٤٣ ص ١٥٢
(٢) في (أ ، ب) مسليم : تحريف .
(٣) في (ا،ب) هوده تصحيف: في هامش الأصل: هوذة بن وهب المعطى من معيط عصمة.
(٤) ورد (هولى): جبل بنجد. انظر مراصد ١٤٦٧/٣.

شداد بن يزيد بن مرداس (١) من بشير النبي صلى الله عليه ليلة الاسدِ (٢) .

٤٢) وسبعة فرسان بها ليل اخوةٌ
مِن آلِ خطيمٍ في الاعالي ذُؤابها

من حُييّ (٣) بن الحارث وفتية ، وحارثه ابنا عبس (٤) ، فرسان ، وربيعة ، وحبش ، وشوال (٥) ، وعُقدة ، بنو رفاعه بن عبس (٦) . أخوهم حبش (٧) بن الحارث وظفر .

٤٣) وَمَنْ مِثلُ صفوانَ الذي جاء عُذرُهُ // ٢٢٨/
مِنَ اللهِ في آى مُبينٍ كِتابُها (٨)

٤٤) وَمَن منهُم ابناءُ قيلة سبعةٌ
هُم بنُو حكَمٍ زانَ الشريد انتسابها

---

(١) مرداس بن أبي عامر بن حارثه بن عبد قيس بن رفاعة بن الحارث بن بهثه بن سليم بن منصور انظر جمهرة أنساب العرب ٢٠٩.

(٢) ليلة الأسد: خروج النبي (ص) بعد غزوة أحد متعقباً قريش حتى أنتهى إلى حمراء الاسد. وهي من المدينة على ثمانية أميال، وقيل عشرة أميال.وهي من غزوات السنة الثالثة للهجرة.أنظر الطبري ٥٣٤/٢ - ٥٣٧ التنبيه والاشراف ٢١١.

(٣) حيي بن الحارث بن بهثه بن سليم. انظر جمهرة أنساب العرب ٢٥١.

(٤،٦) عبس من بنى رفاعه بن الحارثه بن حيى بن الحارث بن بهثه بن سليم. نفس المصدر.

(٥) في (ب) شول. (٧) في (ب) حبيس

(٨) صفوان بن المعطل بن رحضه بن المؤمل بن خزاعى بن محارب بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان السلمى الذكوانى ابو عمرو. صحابى شهد الخندق حضر فتح دمشق استشهد بأرمينية وقيل في سمياط. انظر ابن عساكر ٤٣٨/٦ اللباب صادر ٥٣١/٣ التنبيه والاشراف ٢١٦ جمهرة انساب العرب ٢٥٢.

قيلة بنت الحسحاس (١) قال : نحن قيلة بنت الحسحاس ، قد ساسنا الناس وقد سسنا الناس : معاوية ،وعلى ، والطُفيل ، وبكير وحُميضَة وعبدالله بنوا الحكم بن مالك .

٤٥) وَأربعةٌ منهم يُعدّ ابن فَـرقُـــد
من الشّام في عهدَ الضجيع انتحابها (٢)

٤٦) وفي ظَفَرٍ والى القَطيعَة راشـــدٌ
لهُ العَينُ اجراها فَسحٌ انسيابها (٣)

٤٧) فَهَلْ مَفْخَرٌ الا وفخري فوقَـهُ
اذا خـانَ اقواماً لئاماً نِصابهُا

٤٨) قَتلنا غَديراً والمضُمّ وطَـارِقـاً
وعذرَةَ والعَـدّاءَ قسرا خِطابها (٤)

٤٩) وَقتلى عُقَيْلٍ يومَ مُرانَ عَضّهَا (٥)
مضاربُ غَضْباتِ شديدٌ ضرابها

٥٠) ويَومَ سَجَا والثعْلِ جاحَتِ جيادُنا
بني البزري والحرب نحسٌ ذبابها (٦)

---

(١) في (أ،ب) الحساس وهو تحريف. الحسحاس: أبو الفيض بن بكر بن عوف بن عمرو بن عدى بن عمرو بن مازن بن الازد. انظر جمهرة انساب العرب ٣٥٣ اللباب صادر ٣٦٥/١ . ذكر ستة أسماء ولم يذكر السابع في أولا د قيلة .

(٢) في (أ،ب) اسحابها. النحب: المدة والوقت. انظر اللسان (نحب) ٢٤٧/٢. في هامش الأصل: عتبه بن فرقد بن ربيعه بن الحارث.

(٣) في هامش الاصل: القطيعه بن هاط.

(٤) في هامش الأصل: غدير من كلاب. في (أ) عزرة.

(٥) مران: قرية لبنى هلال. انظر مراصد ١٢٥١/٣.

(٦) سجا: ماء لبنى الأخبط، وقيل لبنى قواله بعيدة القعر، وقيل ماء بنجد لبنى كلاب نفس المصدر ٦٩٢/٢
ثعل: قال الزمخشرى، موضع بنجد معروف ، وقال بن دريد ماء لبنى قوالة قرب سجا بنجد في ديار كلاب نفس المصدر ٢٩٦/١.

// ٥١) وأفلتَ منّا حَتْرَشُ وهَوُ مُرهقٌ /٢٢٩

على شَطْبَةٍ فاتَ النواجي ذَهَابهَا

٥٢) ويوم عُطّى قد قرنّاهُ عَنْـــــوةً

إلى ذاتِ لَوْثٍ لايَبُـوخُ خبَابُها

٥٣) وذاق بايدينا المنايا وقُتّلَـــــتْ

صَنادِيدُ من كعبٍ فراتَ أيابُها

٥٤) وغودِرَ مَرّانٌ خَرابٌ حصُونُــــه

وصاحَ بأنواءِ التَفاني غُرَابُهَـا(١)

٥٥) وسعد بن بكرٍ قد وطئنا ولم نَـــــذرْ

بني جُشَمٍ الاّ وقد فـلَّ نَابُهـا(٢)

٥٦) ونصراً وَطَحْطحنا ربيعةَ بالقنـــا

وبالخيلِ حتّى خاط نجداً هِرَابها

٥٧) فلستُ بمُحْصي كـلِ يومٍ اعـــدُّهُ

فأَحصُوا فما فيكم خَطيبٌ يرَابُهَا

٥٨) يعُدُّون قتـلانا ولست بقاصِـــرِ

وعندي لاستَاهِ النّعام جوَابُها

٥٩) يُرَجوُّنَ أبواب المروءة بعدَمَـــا

ارحتم َكسُوباً ما يحلُّ اكتِسابُها

---

(١) مران: نظر رقم ٤٨٦ في شرح البيت ٤٩.

(٢) في (ب) .. قد «وطئنا». ساقطة .

سعد بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن حصفة بن قيس عيلان.

انظر جمهرة انساب العرب ٢٥٣.

جشم بن قيس بن منيه بن بكر بن هوازن بن منصور .

نفس المصدر ٢٥٤.

٦٠) وراميكُمُ أرْدَى حُسَيْناً برَمْيَةٍ
فتَبّتْ يداهُ ثُمّ دام تَبابُهَا

// ٦١) على كُلِ حلفٍ عامرِيّ مصيره /٢٣٠
اذا ماتَ نارٌ لا يزولُ عَذَابُهَا

٦٢) فاقرَبُ للتقوى انتهاكُ حريمكم
وتَدْيخُ أَحلافِ تَنبَّ وَطَابُهَا(١)

٤٨٧ - نفتَتْ : تَنْفِت ، اذا غلت . حاط القُصا . البُعْدُ منه مخافةَ أن يُعْدِيك ، خوفه وعلته ، والقُصا أيضاً : كل ذي عاهة تهربُ منهُ من قُرْبه . مثل الجَفْرِ ، والأجربِ ، والمجدورِ . ماخوذٌ من البُعد . أي انك تقْتَصّي عنه مخافة عدْواه . فإنما الهربُ مما يُعْدِي ، والحُمّى مما لاتُعْدي .

٤٨٨ - وأنشدني للسرويّ (٢) أحد بني يشكر (٣) من بني الغطريف (٤) :

١) ولما قَضَوا رَمْيَ الجمارِ وأشعَلَتْ (الطويل)
قبائل قد حلّت لهُنّ نُذُوُر (٥)

٢) تذكّرتُ طُولَ النأى منك فاسبَلَتْ
حَجاهُ بماءِ المُقلتين دَرُورُ

---

(١) لم اعثر على القصيدة في مختلف المراجع المتوفرة.

(٢) في (أ،ب) الشروى. وهو تحريف.
السروى: نسبة إلى السرو، وهي ناحية باليمن مايلي مكة. وهي قرى كثيرة مجتمعة يحضر منها بمكة جماعة كبيرة يجلبون الميرة.
انظر مراصد الاطلاع ٧١١/٢.

(٣) بنو يشكر بن بكر بن وائل بن قاسط.
انظر جمهرة انساب العرب ٢٩٠.

(٤) الغطريف: جد المنتسب اليه.
نفس المصدر والصفحة، اللباب صادر ٣٨٥،١١٤/٢.

(٥) في (ب) قبائل: مكررة.

٣) مُفَجَّعَةٌ بألبين جائلة القَـــــذَى
قَلَتْ بعدَ نوم الناسِ فهي زَحُورُ (١)

٤٨٩ه// قال أبو علي (٢) :العَوضى :من صِفَةِ السحاب، مِثل /٢٣١ العارِض والمعنى واحـــد .

٤٩٠ه وأنشد للدَّعديّ (٣) بن عبادلٍ الهُذَليّ ، يقول من كَلَةٍ أنشد نيها هُذَيـــلٍ (٤) : (الرجز)

١) كأنَّ طعمَ المسك والراح الشَّمِـــلْ
٢) وعَنبر الهِندِي وحِيسيِّ العَسَـــلْ
٣) بنُطفة من صوب عَوْص مُسْتَهل
٤) أعذَرها السيلُ بلصْبٍ مُسْتَطِـــلْ(٥)
٥) بالريق منها بعد نومات الكسِل (٦)

٤٩١ه حدثني أبو نَعير الموقَعيُّ بطن بن جَرْم (٧)طيءٍ قال : جارية(٨)بن مُجير الجرادِ بن مَعَنيٍ ، وأنشدني بعض بيت :(الوافر)

---

(١) الخبر والابيات وردت مرة ثانية.
انظر رقم ١٠٩١.
(٢) ابو علي الهجري .
(٣) نسبة لبني دعد من بني زهير من هذيل وبنو دعد هؤلاء هم رجاز هذيل .
انظر ابو علي الهجري للجاسر ص٤٥ .
(٤) هذيل : انظر رقم ٣٨٣ .
(٥) (اللصب : مضيق الوادي ، أوشق في الجبل أو الشعب الصغير في الجبل . انظر اللسان (الصب) ٢/٢٣٤ .
(٦) لم أجد الأبيات في المصادر المختلفة .
(٧) في (أ،ب) جرم . جرم ؛ : هو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيء .
انظر سبائك الذهب ٥٢ . النهاية للقلقشندي ١٧٦ جمهرة انساب العرب ٣٧٩ .
(٨) جارية بن مر مجير الجراء ابو حنبل الطائي . انظر المؤتلف والمختلف ٩٩ الشعر والشعراء ١/١١٨ وجاء في جمهرة انساب العرب ٣٧٧ : هو مجير الجراد :"، مدلج بن سويد مرثد بن خيبري بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن بوث بن معنى بن عتود بن عينن بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طيء .

١) وجارية بن مرٍّ اجار بسيفِهِ رِجْلَ الجَرَادِ ....(١)

٤٩٢* وقال عَنْتَرَةُ (٢) : (الطويـل)

١) فإنَّ آبْنَ سَلْمى فاطْلُبُوا عِنْدَهُ دَمِي
وَهَيْهَاتَ لايُرْجَى آبن سُلْمى وَلادمُ

// ٢) يَرُوحُ ويَغْدُو في جِبَالِ حَرِيـــزَةٍ ٢٣٢/
باعْطَافِ سَلْمىحيثُ لايَتَهضَّمُ (٣)

٤٩٣* وقال : بُلْطَةُ (٤) . وقال الزِرْنيُّ (٥) : بُلْطَةُ ، وشُوطُ (٦) مضمومة الشين ، وَمِسْطَح (٧) : فَرْعَانِ من اجاءِ (٨) ، كانا

---

(١) لم أجده في مصادر الأدب المختلفة في (أ،ب) من :تحريف

(٢) عنترة بن شداد بن عمرو بن معاوية بن قراد بن مخزوم بن مالك بن غالب بن شهم بن بغيض العبسي ، قتله الأسد الرهيص او جبار بن عمرو الطائي انظر آداب اللغة ١١٧/١ . الشعر والشعراء ٢٥٠/١ الأغاني الدار ٢٣٧/٨ الشواهد ١٦٤ صحيح الأخبار ١٠/١ ، ٢١٤ وفي الخزانة ٦٢/١ جاء :(مات عنترة في البادية في طريقة الى غطفان) .
وفي المؤتلف والمختلف ٩٩ (مات برمية سهم من رجل من طيء اسمه ابن غزرى).

(٣) في (ب) دمى : ساقطة من البيت الأول . البيتان في المؤتلف والمختلف ص٩٩ وفي مختار الأغاني لأبن منظور ٢٣٤/٥ برواية الأول :
(وان ابن سلمى فأعلموا عنده دمي وهيهات لايرجى ابن سلمى ولا دمي)
والثاني في المؤتلف والمختلف برواية :
يظل يمشي بين أجيـال طيء أمين الحواشـي ليـس بالمتهضم
وفي ابن منظور برواية :
اذا ما تمشى بين أجيـال طيء مكـان الثريـا ليـس بالمتهضم
وفي الاغاني عن ابن منظور ٢٣٤/٥هـ الشطر الأخير :
يحل باكتاف الشعاب وينتمي .

(٤) بلطة : موضع بجبلي طيء : انظر مراصد ٢١٨/١ .

(٥) الرزني : ابو علي الهجري وفي ص٤٧ : الرزني : من درماء طيء .

(٦) شوط : انظر رقم ٣٤١هـ ٣.

(٧) مسطح : موضع في جبل طيء . انظر مراصد ١٢٧/٣ .

(٨) اجا : انظر رقم ٣٤١هـ ٣

لجِرْمٍ (١) فهما اليومَ لدَرْمَاء (٢) .

وقال : وَظائِفُ(٣): جبَلٌ شرقيٌّ اجاءِ(٤)، مطلع الشمسِ ، به قبر حاتم (٥) ليس قُربه جبَلٌ .

٤٩٤ـ وأنشدني الاشجعيُّ (٦) : (الرجز)

١) تَقْذِفُهُ في مثلِ غيطانِ التيه
٢) كأنما في جدْولِ تُوتِيهِ(٧)

٤٩٥ـ آخر : (الرجز)

١) لاتتقي الدسَ إذا الدمْنَ طفَا
٢) الا يجرع مثل أثبَاج القطَا(٨)

٤٩٦ـ آخر : (الرجز)

١) تجذبن في كلِّ مَرِيء معْتدلِ
٢) جرعاً أداويك متى يُصعَدْ يَصِلْ(٩)

المَرِيء والرئةُ مهموزانِ .

٤٩٧ـ وقد أعلَقَ القومُ، إذا ارتفعوا في معقِلٍ من الجبل يمتنعون فيه ويكونُ دون أعلاه .

(١) بنو جرم : وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طيء . انظر جمهرة انساب العرب ٣٦٩ . سبائك الذهب ٥٢ ، النهاية للقلقشندي ١٧٦

(٢) درماء طيء .

(٣) وظائف : لم أجدها في المصادر (٤) أجا: انظر رقم ٣٤١

(٥) حاتم : الطائي . انظر رقم ١٨ .

(٦) اطيط بن سعد الأشجعي . انظر رقم ١٢ هـ

(٧) لم اعثر على البيتين في المصادر .

(٨) لم أعثر على الشعر ولا القائل في المصادر المختلفة .

(٩) لم أهتد للبيتين ولا لقائلهما في المصادر المتوفرة لدينا .

٤٩٨. وأنشدني لجميلٍ (١) (الطويل)

١) فلما طَلَعْنَ ذا الغِلالة وانتَحَتْ
بهِنَّ الحداةُ في خَويٍّ له سَهل (٢)

// ٢) ولما بدا هضْب المِجَنِّ وأعْرَضَتْ
شَماريخُ من شِرْعان يردى به النحل(٣)/٢٣٣

المِجَنّ : وادٍ يَعْلق بين(٤) الصَمد والصوَّانِ . وشرعانُ جبلٌ أحمرُ، وهو البُلصُ ، والبلصَمان: الكثير، وهو طائر أكبرُ من الصُرَدِ ، دُونَ الحَجَل ،ذَنَبهُ أغْبَرَ طويل .

٤٩٩* وأنشدني : (الرجز)

١) ظلت بيومٍ لهبانٍ مِلهَابُ
٢) تلوُدُ منه بضِملال الأخَراب(٥)

الواحد خَرَبٌ للقرنِ ، والضرب ما كان مثل الحَثمَة(٦) ــ بجر الثاء والحثمَاتُ ، والحِثام : جمع الحثم .

٥٠٠* أيضاً : (الرجز)

---

(١) جميل بن عبدالله بن معمر العذري القضاعي ، ابو عمر صاحب بثينة انظر ابن خلكان ١١٥/١ بن عساكر ٣٩٥/٣ . خزانة البغدادي ١٩١/١ الاغاني الدار ٩٠/٨ الشعر والشعراء ١٦٤ التبريزي ١٦٩/١ تزين الاسواق ٣٨/١ – ٤٧ .

(٢) في (ب) غوى وهو تحريف . خوى . واد بناحية الحمى وقيل هو بطن واد . انظر مراصد. ٤٩٣/١ .

(٣) لم أجد البيتين في كل المصادر المتوفرة لي .

(٤) في(ب) من هامش الاصل : قرن بالصمد ، احمر بين الصمد والحجر .

(٥) لم اعثر على البيتين ولا قائلهما في مصادر الادب المختلفة .

(٦) الحثمة : اكيمة صغيرة سوداء من حجارة . انظر اللسان (حكم) ٤/١٥ .

١) ظَلّتْ بيوم يَسْتَنيحُ الجُنْدَبـا(١)

٢) لولا تَعالى شمسه تَلَهّبَا(٢)

يستبكيه ، وهو يستفعل من النّوح .

٥٠١ *ومثله : (الكامل)

١) ظلّتْ وظلّ نضوُها مُرَكبا(٣) الرّسيمُ فوقُ الطّرَقِ والعنَقُ // والطّرَقُ واحدٌ ، والطّرَقةُ(٤) مرفوع السّير في الابل / والخيل٢٣٤ جميعاً . وفوقَ الرسيم (٥) الخَبَبُ(٦) ، ثم الدّاداةُ ، ثم الرّبَعَةُ ولا شيءَ فوقَها . والايْضاعُ ، والإرقالُ(٧) واحدٌ ، والرّسيمُ أوّلُ حركة ضَبْعَية وتَقَاربَ خَطْوه بعد الطّرَقِ .

٥٠٢ *أيضاً : (الرجز)

١) حتّى إذا الليل دَنَـا أو كَـربَا

٢) جاءتْ اراعيل تُدَنّي القربَا (٨)

والجَنَبُ (٩) في الأبل والخيل فقط .

---

(١) الجندب: ضرب في الجراد وهنالك من يقول هو الصدى او اصغر من الصدى. انظر اللسان (جدب) ١/٢٥٠.

(٢) لم جد البيتين ولا قائلهما في المصادر المتوفرة.

(٣) لم عثر على البيت ولاعلى قائلهما في مختلف المصادر.

(٤) واطرقت الابل اطراقاً وتطارقت تبع بعضها بعضاً وجاءت على خف واحد انظر اللسان (طرق) ١٢/٩٢.

(٥) الوخد والوخيد والذميل والرسيم والوجيف والعنق والعنيق والعسبح والوشيح كله بمعنى واحد. انظر نظام الغريب ١٥٤ .

(٦،٧) الإرقال ضرب من العدو السهل ومثله الهروله والخبب نفس المصدر ١٥٥.

(٨) رعيل، ارعال، اراعيل وهي جمع الجمع، القطع المتقدمه في الخيل والرجال: انظر اللسان (رعل) ١٣/٣٠٥.

لم أهتد إلى البتين في مختلف المصادر.

(٩) طوع الجنب: اذا كان سلس القيادة. انظر اللسان (جنب) ١/٢٦٨

٥٠٣* أيضاً : (الرجز)

١) جاءَتْ معَاً وأطْرَقتْ شتَيتَا
٢) فهي تُثيرُ السّاطِعَ السخْتيتَا
٣) سَبايخاً من دَبَرٍ عَميتَا (١)

السخْتيتُ : اللّينُ من التُراب . وقد عَميَت بعَمْتَ ،وهو اللّيُّ ثم تَغزِلُهُ له ، ويكون من الوَبَرِ ، والصوفِ ،ولا يكون من الشّعَرِ ، فان كانت من الشّعَر ، فهي ضَريبَةٌ ، وسَبايَةٌ ،والجمع سَلائِلُ وضَرائِبُ (٢) .

٥٠٤* //وأنشدني: العَدّاءُ بن مَضامِن ولد الشُويبِ بن الصمّةِ (٣)بن عبد/٢٣٥ اللّه بن طُفَيل ابن يزيد بن ثور بن سوادَةَ بن قُرَّة بن سلَمهالخير بن قُشَير : (الطويل)

١) إلى اللهِ أشكونيّه يوم قَرْقَرى
مُفَرَّقَةَ الأهواءِ شتّى شعُوبُهَا(٤)
٢) ويوم بِحِصْنِ الباهليِّ ظَللتُهُ
أُكَفكِفُ عبْرَاتٍ تَفيضُ غرُوبها
٣) ويوماً على تبراكِ أيْقنَتُ بالذي
تُجاذِرُه نَفسي فَشُبَّ شُبُوبُهَا (٥)

---

(١) لم اجد الأبيات ولاقائلها في المصادر الأدبية.

(٢) السليلة الشعر ينفش ثم يطوي وشد ثم تسل من المراة الشيء بعد الشيء ثم تغزله. يقال سليلة من شعر لما استل من ضريبه....
انظر اللسان (سلل) ١٣/٣٦٠ - ٣٦١.

(٣) الصمة بن عبدالله بن الطفيل بن قرة بن هبيرة القشيري انظر رقم ١٧٥.

(٤) قرقرى: باليمامة، واذا خرج الخارج من الوشم إلى جهة الجنوب ويجعل العارض شمالا فانه يعلو قرقرى، وهي أرض فيها قرى وزروع ونخيل كثيرة، وعليها يمر قاصد اليمامه من البصرة.
انظر مراصد ٣/١٠٨٠.

(٥) تبراك- بالكسر- موضع بحذاء يعشار. وقيل ماء لبنى العنبر وقيل من بلاد عمرو بن كلاب وفيه روضه تنسب اليه. انظر مراصد ١/٢٥١.

٤) ويوماً بقاعِ الآخرْ بينِ جري لَنــــا
نبَحْس ظِباءُ الآخر بينِ وذيبُهَا(١)

٥) ويوماً عَلَى مآءِ الهُدَيْبّة قَالَ لي
صِحَابِي طِبْ نفساً وكيفَ أطيبُها(٢)

٦) ويوماً بمَطْلُوبٍ وجدت حــزارَةً
طويلاً باعواذِ الفُوادِ نشُوبُهَا (٣)

٧) ويوماً عَلَى مآءِ المُحَلّق طيــرُهُ
أُحَدِّثُ نفساً صَبّةً ما يكيبُهَا

٨) ويَوماً بقُرْنٍ قَرْن نخلةَ راجَعَتْ
بنفسك زَفْرَاتُ بنَجْد طَبِيبُهَا (٤)

٩) ويوماً لَدَى البيت الحرام تَجَدَّدَتْ
لك النفس اكراها على مايَرِيْبُهَا

// ١٠) فَيا أَهْلَ نجدٍ لاشَقِيتُم ولُقّيتْ ٢٣٦/
ركابُكُم رُشْداً وحلّت ذُنُوبُهَا

١١) اذا ما أقيتُم أهلَ نَجْد وعُرّيَتْ
قَلاَبُصُ أَدّتكُم وَقَدْ طَالَ دُوبُهَا

---

(١) في (ا) منحس جاه. اخرب: موضع في أرض بنى عامر فيه كانت وقعه بهم. انظر مراصد ٤٠/١.

(٢) الهدية: بالتصغير – موضع في حول اليمامه. وقيل ماء من مياه أبى بكر بن كلاب نفس المصدر ١٤٥٤/٣.

(٣) في (ا،ب) بالعواذ. وهو تحريف.

(٤) نخلة: واد من الحجاز. يجتمع بها حاج اليمن واهل نجد ومن جاه من قبل الخط وعمان وهجر ويبرين فيجتمع حاجهم بالوباءة وهي اعلى نخلة وتسمى نخلة اليمانية. انظر مراصد ٣ ١٣٦٥.

١٢) فمنّي عليهم فاقْرَؤُنَ تَحيّـــــــــةً
يخُصُّ بها شُبّانُ قومي وَشيبَهَا

١٣) تَحيّةَ مُشْتاقٍ إلى أن يـراهُـــــم
ورَجْعُ اماثيـلٍ يُفَدّى عريبُهَا(١)

٥٠٥* في عنُقِهِ سَبخَةٌ من صُوفٍ، وسَخُوا للصبي من ولدِ الرُغام. وهو (٢) وَرَمٌ في الحَلقِ من داخلٍ ،فيأخذون خيطاً من الصُوف المَنْفُوش فيعلقونه في حلقه فربما نَفَعَ .

٥٠٦* وأنشدني : لموسى بن هبيرة البستَانيّ مُرّى (٣) وسنان نهد لاغيرهما : (الطـويل)

١) الا ليتَ شعْرِى هل يَسُوقَنَّ هَجْمَةً
يُقرُّ بعيْني صبح عَش وسَيقُهَا(٤)

٢) قُضَاعيّةٌ حَمُّ الذُرىَ قَد ربّعَـــتْ
بأَجْوشَ حتّى طَارَ عَنْهَا عقيقُهَا(٥)

٣) إذا ماثنَتْ اعنـاقَـهَـا وتَلَفّتَـــــتْ
لبَرْقٍ تلالا بالجِنَابِ يَشُوقُهَا(٦)

---

(١) لم أجد الأبيات ولاقائلها في المراجع كافة

(٢) في (ب) وهو مكررة.

(٣) نسبةإلى مرة بن نهد بن زيد بن ليث بن سوده بن أسلم بن الحافى بن قضاعه. انظر جمهرة انساب العرب ٤١٨.

(٤) هامش الأصل: الهجمة في الأبل المائه فما ينظر اليها أو أكثر. والصرمه القطيع : الأربعون فما فوق.

(٥) نسبه إلى بنى قضاعة بن عدنان. انظر جمهرة انساب العرب ٤١١.

(٦) الجناب : موضع بعراضى جنبر وسلاح ووادي القرى انظر مراصد ٣٤٨/١

٤) حداها بيايا كلّ أروعَ ماجدٍ /٢٣٧
على الهوْلِ مِقْدامٍ فجادَ عنيقُها (١)

٥٠٧* أيضاً : (الرجز)

١) دعوت سَيْمُونا إلى سَرَاها
٢) فقامَ وسْط العيس ما يَرَاها
٣) يَعْول عَيْناً جائلاً قذاها
٤) من النُّعاسِ قلَّها شفاها (٢)

٥٠٨* وروى في شعر الصِّمة : (٣) (الطويل)

١) أجَدَّ خليلان الرَّواح فزَمَّعَا (٤)

....

فالتَزْميعُ : الاجماع على المُضىِّ. وقالَ : بَلجَ (٥) ـ بفتح اللام ـ

٥٠٩* وروى : (الطويل)

١) بحائل لاعناها السَّوءُ من ظُعُن
التَّشاخُس التَفاوُت يركبُ(٦)

أحد الشَعبَين الآخر ، ويكون أشْخَصَ من الآخر ، وتَشاخَسَتْ أسنانُه ركب واحدٌ الآخرَ ، وكذاك أسْنان الوُعُول والمشايخ من الناس اذا اكبروا ، ومن قال : أنه التباعد . (٧) فقد أخطأ .

---

(١) لم أجد الأبيات ولاقائلها في المصادر كافة.
(٢) لم أهتد إلى البيتين ولا إلى قائلهما في المراجع الأدبية المختلفة ويجوز للذي سبق وهو موسى بن هبيرة.
(٣) الصمة بن عبدالله القشيرى. انظر رقم ١٧٥.
(٤) في الاغانى الدار : ٦/٤ – ٨، قصيدة من نفس البحر ، والقافية ربما يكون هذا الشعر منها ، حيث لم أجده في المصادر الأخرى.
(٥) وتبلج الرجل إلى الرجل: ضحك وهش. انظر اللسان (بلج) ٣٧/٣.
(٦) لم أجده ولم أهتد لقائله في المصادر كافة.
(٧) انظر اللسان (شخس) ٤١٥/٨.

آخر الجزء الأول

ويليه الجزء الثاني وأوله :

٥١٠ - سعيد بن اشلخ النميري في بيهس اللبيني من قشير ......

....

كتاب

التعليقات والنوادر عن أبي علي هارون بن زكريا الهجري

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا ابو يعقوب يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز

الكاتب قال لقيت بدوية من اهل الشام في بعض المواسم

من بني مرة فانشدتني لنفسها

وكنا كمن قد كان يذكر قبلنا من الناس في الحب الذي كان بيننا

فاسهم اقام الموت فرق بيننا وشتت بعد الوصل للحين وصلنا

فيا ليت ان ما خلقنا وليتنا نسينا وكنا لا علينا ولا لنا

فقالت قف بالله يا فتى فانك لا تجد مزيدا الا دون هذا وغشي

عليها وقال فلم ننتهوا بالصباح آيه يا به وقد اتهما الرجال الامر

وبالقوم اذا علموا به وفطنوا به وانشدني ابو الغطمش

المعرضي

خدن عني الظل لا يفزعني ومضت تسعى إلى قبتها

بنت عشر لم تعانق رجلا صور البدر على صورتها

ولقد قبلت فاما قبلة كدت ألقى الله من لذتها

لم تعانق رجلا فيما مضى طفلة عبدة في كلتها

لم يطش سهم لها قط ومن ترمه لم ينج من رميتها

الغاضري من اهل تربة

وهاجرة يقيل الذيب فيها عن الغنم الرتاع وهو راها

يلوي راسه اسفا عليها ولولا حر ساعته اتاها

قطعت مخوفها بمنمنمات عتاق السير تنفخ في براها

والحمد لله وحده وصلى الله على خير

خلقه محمد وآله وسلم تسليما

خذن عني نظماً لا يفرعني ومضت مني ترى فتيتها

بنت عشر لمتعارف حالاً صونوا البدن على شوذ تها

ولقد قلت عاماً قبله حمد الى الله من اتيتها

لمتعارف حالاً فيما مضى طفله عبد في علتيها

لم يطش سنة لما فط ومن يومه لربح من ذ نسيتها

العاضري من أهل تربه

وهاجر يقبل الله بسـ فيهما عن الغنم الرابع وهو يرا لها

بلوى نائية اسفا عليها ونوح رجز ميا عنه انـ ـتها

فقطعت نحو مها سمان جناو السر شيع في جو اهلوه

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا

محمد وعلى آله وسلم تسليما

رقم الايداع في المكتبة الوطنية ببغداد ٧ لسنة ١٩٨٠

طبع بمطابع

مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر

جامعة الموصل



الجمهورية العراقية
وزارة الثقافة والاعلام
دار الرشيد للنشر

دراسة وتحقيق للدكتور عبد الامير الحمادي
الجزء الأول

السعر : ٤٠٠ فلس

توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان

مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر جامعة الموصل

١٩٨٠ م